

معاونت هماهنگی - اداره مخطوطات

(شناسنامه چاپ سنگی)

نام کتاب: کشکول السحاب اللئالی فی المطالب العوالی

مؤلف: بلادی بوشهری، عبدالله

مترجم / شارح / مصحح:

موضوع: ۱. اسلام - مجموعه‌ها ۲. کلام شیعه ۳. شعر مذهبی - عربی زبان: عربی

سال چاپ: ۱۳۲۸ ق محل چاپ: شیراز

کاتب: بهبهانی شیرازی، حسن بن علی تاریخ کتابت: ۱۳۲۸ ق

طول: ۲۱ عرض: ۱۴ شماره صفحه: ۲۹۷

شماره عمومی: ۱۴۸۳۳ کتابخانه / بخش:

وقفی / خریداری: آیت اللهی، عبدالامیر تاریخ: اسفند ۱۳۷۴

مصور ☐ درسی ☐ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات: منزل به علما نام

هو الله تعالی شانه
العزیز این کتاب مستطاب کشکول
من تالیفات السید السند
والحبر المعتمد عمدة العلماء
المحققین و زبدة الفقهاء المدققین
جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع
و الأصول العلم العلامة و العیلم الفهامة
مشید ارکان الدین فخر المجتهدین الجناب الاجل
الآقا السید عبد الله البلادی البوشهری ادام
الله ایام برکاته در مطبع سپهر مطلع
محمدی شیراز جنت طراز
بحلیهٔ طبع در آمد این
نسخهٔ شریفه باشد
و نود و نه نسخه بخط اقل السادات
حسن علی النسابة الشیرازی
سنه



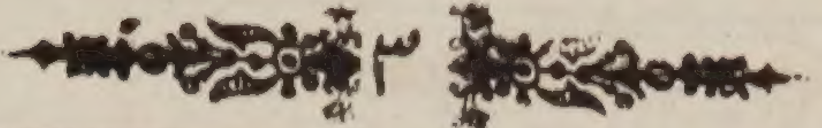
یرجو صاحب هذه الصورة مؤلف هذا الکتاب عبدالله الموسوی البلادی البوشهری
(عن اخوانه المؤمنین طلب الرحمة والغفران له من الله المنان)

كشكول

السحاب اللئالي في المطالب العوالي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستمد ونستعين

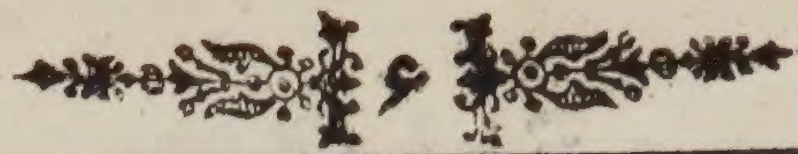
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطاهرين
ولعنة الله على اعدائهم اجمعين سبحان من خفضت له اجنحة الذل
من صناديد مخلوقاته سبحان من اعترفت بربوبيته اعاظم مصنوعاته
سبحان من اقرت بعبوديته طوعا اكابر موجوداته سبحان من جلت
عظمته سبحان من عزت الائه سبحان من تقدست اسمائه سبحان
من عمت نعمائه سبحان من لا اله غيره سبحان المصور في الارحام
سبحان محدث الليالي والايام سبحان الخالق النور والظلام سبحان
من لا بداية لقدمه واوليته سبحان من لا نهاية لابديته وسرمديته
سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان من اتقن كل شيء حكمته سبحان
من خص بالعز وتفرد بالجلال سبحان من تمحض بالقدس والجمال



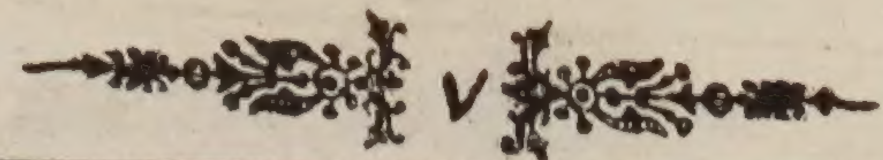
سبحان خالق السموات والارضين سبحان خالق الماء والطين
سبحان خالق النجوم والاقمار سبحان خالق الشموس والانهار سبحان
خالق البحار والاشجار سبحان خالق البقول والاثمار سبحان جاعل
العسل في جوف النحل سبحان جاعل السكر في القصب سبحان
موجد اللؤلؤ في جوف الصدف سبحان موجد الجواهر في الاحجار
سبحان مكون التبر في التراب سبحان العالم سبحان القادر سبحان
المريد سبحان المدرك سبحان المهلك سبحان من قرب من خواطر
الظنون سبحان من بعد عن ملاحظة العيون سبحان العالم بما
كان قبل ان يكون سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان المنزه
من كل عيب سبحان الغني عن كل شيء سبحان الموجد لكل شيء
سبحان المعدم لكل شيء سبحان الخلاق سبحان الرزاق سبحان الكريم
سبحان الحليم سبحان الحكيم سبحان العظيم سبحان العليم سبحان
القديم سبحان الغفار سبحان الستار سبحان الودود سبحان المعبود
سبحان الرؤف سبحان العطوف سبحان اللطيف سبحان الشريف
سبحان البديع سبحان السميع سبحان الرفيع سبحان الحنان سبحان
المنان سبحان الديان سبحان السبحان سبحان خالق الحيوان و
النبات سبحان خالق الولد والبنات سبحان خالق الملائكة و
الجان سبحان خالق الروح والانسان سبحان منزل المطر سبحان
محي الشجر سبحان مفجر الحجر سبحان ماسك الطير في الهوى سبحان

خالق السموات فی الماء سبحان من اوجد الانسان وعلّمه البیان سبحان
من کوّن النطفة فی الصلب سبحان من اوجد المیل بین الازواج
سبحان من اقرّ النطفة فی وعاء الرحم سبحان من جعل النطفة
علقة سبحان من جعل العلقة مضغة سبحان من جعل المضغة
عظاماً سبحان من کساها اللحم سبحان من اولج فیه الروح للحیاة
سبحان من وهبه العقل لدرک الکلیّات سبحان من اعطا العین
للتبصّر فی الممکنات سبحان من رزقه اللسان بالایقان سبحان تکلم
من حباه السمع للاستماع سبحان من وضع له الانف للاستشمام
سبحان من سهّل له التنفّس للبقاء سبحان من اوجده واحیاه
سبحان من اعدمه وافناه سبحان من اعاده واجزاه سبحان باعث
الانبیاء والمرسلین سبحان خالق الاوصیاء الراشدین سبحان
من احبّ عباده الصالحین سبحان خالق العرش سبحان موجد
الفراش سبحان التوّاب سبحان الوهّاب سبحان من جعل الارض
مهاداً سبحان من جعل الجبال اوتاداً سبحان من جعل الجنّة
میعاداً سبحان من جعل النار مرصاداً سبحان من اکرم عباده بالنعم
والاحسان سبحان من عارضه عبیده بالظلم والعصیان سبحان
من سبقت رحمته غضبه سبحان من لا تعدّ نعمه سبحان من لا
تفنی خزائنه سبحان من لا یمنع کرمه سبحان من لا جور فی قضیّته
سبحان من لا حیف فی حکومته سبحان من لا یعتدی علی اهل

مملکته سبحان المنتقم من الظالمین سبحان المستنصر للمظلومین
سبحان الحیّ القیّوم سبحان العلیم الخبیر سبحان السمیع البصیر سبحان
الجبّار سبحان المختار سبحان من لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان من
لا یغفل عمّا یعمل الظالمون سبحان الحسیب سبحان الرقیب سبحان
من دانت له السموات والارضون بالعبودیّة واقرّت له بالربوبیّة
سبحان ذی الملک والملکوت سبحان ذی العزّة والجبروت
سبحان الحیّ الذی لا یموت سبحان العلیّ الاعلی سبحان العلیّ
العظیم سبحان الحیّ الدائم سبحان ربّی الاعلی وبحمده سبّوح قدّوس
ربّنا وربّ الملائکة والروح سبحان الله ربّ الاجرام اللاهوتیّة العلویة
وما فیها سبحان الله ربّ الهیاکل السفلیّة الناسوتیّة وما علیها
سبحان القویّ قبل وجود القوّة والقدرة سبحان العلیم قبل ایجاد
العلم والعلّة سبحان السلطان اذ لا مملکة ولا مال سبحان من اینّ الاین
ولا این له سبحان من کیّف الکیف ولا کیف له سبحان من لا تدرکه الا
بصار سبحان من لا تمسّه الاوهام سبحان من علی فی دنوّه سبحان
من دنی فی علوّه سبحان من لا یکون مرکّباً ولا جسماً سبحان المتکلّم
بلا جارحة سبحان الفاعل بلا آلة سبحان السمیع بلا سمع سبحان
البصیر بلا بصر سبحان ذا البطش الشدید سبحان من کان ولم یکن
معه شیء سبحان من یکون ولا یبقی معه شیء سبحان من لا اله الا هو
العلیّ العظیم ای ربّ ارحم ضعف بدنی ای ربّ ارحم رقّة جلدی



ای ربّ ارحم دقّة عظمی ای ربّ ارحم قلّة صبری علی البلاء ای
ربّ ارحم عدم طاقتی علی النّار ای ربّ ارحم خوفی من العذاب ای
ربّ ارحم جزعی من العقاب ای ربّ ارحم ذلّی بین یدیك ربّ اغفر
لی وهب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی انّك انت الوهّاب ربّ
لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین ربّنا وهب لنا من ازواجنا وذرّیّاتنا
قرّة اعین واجعلنا للمتّقین اماما ربّ انّی لما انزلت الیّ من خیر
فقیر ربّنا اکشف عنّا العذاب انّا مؤمنون ربّنا امنّا بامانك یا امان
الخائفین ربّ زدنی علما والحقنی بالصّالحین ربّ انصرنی علی القوم
الظّالمین ربّ وفّقنی للعلم والعمل الصّالح ربّ وفّقنی للموعظة و
الاتّعاظ وزدنی علما وحلما ربّ حسّن اخلاقی والن عریکتی ربّ
لا تقبضنی الّا علی رضاك ربّ لا تجعل للشّیطان نصیبا فی نفسی
ودینی واولادی واهلی وذرّیّتی ربّ اجعل عقبی باقیا صالحا و
ابق العلم فی ذرّیّتی ولا تخرج العلم من بیتی ربّ لا تسلّط علیّ من
لا یرحمنی ربّ لا تحوجنی الی لئام خلقك ربّ لا تجعلنی فی اهل
العقوق للآباء والامّهات یوم تجزی کلّ نفس بما کسبت وهم لا
یظلمون ربّ وفّقنی لصلة ارحامی ربّ اجعل ایمانی مستقرّا ولا تجعله
مستودعا واغفر لی وارحمنی وتب علیّ انّك انت التّوّاب الرّحیم و
صلّی الله علی محمّد وآله الطّاهرین امنت بمن خلقنی امنت بمن اوجدنی
امنت بمن انشانی امنت بمن صوّرنی امنت بمن علّمنی امنت بمن



رزقنی امنت بمن احیانی امنت بمن یمیتنی امنت بمن یحیینی امنت
بانبیائه المرسلین امنت باوصیائه المرضیّین امنت بملائکته
المقرّبین امنت بکتبه المنزلة امنت بشرائعه المتقنة امنت بنبیّنا
محمّد ص امنت بما جاء به محمّد ص امنت بقرانه وما فیه امنت باحکامه
وشرایعه امنت بواجباته ومحرّماته امنت بمندوباته ومکروهاته
امنت بوصیّه وخلیفته ووزیره واخیه ومنجز عداته وموفی دینه
وزوج ابنته وصهره وابن عمّه وکاشف غمّه والکرب عن وجهه
ووالد سبطیه علیّ ابن ابی طالب ع واوالی اولیائه واعادی اعدائه
واتمسّك بحبله واحبّ من احبّه وابغض من ابغضه وسلم لمن
سالمه وحرب لمن حاربه واعترف بامامته ولا اقدّم علیه احدا غیر
النّبیّ ص واتمسّك بحبّ بضعة الرّسول فاطمة الزّهراء البتول علیها
سلام الله والعن من ظلمها وغصب حقّها واذی النّبیّ ص فیها و
اتبرّء منهم امنت بولدیها سیّدی شباب اهل الجنّة الحسن و
الحسین علیهما السّلام واعترف بامامتهما الاصغر بعد الاکبر و
العن من ظلمهما او قتلهما واحرق قلب النّبیّ ص والوصیّ ع والبتول ع
فیهما ثمّ اعترف بامامة ولد السّبط الاصغر الحسین ع واحدا بعد واحد
السّجّاد علیّ ع والباقر محمّد ع والصّادق جعفر والکاظم موسی والرّضا
علیّ والتّقی محمّد والنّقی علیّ والعسکری الحسن والهادی المهدی
ابو القاسم محمّد علیهم السّلام کلّهم ائمّتی وحجج الله علیّ وعلی جمیع

الخلق حقّا وانتظر ظهور الغائب منهم حتّى يملأ الله الارض به قسطا
وعدلا بعد ما ملأت ظلما وجورا واعتقد برجوعهم في هذه الدّنيا
كرّة اخرى لربنا الله تلك الوجوه المسفرة الضّاحكة المستبشرة
وحشرني الله تعالى معهم ووفّقني لموالاتهم والتّبرّئ عن اعدائهم
في الدنيا والاخرة ورزقني الله شفاعتهم امين يا ربّ العالمين واشهد
انّ الموت حقّ والقبر حقّ وسؤال منكر ونكير حقّ والبرزخ حقّ و
الحشر حقّ والنّشر حقّ والحساب حقّ والميزان حقّ والصّراط حقّ و
النار حقّ والجنّة حقّ وانّ السّاعة حقّ وهي اتية لا ريب فيها وانّ
الله يبعث من في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث
انشاء الله اللّهمّ صلّ على محمّد واله واغفر لي وارحمني واسترني
في الدّنيا والاخرة يا ستّار يا غفّار يا رحمن يا رحيم يا ارحم الرّاحمين
اللّهمّ ارحمني يوم اتيك فردا شاخصا اليك بصري مقلّدا عملي
وارحم ذلّي بين يديك ولا تؤاخذني بعملي ولا تفضحني بين الانام
يوم تبلى السّرائر واقض حوائجي وانت اعلم بها يا عالم السّرّ والخفيّات
ولا تخيّب سعيي ولا تقطع رجائي برحمتك يا ارحم الرّاحمين وصلّى
الله على محمّد واله الطّاهرين المعصومين المنتجبين ولعنة الله على
اعدائهم اجمعين من الان الى يوم الدين اللّهمّ انّي استودعك عقيدتي
فردّها عليّ يوم احتياجي اليها يا خير الحافظين فوائد جليلة
في اصلاح الملك والملك والرعيّة من كلمات افضل امير المؤمنين

عليه الصّلوة والسّلام قال من حقّ الرّاعي ان يختار لرعيّته ما
يختار لنفسه من حقّ الملك ان يسوس نفسه قبل جنده من كمال
السّعادة السّعي في صلاح الجمهور من امارات الدّول التّيقّظ
لحراسة الامور من ظلم رعيّته نصر اعدائه من جار في ملكه تمنّى
النّاس هلاكه من خان وزيره فسد تدبيره من جار قصر عمره من
لم يتحرّز من المكائد قبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها
من نظر في العواقب سلم من النّوائب من فعل ما شاء لقي ما ساء
من شاور الرّجال شاركهم في عقولهم من استغنى بعقله ضلّ من
استبدّ برايه ذلّ من خالف المشورة ارتاب من خالف النّصح هلك
من استشار العاقل ملك لا تستحسنوا القبيح ولا تظنّوا السّوء بالنّصيح
من وافق هواه خالف رشده من اتّبع هواه اردى نفسه من تطلّع
على اسرار جاره انهتكت استاره من اذى جاره ورّثه الله داره
من بحث عن اسرار غيره اظهر الله اسراره من تتبّع خفيّات العيوب
حرم مودّات القلوب من تتبّع عورات النّاس كشف الله عورته
على قدر الانصاف ترسخ المودّة عجبت لمن يشتري بماله فيعتقهم
كيف لا يشتري الاحرار باحسانه فيسترقّهم طوبى لمن اطاع ناصحا
يهديه ويجتنب غاويا يرديه قواعد فقهيّة من ملك شيئا ملك
الاقرار به لا يملك مال امرء الا بطيب نفسه لا عتق الا في ملك
لا نكاح الا بوليّ لا ضرر ولا ضرار على اليد ما اخذت حتّى تؤدّيه

ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده كل مبيع تلف قبل قبضه فمن بايعه
التلف في زمن الخيار ممن لا خيار له من اتلف شيئاً فهو له ضامن
البيعان بالخيار ما لم يفترقا الاختيار بعد العلم والتصرف الانكار
بعد الاقرار لا يسمع لا يتدارك الضرر بالضرر لا يجوز شراء الوقف
الا في موارده لا عتق الا في ملك العمودان لا يملكان الناس مسلطون
على اموالهم اقرار العقلاء على انفسهم جائز الطلاق بيد من اخذ
بالساق الحكم التكليفي ما ينبئ عن الوجوب والحرمة الحكم الوضعي
ما ينبئ عن الصحة او الفساد لا وطي الا بسبب شرعي الا الشبهة الاقوى
ان الخيار حق يتعلق بالعقد ام الولد لا تباع الا بشرائطه اليد
امارة على الملك ترك الاستفصال دليل العموم اليد حاكمة على الا
ستصحاب الا في موارد ناقض ما فات كما فات المغرور يرجع على من غره
الرضاع لحمة كلحمة النسب الامتناع بالاختيار لا ينافي الاختيار
لا حرج في الدين التكليف يدور مدار العلم والقدرة الا في الاحكام
الوضعية اصالة الصحة لم تجر عند غلبة الفساد فائدة العبد
المملوك كل على مولاه لا يقدر على شيء الا في موضعين احدهما طلاق
زوجته والثاني الاقرار على نفسه بالرقية لاحد وكذا اقراره على نفسه
بدين فيسمع ويراعى الى بعد العتق فيتبع ويستوفى منه بحسب اقراره
على نفسه فائدة اخرى الايجاب اذا وقع قبوله بعد موت الموجب الا
في الوصية وكذا كل ذي القبول اذا مات بطل العقد الا في الوصية

فائدة في العبد المملوك

فائدة اخرى

الباطل

لان وارث يقوم مقامه على الاقرب الجريب عشرة الاف ذراع
من الارض ونقل عن البعض ثلثة الاف وستمائة ذراع كما في المصباح
فوائد من الفرائض سبب الارث اما سبب او نسب ولكل منهما مراتب
المرتبة الاولى من النسب الاباء والاولاد والمرتبة الثانية الاخوة و
الاجداد المرتبة الثالثة الاخوال والاعمام والمرتبة الاولى من السبب
النكاح والمرتبة الثانية ولاء العتق بشرائطه والثالثة ولاء ضمان
الجريرة والرابعة ولاء الامامة فائدة اخرى منها عدة اصناف
ذوي الفروض في الكتاب عشرة الابوان والزوجان والبنت والبنتان
والاخت والاخوات من كلالة الاب والواحد والاكثر من كلالة الام
فللاب السدس وللام الثلث تارة والسدس اخرى وللزوج النصف
تارة والربع اخرى وللزوجة الربع تارة والثمن اخرى وللبنت النصف
وللبنات الثلثان وللواحد من كلالة الام السدس وللاكثر من كلالتها الثلث
عدة اصناف ذوي الوراثة اربعة في الشرع او ثلاثة على خلاف فمنها الاول
من لا يستحق غير الفرض كالزوجة والثاني من يستحق الفرض والرد تارة
كالام والزوج والثالث من يستحق الفرض في بعض الصور كالاب و
البنت والرابع من لا فرض له في الكتاب ويستحق بلا فرض كابن وعم
خال وكذا سائر الوارث غير المذكورين واذا جاز الرد على الزوجة تكون
العدد ثلاثة وكل من فرض له مع انفراده يأخذ جميع التركة الصور العقلية
من اجتماع الفرائض من النصف والربع والثمن والثلثان والثلث و

في الجريب

فوائد من الفرائض

فائدة اخرى

السدس تضرب في مثلها تبلغ ستا وثلثين النصف مع الثلث كالزوج
مع عدم الولد والام مع عدم الحاجب في ما زاد على الواحد من كلالة
الام معا او مع اخت لاب ٢ النصف مع الربع كالزوج والبنت و
زوجة واخت لاب ٣ النصف مع الثلثان ممتنع للعول كزوج واختان
لاب ٤ النصف مع السدس كالزوج وواحد من كلالة الام او بنت
واحد الابوين او اخت لاب وواحد من كلالة الام ٥ النصف مع الثمن
كبنت وزوجة ٦ النصف مع النصف كزوج واخت لاب ٧ الربع
مع الربع ممتنع لعدم الاجتماع لانه فرض الزوج مع الولد والزوجة مع
عدم الولد فلا يجتمعان ٨ الربع مع الثلثان كزوج مع بنتين وزوجة مع
اختين ٩ الربع مع السدس كاب وزوج مع ١٠ الربع مع الثمن ممتنع لعدم
الاجتماع لانه فرض الزوجة مع عدم الولد والثمن فرضها مع الولد فلا
يجتمعان ١١ الربع مع الثلث كزوجة مع ام حيث لا ولد ولا اخوة ١٢
الربع مع النصف مكرر ١٣ الثلث مع الثلث ممتنع لعدم الاجتماع
لانه فرض صنفين لا يجتمعان في مرتبة واحدة ١٤ الثلث مع الثلثان
كاختين لاب والمتعدد من كلالة الام ١٥ الثلث مع السدس ممتنع
لعدم الامكان لانه فرض الام مع عدم الولد والحاجب والسدس
فرض كل واحد من الابوين مع الولد فلا يجتمعان ١٦ الثلث مع الثمن
ممتنع لعدم الامكان لانه فرض الزوجة مع الولد والثلث فرض الام
مع عدم الولد وما زاد على الواحد من اولادها كذلك ١٧ الثلث مع الربع

مكرر

مكرر ١٨ الثلث مع النصف مكرر ١٩ الثلثان مع الثلثان ممتنع
للعول وعدم امكان الاجتماع للمستحق لهما في مرتبة واحدة كالبنتان
فصاعدا والاختان كذلك ٢٠ الثلثان مع السدس كالبنتين وواحد
الابوين ٢١ الثلثان مع الثمن كزوجة وبنتين ٢٢ الثلثان مع
النصف مكرر ٢٣ الثلثان مع الربع مكرر ٢٤ الثلثان مع الثلث
مكرر ٢٥ السدس مع السدس كالابوين مع الولد ٢٦ السدس
مع الثمن كاحد الابوين والزوجة مع الولد ٢٧ السدس مع النصف
مكرر ٢٨ السدس مع الربع مكرر ٢٩ السدس مع الثلث مكرر
٣٠ السدس مع الثلثين مكرر ٣١ الثمن مع الثمن ممتنع لعدم
امكان الاجتماع لانه فرض صنف واحد وان تعدد كالزوجة مع
الولد فان كانت واحدة فلها الثمن وان كانتا اثنتين قسم بينهما و
هكذا ٣٢ الثمن مع النصف مكرر ٣٣ الثمن مع الربع مكرر ٣٤
الثمن مع الثلث مكرر ٣٥ الثمن مع الثلثين مكرر ٣٦ الثمن مع
السدس مكرر فهذه تمامها **فائدة اخرى** الكسور اقسام اربعة
مفرد كالنصف والعشر وما بينهما ومكرر كالثلثين والربعين و
هكذا ومعطوف كالثلث والنصف وهكذا ومضاف كسبع
الثمن وهكذا مخرج النصف اثنان ومخرج الثلث والثلثان ثلثة
ومخرج الربع اربعة والخمس خمسة والسدس ستة والسبع سبعة
والثمن ثمانية والتسع تسعة والعشر عشرة ومخرج المكرر ومخرج

المضاف

المضاف حاصل ضرب احد المخارج فيما بقى كربع وثلث اثنى عشر
وسدسين وثلثين ثمانية عشر وسبع وثمن ستة وخمسون
مسئلة لو ترك احد عشر اخا لاب واثنين وعشرين اخا لام ففريضتهم
ثلثة تنكسر على الفريقين ويباين عددهم نصيبهم وبين العددين
توافق بجزء من احد عشر جزء فيردّ الاحد عشر الى واحد ويضرب
فى الاثنين وعشرين لا يتغير او تردّ الاثنين وعشرين الى الاثنين
وتضربها فى احد عشر يبلغ اثنين وعشرين تضربها فى اصل الفريضة
يبلغ ستة وستين لكلالة الام اثنان وعشرون ولكلالة الاب
اربعة واربعون وهكذا فى غيرها قال الشهيد رحمه الله تعالى فى
الروضة ويمكن فرض انساب متعددة لا يحجب احدها الباقى كابن
ابن عم لاب هو ابن ابن خال لام هو ابن بنت عمة هو ابن بنت خالة
بيانه نفرض رجلا يسمى جعفرا ابوه محمود وامه رقية وكان ابوا محمود
قاسم وحميدة وكان ابوا رقية كاظم وعفيفة فمات محمود ورقية ابوا
جعفر ثم طلق قاسم زوجته حميدة فاخذها كاظم فولدت بنتا
تسمى زينب وطلق كاظم زوجته عفيفة فاخذها قاسم فولدت ولدا
يسمى احمد فصارت زينب عمة جعفر من قبل ام ابيه لانها اخت ابيه
محمود وهى خالته من قبل ابى امه لانها اخت امه رقية وكذا صار احمد
عم لجعفر من قبل ابى ابيه لانه اخو ابيه محمود من الاب وهو خال لجعفر
من قبل ام امه لانه اخو امه رقية من الام ثم تزوجت زينب من رجل اجنبى

يسمى باقرا فولد ابنتا اسمها خديجة وكذا تزوج احمد من اجنبية اسمها
نرجس فولد ولدا اسمه محمد فصارت خديجة المذكورة بنت عمة
لجعفر من قبل ام ابيه وهى بنت خالة له من قبل ابى امه وكذا صار
محمد المذكور ابن عم لجعفر من قبل ابى ابيه وهو ابن خال له من قبل ام
امه ثم تزوج محمد هذا من خديجة هذه فاعقبا ولدا اسمه على فعلى
هذا ذو القرابات الاربع لجعفر المذكور لانه ابن ابن عم لجعفر
وهو ابن ابن خال له وابن بنت عمة لجعفر وابن بنت خالة له فاذا
مات جعفر يرثه على من هذه القرابات الاربع ولا يحجب بعضها
بعضا ولعمرى بعد البيان من الوضوح بمكان فسبحان العظمة
لله الواحد القهار الله اكبر من ان يوصف ذهب المحققون من
الهيويين الى ان تمام قطر جرم الشمس ثمانمائة وخمسون الف ميل
ودائرتها العظيمة مليونان وخمسمائة وخمسون الف ميل و
دورها الوضعى على محورها فى كل خمس وعشرين يوم مرة واحدة
وقيل ان الشمس اكبر من ارضنا بمليون ومائتين وثمانين الف مرة
وهى اثقل من الارض بثلاثمائة واربع وعشرين مرة والله العالم
وبعد العطارد عن الشمس خمس وثلاثون مليون ميلا وقطر
العطارد ثلاثة الاف ميل ودائرتها العظيمة تسعة الاف ميل و
مدار العطارد حول الشمس مائتان وعشرة مليون اميال يتمها
العطارد فى ثلاثة اشهر تقريبا وتنقسم على اربعة فصول ويدور

حول محوره في اربع وعشرين ساعة وليس له قمر وبعد الزهرة عن
الشمس ستة وستون مليون ميلا وقطرها سبعة الاف وخمس
مائة ميل ودائرتها العظيمة اثنين وعشرون الف وخمسمائة اميال
ومدارها حول الشمس ستة وتسعون وثلاثمائة مليون اميال
يتممها الزهرة في سبعة اشهر تقريبا تنقسم على اربعة فصول
كل فصل سبعة وخمسين يوم تقريبا وتدور حول محورها في اربع
وعشرين ساعة ايضا وبعد الارض عن الشمس اثنان او ثلاث و
تسعون مليون اميال وبعد القمر عنها اربعون ومائتا الف ميل
وقطرها القطبي سبعة الاف وثمانمائة وتسع وتسعون ميل و
قطرها الاستوائي سبعة الاف وتسعمائة وخمس وعشرون ميلا
ونصف ميل ودائرتها العظيمة ثلاث وعشرون الف وسبعمائة
وستة وسبعون ميلا ونصفا و٢٤٨٥٤ ميل وتدور حول
محورها في ٢٤ ساعة كانونية ومدارها حول الشمس اثنان وخمسون
وخمسمائة مليون اميال يتممها الارض في سنة كاملة تقريبا و
تنقسم على اربعة فصول وكل فصل تسعون يوما فلو سافر قطار الحديد
من الارض الى الشمس ليلا ونهارا يصل الى الشمس بعد مضي ثلاث
مائة والله العالم وبعد المريخ عن الشمس مائة واربعون مليون ميلا ٢ سنة م
وله قمران صغيران وقطرها خمسة الاف ميل تقريبا ودائرته العظيمة
خمسة عشر الف ميل ومداره حول الشمس ثمانمائة واربعون مليون

اميال يتممها المريخ في مدة اربعة وعشرون شهرا وتنقسم على فصول
اربعة كل فصل منها ستة اشهر تقريبا ونهاره اطول من نهارنا
باربعين دقيقة والعلم عند الله وبعد المشترى عن الشمس اربعمائة
وثمانون مليونا او ٤٧٥ مليون ميلا وله خمسة اقمار وقطره ثمانية
وثمانون الف ميل ودائرته العظيمة مائتان وستون واربعة الاف
اميال ومداره حول الشمس الفان وثمانمائة وثمانون اميال يتممها
المشترى في مدة اثنى عشر سنة تقريبا وتنقسم على اربعة فصول
كل فصل منها ثلاث سنين تقريبا ويدور على محوره في عشرة
ساعات فيكون نهاره اقصر من نهارنا والله اعلم وبعد الزحل
عن الشمس ثمانمائة وثمانون مليون اميال او ٨٧٢ مليون ميلا
ويدور على محوره في عشر ساعات ونصف وله منظر عجيب وانه محاط
بثلاث حلقات مضيئة حول خط الاستوائي وله تسعة اقمار و
قطره اثنان وسبعون الف ميل ودائرته العظيمة مائتان وستة عشر
الف ميل ومداره حول الشمس خمسة الاف ومائتان وثمانون مليون
اميال يتممها الزحل في مدة ثلثين سنة تنقسم على فصول اربعة
كل فصل منها سبع سنوات وتسعة اشهر وبعد الاورانوس عن
الشمس الف وسبعمائة واثنان وخمسون مليون اميال او ٤ ٥
٧ امليون ميل وله اربعة اقمار وقطره ثلاثة وثلاثون الف ميل
ودائرته العظيمة تسعة وتسعون الف ميل ومداره حول الشمس

عشرة الاف وستة ماة واثنين مليون اميال يتمّمها الاورانوس
في مدة اربع وثمانين سنة تنقسم على فصول اربعة كل فصل احدى
وعشرون سنة وبُعد النبتون عن الشمس الفان وسبع مائة وستون
مليون اميال او ٢٧٥٥ مليون ميل وله قمر واحد وقطره سبعة
وثمانون الف ميل ودائرته العظيمة مائة واحد عشر الف ميل
ومداره حول الشمس ستة عشرة الاف وخمس مائة وستون
مليون اميال يتمّمها النبتون في مدة مائة وخمس وستين سنة
تنقسم على فصول اربعة كل فصل ثمانية وعشرون سنة تقريبًا و
دوران اورانوس ونبتون حول محورهما لم يعلم لكثرة بُعدهما
عنّا وبُعد اقرب الثوابت عن الارض يكون مائة وعشرون الف
مقابل بُعد الشمس عن الارض قال بعضهم انّ اقرب الثوابت الينا
يكون بُعده عنا خمس مائة الاف مرة من بُعد الشمس عن الارض
وقد علمت انّ بُعد الارض عن الشمس اثنان وتسعون مليون اميال
وقيل ثلاث وتسعون مليون اميال هذه مساحة شمسنا او سيّاراتها واما الثوابت فهي اكثر من ان تحصى وتعدّ وكلها شموس
في مراكزها كشمسنا هذه ولكل منها سيّارات تدور حول مراكزها
وقيل انّ الشمس هذه مع سيّاراتها وارضنا متّفقة ذاهبة الى
جهة الشمال ولم يعلم انّ حركتها الاينيّ دوريٌّ او طوليٌّ والله
اعلم وليعلم انّ النبتون اعظم من الارض مائة مرة واورانوس اعظم

من ارضنا سبع مائة وخمسين مرة والمشتري اعظم من ارض الغنا
ولربع مائة مرة والمرّيخ اصغر من ارضنا والزّهرة تساوي ارضنا في
الحجم والعطارد اصغر من ارضنا وكذلك القمر واما السيّارات
الصغار التي تكون مدارها بين المرّيخ والمشتري فلم يطلع عليها
احد من القدماء ولكن بعد اختراع النظارات في المتاخّرين استكشفوا
عن حالها فهي اربعمائة كواكب صغار وقطر بعضها لا يزيد عن
عشرين ميلا والله جبّار السموات والارض وهو الحكيم العليم
هذه عمدة مسائل الهيئة الجديدة واما الجفر فيها فسياتي اجمال من
ذكرها انشاء الله تعالى في الغالب والمغلوب قال ارسطو يحسب اسم
احدهما بحساب الجمل المصطلح عليه في حروف ابجد فاذا حسبت الاسم
الاخر كذلك ثم اطرح كل واحد منهما تسعة تسعة واحفظ بقية هذا
ثم انظر بين العددين الباقيين من حساب الاسمين فان كان العددان
مختلفين في الكمية وكانا زوجين او فردين معًا فصاحب الاقل هو
الغالب وان كان احدهما زوجًا والاخر فردًا فصاحب الاكثر هو الغالب
وان كانا متساويين في الكمية وهما معًا زوجان فالمطلوب هو
الغالب وان كانا معا فردين فالطالب هو الغالب اى الزوج و
الافراد بيهم واقلها واكثرها عند التخالف غالب ويغلب
مطلوبا اذا الزوج يستوي وعند استواء الفرد يغلب طالب
وقد جربناه مرارًا وجدناه غالب المطابقة التسليم عبارة عن

وبقية هذا

شر

في اسباب الفقر

في اقسام الكفر

النخلة فيما لا ينقل ولا يتحوّل والكيل والوزن والعدد فيما يكال
اويوزن اويعدّ والقبض باليد في الامتعة وفي الحيوان النقل
وهو واجب على البائع والمشترى الاوّل في المبيع والثاني في الثمن
ويجبرهما الحاكم ان امتنعا من الاقباض والقبض والتسليم مفرغا
واجب على البائع فافهم واغتنم اسباب الفقر في الدنيا اربعة الاول
اجال متاخرة الثاني الصحة الموجودة الثالث الذنوب المستورة الرابع
الارزاق الحاضرة اقسام الكفر اربعة الاول الكفر الجحود الثاني
كفر النفاق الثالث كفر الضلال الرابع كفر الاستخفاف روى الشيخ
الجليل على بن ابرهيم بن القمى قدس سره وهو من اجل مشايخ الكليني
قدس سره في تفسيره للقرآن في سورة الذاريات قال حدثني ابي عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اخبرني عن
قول الله تع والسماء ذات الحبك فقال ع هي محبوكة الى الارض و
شبك بين اصابعه فقلت كيف تكون محبوكة الى الارض والله
يقول رفع السماء بغير عمد ترونها فقال ع سبحان الله اليس الله
يقول بغير عمد ترونها فقلت بلى فقال فثم عمد ولكن لا ترونها
قلت كيف ذلك جعلت فداك فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى
عليها فقال ع هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا فوقها قبة والارض
الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة
فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة

في شرائط استجابة الدعاء

فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة
فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة
فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها والارض السابعة
فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن
تبارك الله فوق السماء السابعة وهو قول الله عزّ وجل الذي خلق
الخ يشترط في استجابة الدعاء عشرة امور الاول كون الوقت شريفا
كيوم عرفة وايام رمضان ويوم الجمعة ووقت السحر وامثالها
الثاني كون الحال شريفا كوقت حركة صفوف عساكر المسلمين للجهاد
في سبيل الله وحال نزول المطر وحال اقامة الصلوة وامثالها الثالث
ايقاع الدعاء مستقبل القبلة ورفع الايدي والطرف الى السماء
وانبساط الكفين نحو السماء مقابل الوجه الرابع ايقاعه في الخفية
والسرّ والنجوى بحيث يكون متوسطا الخامس عدم التكلف بالسجع
والقوافي لانه ينافي حالة الخضوع السادس ايقاعه في حال التضرع
والتخضع والتخشع والرغبة والرهبة السابع كون المطلوب صدقا
مع اليقين والجزم بالدعاء والاستجابة الثامن ان لا يمل بمرة و
اثنين وثلاث بل يصرّ ويلحّ حتى يستجاب التاسع ان يبتدأ باسم
الله والصلوة على رسول الله ص ثم يدعو كيف شاء ويطلب حاجته
العاشر صفاء الباطن وتهذيب الاخلاق واكثار التوبة ورد المظالم
والاقبال الى الله تع حقيقة وتلك الاصل في الشروط من خزائن

التراقى رحمه الله للعزم وقضاء الحوائج فى ساعة المشترى فى يوم
الخميس اول الشمس من اول الشهر اكتب الله اكبر ز ولاحول ولاقوة
الا بالله العلى العظيم ز وعلقه على هوج اد تجد اثره بعد ثلثة ايام
والرموز فى هذه الكلمات هكذا الاول الزاء تحتها الف يعنى
سبعة عشر مرة اكتب الله اكبر وكذلك الثانى سبعة عشر مرة
لاحول ولاقوة الا بالله واما المراد من الرموز الاربعة فهى على
رمز كتابة الشجر من حروف ابجد الاول هاء تحتها اثنين يعنى من
ابجد الكلمة الخامسة وحرفها الثانى وهى العين والثانى الحاء
وتحتها الف يعنى الكلمة الثامنة وحرفها الاول يعنى الضاد و
الثالث الالف تحتها اربعة يعنى الكلمة الاولى وحرفها الرابع يعنى
الدال الرابع دال وتحتها الف يعنى الكلمة الرابعة وحرفها الاول
يعنى الكاف فصار بمعنى عضدك يعنى اكتب فى تلك الساعة و
علقه على عضدك تجد خيره بعد ثلاثة ايام انشاء الله قال امير
المؤمنين ع ان من البلاء الفقر والفاقة واشد منه مرض البدن و
اشد منه مرض القلب وان من النعم توسعة المال واحسن من ذلك
صحة البدن واحسن من ذلك صحة القلوب فى مجالس الصدوق
ره محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق ع من انكر ثلاثة اشياء
فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة فى القبر والشفاعة فصل قال
امير المؤمنين ع فى صفة الغوغا هم الذين اذا اجتمعوا ضروا واذا تفرقوا

حكاية

نفعوا فقيل قد عرفنا مضرة اجتماعهم فما منفعة افتراقهم فقال ع
يرجع اصحاب المهن الى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء
الى بنائه والنساج الى منسجه والخباز الى مخبزه واتى بجان ومعه
غوغا فقال ع لامرحبا بوجوه لاترى الا عند كل سوءة وفى نهج
هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا وفى المنهج قال
رسول الله ص رايت فى جنتهم قوما بطونهم كالبيوت او سعة
العظيم يسقطون فى طريق اهل جهنم يمر عليهم الفرعون بعضهم
ارجلهم على بطونهم ويمضون قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال
هؤلاء الذين ياكلون الربا وذلك قوله تعالى الذين ياكلون الربا
لايقومون الخ فى مجمع البحرين الحديث ص و نواد ينكم بالورع
ملاك الدين الورع وفيه اورع الناس من تورع عن محارم الله
وفيه لامعقل احرز من الورع والورع فى الاصل الكف عن المحارم
والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو
ورع اذا كف عما حرم الله انتهى كلامه ثم استعمل فى الكف المطلق قال
بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق
وهو ورع التائبين ومنه تقبل توبته وشهادته ومنه ما يخرج
به عن الشبهات فان من وقع حول الحمى يوشك ان يدخل فيه
يسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذى يتخوف انجراره الى
المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله لايكون الرجل من المتقين

حتى يدع ما لا بأس به مخافة ان يكون فيه بأس ومثل بترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع فى الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه وليسمى ورع الصديقين و المراد منه المكالمة والمناطقة انتهى وقد اوردنا فى رسالة مستقلة فى الورع شعر صاحب خانقة محتضى بصحبته

فالطبع مكتسب عن كل مصحوب كالريح اخذة مما تمر به
نتنا من النتن او طيبا من الطيب

طريق فى دفع الفقر والفاقة والدين صباح بعد الفجر وقبل نافلة الصبح سبعون مرة فى كل يوم تقول بسم الله الرحمن الرحيم رب انى لما انزلت الى من خير فقير من سورة القصص وهو مجرب صورة عقد ضمان الجريرة على ما ذكره بعض اصحابنا ان يقول احد المتعاقدين دمك دمى وثارك ثارى وحربك حربى وسلمك سلمى وترثنى وارثك فيقول الاخر قبلت فعلى الاصح انه عقد لازم فيرث مع عدم القرابة وقيل يزيد ان ترثنى اذا مت وتعقل عنى اذا جنيت فيقول قبلت صح فصل فاقل الاجماع مستنده اما الحس او الحدس وكلاهما ضعيفان لانه ان كان الحس وان كان خطاؤه ملغى فى نظر العقلاء لكن احتمال تعمد كذبه ليس بلغى فلا يوجب الاطمينان بحيث يكشف عن راى المعصوم وان كان الحدس فهو كذلك لعدم كونه عن راى المعصوم ولا سببا للكشف من جهة الاستناد الى الحدس غالبا يخطا الكثرة تطرق

الاشتباه فيه ولاحتمال تعمد الكذب وليس يلغى شيئا منهما فى نظر العقلاء فقد يشترط فى التمسك باصل البرائة امور اربعة الاول الفحص عن الدليل الى ان يعلم او يظن بظن اطمينانى عدمه الثانى عدم كونه اصلا مثبتا كما اذا دار الشك بين الانائين فاصالة البرائة عن اجتناب احدهما يستلزم وجوب الاجتناب عن الاخر وهو مثبت مردود الثالث عدم كون التمسك به ضررا على المسلم او من فى حكمه الرابع عدم جوازه فى جزء من اجزاء الواجب لاستلزامه اليقينى البرائة اليقينية الواجب المطلق ما لا يتوقف وجوبه بعد الشرائط الاربعة على شئ ويقابله المشروط والواجب المشروط ما يتوقف وجوبه على شئ اخر بعد الشرائط الاربعة كوجوب الحج المتوقف على الاستطاعة والواجب المطلق ما لا يتوقف تعلقه على المكلف بعد الشرائط على شئ كصوم غد فقديره فائدة لا يجب على الفقيه ان يلاحظ فى الخبر الواحد هذه الاصول الاربعة الاول الاصول الصدورية الثانى الاصول الوضعية الثالث الاصول المرادية الرابع الاصول الجهتية فافهم واغتنم فائدة اخرى فائدة اخرى اعلم انه اذا دار الشك فى الشبهة الحكمية يلزم الفحص والتتبع التام لكن فى الشبهة الموضوعية لا يلزم التتبع والفحص بل يعمل عنه بالاصل العدم فاحفظ ذلك فائدة نحوية اعلم ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله المعلوم واسم المفعول يعمل عمل فعله المجهول والمصادر

تعمل عمل فعلها والصفة المشبهة تعمل عمل فعلها اللازم وافعل التفضيل
يعمل عمل فعله المتعدى والتميز اسم منكر منصوب واضع للابهام عن
الفاعل او المفعول والحال اسم منكر منصوب مبين لهيئة الفاعل
والمفعول مع كونهما وصفين فافهم عوارض الانسان كثيرة منها
النوم منها اليقظة منها التكلم منها التنفس الجلدى والخيشومى
والضحك والبكاء والاختلاج والقشعريرة والخوف والخجلة و
الحزن والفرح والجشاء والفواق والتثاؤب التى هى الحين السنة
والسدر والغضب والرحم والصحة والمرض والحيوة والنماء والاكل
والشرب والحركة والسكون والعقل والفكر والوهم والتمتع و
البصر والشم والذوق والالم والادراك والقوى الحس والخيال
والرؤيا الى غير ذلك فتبارك الله احسن الخالقين فى دفع النسيان
توق خصا الا خوف نسيانا امضى قرائة الواح القبور وقد يمها
واكلك للتفاح ما دام حامضا وكزبرة خضراء فيها سموم مهلكة
كذا المشى ما بين القطار وحجمة قفاه ومنها الهم وغم عظيمها
ومن ذاك بول المرء فى الماء واكلا واكلك سؤر الفار وهو تمامها
الانشاء قد يطلق ويراد ما لا يكون لنسبة خارج تطابقه او
لا تطابقه وهذا الانشاء مقابل للخبر لان الخبر انشاء لنسبته
خارج تطابقه او لا تطابقه كقولك زيد قائم او ليس بقائم وقد
يطلق ويراد منه مطلق فعل المتكلم اى القاء المتكلم الكلام

عوارض الانسان

في عوارض التنفس

في اقسام الانشاء

الانشائى على المخاطب وهذا اعم من الاول والاول اخص ومن
المعلوم ان للانشاء جهتين طلبى وغير طلبى اما الانشاء
الطلبى فلا بد ان لا يكون المطلوب حاصلا وقت الطلب
لئلا يلزم تحصيل الحاصل كالاستفهام والامر والنهى و
امثالها واما غير الطلبى وهو الذى لا يكون الا صرف لا القاء
الكلام على المخاطب لغرض من المتكلم وامثلته كثيرة مثل افعال
المقاربة وافعال المدح والذم والقسم ولعل ورب وكم الخبرية و
امثالها ومن هذا القبيل تكون الانشاءات فى العقود مثل
بعت ورهنت واعتقت واجرت ووقفت واوهبت وانكحت
وزوجت ومتعت وامثالها وعليك بالتامل فيها لانها
محل للبس والاشتباه فى اعراب المركبات علم ان التركيب على قسمين
اضافى ومزجى اما الاضافى فجزئه الاول معرب والثانى مجرور
بالاضافة واما المزجى فجزئه الاول مبنى على الفتح لتضمنه معنى
الحرف لانه بمنزلة واو العطف وانما بنى على الفتح لان الفتح اخف
الحركات واما جزئه الثانى فمعرب باعراب ما لا ينصرف لوجود السببين
فيه العلمية والتركيب فتدبر وبما يقال فيهما غير ذلك ولكن
ما قلناه هو الاقوى فى بعض علائم ظهور الحجة عم روى محمد بن
ابرهيم النعمانى فى كتاب الغيبة باسناده عن عميرة بنت نفيل
قال سمعت الحسين بن على عم يقول لا يكون الامر الذى تنتظرونه

في اعراب المركبات

في علائم الظهور

حتى يتبرء بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض فيشهد
بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضا فقلت له فاني ذلك
الزمان من خير فقال الحسين ع الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا
ويدفع ذلك كله في الكتاب المذكور عن عبد الله بن جبلة عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يكون ذلك الامر حتى يتفل بعضكم
في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا
كذابين ايضا منه عن مالك بن حمزة قال قال امير المؤمنين ع يا مالك
بن حمزة كيف انت اذا اختلفت الشيعة وشبك اصابعه وادخل
بعضها في بعض فقلت يا امير المؤمنين ما عند ذلك من خير
قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم
عليه سبعون رجلا يكذبون على الله ورسوله فيقتلهم ثم يجمعهم
الله على امر واحد ايضا منه عن عبد الكريم الجعفي قال ذكر عن ابي
عبد الله ع القائم قال انى يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى
يقال مات او هلك واي واد سلك فقلت ما استدارة الفلك
قال اختلاف الشيعة في الكتاب المذكور قال الباقر ع لابد لنا من
اذربايجان لا يقوم لها شيء فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم
والنداء بالبيداء فاذا تحرك متحرك فاسعوا اليه ولو حبوا والله
لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد
على العرب شديد قال ويل للعرب من شر قد اقترب ايضا منه

هكذا

عن كعب الاحبار قال ان القائم من ولد علي ع له غيبة كغيبة يوسف ورجعة
كرجعة عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب
الزوراء وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد وخروج السفياني
وحرب ولد العباس مع فتيان ارمنية واذربايجان تلك حرب يقتل
فيها الوف والوف كل يقبض على سيف محلى تخفق عليه رايات سود
تلك حرب يشوبها الموت الاحمر والطاعون الاكبر وقال النبي ص
ستكون فتنة لا يسكن منها جانب الا تشاجر جانب حتى ينادي مناد
من السماء ان اميركم فلان الشيخ الطوسي ره باسناده عن جابر قال
قال ابو جعفر تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا
ظهر المهدي بعث اليه بالبيعة روى المفيد ره في الارشاد عن
ابي عبد الله ع قال خروج الثلثة السفياني والخراساني واليماني
في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ليس فيها راية اهدى
من راية اليماني لانه يدعو الى الحق وقال الباقر ع ان السفياني والخراساني
من المشرق هما كفرسي رهان يستبقان الى الكوفة وفي بعضها
ان السفياني يقبل متنصرا وفي عنقه الصليب ومن هذه المقولة
روايات كثيرة والانصاف ان اغلب هذه العلائم مشهورة في
عصرنا هذا والى الله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل اكتب هذه
الكلمات في اليوم السابع من كل شهر واجعله في كيسك يدفع عنك
الفقر ان شاء الله تعالى وقد جربناه بسم الله الرحمن الرحيم يا معز كل ذليل

يا معز كل ذليل يا معز كل ذليل يا معز كل ذليل يا معز كل ذليل يا معز
كل ذليل ذو الطول ذو الطول ذو الطول ذو الطول ذو الطول ذو
الطول للل لل لل لل لل لل للللل ل لل لل لل للل
✡ اااام ١١١١١ هو ✡ انتهى وحاصله بعد البسمله يا معز كل ذليل
ستة مراة وذو الطول ستة مراة وحرف اللام ثلاث وعشرون
مرة والطلسم المرقوم هذه هي وهي من الذخائر فاحفظها طريق
اخر لدفع الفقر وعسر المعيشة اقرء في كل جمعة هذه الكلمات
سبعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم يا مفيد يا غفور يا ودود اغنني
بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك
عمن سواك برحمتك يا ارحم الراحمين نوع اخر المداومة بهذه الاية
نافعة جدا وقد جربناها مرارا بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وكذا
المداومة بقوله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكذا المداومة بقوله يا منان ذو الاحسان قد عم الخلائق منه وفضله
وطريق اخر تجلس في الصحراء وتقول سبعين مرة يا فارس الحجاز ادركني
يا ابا صالح المهدي ادركني يا ابا القاسم ادركني ولا تدعني فاني عاجز ذليل
دعي بعض الافاضل تجربتها دعاء اخر لقضاء الحوائج في كل صباح
سبعة مرات تطوي كفك اليمنى على اليسرى وتقبض على اليمنى باليسرى

وبالعكس ثم تقول يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم يا سميع يا بصير
يا حليم يا ودود يا مستعان وعند ذكرك يا مستعان افتح يديك
وقل كهيعص حمعسق برحمتك يا ارحم الراحمين طريق لدفع الهموم
والغموم وقضاء الحوائج تكتب هذه الكلمات وتغطيها بالشمع
ثم تلقيها في الماء الجاري تقضي حاجتك وتداوم بقرائتها في
كل صباح ومساء مدة حتى تقضي حاجتك هي وهذه بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله الملك الحق المبين الى الرب الجليل من العبد
الذليل ومن الامة الذليلة ان كانت مريضة سلام على محمد وال
محمد وعلى جبرئيل وميكائيل واسرافيل اللهم بحقك عليهم
وبحقهم عليك ان تفرج غمي ولن تكشف همي وكربي وغمي
بجودك وفضلك وصلى الله على محمد واله اجمعين دعاء اخر
علم امير المومنين ع ولده الحسن ع لمحبة معه حيث يذهب مهما شاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك يا الله يا واحد يا احد
يا نور يا قدوس اسئلك ان تسخر لي قلب فلان ابن فلان كما سخرت
الحية لموسى ع واسئلك ان تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمان
جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون واسئلك ان تلين
لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلام واسئلك ان
تذلل لي قلبه كما ذللت القمر لنور الشمس يا الله هو عبدك و
ابن امتك اخذت بقدمه وناصيته فتجد حتى تقضي حاجتي

وما اريد انك على كل شئ قدير وهو على ما هو فيما هو لا اله الا هو الحى القيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين

في طلسم المثلث

طريق جدول المثلث وتصحيحه ووفقه ان تحسب ما شئت من الاثر والاسم وغيرهما بالشرائط الملحوظة في الطلسمات من الساعة والتبخير بحسب الجمل المصطلح وتجمع الاعداد ثم انظر ان كان لها ثلث صحيح فاطرح من المجموع خمسة عشر ثم اجعل الباقى ثلاث حصص متساوية وخذ حصة منها او ذر الباقى وزد على الثلث الماخوذة اربعة وضعها فى البيت الاول من البيوت التسعة ورقمها بترتيبها وتزيد فى كل بيت واحدا حتى تنتهى بالترتيب الى البيت السابع فتطرح من عشرتها عشرة وتزيد على احادها اثنين وفى الثامن واحدا وفى التاسع ايضا واحدا حتى يوافق وصورته هذه مع ترتيبها وقد جربتها فى كثير من الامور وباختلاف الحوائج والاثار وفى الاسماء وجدتها سريعة الاثر واحفظها ايا لها والعمل بها فى غير رضاء الله وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

١	٩	٥
۶	٢	٧
٨	۴	٣

طريق طلسم المربع

وطريق جدول المربع وتصحيحه ووفقه ان تحسب الاثر والاسماء وما شئت بحساب الجمل المصطلح ثم تجمعها لكن لها ربع صحيح ثم تطرح من مجموع العدد ثلاثين ثم تاخذ الربع الصحيح من البقية بعد طرح الثلاثين وتضعها فى البيت الاول من الجدول الستة

دوره

عشر وترقمها بالترتيب المرقوم فى الجدول وتزيد فى كل بيت منها واحدا الى الاخر حتى يخرج صحيحا مع الوفق وليكن فى ساعة السعد مع التبخير وينفع فى كل الحوائج خصوصا التحبيب فى قران السعدين وفى وقت الكم راع هذا الشعر تو كسر مربع ز مصرع بسنج يك از سيزده دو ونه سه زينج فاحفظها فانها سر غريب واما هذا المربع الشريف مع رعاية شكله اللطيف فى غاية الحسن والصحة والوفاق وهو مخصوص للعز والجاه والثروة ووسعة المعاش ودفع الاعادى والبلاء والافات والمضرات والسموم الى غير ذلك ومن فوائده سهولة الطلق اذا علقه الحامل فى عنقها

٨	١١	١۴	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١۶	٩	۶
١٠	٥	۴	١٥

ومما جرب

٣٩۴ ٨	٣٩٥ ١	٣٩٥ ١٢	٣٩۴ ١٣
٣٩٥ ٣	٣٩۴ ١	٣٩۴ ٧	٣٩٥ ١٢
٣٩۴ ٢	٣٩٥ ٤	٣٩۴ ٩	٣٩۴ ١۴
٣٩٥ ٠	٣٩۴ ٥	٣٩۴ ١٣	٣٩٥ ٥

فاعلم انه من علم التجريب

وليكن ساعة ترقيمه احدى الساعتين شرف الشمس او مقارنة السعدين مع البخور والزعفران فصل فى الهواء الانمسغر بعد التمام الجليل الاول الذى يصلح لان يستنشقه الحيوان والنبات بالاستنشاق الحياة

والخيشومي ويعيش كلّ منهما فيه مركب من جزئين اكسيجين ونيتروجين يعني الحامض والشّورة بكمّيات معلومة في علم الشيمي لا يختلف ابداً وتحديد الجزئين في كلّ مائة جزء منه احد وعشرون جزء من الحامض وبقيّة الماء من الشّورة ودليلهم على وجود الحامض في الهواء انّ الفلزّات بمجاورة الهواء يكسوها الزّنجار واذا طلي الفلزّ بالدّهن لم يكسوه بالزّنجار وذلك محسوس بالحسّ الظّاهر ولذا ترى الماكولات تتغيّر الى الحموضة بمجاورة الهواء بعد قليل من الزّمان وكذلك ماء المطر فيه الحامض وحموضته اكثر من سائر المياه ولذا لو وضع قدراً من صفر تحت السّماء واجتمع فيه الماء وابقي فيه ذلك الماء مدّة قليلة يصير الماء سمّيّا ولكن اذا وضع ذلك القدر تحت الميزاب واجتمع فيه الماء وابقي فيه ذلك مدّة طويلة لم يؤثّر التّسميم فيه لانّ الجزء الحامض قد خلط في الارض وبقي الصّافي ومن هنا يعلم اشدّية تحلّل الارض من ماء المطر من غيره والدّليل على وجود الشّورة في الهواء والماء انّ الهواء المجاور لبعض الحيطان والاحجار والاراضي المستعدّة يوجب وجود الملح وتعلوها الشّورة وكذلك الماء اذا غلي في قدر مدّة لا بدّ وان يحدث في اطراف القدر ملح صاف ولذا يقلّ ميزة ذلك الماء بعد الغليان لعدم الملوحة ويمكن تجزية هذا المركب الى جزئين جزء الحماتي وجزء المماتي ولا يمكن للحيوان ان يعيش في كلّ من الجزئين بعد التّجزية نعم جزء الحياتي اذا حبس في قارورة ووضع فيها

عصفور مثلاً تجده آناً في غاية السّرور والتّكيّف والانبساط ولكن بعد قليل من السّاعة يموت وفي الهواء المسمّى المماتي آناً يموت من دون عوض تلك الحالة ولكن المجموع المركّب قابل لعيش الحيوان والنّبات وفي الهواء الكاربون اي المسمّى الفحمي ينفع اكله وهلاك استنشاقه لانّه هواء فحمي يوجب الهلاك بالخناق والله العالم بحقائق الامور ارجوزة في اقسام العدد جمعها منّي ونظمها من بعض افاضل حفدة الشيخ كاشف الغطاء قدّس سرّه ونوّر ضريحه

تربّص المرء حتماً مدّة ... لتستبرء الرّحم بتلك العدّة
والزّوج لا تعتدّ قبل ان يمسّ ... الّا اذا ما زوجها ضمّه يمس
وعدّة الطّلاق بالاقراء ... من حرّة تعتدّ او اماء
ثلاث اطهار لحرّة وفي ... طهرين للاماء عدّة تقي
ان استقرّ القرء ذا وفي الّذي ... قد ابتدا ابناسها تحتذي
او ميّزت فهو والّا لزما ... شهر ونصف الشهر عدّة الاما
وعدّة الحرّة ليس الّا ... ثلاثة الشّهور ممّا هلّا
ان استرابت الشّهور ايضاً ... لعارض عنها ازال الحيضا
وللثّلاثين مع الكسر بعد ... بعد الهلالين على الاقوى فقد
الآدميين او دم فيها ترى ... تنتظر القرء وان تاخّرا
او تضع الحمل فذا والّا ... في سنة تعتدّ لا اقلّا
من طلقت والحمل عن زناء ... بالاشهر اعتدّت او الاقراء

وعدة الحاصل وضع الحمل لا من اعتدت لموت البعل
بالاجل البعيد اذ تعتد من وضعها الحمل او تعتد
اربعة من اشهر وعشرة من عدد الايام حكم الحرة
او امة فالنصف حسبما اشتهر وقيل بالكل لاطلاق الاثر
وان تحرر امة في العدة كالحرة اعتدت بباقي المدة
كذاك لو توطا ثم تعتق تعتد كالحرة لو تطلق
او باعها السيد بعد وطء تستبرئ في واحد من قرء
او لا فبالشهر ونصف شهر عن وطء ثان بها استبرئ
كذاك كالحرة ام ولد احكامها بعد وفاة السيد
او دخلت في ذمة الاسلام تلحق بالحرة في الاحكام
من زوجها بعقد لا تطلق والاحوط الصبر لها بل اوثق

نظم في ذم الدنيا وبيان حالها وفعالها واعوجاج سلوكها مع كل برّ وفاجر

يا دهر لا تكذبن اشدك بالباري ماذا عداوتك قدما بابراري
الى متى عنادك المشوم في عوج ترخي الحسان وتقوي ظهر اشراري
حيث ترى محسنا بالرسول به مهما تجد مؤمنا ترمي به الناري
خصصته وذلك بالفسا اجمعهم اغمضت سوء سلوكك طرا باحراري
يا ليت شعري هل اصبت بانهم شرا من الصلحاء اخيرا بكفاري
ما امن مؤمن من غدرك ابدا لن يسلمن مسلم من ظلمك الجاري

كم من خفيف لدى اعليت رتبته على شريف حقي ثم اخياري
ما من نبي نجي من ظلمك الطاري ما من وصي نجي من ضرك الضاري
اظهرت ظلما عظيما في عهد منا في عصر خاتمنا صيرته ساري
شلت يداك بما فعلت بابنه لم تقنعن مثله في عصر من اعصاري
او قدت نارا تضاهي نار نمرود في كربلا اخرقت فيها ال اطهاري
هل تقتل ابن نبي الطهر في ضمأ والماء ثم ماقو باشطاط وانهار
هل تقتل ابن علي وابن فاطمة بالسيف والرمح ثم احشا واحجار

وقع بعض الخلاف في ديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

من ديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل

له ايضا

علمي معي اينما قد كنت يتبعني قلبي وعاء له لا جوف صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق

وله ايضا

ان القليل من الكلام باهله حسن وان كثيره ممقوت
ما زل ذو صمت وما من مكثر الا يزل ولا يعاب صموت
ان كان ينطق ناطق من فضة فالصمت در زانه ياقوت

وله ايضا

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

وله ايضا

لا يامنن على النساء اخ اخا ما في الرجال على النساء امين

ولا منافاة بين قوليه عليه السلام حيث قال في ديوانه المنسوبة اليه في الحث على الغربة والمنع عنها في موضعين بناء على كونهما منه عليه السلام

احدهما قوله عم تغرب عن الاوطان فى طلب العلى الى آخر

والثانى قوله عليه السلام

يا قوم لا تزعجوا فى غربة ابدا ان الغريب غريب حيث ما كانا

لان الامر والنهى لم يردا على موضوع واحد بل الامر المذكور وارد حيث الوطن ضاق لعلة من العلل والارتهان بين الوشاة والحساد والنهى وارد حيث لم تكن كذلك كما يستفاد ذلك من ذيل الاشعار والامر بقوله عليه السلام

فموت الفتى خير له من اقامة بدار هوان بين واش وحاسد

فلا تنافى بينهما كما هو ظاهر على من له ادنى دراية فى بعض الابيات المفيدة للاخلاق والشواهد والامثال

ومن بعض الابيات المفيدة للاخلاق والشواهد والامثال

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب

من كان سيد قوم لا يخاصمهم ترضى رضاهم ويرضيهم اذا غضبوا

ارى الف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم فرد

متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم فرد

اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد فرد

من تحلى بغير ما هو فيه فضحته شواهد الامتحان فرد

على نحت المعانى من معادنها وما على اذا لم تفهم البقر فرد

كم تائه بولاية وبعزله يعدو البريد فرد

يريك البشاشة عند اللقا ويبريك فى الغيب برى القلم فرد

لا تنظرن الى الجهالة والحجا وانظر الى الاقبال والادبار فرد

لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى بنجوم اقطار السماء تعلقى فردان

لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اى تفرق

لو كان باللب يزداد اللبيب غنا لكان كل لبيب مثل قارون فردان

لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطى اللبيب ويعطى كل معفون

رب علم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم فرد

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور فرد

اذا ما صديقى اسى مرة وقد كان فيما مضى مجملا

ذكرت المقدم من فعله ولم يفسد الآخر الاولا فردان

كم والد يحرم اولاده وخيره يحظى به الابعد

كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد فردان

اذا تم امر دنى نقصه توقع زوالا اذا قيل تم فرد

بنى خشى وعمى على يبسى من الضراء ما لقيت شمالى

اعود على عمرو وكم تخلى اذا حظر العقوق لكم ببالى للوصى عليه الرحمه

ارونى من يقوم لكم مقامى ارونى من يقول لكم مقالى

ومن يحمى الحريم من الاعادى ومن يشفى من الداء العضال فردان

ولما اشتكيت اشتكى كل من على الارض واعتل شرق وغرب

لانك قلب لجسم الزمان وكيف بجسم اذا اعتل قلب

من يبلغك شتم عن اخ فهو الشاتم لا من شتمك فرد

نذر الناس يوم برئك صوما … غير اني نذرت وحدي فطرا فردان
عالما ان يوم برئك عيد … لا ارى صومه وان كان نذرا
وعند هبوب الناشرات على الحمى … تميل غصون البان لا الحجر الصلد فرد
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت … ولا يلين اذا قومته الخشب فرد
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة … والسمع يعشق قبل العين احيانا فرد
تجرد من الدنيا فانك انما … نزلت الى الدنيا وانت مجرد فرد
اذا ما مات بعضك فابك بعضا … فان البعض عن بعض قريب فرد
مت قبل موت فهو الحيوة … ما اهون الموت على من مات فرد
لا تنس ذكر هادم اللذات … ان لم تجئه فهو جاء آت فرد
نعيب زماننا والعيب فينا … ولو نطق الزمان بنا هجانا فرد
ان الذي شق فمي ضامن … للرزق حتى يتوفاني فرد
صبر الفتى بفقره يجله … وبذله لوجهه يذله فردان
يكفي الغني من عيشه اقله … الخبز للجائع ادم كله
اذا يئس الانسان طال لسانه … كسنور مغلوب يصول على الكلب فرد
عبراتها تحيي الثرى لو لم يكن … زفراتها تدع الرياض همودا فرد
عندكم من الصبر ما لو ان ايسره … يلقى على الفلك الدوار لم يدر فرد
ساصبر حتى يعلم الصبر انني … صبرت على شيء امر من الصبر فرد
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى … واني واياها لمختلفان
الم ترني عاشرت غيرهما بي … واني اراعيه لبعض ما دبي مخمس

واني وان كنت الوفي لصحبتي … الى صحبة الانذال لست براغبي

وحقك لا اهوى لصحبتهم قلبي

ادافع عن عرضي بحفظي لعرضهم … وابدي لهم حتى جديرا ببعضهم
وحقك لا اهوى ابي وجبه بعضهم … ولكني اصطاد رزقي بارضهم

ولا بد للصياد من صحبة الكلب

كتب بعض الادباء جوابا المكتوب بعض الاطباء في هذه العبارة اللطيفة كتبناها اما بعد فقد وقفت على هذه التميمة التي اوتي مؤلفها معاني فصل الخطاب واستعاد لها قلائد الاعجاز من كواهب ام الكتاب قد اهتم بما اغفل الاهتمام به صاحب المهمات فاتى لبيان حكمته بالايات البينات كيف لا وقد انعقد الاجماع على فضله واوتي من الحكمة ما لم يوجد من قبله

فلو اقر على بعض انامله … اقر بالرق حذاق الانام له
ما زالت الاوراق توجد في الريا … ض وقد ارامة الروض اوراقه
ولا غدت في الدهر طلعته … لخده وجنة والعين الحافظا

تغدو لنشاطا بما تملي دساكره
تحي المسيح اذا استولت لنا مراضا

وكتب بعض الافاضل الى بعض اخوانه كتابا اخذنا منه ما اردنا لله دره لقد ابهرني بل اعجبني او طربني بل نعشني ما احكم وكرك المتين من الابيات بل الايات البينات وجدتها قد جمعت اتشبهاتها :

من كتب بعض الادباء

من كتب بعض الافاضل

ذو الرمة ومذاوة المهلهل والفاظ الاموي وسبك ابن المعتز والمعاني
ابو تمام ومتانة المتنبي ونقر ابن رضي وطراوة البحتري وسهولة المهيار
ومطرزات عبد الباقي وفصاحة سحبان وخط ابن مقلة واذاهي
لا تجاري ولا تباري وكلما اجود لسان قلمي بين بناني بكل عنوان
يفصح ببيانه عجز فكري بسبب تبياني حتى كان عقده بلسانا
وقد تكلفت لسان القلم ان يسلك مما الاقيه فيه من الضنا امكن
وهي لمت نسيم الصبا بعض ما اقاسيه من لعنا فاعلم كيف يحتوي
القرار من فارق بالرغم منه فؤاده ام كيف يستطيع مع بعد الديار
ان يسكن محب عكس الدهر مراده تغنى من اعاد على ايوب اهله
بعد الضر ورد على يعقوب يوسفه بعد طول الاسر ان يجمعنا واياك
ويسرنا بلقياك والنظر الى محياك الزاهر فرب يجبر والموت
الساعة التي سلكها ابن الحاجب في منظومة اجليه نقلنا ها هنا

لمن ادارها

يقتفي الهدى لسائل ولنافث | ايها السائل فاحت كغصن البان
اسماء تانيث بغير علامة | هي يا فتى في عرفهم ضربان
قد كان منها ما يونث ثم تا | هو فيه خير باختلاف معان
اما التي لا بد من تانيثها | ستون منها العين والاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو ثم | اسماء دهما والستة والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب | والارض ثم الاست والعضدان

والعرش اسم الثمانية

ثم الجحيم ونارها ثم العصى | والريح منها واللظى ويدان
والغول والفردوس ثم الفلك التي | تجري في البحر في القران
وعروض شعر والذراع وثعلب | والملح ثم الفاس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وارنب | والخمر ثم الشبر والنعلان
وكذاك في ذهب ومهر حكمهم | ابدا وفي ضرب بكل بنان
والعين للينبوع والدرع التي | هي من حديد تدّ والقدمان
وكذاك في كبد وفي كرش وفي | سقر ومنها الحرب والنعلان
وكذاك في قوس وكاس ثم في | افعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت تدب والموسى معا | ثم اليمين واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي | في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشمال من الاناث مثلها | ضبع كذاك الكف والساقان
اما الذي قد كنت فيه مخيرا | هو كان سبعة عشر للتبيان
السلم ثم المسك ثم القدر في | لغة ومثل الحان كل اوان
والليث منها والطريق كالسرى | ويقال في عنق كذا ولسان
وكذاك اسماء السبيل وكالضحى | وكذا السلاح لقاتل اعان
والحكم هذا في اتفاقا ابدا | رحم وفي السكين والسلطان
وقصيدتي تمت والى اكتسى | ثوب الفناء وكاس شدة فان

في الافعال التي يجوز لام الفعل فيهما ان يكون
واوا وياء في قصيدة لابن مالك استحسناها فكتبناها

قد يرد فعال الذي يغنى عن الامر الفعل منها ان يكون واوا وياء [illegible]

قل ان لسبت غريه وغروبه … وكنوت احمد كنيته وكنيته
وطفوت في معنى طفيت ومن في … شيئًا يقول فوته وفيته
ولحوت عودًا قاشرًا كلحيته … وحنوته عوجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته … ورثوت خلًا مات مثل رثيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثي … وحلوته بالحلي مثل حليته
وسخوت نارى موقدًا كسخيتها … وطهوت لحمًا طابخًا كطهيته
وجبوت مال جباتنا كجبيته … وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قلت لطائر … ومحوت خط الطرس مثل محيته
احثو واحثى الترب قل بهما معًا … وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
وكذا طلوت طلى الطلى كطليته … ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتهم وهذيتهم في قولكم … وكذا السقاء اوتيته وأتيته
مالي نمايمهو وينمي زاد لي … وحشوت عدلي ناقتي كحشيته
ونحوته ونحيته كقصدته … فاعجب لبرزفضيله وشبيته
واذوت للحاليب خشوته … واذوت مثل حلبته واذيته
واسوت مثل اسيت صلحا بينهم … واسوت جرحي والمريض اسيته
وباوت ان تفخر انت وان يكن … من ذاك بأبهى قل بهوت بهيته
والسيف اجاوه واجليه معًا … وغطوته غطيته وغطيته
وجاوت يومًا كذاك جايتها … وحكوت فعل المرء مثل حكيته
ونجوت مثل نجيت قل متقنطا … ورأوته كختلته ورأيته

وجروت مثل جريت جئتك مسرعا … ودهوته بمصيبة ودهيته
ومعا اذا اعترض السحاب بروضه … ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قل حكيا معًا … وكذاك يحكى في شكوت شكيته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها … وذروت شيئًا قلت مثل ذريته
ووطوتها ووطيتها جامعتها … واذا نظرت بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئًا … وبغوت جرمًا جاء مثل بغيته
وساوت ثوبي قد سايت مدة … وشروت على الثوب مثل شريته
والصحو والضحى البروز لشمسنا … وعشوته الماكول مثل عشيته
وطبوته عن رأيه وطبيته … وكذا طبوت جبيننا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معًا … وطحوته كدفعته وطحيته
يطمو ويطمى الشمس عند علوها … وناوت رأس الشئ مثل نأيته
غنوًا وغنيا حين تنبت ارضنا … وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عجوًا وعجيا ارضعت في مهلة … وفلوته من قملة وفليته
عموًا وعميا حين يسقف بيته … وغطوته املته وغطيته
غفوًا اذا ما نمت قلت غفيته … وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل … بهما كروت النهر مثل كريته
نضوًا ونضيًا جئته متسترا … ولصوته كقذفته ولصيته
ومشوت ناقتنا كذلك مشيتها … واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طشتي قل مقيت حاوته … واذا طليت عروته وعريته

وناوت مثل نايت حين بعد عزت | وطنى وعويت قبل بروت بريته
ولسوت مثل نسيت نشر حديثكم | وكذا الصبى غدوته وغديته
لغو ولغى للكلام وهكذا | خفو وخفى ما ذرونا ابديته
عينى همت همو وهمى دمعها | وحموته الماكول مثل حميته

فصل الالفاظ التى تستعمل كل منهما فى معنيين كل منهما ضد الاخر عشرة فى كتب العلماء رضوان الله

عليهم احدهما الجون فى الابيض والاسود ثانيها الحريم فى القديم والجديد
ثالثها الصدقة فى النور والظلمة رابعها الظن فى اليقين والشك
خامسها الشيب فى الزيادة والنقصان سادسها البين فى القطع و
الاتصال سابعها القرء فى الطهر والحيض ثامنها الداهاجل فى
المصلى والنائم تاسعها الدهور فى الفوق والتحت عاشرها الدحال
فى الكبير والصغير ويمكن ان يكون لكل منها حقيقة فى القدر
المشترك بين المعنيين واما بحسب اللغة فهى اكثر من ذلك وقد
جمعها ابو الحسن الصغانى فى رسالة مستقلة كما نقل فى حاشية
كتاب مسامى الاسامى المراد من الاشهر فى لسان الفقهاء رضوان الله
عليهم الاشهر من الرواية ومن الاظهر الاظهر فى الفتوى ومن الاشبه
ما دل عليه اصول المذهب ومن الاصح ما يحتمل عناه غير المذكور
ومن الاحوط يعنى العمل به عند اليقين بالبرائة ومن الاكثر ما يكون
القائل به اكثر ومن الانسب كان تغير الاشبه فى دلالة الاصول المذهب

فى الالفاظ التى يستعمل كل منها فى معنيين كل منهما ضد الآخر عند الفقهاء رضوان الله عليهم

فى المراد من الالفاظ المستعملة فى لسان الفقهاء

عليه ومن الاولى يعنى ترجيح احد القولين والاحتمالين على الاخر
ومن التردد ما يعارض فيه الدليلان ومن المشهور ما كان فى قبالة
قول النادر وبالقياس الى ما ذكر يعرف المراد من سائر الالفاظ
المستعملة فى اصطلاحاتهم رضوان الله عليهم قال النبى صلى الله عليه وآله
من اراد ان يحفظ العلم فعليه بخمس خصال صلوة الليل ولو بركعتين
والدوام على الوضوء والتقوى فى السر والعلانية والاكل للقوة
لا للشهوة والسواك فاحفظها واعمل بها من ضيع شيئا وفقد
دالا فليقل ثلاث مرات اصبحت فى جوار الله وامسيت فى امان الله
يلقاه ويصيبه البتة وهذا من المجربات فصل فى اختلاف معانى
موضوعات ادوات الاستفهام بحسب الاستقراء هل سؤال عن الوجود
كقوله تعالى هل من خالق غير الله وما سؤال عن الماهية كقوله تعالى وما
تلك بيمينك ولم سؤال عن العلة كقوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون
وكم سؤال عن العدد كقوله تعالى كم لبثتم وكيف سؤال عن الحال كقوله
تعالى كيف تكفرون بالله افلا تنظرون واى سؤال عن التعيين كقوله
تعالى ايكم زادته هذه ايمانا ومتى سؤال عن الزمان كقوله تعالى متى هذا
الوعد واين سؤال عن المكان كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ومن
سؤال عن الشخص كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ومم سؤال عن العنصر
كقوله تعالى مم خلق خلق من ماء دافق وجاء منها الطلب للفهم فصل
صيغة افعل تستعمل فى اربعة عشر معنى الاول الوجوب كقوله تعالى

فى معانى ادوات الاستفهام

فى استعمالات صيغة افعل

اقيموا الصلوة الثانى الندب كقوله تعم فكاتبوهم الثالث الاباحة كقوله
تعم كلوا واشربوا الرابع التهديد كقوله تعم اعملوا ما شئتم الخامس
الارشاد كقوله تعم فاستشهدوا السادس الامتنان كقوله تعالى
كلوا مما رزقناكم السابع الاكرام للمامور كقوله تعم ادخلوها بسلام
الثامن التسخير كقوله تعم كونوا قردة التاسع التعجيز كقوله تعم ذق انك
انت العزيز الكريم العاشر التسوية كقوله تعم اصبروا او لاتصبروا الحادى
عشر الدعاء كقوله تعم اللهم اغفر لى الثانى عشر التمنى كقوله تعم
رب ارجعون الثالث عشر الاحتقار كقوله تعم بل القوا ما انتم ملقون
الرابع عشر التكوين وهو الايجاد كقوله تعم كن فيكون ولا يخفى ان خصوصيّة
بعضها غير مستفادة من مجرّد الصيغة بل بمعونة القرينة فلا تكون
حقيقة فيها ولذا اختلف اقوالهم فيها والاولى تحصيل الجامع لتكون
حقيقة فيها فتدبر جدا وكذلك فى صيغة النهى استعمالات سبعة
احدها التحريم كقوله لاتزن والثانى الكراهة كقوله لاتنس الثالث التحقير
كقوله تعم لاتمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجا الرابع لبيان العاقبة
كقوله تعم لاتحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون الخامس الدعاء
كقوله ولاتكلنى الى نفسى السادس اليأس كقوله تعالى لاتعتذروا اليوم
السابع الارشاد كقوله تعم لاتسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم و
زاد بعضهم واحدا للتسلية كقوله تعم لاتحزن وقد اختلفوا فى معناه الحقيقى
على اقوال فقيل هو التحريم وقيل الكراهة وقيل كلّ واحد منهما و

في مراتب الجوع

في مراتب العطش

في الالفاظ الموضوعة لشهوات الانسان

في وجه تسمية العرب ابنائهم بالشنيع وعبيدهم بالحسن

قيل القدر المشترك بينهما وهو الاقرب عند عدم القرينة فتدبر فى
الالفاظ التى وضعت لمراتب الجوع اول مراتب الحاجة الى الطعام
الجوع ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعار
وهو المهلك فى الالفاظ الموضوعة لمراتب الحاجة الى شرب الماء اول
مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش ثم الظماء ثم الصدى ثم الغلة
ثم الحيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل فى الالفاظ التى وضعت
لاختلاف شهوات الانسان يقال فلان جائع عند ميله الى الخبز
قرم عند ميله الى اللحم عطشان عند ميله الى الماء عيمان عند ميله
الى اللبن قرد عند ميله الى التمر جعم عند ميله الى الفاكهة شبق عند
ميله الى النكاح اشتهر بين اهل الفضل انّ كلما فى الانسان زوج
فهو مؤنث وكلما كان فيه فرد فهو مذكر على سبيل الكلية وقيل ليس
كذلك لانتقاض الكلية الاولى بالحاجبين والخدين والثانية بالكبد
والطحال فتامل فى وجه تسمية العرب ابنائهم باسماء شنيعة كالكلب
والذئب والنمر والاسد والاوس والحجر وعبيدهم باليمن والسعد والبشر
والفتاح واشباهها سئل ابن الكلبى لم سمت العرب ابنائها بكلب واوس
واسد وما شابهها وسمت عبيدها ببشر وسعد ويمن وما شابهها كلها
فقال لانها سمت ابنائها لاعدائها وسمت عبيدها لانفسها
ولقد جاد فى الجواب فصل كانت العرب فى الجاهلية تسمى السبت
بشيار والاحد باول والاثنين باهون والثلاث بجبار والاربعاء

شنبه بار والخميس بهونش والجمعة بعروبة وقد جمعها الشاعر في بيتين

كما قال فيها

اؤمل ان اعيش وان يومي	باول او باهون او جبار
او التالي دبار او فيومي	بمونس او عروبة او شيار

وقد كانت العرب في الجاهلية تسمى المحرم بمؤتمر والصفر بناجر والربيع الاول بخوان والربيع الاخر بصان والجمادى الاولى بحنين والجمادى الاخرة ربة والرجب باصم وكذا منصل الاسنة ومنصل الاول وشهر الحرام والشعبان بعاذل والرمضان بناتق والشوال وعل وذو القعده ورنة وذو الحجة برك تلك الاشهر الحرم في الشرع اربعة رجب المرجب وذو القعدة الحرام وذو الحجة الحرام ومحرم الحرام لعن الله من هتك حرمتها اسامى الشهور الرومية وقيل هي سريانية تشرين الاول وتشرين الاخر وكانون الاول وكانون الاخر وشباط واذار ونيسان وايار وحزيران وتموز واب وايلول فايلول وتشرين الاول وتشرين الاخر شهور الخريف وكانون الاول وكانون الاخر وشباط شهور الشتاء واذار ونيسان وايار شهور الربيع وحزيران وتموز واب شهور الصيف في اسامى الشهور بلسان الفرس القديم فروردين اردى بهشت خرداد تير مرداد شهريور مهر آبان آذر دى بهمن اسفندار مذ واما اسامى البروج عند المنجمين الحمل الثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس

والجدى والدلو والحوت غلبها على اسم الحيوانات فصل الحارث ابن كلدة هو طبيب النبي صلعم وكان طبيب اهل مكة وكان حاذقا ابقراط وجاء بحذف الهمزة تخفيفا كان طبيبا حاذقا وهو اول من افشى هذا العلم وكان قبله محفوظا من الاغيار والاجنبي مات وله خمس وتسعون سنة ومن كلامه ان المحبة قد تقع بين العاقلين من باب تشاكلهما في العقل ولا تقع بين الاحمقين من باب تشاكلهما في الحمق لان العقل يجري على ترتيب فيجوز ان يتفق بين اثنين على طريق واحد والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز ان يتفق بين اثنين ومن كلامه ترد الزكام وبتحزن القدم وقال الجسد يعالج على خمسة اضرب ما في الرأس بالغرغرة وما في المعدة بالقي وما في البدن بالاسهال وما في الجلد بالعرق وما في العرق العميق وداخل العروق بارسال الدم وقال من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت بشرته طال عمره ومن كلامه الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ابو الفرج على بن الحسين بن هند كان اديبا فاضلا حكيما من تلامذة ابي الخير وله مصنفات كثيرة منها المفتاح وذكر فيه ان متكلما في جوارنا صنف كتابا في ابطال علم الطب وحث تلامذته على درسه فعرض له صداع فبعث تفسرته الى ابي الخير فقال ابو الخير ضع تصنيفك في ابطال علم الطب تحت ساقك فانه لا حاجة لك الى الطبيب في الطب فما عالجه احد من الاطباء حتى اعترف ببطلان كلامه ومزق تصنيفه وتاب ثم عالجناه وشفاه الله تعالى

وقال الحسين ابن اسحق كان واحدا من البطالين في جوارنا فعرض له
خناق فعدته فقال ماينفعني من طريق الطب فقلت ماء الشعير الفاتر
مع ماء الرمانين ورب التوث وخل الجوز وماء الهندبا مع فلوس
الخيار شنبر وفصد القيفال فقال مايضرني فقلت مافيه حرارة فقال
كيف يكون العسل المصفى والعصيدة التمرية فقلت نعوذ بالله منه
هلاكك فقال لتلامذه انا اخالف رأى الاطباء عقيدة ومذهبا
وما غفر الله لي ان خالفت عقيدتي واطعت طبيبا فتمت من
عنده فتناول ذلك ومات قبل غروب الشمس ابو نصر الفارابي

ابو نصر الفارابي

الشيخ الكامل كان اسمه محمد بن محمد وهو من فاراب تركستان
وهو الملقب بالمعلم الثاني ولم يكن حكيم افضل منه من حكماء الاسلام
وكان بين وفاته وولادة ابي علي ثلثون سنة وكان ابو علي تلميذا
لتصانيفه قال ابو نصر الفارابي ينبغي لمن اراد الشروع في الحكمة ان
يكون شابا صحيح المزاج متادبا باداب الاخيار وقد تعلم القران
واللغة وعلوم الشرع ويكون عفيفا صدوقا معرضا عن الفسوق
والفجور والغدر والخيانة والمكر والحيلة ويكون فارغ البال عن
مصالح معاشه مقبلا على اداء الوظائف الشرعية غير مخل بركن
من اركان الشريعة ولا باداب من ادابها معظما للعلم والعلماء ولا
يكون لشيء عنده قدرا الا العلم واهله ومن كان بخلاف ذلك
فهو حكيم زور ولا يعد من الحكماء وقال من لا يهذب علم اخلاقه في

الدنيا لا يسعد في الاخرة وقال تمام السعادة بمكارم الاخلاق كما ان تمام
الشجرة بالثمرة وقال من رفع نفسه فوق قدرها صارت نفسه محجوبة
عن نيل كمالها ابو علي حمزة بن عبد الله بن سيناء البخاري كان ابوه

ابو علي سينا

رجلا من اهل بلخ من الكفاة والعمال وانتقل الى بخارى في ايام الامير
الحميد ملك المشرق نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى
العمل بقرية يقال لها خرميثن من ضياع بخارى وهي من امهات
القرى وبقربها قرية يقال لها افشنة وتزوج ابوه منها امرأة اسمها
ستاره وولد ابو علي بهذه القرية في صفر سنة سبعين وثلثمائة
ثم ولد محمود اخوه بعده بخمس سنين ثم انتقلوا الى بخارى وحضر ابو
علي معلم القران ومعلم الاداب فلما بلغ عشر سنين حفظ شيئا
من اصول الاداب وقال كنت افتي في بخارى ثم شرعت في علم الطب
وصنفت القانون وانا ابن ستة عشر سنة ولما بلغ ثمانية عشر سنة
فرغ من العلوم كلها وكان تصانيفه قريب مائة تصنيف ومات في
يوم الجمعة الاولى من رمضان سنة ثمان وعشرين واربع مائة ودفن
بهمدان ابو الحسين الانبيري كان حكيما والغالب عليه علم الهندسة

ابو الحسين الانبيري

والهيئة وكان عمر الخيام يستفيد منه قال بعض الفقهاء لابي الحسين الانبيري
ماتدرس فقال تفسير اية من كتاب الله تعالى فقال الفقيه وما تلك
الاية فقال الانبيري قوله تعالى اولم ينظروا الى السماء كيف بنيناها فانا افسر
كيفية بنائها ابو سهل المسيحي كان حكيما استولى عليه الطب وتصانيفه

ابو سهل

ابو القاسم

فى الطب كثيرة مفيدة وكان نصرانى الملة ابو القاسم عبد الرحمن ابن
ابى صادق نال فى الحكمة واجزائها مرتبة عظيمة خصوصاً فى الطب
وهو الملقب ببقراط الثانى واختار الانزواء وقيل ان السلطان
بعث اليه خواصه ودعاه الى خدمته فقال القنوع بما عنده لا يصلح
لخدمة السلطان ومن اكره على الخدمة لا ينفع لخدمته كالبازى الذى
يكره على الصيد ابو الخير الحسين البغدادى المولد وقد حمل الى خوارزم

ابو الخير

شاه مأمون ابن محمد خوارزمشاه فلما استولى محمود بن سبكتكين
على خوارزم حمل الى غزنة وعرض عليه الاسلام فابى وعمر حتى جاوز
المائة فمر يوماً بمعلم فى مكتب وقرء الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فوقف وبكى ساعة ومر فرأى تلك الليلة
فى منامه النبى صلعم وهو يقول له يا ابا الخير مثلك مع كمال علمك يقبح
ان ينكر نبوتى فاسلم على يده صلعم فلما انتبه من نومه اظهر الاسلام و
تعلم الفقه وحفظ القرآن وحسن اسلامه وقال الشيخ ابن سينا فى
بعض كتبه فاما ابو الخير فليس من عداد هؤلاء ولعل الله يرزقنا لقائه
وبعض الناسخين كتب فاما ابو نصر وهو غلط لان ابا نصر مات
قبل ولادة ابى على بثلاثين سنة ابو زيد البلخى كان من حكماء الاسلام

ابو زيد البلخى

وفصحائهم وبلغائهم وله تصانيف كثيرة فى كل فن ومن كلامه ولا بد من الموت
فلا تخف منه وان كنت تخاف مما بعد الموت فاصلح شأنك قبل موتك
وخف سيئاتك لا موتك ارسطوطاليس معناه فى لغة اليونانيين

ارسطوطاليس

الكامل الفاضل وارسطو مخففه وهو تلميذ افلاطون ويقال له المعلم
الاول لانه نقح العلم والحكمة ووضع علم المنطق وخالف استاده افلاطون
وابطل التناسخ وكان استاد الاسكندر ووزيره وباخبار الاسكندر
براير الارض كلها مات لسبعة مائة واربعين سنة قبل الهجرة وقد ولد
قبل الهجرة بالف وستة سنة ومنه انتشر علم التشريح من كلامه اذا
اردت الغنا فاطلبه بالقناعة فان من لم يكن له قناعة فليس المال يغنيه
وان كثر ومن كلامه العدل ميزان الله تعالى فى ارضه يأخذ به للضعيف من
القوى وللمحق من المبطل فمن ازال ميزان الله عما وضعه فقد جهل
الجهالة واغتر بالله سبحانه اشد الغرة قيل له ما احسن ما حمد للانسان

قال السكوت

وسئل عن لم حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة فقال لان
المقبل صعد والصعود يكون من مرقاة الى مرقاة والمدبر كالمقذوف
من علو الى اسفل الاسكندر كان حكيماً وملكاً اعلم ان الاسكندر

الاسكندر

اثنان الاول هو ذو القرنين اسكندر بن سلوكوس الرومى الذى جال
للارض وبلغ الظلمات ومغرب الشمس ومطلعها وسد ياجوج وماجوج
كما اخبر الله تعالى عنه والثانى الاسكندر بن دارا بن بهمن الرومى مشهور
بالاسكندر والاول لانه ذهب الى الصين ومغرب ومات وهو ابن
اثنين وثلاثين سنة وسبعة اشهر والاول كان مؤمناً والثانى كان
على مذهب استاده ارسطو وارسطو وزيره وكان [illegible] وانقاد
له ملوك الترك والروم والهند وبين الاول والثانى دهر طويل كما نقل

افلاطون الحكيم

فى اثار البلدان افلاطون الحكيم الالهى معناه فى لغتهم العيم الواسع و
كان اسم ابيه ارسطن وكان ابوه من اشرف اليونانيين وهو تلميذ
سقراط الحكيم واستاد ارسطو يحب الجلوس فى الصحارى والبرارى
وكان يستدل فى الاكثر على موضعه بصوت بكائه وكان يسمع منه
على نحو ميلين فى الفيافى والصحارى والبرارى من كلامه الغضب و
الشهوة وكل خلق من اخلاق النفس فله مقدار يصلح بحال الشخص الذى
يكون فيه فان زاد منه على ذلك اخرجه الى الشر لان الغضب يشبه الملح
الذى يطرح فى الاطعمة فان كان ضالحا اصلح الطعام والا افسده و
من كلامه ايضا اعظم المصائب فوت الوقت بلا فائدة والتلميذ يأخذ

اقليدس الحكيم

منه الحكمة قائما للاحترام للحكمة اقليدس الحكيم كان واضعا للاشكال
الهندسية والبراهين اليقينية والمقالات العجيبة والاشكال الموقوفة

اوشميدس الحكيم

بعضها على بعض اوشميدس الحكيم كان واضع علم اعداد الوفق على
وجه عجيب وهو ان يخرج شكلا جميع اضلاعه الطولية والعرضية و
يكون عدد جميع سطوره متساوية وزعم ان هذه الاشكال لها خواص
اذا ضربت فى اوقات معينة اما شكل الثلاثة فى ثلاثة فمجربة لسهولة الولادة
واخراج العدو من مكانه وكذا الاربع فى اربع وشكل المائة فى مائة مجرب
ايضا لظفر العساكر اذا كان ذلك على راياتهم والله العالم بحقايق الامور

الاندروماخس

الاندروماخس كان حكيما وطبيبا حاذقا زاد فى الترياق اقراص الافاعى التى
هى اوفق من جميع الادوية المقرضة المقصود فيه وهو مقاومة السموم

الباسليوس

الباسليوس كان احد قدماء الحكماء من كلامه لا ينبغى للرجل العاقل ان
يهمل ويرسل نفسه عند كل عمل وميل قبل الخوض والتدبر فيه كما ان
الملاح لم يرسل السفينة عند هبوب كل ريح وكما ان متابعة الراكب

بطليموس

مركوبه فى السير قبيح كذلك متابعة العاقل نفسه وهواه قبيح بطليموس
كان حكيما حاذقا وكان من تلامذة جالينوس وهو قوى فى علم الهندسة
والنجوم وله مصنفات فى هذين الفنين منها كتاب يسمى بماغاطس
اى عظيم التام والان يسمى بمجسطى وكان مولده ومنشأه فى اسكندرية
مصر وزعم قوم ان له السلطنة ومن كلامه انه ينبغى للعاقل ان يجتنب
صحبة السلاطين ولو كان مصاحبا للسلاطين فينبغى له اذا وجد سوء
فى افعاله واقواله واخلاقه مع الرعية يمنعه بتعريض الامثال والاحاديث
والاشعار لم يحيث لم يتضرر من حكومته حتى يرتدع عنها انعم ما قال

بليناس الحكيم

صاحب السلطان كراكب الاسد بينما هو فرسه اذ هو افترسه بليناس الحكيم
كان من تلامذة ارسطاطاليس وقد قدم اغلب اقسام الطلسم وقيل هو صانع
مرات الاسكندرية التى كانت موضوعة على المنارة للاطلاع على ما
يخرج من ملكه الى الفرنج وتلمذ جالينوس عنده جالينوس كان احد الحكماء
الثمانية الذين كانوا رؤساء صناعة الحكمة والطب وكانوا مرجعا للناس
فيهما وهو اخرهم وقيل صنف فى الطب اربع مائة كتاب نقل انه وقف
على امرأة كانت ماهرة فى الطب فسئل عنها مسائل واخذ منها ادوية
كثيرة قليلة الوجود ثم سافر الى مصر وبقى هناك يتعب نفسه فى

تحصيل الصناعة مدة ثم ضبط بانه كان تولده قبل الهجرة باحد وستين
واربع مائة سنة من كلامه يعرف الشريف باجتنابه عن مثل ابتذال الاعمال
الدنية ومزاولة الامور الحقيرة وحرصه في عظائم الامور ونقل انه
في اخر عمره اصابه مرض الاسهال وقد بالغ في علاج نفسه مدة مديدة
فلم يعالج ولا يزيده الا الاشتداد حتى طعنه الناس بانه كيف مع كمال
رسوخه في الطب عجز عن علاج نفسه في هذا المرض فلما اخبر ذلك
امر باحضار الشاميين وغيرهم ثم امر باحضار حب مملو من الماء في
مجلسه ثم اخرج قليلا من الدواء ومزجه في ماء ذلك الحب ثم امر
بكسر ذلك الحب فلما كسروه وجدوا الماء كله منجمدا كالثلج فقال
استعملت لنفسي كثيرا من هذا الدواء فلم ينفعني به اعالج المنية اعلموا
ان العلم والتجربة لم ينفع عند قضاء الله تعالى ولقد اجاد الشاعر حيث قال

ارسطوطات مدقوقا ضئيلا — وافلاطون مفلوجا ضعيفا
مضى بقراط مسلولا ذليلا — وجالينوس مبطونا نحيفا

هؤلاء حكماء الناس وفضلائهم ماتوا على اسوء ميتة لتعلموا انه
هو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير جاماسب الحكيم صاحب
الاحكام النجومية وكان قبل بعث موسى ع وعيسى ع ونبينا ص
وبازالة الملة المجوسية وخروج الترك وامثال ذلك سقراط المتاله
الزاهد معناه باليونانية المعتصم بالعدل وهو مخفف سقراطيس
وكان استاذ افلاطون من كلامه طالب الدنيا لا يخلو عن الحزن في

جاماسب الحكيم
وحكم بعث موسى ع
سقراط الحكيم

حالين حزن على ما فاته كيف لم ينله وحزن على ما ناله كيف يخاف سلبه
وان امن سلبه ايقن بتركه لغيره بعد موته فهو محزون مقبوض في
جميع احواله وقال طالب الدنيا قصير العمر كثير الفكر وقال طالب الدنيا
كناظر السراب يحسبه او دية فيتعب نفسه فاذا جاءه خانه ظنه
وفاته امله وبقي عطشه ودامت حسرته وخسر طول عنائه وقال عمر
الانسان في الدنيا مثل الفيء الذي لا حقيقة له يزول من موضع الى
غيره فاذا التمسه في موضع لم يجده شيئا وقال من اعجب العجائب
عاقل تاسف وقال ما ابين فضيلة الموت اذ كان سببا للنقل من عالم
الذل الى عالم العز ومن عالم الفناء الى عالم البقاء ومن عالم الجهل
الى عالم العقل ومن عالم التعب الى عالم الراحة وقال الموت امان من
الموت وموصل الى النعيم والفوز وقال الموت خير من المقام في دار
الهوان وقال ما اسهل الموت على من ايقن بما بعده وما اصعب الموت
على من شك فيما بعده وقال الحيوة تجوّز في القضاء بين الاحياء و
الموت يساوي في القضاء بين الاموات علاء الدين ابو الحسن علي
ابن حازم المكي القرشي فاق في الحكمة واجزائها مرتبة عظيمة خصوصا
في الطب وهو الملقب بجالينوس الثاني وله تصانيف كثيرة منها
موجز القانون وشرح القانون وكتاب الكبير والصغير [illegible]
ولد في مكة وانتقل الى دمشق في سنة ست مائة ومات في سنة
سبع وسبع مائة علي ابن زين الطبري كان من كتاب مدينة مرو وله

في طلبه

علاء الدين ابو الحسن

علي بن زين الطبري

همته وعلم الانجيل والطب وابنه ايضا كان طبيبا كاملا
يعرف ذلك من كتاب المعنون بفردوس الحكمة وكان من تلامذه
محمد ابن زكريا الرازي المعروف لقمان الحكيم المذكور في القرآن العظيم
لقمان الحكيم
كان حكيما يعجز اللسان عن وصفه من كلامه يا بني عليك بمجالس
العلماء فان الله تعالى يحيي القلب الميت بالعلم ومن كلامه ارسل
يا بني
حكيما ولا تعرض وان لم يكن لك رسول حكيم فكن رسول نفسك
ومن كلامه لا تركن الى الدنيا ولا تشغل قلبك بمحبتها فانك لم تخلق
لها وما خلق الله خلقا اهون عنده منها فيثاغورث الحكيم احد
فيثاغورث الحكيم
الحكماء المعروف كان ماهرا في علم الحساب والهندسة والهيئة القديمة
وله جدول في الضرب من واحد الى تسعة معروف عند اهل الحساب
نافع لسهولة اخراج فروض الضرب فصل في بعض الادوية النافعة
في بعض الادوية النافعة لضعف قوة الباه
لضعف قوة الباه منها اشقاقل هو الجزر البري حار يابس في
الثانية وقيل حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج
الجماع زائد في الباه والانعاظ خصوصا اذا كان مربى بالعسل و
يزيد في المني واللبن زيادة كثيرة اذا ادمن ويقوي الاعضاء الباردة
وينفع اختناق الرحم وينفع الاستسقاء في الابتداء ويزيد في لذة
الجماع طلاء وينفع في سموم الهوام الباردة والمكلب للكلب والسباع
ويسقط الجنين احتمالا ويضر الرئة ويصلحه العسل التمر بالفتح اجوده
في حسن التمر
السمين الصادق الحلاوة المائل الى الصفرة الطري يسخن البدن

ويخصبه صالح للصدر والرئة والمعاء وينفع من وجع الظهر والورك
ويزيد في المني والباه ويولد دما متينا غليظا رديا يغلظ الكبد والطحال
ويهيج الصداع والرمد وملين للاعصاب والمفاصل ان يذهب بالاعياء
ولا ينبغي اكثاره وادمانه لاصحاب الحرارة ووجع الاسنان وضعف اللثة
وينبغي ان يغسل فاه بعد الاكل بماء الفاتر العذب قد نقع فيه شيئا
من التمر وكذا الرطب نافع للمعدة الباردة ويزيد في المني واذا نقع
التمر في اللبن الحليب واكل انعظ انعاظا قويا سيما اذا طرح فيه شيء
من الدارصيني العنب والتين يزيد في المني ويقوي الباه والتين
العنب والتين
كذلك الخيربوا هو حب صغار مثل القاقلة حار يابس في الثانية وقيل
الخيربوا
في الثالثة بالفارسية هيل تقوي المعدة ويمنع القيء ويهضم الطعام
ويزيد المني ويقوي الباه الخولنجان بالخاء المفتوحة هو قطاع خشبية
ملتوية حمر وسود وداخلها ابيض حار يابس في الثانية يسكن وجع
القولنج والكلي ويقوي الباه ويوافق المعدة ويهضم الطعام ويدفع
عرق النساء ويحبس البول اذا كان من البرودة ويطيب النكهة واذا
اتخذ منه عددا وامسك في الفم قليلا فانه ينعظ واذا اخذ منه درهم
ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل من لبن حليب بقري
ويشرب على الريق فانه غاية في امر الباه وهذا مجرب كما نقله بعض
الاطباء في كتابه الموسوم بحر الجواهر في لغة الطب الزعفران نبات
معروف احمر اللون واصفر جمني وغير جمني اجوده الجمني الطري الحسن

اللون الشديد الحمرة الزكي الرائحة عليه شعر
ابيض يمنع سيلان الرطوبات الى العين لطوخا واكتحالا
لبن المرأة حار في الثالثة يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج
يحسن اللون ويسر جدا مع الغليان بالماء قهوة بحيث لا يملك
الانسان نفسه من كثرة الضحك العبث بنوم ويجلو البصر ويسهل
الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر البول ويسقط شهوة الطعام
وينفع من الاوجاع الباطنة واوجاع الرحم ويذهب باصفرار اللون
ويزيد في الباه ويوافق امراض الطحال قال الرازي كانت امرأة تطلق
اياما بصعوبة فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها
وهو من الادوية النافعة من سوء التنفس لتقوية آلات التنفس و
سهولة النفس السقنقور ورل مائي وهو دابة على خلقة الضب صيدا السقنقور
من نيل مصر ويقال انه من نسل التمساح اذا وضع بيضه في الرمل
وقعد عليها حتى صار فراخا فما خرج ان ذهب منه في الماء صار
تمساحا وان بقي في البر صار سقنقورا حار في الثانية يابس في الاولى
والشربة منه درهم قال الدميري هو نوعان هندي ومصري و
منه يتولد في بحر القلزم وبلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء
وفي البر بالقطا ومن عجيب امره انه اذا عض انسانا او سبقه الانسان
الى الماء واغتسل منه مات السقنقور وان سبق السقنقور الى الماء
مات الانسان وبينه وبين الحية عداوة حتى اذا ظفر احدهما على صاحبه

قتله وللانثى فرجان وللذكر ذكران كالضب والمختار من هذا الحيوان
الذكر وانه افضل وابلغ في النفع في المنسوب اليه من امر الباه قياسا و
تجربة بل يكاد ان يكون هو المخصوص بذلك والمختار من اعضائه ما
يلي ذنبه من ظهره فهو ابلغ نفعا والفرق بينه وبين الورل ان السقنقور
يأوي الى شطوط النيل وما يقرب منها والورل يأوي في البراري
ملمس جلد السقنقور الين وانعم وجلد الورل اخشن واصلب والاجود
ان يصاد في فصل الربيع الغبيراء بالفارسية سنجد وهو بري و الغبيراء سنجد
بستاني بارد يابس في الثانية يغذي غذاء يسيرا ويحبس الطبيعة و
يشد المعدة وسويقه اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا
استف مع سويق السماق ويسكن القيء وهو غذاء موافق للاطفال
لانه يعدل طبيعتهم ويسكن العطش عن الصفراء وينفع عن السعال
الحادث من الحرارة ومن الشيخ ويبطئ السكر ثقلا قال التميمي نور شجرة
الغبيراء يقوي شهوة النساء عظيما حتى عرض لنساء من شمه
في شمه في بلدة من بلاد المشرق ما يعرض للسنانير في فصل اللقاح
ولذا رجالهن كانوا في تلك الايام يحفظونهن ويشدونهن حتى
تنقضي مدة نور الغبيراء ولو اخذت امرأة جزءا من ورقه وطحنته و
عجنته بمرارة البقر ووضعتها في فرجها وجامعها زوجها في ذلك
اليوم او تلك الليلة تحمل البتة نقله صاحب الجواهر لغيره الطب
والله العالم النرجس معرب نركس حار في الثانية يابس كذلك قال النرجس

اسحق اذا شرب من اصله مثقالان بعسل قيأ وهو يقتل الديدان في البطن
وشمه بعد الانزال يقوى الانعاظ ويميل الى الجماع مرة اخرى واذا
شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة قال الشريف
اذا نقعت من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب البقر يوما وليلة ثم
اخرجت وجففت في الفيء لا في الشمس ثم سحقت وعجنت وطلي بها
ذكر العنين دون الراس والحشفة اقامه وفعل معه فعلاً عجيباً واذا
دلك القضيب باصله ساذجاً زاد في غلظه كثيراً او بزره اذا سحق و
خلط بخل وطلي به اذهب الكلف والنمش والبهق اللؤلؤ هو جوهر
يتولد في بعض الاصداف من ماء المطر وهو كما قيل بمنزلة المني في
الرحم معتدل في الحرارة والبرودة يفرح ويقوى القلب ويزيد في
الباه والمني بهذا الشرط منه دانقان وفيه خواص كثيرة يكاد كرها
الاطباء في كتبهم التي وضعت لبيان خواص الادوية ومن ارادها
فليراجعها فائدة الطسوج شعيرتان والقيراط بالكسر هو ربع دانق
والدانق سدس الدرهم والدرهم ثمانية عشر حبة والاقوى والاصح
ان القيراط ثلاث شعيرات وثلث اسباع شعيرة وعشرة قراريط
تكون نصف مثقال شرعي والدينار ثمان وستون شعيرة واربعة
اسباع شعيرة والمثقال الشرعي ثلاثة ارباع المثقال الصيرفي والاوقية
قديماً عبارة عن اربعين درهماً وفي التذكرة عند قوم سبعة مثاقيل
وعند قوم ثمانية مثاقيل وفي الحديث نصف سدس الرطل والرطل

اللؤلؤ

فيه منفعة لبعض الامراض

اثنان وتسعون درهماً والمد بالضم رطل وثلث بالعراقي والصاع خمسة
ارطال وثلث لاهل العراق وثمانية ارطال لاهل الحجاز وقيل مكيال
تسعة او بعة امداد وقيل ان الاوقية ربع الرطل والرطل ربع المد والمد
ربع الصاع في عرف القديم ويختلف ذلك باختلاف العراقي والحجازي
والله العالم والكر الف ومائتا رطل بالعراقي هذا بحسب الوزن فاذا
بلغ ذلك القدر لم ينجسه شيء الا بما تغير احد اوصافه الثلاث بالنجس
واما بحسب المساحة فهو عبارة عن ثلاثة اشبار ونصف طولاً وعمقاً
وكذا عرضاً باشبار مستوية وقدر الزكوة في الفطرة صاع وهو اربعة
امداد وهي تسعة ارطال بالعراقي وبالمثقال الصيرفي ستمائة و
اربعة عشر مثقالاً وربع من جنس الحنطة او الشعير او التمر او الزبيب او
الارز او الاقط ومن اللبن قدرها اربعة ارطال بالمدني وافضلها التمر
ثم الزبيب ثم ما يغلب على قوت سنة المخرج من هذه الاجناس الامراض
المتعدية عند الاطباء هي الامراض التي تتعدى من شخص الى شخص
بالمجاورة والمخالطة والمعاشرة والاتحاد في المأكل والملبس وربما
من الانسان الى الحيوان وبالعكس وقد جمعها شاعر العجم في بيت واحد

كما قال

حذر كن از آن تا نيابي ضرر	بتو مير ود هشت نوع از مرض
وباء وجرب ماندیا و بجر	جذام و برص ابله سرخچه

قال ابو علي سينا الايلاوس ايضاً من الامراض المتعدية تتعدى من

في قدر الكر

في قدر الفطرة

الامراض المتعدية

تعدي

الامراض المتوارثه

بعض بعض ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة ومن الامراض امراض يتوارث من الابوين الى الاولاد لا على سبيل الحتم بل على نحو الغالب لوجود الاستعداد فى امزجة الاولاد وهى هذه

قال الشاعر

متوارثة امراض عرّجوبتسا وخ وجبهق جوج نك نعدّ

فالباء من المتوارث البرص والنون النقرس والسين السل والانف الاسليميا وهذا الصحيح وقيل الانف والجيم الجذام والميم المالنخوليا والدال الدق والجيم الجرب والباء البخر والراء الرمد والقاف القروح المتعفنة والحاء الحصبة والجيم الجدرى والواو الوباء والجيم الجنون وقال ابو على ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث وقد جربته فوجدت صادقا واتفق ابنى ما كان فى والدى المبرود من وجع الكلية وحصاتها وهو وجع لا يقدر الانسان على تحمله اعاذنا الله وجميع المسلمين منه حسبنا الله ونعم الوكيل فائدة البحران باليونانية فى لغة اليونان هو الفصل فى الخطاب اى خطاب الذى يكون به الفصل بين الخصمين اعنى الطبيعة والمرض قال جالينوس هو الحكم الفاصل الذى به يكون انفصال حكم المرض اما الى الصحة واما الى العطب وعند الاطباء هو ما يلزم ذلك الفصل وهو تغيير عظيم يحدث فى المرض دفعة الى الصحة او الى العطب ذلك التغيير يكون على ثمانية اصناف الاول التغيير الذى يكون دفعة الى الصحة ويقال له البحران الجيد

البحران واقسامه وتغيره وايامه

والبحران الكامل والبحران المحمود والثانى يكون دفعة الى العطب و يقال له البحران الردى الثالث الذى يكون فى مدة طويلة وينتهى الى الصحة ويقال له التحلل الرابع الذى يكون فى مدة طويلة وينتهى الى العطب ويقال له الذبول والذوبان الخامس الذى يكون دفعة الى حال اصلح ثم يتم الباقى فى مدة طويلة حتى يصح البدن السادس الذى يكون دفعة الى حال ردىء ثم يتم الباقى فى مدة طويلة حتى يتادى الى الهلاك السابع الذى يكون قليلا قليلا الى حال اصلح ثم يؤل الى الصحة دفعة الثامن الذى يكون قليلا قليلا الى حال اردأ ثم يؤل الى الهلاك دفعة ويقال لهذه الاصناف الاربعة الاخيرة المنقلبة من تغير دفعى نحاد بن مركبة اما جيدة ناقصة واما ردية مفصلة وبحران الانتقال هو ان يدفع الطبيعة المرض عن القلب والاعضاء الشريفة الى الاطراف والبحران التام ما ينقضى به المرض سواء كان باستفراغ او بانتقال والايام الباحورية هى الايام التى يقع فيها البحران التام وقد ذكرها بعض شعراء العجم فى هذا البيت

دز يدلك وكاكد وكزميد ايقين لا يا الدولوم ايا م حاديين ذاكرين

واما غير التام وهى التى تعبر عنها بالايام الزور والواقع فى الوسط

وهى هذه

ج وه وز وط وى يا بازيج استوبرهيجنين

والايام الانذار عندهم هى الايام التى تخبر بمجئ البحران فى اليوم

ايام الانذار

الاخر مثلا يوم الرابع ينذر بمجيء البحران في اليوم السابع والتاسع يخبر
من يوم الحادي عشر او رابع عشر والرابع عشر يخبر من سابع عشر او
عشرين والعشرون يخبر من اربعين وقيل لا بحران بعد الاربعين
ولكن قد ينقضي المرض بالتحليل واحسن الايام في البحارين يوم السابع
وقال ابو علي الايام التي لا رجاء فيها لمجيء البحران هي الاول والثاني
والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر
وقال صاحب الذخيرة في يوم الثمانية قل وان يتفق البحران وقد
ادعى بعضهم امكان وقوع البحران في الاول والثاني هذا ابتناء
على مذهب قدماء الاطباء واما المتاخرون فقد انكروا ذلك
كله وصرحوا بان لكل مرض سيرا انتهى انتهاء سيره جاء البحران
ام لم يجئ في اي يوم من الايام كان وانكروا على البحرانيين انكارا
بليغا والحق معهم فصل الستة الضرورية عند الاطباء هي
الهواء والماكول والمشروب والحركة والسكون البدنيان والحركة
والسكون النفسانيات والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس
ويقال لها الاسباب الضرورية وقد زاد المتاخرون عليها النور
والظلمة والحرارة والبرودة الى غير ذلك فائدة الارض منقسمة
عند القدماء على سبعة اقاليم بعدد الكواكب السبعة فالاول منها
ينسب الى زحل وهو بلاد الهند والثاني منها ينسب الى المشتري وهو
بلاد الصين والثالث منها ينسب الى المريخ وهو بلاد الترك والرابع منها

في الستة الضرورية

في الاقاليم السبعة على قول القدماء

ينسب الى الشمس وهو بلاد خراسان والخامس منها ينسب الى الزهرة و
هو بلاد ما وراء النهر والسادس منها ينسب الى عطارد وهو بلاد
الروم والسابع منها ينسب الى القمر وهو بلاد البلخ واما المتاخرون
من حكماء الفرنك واهل الجغرافيا فيذكرون في كتبهم بعد
استقرائهم التام وتتبعهم التمام ان الارض منقسمة على خمسة
قطاع الاول اسيا والثاني اروپا والثالث افريقا والرابع امريكا
وهو قطعتان شمالي وجنوبي والخامس مجمع الجزائر اما اسيا
فعدد نفوسها ٨٥٥ مليون واما اروپا فعدد نفوسها ٣٦٠ مليون
واما افريقا فعدد نفوسها ٢١٠ مليون واما امريكا فالشمالي ٨٨
مليون والجنوبي ٣٣ مليون ونصف والمجموع ١٢١ مليون
ونصف واما الجزائر فعدد نفوسها ٤٥ مليون ومجموع نفوس
اهل الارض في عصرنا هذا تحقيقا او تقريبا ١٥٨٤ مليون
ونصف واما عدد المسلمين كثرهم الله تعالى في الارض نصرهم الله
والف بينهم واصلح امرهم وقوى شوكتهم وخذل اعداءهم انشاء
الله تعالى فعددهم اليوم ١٩٠ مليون وعدد النصارى ٤٧٧ مليون
وعدد اليهود في الارض ٨ مليون واما عدد نفوس عبدة الاوثان
من الهنود والبور وغيرهما ٨١٢ مليون واما السنة اهل الارض
فقد بلغت الى اربعة الاف لسان فتبارك الله احسن الخالقين
هو القاهر فوق عباده واما سكنة داخل الايران فعددهم ٩ مليون

في الاقاليم الخمسة وعدد نفوسهم على قول المتاخرين من الجغرافيين

وقيل اثنى عشر ملايين ومساحة ارض ايران حالا فى اسيا تبلغ ٦٣٠٠٠٠ ميل مربع ومساحة مملكة العثمانى فى اسيا ٧٠٠٠٠٠ ميل مربع وجمعيتها ٢٢ مليون مركبة من الطوائف المختلفة كالعرب والترك واليونان والتركمان والكرد والشامى والارمنى واليهودى ثم ربعها تقريبا عيسوى واما مساحة مملكة العثمانى فى اروپا ٢٥٠٠٠٠ ميل مربع وجمعيتها ٩ مليون اغلبها مسلم والبقية مختلفة واما مساحة مملكة العثمانى فى افريقيا القاهرة ٣٠٠٠٠٠ ميل مربع وجمعيتها ٧ مليون والارض المزروع من المصر ١٣٠٠٠ ميل مربع هذا تمامها واما عدد ذات القوائم الاربع فى الارض بحسب الانواع كالانعام فقد بلغت ٣٠٠٠ نوع واما انواع الطيور ٨٠٠٠ نوع واما الحيوانات التى تمشى على بطونها ٢٠٠٠ نوع واما السمك ٨٠٠٠ نوع واما الحيوانات الصغيرة من حشرات الارض وحشرات الهواء ٣٠٠٠٠ نوع الى هنا بلغ استكشافهم فى عصرنا هذا ويمكن استكشاف انواع اخر مما لم يستكشف بعد والله العالم بعدد خلقه فصل البرهان بالضم عند الحكماء هو الطريق القياسى المؤلف من المقدمات اليقينية وهو نوعان برهان لمى وبرهان انى فالاول هو انتقال الذهن من المؤثر الى الاثر وهذا طريق معرفة الخواص لله تعم كقوله اولم يكف بربك انه على كل شىء شهيد والثانى هو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر وهو طريق معرفة العوام لله تعم كقوله تعم اولم يتفكروا

في تبيان انواع الحيوانات

فى ملكوت السموات والارض فائدة البوم طائر معروف مشئوم قيل اذا ذبح بقيت احدى عينيه مفتوحة والاخرى مضمومة فالمفتوحة اذا جعلت تحت فص خاتم اسهرت والمضمومة اذا جعلت نومت قال الطبرى اذا اشتبه عليك العينان ولم تعلم المسهرة من المنومة فاجعلهما فى الماء فالمسهرة تطفوا على الماء والمنومة ترسب وكلا الكحال بمرارته ينفع من ظلمة البصر نظم رشيق لبعض الافاضل القاجاريين نظمها فى اسلامبول يمدح بها المسجد الجامع الذى بناه السلطان عبد الحميد خان وقد وهبه السلطان جائزة بعد قرائتها عليه كتبناها للطافتها وقد عاصرت ناظمها وصاحبنى وجالسنى فى بلدتين بوشهر حين قدومه علينا وشيراز حين مسافرتى لكن وقد كان فاضلا اديبا لبيبا منفردا فى اوصافه بين جماعة القاجارية وله تاليفات وتصنيفات لطيفة اما القصيدة فهى هذه

مسجد اسس بالتقوى على اس سديد ... ملك صاب الاسلام ذا قصر مشيد
وهو من عبد الحميد ... فله ظل مديد
قوس ذات نبال ثاقبات كالنجوم ... ومحجر يتلو على الكفار ايات وعيد
للشياطين رجوم ... وبه للدين عيد
كفه تبسط للسائل من فيض الوجود ... سيفه يقرء للخصم وانزلنا الحديد
بحر احسان وجود ... وله باس شديد
سهمه يوم الغزا انفذ من سهم القضا ... حبله للخصم اقرب من حبل الوريد

في خواص البوم

نظم رشيق لبعض افاضل القاجاريين

وبه ضاق الفضا — واصل كل بعيد

بيت قدس نال في الفضل الاقصى وما — وله من شرف الدين على الاقصى مزيد

في العلى سبع طباق — فله فخر جديد

لذ في السر بروح القدس اذ طال التزيل — مسجد اسس بالتقوى على اس سديد ١٣٠٠

قال ارخه وقل — وهو من عبد الحميد

فصل قال الله تعالى في كتابه الحميد يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالعدل الخ ويكفي للعدل مدحا ان مدح النبي صلعم نوشيروان بقوله صلعم ولدت في زمن الملك العادل على انه كافر وقال امير المؤمنين عليه السلام من عمل بالعدل حصن الله ملكه ومن عمل بالجور عجل الله هلاكه وقال حسن السياسة يستديم الرياسة وقال من قال لا سلطان الا بالرجال ولا رجال الا بالمال ولا مال الا بالعمارة ولا عمارة الا بالعدل وقال امير المؤمنين ع اذا تغيرت نية السلطان فسد الزمان

زينت شاهان است بين وافسر و تخت — زينت شاهان باشد عيب و ...

قال بعض الادباء المملكة بمنزلة الجسد والسلطان بمنزلة الروح الذي حياة الجسد منوطة به والعدالة بمنزلة الصحة في الجسد فعند وجودها يستريح الجسد والروح وعند فقدها يضطرب الروح مع الجسد قال الصادق ع العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء بينهم وقال علي ع اذا اخذتك القدرة على ظلم الناس

فاذكر قدرة الله سبحانه على عقوبتك وذهاب ما اتيت اليهم عنهم وبقائه عليك وفي ما روى عن الباقر عليه السلام قال ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من المظلوم وعن علي ع قال ما من سلطان اتاه الله قوة ونعمة فاستعان بهما على عباده الا كان حقا على الله ان ينزعهما منه قال الله تع ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال ع بالظلم تزول النعم وبالبغي تجلب النقم قال ارسطوطاليس الحكيم العدل ميزان الله تعالى في ارضه ياخذ به الضعيف من القوي والمحق من المبطل فمن ازال ميزان الله عما وضعه فقد جهل اعظم الجهالة واغتر بالله تع اشد اغترار ا اسفي على ممالك الاسلام وزوالها وا اسفي على ضعفة المسلمين وتشتتهم لظلم سلاطينهم وزوال العدالة من امرائهم تركوا الاوطان وصاروا ايادي سبا في ممالك الكفرة على ان سلاطين الكفر لبسط صورة العدل في رعيتهم بلغوا في الثروة والقوة والشوكة وعمارة الممالك واختراع الصنائع والات الحرب من المراكب البحرية والات النارية للحرب حتى جعلوا يصنعون مراكب تغوص تحت البحار وتطير في الهواء للحرب الى غير ذلك من الاستعداد بحيث لم نكد نظن التمكن من المقابلة لهم بعد الف سنة الا ان يشاء الله ولله خرق العادات ومع ذلك سلطان المسلمين لعدم ترحمه على رعاياه وعدم الاعتناء بترقي المملكة وحفظ الحدود

والثغور ورواج الصنايع وتعليم الحرب لحفظ نواميس المسلمين عن تطاول ايدى المشركين تماه واستدان من الكفار وسلا وجعل مملكة المسلمين مرهونة عندهم بحيث تكون ثروة المسلمين الى قرون عديده فيئا للسلاطين الكفرة فلما التفت عقلاء المملكة الى مضرة ذلك توسلوا باذيال علمائهم لدفع ذلك المصيبة المطرقة التى لم تبق للاسلام والمسلمين بعد قليل من الزمان اسما ولا رسما فقاموا باجمعهم واستدعوا من سلطانهم تجديد السلطنة ومنع حركاته السفهائية والتحفظ لمراتب المملكة عن تفريطه كيف شاء وافراطه حيث اراد ولعل المملكة تبقى لهم فلم يرض على كمال بصيرته وشدة اطلاعه بل القى الفتنة بينهم فقتل بعضهم بعضا حتى صارت المملكة كالسفينة المشرفة على الغرق بل كالسفينة المنكسرة فى البحر قد اخذتها الامواج من كل جا ولو كان عادلا كيف يرضى بذلك اللهم اصلح كل فاسد من امور المسلمين انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا اللهم انا نرغب اليك فى دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك فصل على محمد وآله ومن المعلوم ان حكمة بعث الانبياء لحفظ مصالح خمس نفوس الناس واديان الناس واموال الناس

واعراض الناس وعقول الناس ويشهد بذلك التامل فى ابواب الفقه من الطهارة الى الديات العبادات منها لحفظ الاديان والمعاملات منها لحفظ الاموال والحدود والقصاص لحفظ الاعراض والنفوس وكذا ابواب الانكحة لحفظ الاعراض والنسل والحدود لشارب الخمور لحفظ عقولهم وهذا الامر غير خفى على المتامل والقرينة حفظ هذه المصالح بتجديد السلطنة ودفع ظلم الظلمة لاريب فيه والله العالم بحقائق الامور

فصل فى طريق معرفة اول شهر رمضان وعاشر شهر ذى الحجة فى ايام من كل شهر وذلك بان يعلم ان يوم السادس من المحرم فى تلك السنة اى يوم من ايام الاسبوع فانه بعينه يكون غرة رمضان وعاشر ذى الحجة وكذا يوم الرابع من الصفر وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة واحد ويوم الثالث من ربيع الاول وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد واول ربيع الثانى وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد ويوم السابع من جمادى الاولى وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد ويوم الخامس من جمادى الاخرى وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد ويوم الرابع من رجب وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد ويوم الثانى من شعبان وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد ويوم الخامس من ذى القعدة وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد كذا قيل وهو غالبا كذلك وقد جربناه مرارا فوجدناه صدقا فنقلنا عن الصادق

بو معرفت اول الشهور

انه من اراد ان يعرف يوم الغرة من الشهور اي يوم من ايام الاسبوع فليطرح من الهجري تسع مائة وتسعين والبقية يطرحها ثمانية ثمانية حتى تبقى ثمانية فما دون ثم ينظر في هذا الجدول يعرف اول الشهر الذي يريد

الشهور	واحد	اثنين	ثلاث	اربع	خمس	ست	سبع	ثمان
	ج	ع	ف	ب	ص	ا	د	ق
محرم الحرام	الاحد	الخميس	الثلاث	السبت	الاربعاء	الاثنين	الجمعه	الاربعاب
صفر المظفر	الثلاث	السبت	الخميس	الاثنين	الجمعه	الاربعاء	الاحد	الجمعه د
ربيع الاول	الاربعا	الاحد	الجمعه	الثلاث	السبت	الخميس	الاثنين	السبت ه
ربيع الثاني	الجمعه	الثلاث	الاحد	الخميس	الاثنين	السبت	الاربعا	الاثنين و
جمادي الاول	السبت	الاربعا	الاثنين	الجمعه	الثلاث	الاحد	الخميس	الثلاث ا
جمادي الثاني	الاثنين	الجمعه	الاربعا	السبت	الاربعا	الثلاث	الاثنين	الخميس ج
رجب المرجب	الثلاث	السبت	الخميس	الاثنين	الجمعه	الاربعا	الاحد	الجمعه د
شعبان المعظم	الخميس	الاثنين	السبت	الاربعاء	الاحد	الجمعة	الثلاث	الاحد و
رمضان المبارك	الجمعه	الثلاث	الاحد	الخميس	الاثنين	الثلاث	الاربعاء	الاثنين د
شوال المكرم	الاحد	الخميس	الثلاث	السبت	الاربعاء	الاثنين	الجمعة	الاربعاء ز
ذيقعدة الحرام	الاثنين	الجمعة	الاربعاء	الاحد	الخميس	الثلاث	السبت	الخميس ج
ذي الحجه الحرام	الاربعاء	الاحد	الجمعة	الثلاث	السبت	الخميس	الاثنين	الثلاث ي

يوم السبت

يوم السبت	حسن للبس الجديد بطيل العمر وقيل يورث المرض والكسالة مادام لابسه
يوم الاحد	مذموم للبس الجديد ويورث الندامة فالترك اولى
يوم الاثنين	حسن للبس الجديد ومبارك على لابسه انشاء الله تعالى
يوم الثلاث	مذموم للبس الجديد وكراهته اشد من سائر الايام
يوم الاربعاء	مذموم للبس الجديد وقيل حسن والترك اولى
يوم الخميس	حسن للبس الجديد ومبارك وميمون انشاء الله تعالى
يوم الجمعة	حسن للبس الجديد ويزيد في المال ويوسع الارزاق

ان كان غرة محرم يوم السبت	يشتد البرد في الشتاء ويحتمل حدوث الطاعون وكثرة موت الاطفال و سلامة الزراعات ووقوع الحرب بين العرب والروم والله اعلم
ان كان غرة محرم يوم الاحد	يلايم الشتاء وحسن الامطار وكثرتها ووقوع الافة في الزراعات وتكدر الهوى بالطاعون والغلاء في اخر السنة ووقوع الموت الصعب والكسوف والخسوف وظهور كوكب
ان كان غرة محرم يوم الاثنين	يلايم الشتاء ويشتد الصيف والمطر في الوقت كثير وتكثر الدواب وموت النساء والاثمار وفي اذربايجان والعراق وخوزستان وفارس وهمدان تنزل الاسعار
ان كان غرة محرم يوم الثلاث	يشتد الشتاء ويكثر الثلج والحالوف ويكثر الغنم والعسل في نواحي المشرق والقحط والغلاء في اخر السنة واضطراب الناس والكسوف والخسوف
ان كان غرة محرم يوم الاربعاء	يشتد البرد والمطر وتكثر الاثمار في المشرق ويكثر موت الرجال ورخص الاجناس وخروج رجل على سلطان الروم وموت كبير في العرب في اخر السنة
ان كان غرة محرم يوم الخميس	يلايم الشتاء ويكثر الحنطة والاثمار ويكثر الحميات في اول السنة واخرها خصوصا في ارض بابل وغلبة الروم على المسلمين وحرب العرب وظفر السلطان والله العالم
ان كان غرة محرم يوم الجمعة	يلايم البرد وقلة المطر والمياه وقلة الغلة في بلاد الجبل وغلبة الروم على الفارس و حدوث الاوجاع بين الناس من اول الربيع الى اخر الرجب والله العالم

فی احکام الحلق والتقلیم فی ایام الشهر من حیث الحث والمنع من قول امیر المؤمنین علیه السلام

١	یقصر العمر
٢	یقضی الحاجة
٣	یطیل الشعر
٤	یورث الهم والغم
٥	یوجب السرور
٦	ینزل البلاء بغتة علیه
٧	یوصله الاکابر بجائزة
٨	یورث الامراض
٩	یظهر الوجع فی البدن
١٠	یورث العزة والاحترام
١١	یورث الغم والهم
١٢	یورث الشکوه
١٣	یورث الخصومة
١٤	یورث السرور
١٥	یورث الالم والحزن
١٦	یورث الحزن والالم والشر
١٧	یورث الملال متوسط
١٨	یورث الملال
١٩	امان للانسان من البلاء
٢٠	یوصله الاکابر بجائزة والامان خ
٢١	یورث العزة من الاکابر
٢٢	یورث الامراض والافلاس
٢٣	یعالج الامراض
٢٤	یورث العلاج من الاوجاع
٢٥	یورث الندم البتة
٢٦	یورث العزة انشاء الله
٢٧	یورث الندامة
٢٨	فی غایة النحوسة
٢٩	یحترز عن اذی الخلق
٣٠	یورث الامان من البلیات خ

فی حکم قوس الرحمن وکونه فی ای برج من البروج و ای جهة من المشرق والمغرب وکون زیادة الحمرة علامة القتل والحرب والخضرة الرخصة والصفرة المرض

فان کان القوس فی جهة المشرق

حمل	وفور النعم
ثور	سوء حال النساء
جوزا	ضعف حال العمال
سرطان	وفور النعم
اسد	امان من السوء
سنبله	غلبة اللصوص
میزان	خلاف الزهاد
عقرب	فیض الامور
قوس	امن وسکون
جدی	خلاف العوام
دلو	افة العظمة
حوت	نکبة الزهاد

وان کان فی المغرب

حمل	قحط فی العرب
ثور	وفور النعم
جوزا	حدوث الوباء
سرطان	سوء حال الملوک
اسد	وفور النعم
سنبله	حدوث الوباء
میزان	وفور النعم
عقرب	زیادة الاطعمه
قوس	وفور النعم
جدی	وفور النعم
دلو	حدوث القحط
حوت	حدوث الامراض فی النسا والله اعلم

یوم النوروز

یوم النوروز ان کان فی السبت	یدل علی خلاف الرعیة مع السلطان والامراء وکثرة الحنطة والامطار والسیل والهوام والجراد والعشب وحدوث الافة فی الهند والله عالم
یوم النوروز وان کان فی الاحد	یدل علی قلة العسل وحسن حال المخلوق وکذا الملوک وکثرة الانکحة والامراض والطعام وشدة البرد والثلج والقطن والعنب وکثرة المطر فی الربیع وغرق المراکب
یوم النوروز ان کان فی الاثنین	یدل علی شدة الصیف واعتدال الشتاء وحسن حال السلاطین وجودة الاطعمه ووفور النعم وزرع القطن جید ورخصة الاسعار والله العالم
یوم النوروز ان کان فی الثلاث	یدل علی شدة الشتاء والصیف ورخصة الامراض فی ارض الفارس والغلو فی الاسعار والهوام اللساعة کثیرة وحدوث افة فی ارض الشام والله العالم
یوم النوروز ان کان فی الاربعاء	یدل علی حدوث افة فی الزرع فی اول السنة والرخصة فی اخر السنة ووفور الموت وکثرة الانقلاب والثلج والغلاء والقحط فی ایران وتغیر احوال السلطان والرعیة والله العالم
یوم النوروز ان کان فی الخمیس	یدل علی حسن حال العلماء والسادات والفقهاء وجودة النبات وکذا السم والبریسم واعتدال الصیف وکثرة المطر فی الربیع وقلة الامراض وحسن الدواب والله العالم
یوم النوروز ان کان فی الجمعة	یدل علی حسن حال السلاطین والقراء والعلماء وفساد القطن وحسن الزرع وشدة الصیف والشتاء وقلة الامراض وصلاح امر المراکب فی البحار والله العالم

وقوع الزلزلة ان کان فی بین العشائین	فی تلک السنة ترخص الاسعار والارز والحنطة وسلامة الناس من البلاء ووقوع الخصومة بین السلاطین وصلاح الغنم والعسل ویموت امیر الروم وکثرة فوت النساء و الله اعلم
وقوع الزلزلة ان کان من نصف اللیل الی الصبح	فی تلک السنة یکون الغلاء فی الاطعمة والافة فی الثمار والسمن والعسل والبریسم حسن و حاجز بین السلاطین ویکثر الجدری ویموت امیر خراسان وفساد من البرد ووفور القطن والله اعلم
وقوع الزلزلة ان کان من طلوع الفجر الی طلوع الشمس	فی تلک السنة یکثر الاطعمة ویموت امیر الروم وقلة الماکولات واعتدال البرد ووقوع الخلاف بین الناس والله اعلم
وقوع الزلزلة ان کان من اول الشمس الی الظهر	فی تلک السنة ترخص النعم بین الناس تحدث الخصومات والامطار کثرة والصیف شدید الحر وحدوث الاوجاع فی الحلق ووقوع الزکام والله اعلم

في معرفة اوقات الاستخارة

السبت	من الفجر الى الطلوع ثم من الظهر الى العصر
الاحد	من الصبح الى الظهر ثم من العصر الى المغرب
الاثنين	من الفجر الى الطلوع ثم من الضحى الى الظهر
الثلاث	من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشا
الاربعاء	من الصبح الى الظهر ثم من العصر الى العشا
الخميس	من الفجر الى الطلوع ثم من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى الليل
الجمعة	من الفجر الى الطلوع ثم من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى الليل

وهذا التعيين مروي عن امير المؤمنين ع

في معرفة كوكب النحس ومكانه بين الجهات في الايام

١و١١و٢١	في جهة المشرق	لاتبتدئ بالبناء
٢و١٢و٢٢	فيما بين الجنوب والمشرق	لاتقارب الزوجة
٣و١٣و٢٣	في جهة الجنوب	لاتغتسل بالماء ظهراً
٤و١٤و٢٤	فيما بين المغرب والجنوب	لاتلبس الجديد
٥و١٥و٢٥	في جهة المغرب	لاتتحرك من مكانك
٦و١٦و٢٦	فيما بين المغرب والشمال	لاتجعل الدنية في الارض
٧و١٧و٢٧	في جهة الشمال	لاتزوج بامرأة
٨و١٨و٢٨	فيما بين الشمال والمشرق	لاتذهب للمهم
٩و١٩و٢٩	في تحت الارض	لاتبتدئ بالسفر
١٠و٢٠و٣٠	في جهة الفوق	لاتخاصم العدو

هكذا يقولون والله العالم

في ذكر ايام السنة من كل شهر يومين

محرم	يوم ١١و١٤	نحس
صفر	يوم ١و٢٠	نحس
ع ١	يوم ١٠و٢٠	نحس
ع ٢	يوم ١و١١	نحس
ج ١	يوم ١٠و١١	نحس
ج ٢	يوم ١و١١	نحس
رجب	يوم ١١و١٣	نحس
شعبان	يوم ٤و٢٠	نحس
رمضان	يوم ٣و٢٠	نحس
شوال	يوم ٤و٨	نحس
ذيقعدة	يوم ٤و١٠	نحس
ذالحجة	يوم ٣و٢٠	نحس

لايصلح لكل شغل خصوصاً السفر

في ذكر ايام السنة من كل شهر يوم واحد

محرم	يوم ٢٣	نحس
صفر	يوم ١٠	نحس
ع ١	يوم ٤	نحس
ع ٢	يوم ٢٢	نحس
ج ١	يوم ٢٢	نحس
ج ٢	يوم ١٢	نحس
رجب	يوم ١٢	نحس
شعبان	يوم ٢٦	نحس
رمضان	يوم ٢٤	نحس
شوال	يوم ٢	نحس
ذيقعدة	يوم ٢٨	نحس
ذالحجة	يوم ٨	نحس

لايصلح لكل امر خصوصاً السفر

الم

البروج / الاتفاقات	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دلو	حوت
التقاط الشيء	فرح	مراد	غائب	نصرة	عزة	رتبة	تزويج	فرح	دولة	خالي	خالي	مال
وقوع السوط	مال	مساع	عزة	عداوة	فرح	اقبال	مراد	عزة	خبر	هدية	فرح	مال
سقوط القلم	مال	خبر	خوف	بشارة	فرح	جاه	فرح	فرح	ظفر	مرض	جاه	ندامة
صوت الغراب	خبر	غائب	مراد	رزق	تحفة	عزة	مال	خبر	جدال	مراد	هدية	فرح
عطاس النوم	خصومة	خبر	غائب	منفعة	خصومة	نزاع	غم	فرح	بشارة	مرض	اكرجلة	ندامة
جلوس السنور في الحجر	مال	حركة	نزاع	دولة	هدية	حاجة	صحة	موت	حلال	سلامة	هدية	غائب
احترق الثوب	نزاع	خبر	ندامة	غم	غم	ظفر	غائب	فرح	مال	فرح	اكرجلة	ندامة
رؤية الحية في اليقظة	سفر	خبر	عزة	مرض	عزة	عزة	صحة	مراد	حلال	سلامة	خبر	عزة
رؤية المهولة في النوم	فيض	نفاق	تفكر	رزق	فراق	غم	دون	فرح	اقبال	فرح	جماع	[illegible]
سقوط القلنسوة	فرح	فرح	فرح	خبر	فرح	مال	اقبال	بشارت	مكتوب	سعادت	خبر	فرح
نعب الغراب	سرور	خبر	خيانة	خبر	غائب	خالي	خالي	غائب	مرام	مراد	تحويل	مراد
البكاء في المنام	فرح	سرور	مال	مكتوب	خصومة	بهتان	غم	فرح	زحمت	تحويل	مال	جاه
الضحك في النوم	تفكر	عزة	ظفر	خبر	مال	مال	نعمة	عزة	مرض	خسران	سفر	زيادة
الرعاف بغتة	جلال	عزة	ارث	نعمة	همة	تجمل	نعمة	عزة	ارث	جاه	فرح	عزة

فنا اجمل لطيف تعرف به احوال الاتفاقات الحادثة على الانسان في البروج الاثنى عشر بهذا الترتيب والحوادث المستنبطة عن الاتفاقات وهو من المجربات

هذا جدول اختلاجات الاعضا المشتركة والمختصة في بدن الانسان كما نقل الحكماء اليونان

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاعضاء المشتركة في البدن	
جبهه	خير	خير	ساعد	زحمة	امان	جبين	عزة
قفا	سفر	رفعت	مرفق	جدال	مال	قبة الرأس	اقبال
اذن	سعادة	اقبال	كف	راحة	خوف	الرأس كله	رياسة
حاجب	فرح	استغنا	ظهر اليد	نعمة	مال	رأس الانف	مرض
زاوية البصر	حسن الحال	فرح	ابهام	فرح	خصومة	بين الحاجبين	ملاقات الحبيب
جفون	انبساط	صحة	صدر	جدال	مال	شفتين	تيسير الامور
لحاظ	فرح	ولد	ظهر	ولد	اقبال	سرة	سرور
اخر العين	جرح	ولد	جنب	سفر	مراد	شفة السفلى	بشارت
وجه	جرح	خجلت	تحت السرة	غم	سرور	تمام الانف	وسعة
انف	خصومة	مال	فخذ	حسن الحال	بشارت	فخذين	عزة
زاوية الفم	فرح	احترام	ركبة	هم	ظفر	تحت البرزخ	هديه
جيد	اقبال	نقدين	عقب	انبساط	غم	تمام الظهر	زحمة
منكب	رفعت	غم	تحت اليد	سفر	صحة	كتفين	مراد
كتف	توسعة	محنة	ساق	نصرة	ظفر	لسان	دولة
مرفق	هم	بشارت	السرة	غم	سرور	بطن	نعمة

هذا

المحرم ان كان الهلال فيه منتصبا كان الزرع في تلك السنة جيدا وان كان مستلقيا كثرت الامراض والندامه في تلك السنة	الصفر ان كان الهلال فيه منتصبا كثرت الامطار والقروح ووجع الحلوق في الصبيان وان كان مستلقيا يكثر الجراد والفار والخفاش والعلم عند الله	ربيع الاول ان كان هلاله منتصبا يكثر الفساد والشر في الناس وان كان مستلقيا يكثر الرخص ولسلم الثمرة و الزرع والعلم عند الله
ربيع الثاني ان كان الهلال فيه منتصبا كان العشب و الخصب كثيرا وان كان مستلقيا دل على كثرة الندا والعلم عند الله	جمادى الاولى ان كان هلاله منتصبا كان نبات السنة كثيرا وان كان مستلقيا كان هلاك بعض النبات وكثرة المرض والعلم عند الله	جمادى الثاني ان كان الهلال فيه منتصبا كثرت الرياح وفساد بعض الثمرة ويكثر الشوب و ان كان مستلقيا يموت رجل بارض مصر والله العالم
رجب ان كان هلاله منتصبا كان العشب و الخصب والندا والامطار منقطع وان كان مستلقيا يرخص الزيت و العلم عند الله	شعبان ان كان هلاله منتصبا يكثر الوباء في المعز والبقر وان كان مستلقيا يكثر الرخص في بلد الشام والله اعلم	رمضان المبارك ان كان هلاله منتصبا كثر المرض في الناس والأطفال وان كان مستلقيا كثر الخير والكسب في تلك السنة والله عالم
شوال ان كان هلاله منتصبا كثرت الرياح والامطار في بلاد الشمالية و الاخر في نواحي القبله وان كان مستلقيا كثرت الفواكه والاثمار والعلم عند الله	ذيقعده ان كان هلاله منتصبا جادت الثمار في تلك السنة وان كان مستلقيا كثر الاراجيف وافشاء الكذب بين الناس والله العالم بحقائق الامور	ذي حجة ان كان هلاله منتصبا كانت السنة صالحة كثير الخير خصوصا بنواحي الحجاز وارض اليمن وان كان مستلقيا كثر الندا ويرخص الشعير بارض بيت المقدس والعلم عند الله

في احكام تأثير الرؤيا في الليالي الشهر

١	لم يصح	١٦	تعويق
٢	عكس	١٧	تعويق
٣	تعويق	١٨	عكس
۴	تعويق	١٩	عكس
٥	بالاختلاف	٢٠	مؤثر
۶	بالاختلاف	٢١	لم يصح
٧	بالاختلاف	٢٢	حسن
٨	بالاختلاف	٢٢	عكس
٩	عكس	٢۴	عكس
١٠	لم يصح	٢٥	لم يصح
١١	تعويق	٢۶	عكس
١٢	تعويق	٢٧	عكس
١٣	لم يصح	٢٨	عكس
١۴	لم يصح	٢٩	لم يصح
١٥	عكس	٣٠	مؤثر

وقل عند رؤية الخوف ثلاث مرات اللهم لا طير الا طيرك ولا ظير الا ظيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك

الايام المنحوسة المستمرة في كل شهر سبعة

يوم الثالث	نحس مستمر
يوم الخامس	نحس مستمر
يوم الثالث عشر	نحس مستمر
يوم السادس عشر	نحس مستمر
يوم الحادي والعشرون	نحس مستمر
يوم الرابع والعشرون	نحس مستمر
يوم الخامس والعشرون	نحس مستمر

سه و پنج وسیزده با شانزده × بیست ویک با بیست وچهار و بیست وپنج

طلسم الصداع والنزلة ووجع الشقيقة والضرس

هههههه ✕ ءءءءءءءوهرص م

طريق اخر تكتب هذه الحروف في ورقة وتجعلها على جدار مقابل للقبلة وتضرب ثلاث مسامير في ثلاث حلقات اي حلقة الميم والعين والواو وتقرء انا حملنا من بني ابيه سد الخ

طلسم العصا اللوز المر تكتب في رق بسم الله الرحمن الرحيم سلهس وح بر بهو اه الله نا و رصاده نعسار سره يثقب رأس العصى ويوضع فيه ويوضع عليها خاتم من شمع العسل ويزيد هذا ايضا على ذلك الطلسم ✡ اااما اااهر ✡ ٥

هذا جدول معرفة حال المولود من حيث الولادة في ايام الشهور يحمد او يذم والله اعلم

يوم الاول	يكون حسن الطالع وموسرا في المعاش
٢	قابل للتربية ويترقى ولدت في هذا اليوم من جمادى الثانية سنة
٣	يكون موسرا طويل العمر
۴	يكون مباركا ومسعودا
٥	يحسن حاله في الدنيا
۶	يكون سالما من البليات ويقبل التربية
٧	يكون موسرا وفهيما ويحسن حاله في الدنيا
٨	يكون حسن الاحوال
٩	يكون موفقا للخيرات وحسن الاحوال
١٠	يكون موسرا طويل العمر حسن الاحوال
١١	يحسن معيشته في الدنيا ولكن لا يموت الا بعد جشوبة عيشه
١٢	يطول عمره ولا يتشوش اموره في الدنيا
١٣	يقصر عمره في الدنيا
١۴	يكون فهيما ماهرا في علم الكتابة
١٥	يطول عمره ويكون طالبا للعلوم والاخبار ويحصل في اخر عمره مالا كثيرا
١۶	يحسن حاله في الدنيا
١٧	يحسن حاله في الدنيا
١٨	يحسن حاله في الدنيا
١٩	يوفق للخيرات ويعطى البركة في المال
٢٠	يصعب عليه المعيشة في الدنيا
٢١	يفتقر في الدنيا ويتشوش امره في ايام عمره
٢٢	يكون مباركا ومحبوبا في القلوب
٢٣	يحسن في التربية ويكون خلقا
٢۴	يعيش بالصعوبة ولا يوفق للخير ويموت قتلا او غرقا
٢٥	يكون مباركا موسرا وينجو من بلاء عظيم
٢۶	يطول عمره في الدنيا
٢٧	يكون صبيحا خلقا طويل العمر محبوبا للقلوب
٢٨	يكون موسرا عزيزا في الخلق ولكن يصيبه غم عظيم
٢٩	يكون حليما وقورا
٣٠	يكون جليل القدر وعظيم الشان صبورا صادقا مع الوفاء والله اعلم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	على المشهور بين علماء الامامية رضوان الله عليهم خصوصاً معاصرى اصحابنا
الشك ان كان بين الاثنين والثلاث	باطل	باطل	باطل	باطل	صحيح	يبنى على الثلاث ويتم الصلوة ثم يصلى ركعتين من جلوس وركعة من قيام احتياطا
ان كان الشك بين الاثنين والثلاث والاربع	باطل	باطل	باطل	باطل	صحيح	يبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يصلى ركعتين من قيام وركعتين من جلوس احتياطا
ان كان الشك بين الاثنين والاربع	باطل	باطل	باطل	باطل	صحيح	يبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يصلى ركعتين من قيام احتياطاً
ان كان الشك بين الثلاث والاربع	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	يبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يصلى ركعة من قيام احتياطا او ركعتين من جلوس لكن الركعتين من الجلوس افضل
ان كان الشك بين الاربع والخمس	صحيح	باطل	باطل	باطل	صحيح	يبنى على الاربع ويجلس ويتم الصلوة ثم يصلى ركعة من قيام احتياطا او ركعتين من جلوس ثم يسجد سجدتين للسهو احتياطا وان كان بعد الاكمال يبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يسجد سجدتين للسهو وجوبا
ان كان الشك بين الثلاث والخمس	صحيح	باطل	باطل	باطل	باطل	يبنى على الاربع ويجلس ويتم الصلوة ثم يصلى ركعة من قيام او ركعتين من جلوس احتياطا
ان كان الشك بين الثلاث والاربع والخمس	صحيح	باطل	باطل	باطل	باطل	يجلس ويبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يصلى ركعة من قيام ثم ركعتين من جلوس وسجدتين للسهو احتياطا
ان كان الشك بين الخمس والست	صحيح	باطل	باطل	باطل	باطل	يجلس ويبنى على الاربع ويتم الصلوة ثم يسجد سجدتين للسهو احتياطاً

ولا يخفى ان صلوة الاحتياط ليس فيها سورة ويقرء اخفاتاً مع تشهد خفيف وسلام واحد والتشهد الخفيف قولك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وذكر سجدة السهو قولك بسم الله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

في الجدول

هذا جدول في احكام الكسوف عند وقوعه في شهور السنة وتاثيراته في العالم كذا ذكروه	
ان كان في محرم	يدل على سرور العامة والتهمة ووجع العين ووقوع الزلازل وسلامة الناس وفساد الطعمة والجبوب والله اعلم
ان كان في صفر	يدل على خوف الناس والجوع والجدال والقتل في المغرب وظفر السلطان الاندلسية وزيادة النعم والبرد وشدته والله اعلم
ان كان في ربيع الاول	يدل على الصلح ودفع الخلاف وظفر سلطان العرب وقلة الدواب وحدوث الوباء وشرور البوادى وكثرة النعم والله اعلم
ان كان في ربيع الثاني	يدل على خلاف الناس بينهم وخروج بعض والخوف والهلاك والموت كثير والله اعلم
ان كان في جمادى الاول	يدل على الوسعة ونصرة السلطان على اعدائهم احسانا ووفور النعم والرخص وكثرة الامطار والله اعلم
ان كان في جمادى الثاني	يدل على وقوع الجدال والقتل في بلاد مصر والغلاء في المغرب ووفور الغلاء في الشتاء والسمرة والله اعلم
ان كان في رجب	يدل على الانبساط وخصب الارض وكثرة المطر في المشرق وحدوث الحرارة في الفارس وعدم الضرر والله اعلم
ان كان في شعبان	يدل على سلامة الناس من شر السلطان وظفره على الاعادى وحدوث القحط والموت في الجبل والله اعلم
ان كان في رمضان	يدل على طاعة السلطان وغلبة الروم على العرب وتسلط العرب عليهم وكثرة الامطار والله اعلم
ان كان في شوال	يدل على كثرة الامطار وظهور الحرب في الفارس وانقلاب احوالهم والله اعلم
ان كان في ذي القعدة	يدل على كثرة العطايا في البلاد الهند ووفور العشب في المشرق والله اعلم
ان كان في ذي الحجة	يدل على حدوث الرياح وظهور الحرب في البلاد وقلة الطعام والغلاء والماكولات في الفارس

هذا جدول في احكام الخسوف عند وقوعه شهور السنة وتأثيراتها في العالم كذا ... ه

ان كان في المحرم	يموت جان كبير في المغرب ويقل المياه والاثمار في الجبل ويحدث الحكمة الابدان والغلاء وخروج رجل على السلطان ويكون مغلوباً للسلطان والله اعلم
ان كان في صفر	يحدث الامراض في البلاد ويكثر الامطار والعشب في البلاد وحسن احوال العامة في اخر السنة وكثرة الاثمار في الجبل والله اعلم
ان كان في ربيع الاول	يكثر القتل في المغرب مرض اليرقان ووفور الاثمار وخراب بعض البلاد الديلمان في بعض الاثمار والله اعلم
ان كان في ربيع الثاني	يكثر المياه في الجبال ورخصة الفيوضان والبركة ووفور النعم وغلبة سلطان المغرب والله اعلم
ان كان في جمادى الاولى	يكثر القتل وسفك الدماء ووجع الرجل وحدوث مرض على السلطان وخروج رجل على السلطان وغلبة السلطان عليه والله اعلم
ان كان في جمادى الثاني	نقل المياه في حوالى كوفة الى موصل والغلاء في بلاد بابل واصابة البلاد لسلطان البابل والله اعلم
ان كان في رجب	يحتمل حدوث الطاعون في المغرب وكثرة الامطار في بابل ووفور الرمد ووجع العين والله اعلم
ان كان في شعبان	يقتل الامير وصعود التسعير والقحط والغلاء في البلدان والله اعلم
ان كان في رمضان	يشتد البرد في الشتاء في بلاد الجبل وكثرة الامطار والنداء وحدوث الامراض المهلكة في النساء والاطفال والله اعلم
ان كان في شوال	يغلب السلطان على اعاديه وكثرة الفتن والبليات والاضطراب بين عامة الناس والله اعلم
ان كان في ذي قعدة	علامة فتح البلاد وظهور الدفائن في بعض الاراضي وفرح عامة الناس والله اعلم
ان كان في ذي الحجة	علامة قوة الرجل في المغرب وخروج رجل يدعى السلطنة ولم يظفر بمراده والله اعلم

في الخصال عن محمد بن احمد بن محمد العجلي واحمد بن الحسن القطان و محمد بن احمد السناني وغيرهم عن مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية الاعمش قال قال الصادق ع صلوة الفريضة الظهر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات .... والعشاء الاخرة اربع ركعات والفجر ركعتان فجملة الصلوة المفروضة سبع عشر ركعة والسنة اربع وثلثون ركعة منها اربع ركعات بعد المغرب .... لا تقصر فيها في سفر ولا حضر وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة تعدان ركعة وثمان ركعات في السحر وهي صلوة الليل والشفع ركعتان والوتر ركعة وركعتا الفجر بعد الوتر وثمان ركعات قبل الظهر .... وثمان ركعات قبل العصر انتهى

فصل كتب بعض الظرفاء هذه المقالة في بلدة بوشهر وارسلها الى تبريز هاجر الى النجف الاشرف ولقد اجاد فيما افاد الا ان العبارات اجنبية عن اساليب العربية فنقلنا ها بعينها وهي هذه لقد سئمت من ابي شهر واهاليها وسعت في اطرافها وحواليها ونظرت في الابنيا والاسواق فالتفت الساق بالساق فما افادني الا الانطلاق علماؤها مرضى وجهالها مستي شبانها مغرور وشيوخها مسرور اعمارها قصير ولذائذها حقير ودنانيرها شير وحمقائها امير و اطبائها نفير واسقامها كثير سكانها محيل وتذكر منيتهم قليل

واما الهم طول بل العلم عندهم متروك واللهو عندهم مبروك اصاغرهم
يقدمون على الكبار واكابرهم يظلمون الصغار لئامهم شريف وكرامهم
خفيف مساجدهم للحفاة ومعابدهم للعراة كسب المسائل عندهم
مرفوض وكسب المال عندهم مفروض جلوس المسجد حرامهم ودخول
للتجر مرامهم الوانهم مصفرة وقلوبهم مغبرة ابدانهم ضعيف والجبان
نحيف ماءهم حار وهواءهم نار واذاهم للجار وفحشهم شعار وديدنهم
دثار ونكاح برادهم شغار وكبرائهم كفرة وامرائهم فجرة يستمسكون
باذيال النصارى وعروقهم من الوثنى قصارى قواعد الفرنج
عندهم مقبول وقوانين الاسلام لديهم مغفول يمنعون حق السيد
ويأكل اموالهم الجاحد زهادهم جوعان وفساقهم شبعان اصلوهم
لدى الغروب ومساكينهم لاجل الطلب مضروب غزاؤهم
مكروب السلام عندهم سفاح والسفاح عندهم صلاح
امورهم وافهنك ثغورهم كاسبهم ربوى قوادهم شرطي تركتهم
خشناء ومراودتهم شحناء اقواتهم مفقود ونقودهم موجود و
مسائلهم مردود دارهم مستعذبين للبلاء وقريبين بالعناء اللهم
احفظني من شينهم واخرجني من بينهم وهيئ لي بلا كلف ذهابي
الى نجف وارزقني فيها الحنف الخ ثم ذهب الى النجف الاشرف في
آداب السفر ووظائف المسافر فليعلم اولا انه يستحب قبل المسافرة
الغسل ثم التصدق بشيء ولو كان يسيرا والاستخارة والمشورة

في آداب السفر ووظائف المسافر

مع المشفق العليم الناصح الخبير واستصحاب الرفقاء ثلاثا وما فوق و
ينبغي له التخلق بالمكارم وكظم الغيظ والعفو والتبسم والبشاشة في
الوجوه والرحم والصفا والبذل مهما امكن على الرفقة واخفاء الصدقة
عن الناس ويقال عند اعطاء الصدقة اللهم اني اشتريت بهذه
الصدقة سلامتي وسلامة ما معي بلاغا حسنا جميلا ويصلي
ركعتين ثم بعدها يقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي و
مالي وذريتي ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي وفي رواية
قبل الخروج من منزله يصلي اربع ركعات يقرء في كل بعد الفاتحة
والتوحيد ثم يقرء بعدها سورة يس وحم دخان وآية السخرة وهي
قوله تع ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين ثم يخرج ويقف على باب
الدار ويقول اللهم اني اتقرب اليك بهذه الصلوة وبهذه
الآيات فاجعلهن خليفتي في اهلي ومالي وجميع ما يتعلق بي
اللهم اني استودعك بالغداة نفسي ومالي وولدي من شاهد
منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك

اللّهمّ لا تسلبنا نعمتك ولا تغيّر ما بنا من عافيتك وفضلك
ثمّ يتوجّه ويقول الله اكبر كبيراً ثلاثاً وسبحان الله العظيم وبحمده
ثلاثاً واستغفر الله الذى لا اله الّا هو الحىّ القيّوم واتوب اليه
اللّهمّ اغفر ذنوبى انّه لا يغفر الذّنوب الّا انت وليقرء العبد
سبع مرّات والتّوحيد اثنى عشر مرّة والقلاقل الاربع ويقول بسم
الله وبالله وتوكّلت على الله وافوّض امرى الى الله حسبى الله ونعم
الوكيل ماشاء الله لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم اللّهمّ
افتح لى فى وجهى هذا بخير واختم لى بخير واعوذ بكلمات الله التّامّات
التى لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر من شرّ ما ذرء ومن شرّه ومن شرّ كلّ وبرأ
دابّة هو آخذ بناصيتها انّ ربّى على صراط مستقيم اللّهمّ خلّ
سبيلنا واحسن سيرنا واعظم غاياتنا واذا ركب يقول بسم
الله الرّحمن الرّحيم بسم الله وبالله والله اكبر والتّسبيح والتّهليل
والتّحميد كلّ منها سبعاً الحمد لله الذى اكرمنا وحملنا فى البرّ والبحر
ورزقنا من الطّيّبات وفضّلنا على كثير من خلقه تفضيلاً سبحان
الذى سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وانّا الى ربّنا لمنقلبون والحمد لله
ربّ العالمين الحمد لله الذى هدانا للاسلام ومنّ علينا بمحمّد
صلّى الله عليه واله ويقول لا اله الّا الله الحليم الكريم لا اله الّا
الله العلىّ العظيم سبحان الله ربّ السّموات السّبع وربّ الارضين
السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ وما فوقهنّ وربّ العرش العظيم

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد واله الطّاهرين الى
غير ذلك من السّور والايات والادعية الواردة المأثورة فى هذا
الباب وهى كثيرة جدّاً بحيث ينبغى ان تكون رسالة مستقلّة لكثرتها
ومن الآداب مصاحبة شىء من تربة قبر الحسين ع والتختّم بخاتم
العقيق الاصفر المرقوم على احد جانبيه محمّد ع علىّ ع وعلى جانبه
الآخر ماشاء الله لا حول ولا قوّة الّا بالله استغفر الله وخاتم
فيروزج مكتوب عليه الملك لله واستصحاب عصىً من لوز مرّ
يكون فيها الطّلسم المعروف وقد رقمناها سابقاً فى الصّفحات
المجدولة ويستحبّ ان يقرء فى اذن المسافر انّ الذى فرض عليك
القران لرادّك الى معاد انشاء الله فالله خير حافظاً وهو ارحم
الرّاحمين وليلتقط خمس حصيات بعدد اسماء اولى العزم من
الرّسل وهم نوح ع وابرهيم ع وموسى ع وعيسى ع ومحمّد ص ويستحبّ له الوصيّة
والوداع وقطع العلاقة عن الاحبّة وسؤال اسماء اصحابه وبلدانهم
وعشيرتهم وحسن المعاشرة معهم والتعريف لهم بنفسه وبلده و
عشيرته كما ينبغى ولا ينبغى له السّفر حين كون القمر فى العقرب و
هكذا المحاق وهكذا الايّام المنحوسة السّبعة وقد ذكرناها آنفاً
وكذا كوامل السّنة على الرّوايتين وقد كتبناها سابقاً على الصّفحات
المجدولة فليراجعها من اراده او ينبغى التّجنّب من السّفر فى كلّ
تاسع وتاسع عشر وتاسع والعشرين فقد جرّبت نحوستها وان

الى السّفر في الايام المكروهة يكثر من قول اعتصمت بك يا ربّ من
شرّ ما اجد في نفسي فاعصمني في ذلك وصلّى الله على محمّد وآله
الطّاهرين وممّا لا ينبغي للمسافر مشاهدته حين خروجه من بلده
امور احدها صوت البوم وثانيها كلب رفع ذنبه وثالثها ذئب
جلس على ذنبه ورابعها غزال تظهر من يمينه وتتوجه الى شماله و
خامسها نعيب الغراب على رأسه وسادسها عجوز ابيض الشعر
تصادفه في الطريق وسابعها حمار مقطوع اذنه وثامنها صيحة
النساء في الموت والعزاء وتاسعها مصادفة الجنازة وعاشرها
مشاهدة فرج المرئية مكشوفة تلك عشرة كاملة بطيرة واتها على
شئامة السفر واذا عارض احدها فليستعذ بالله من شرّه ويكثر
من قول اعتصمت بك يا ربّ الخ واحسن الامور التوكّل على الله تع
والوثوق به في كلّ حال فانّه هو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
وينبغي له مصاحبة القرآن والاكثار من قراءته واكثار ذكر الله و
التصدّق في كلّ يوم وتفويض الامور الى الله وليتجنّب من السّفر
قبل الزوال من يوم الجمعة وكذا مقابلة الكوكب النحس المعروف بكفت
الخضيب وليقرأ آية الكرسي خمس مرّات والآيات الستة يقرأها و
ينفخ على اطرافه وجوانبه وهو بعد ذلك في امان الله ان شاء الله
تتمّة فائدة في معنى الموجز والمطنب والمساوات اللفظ ان كان اقلّ
من معنى المقصود مع تفهيم المراد فموجز وان كان زائد عن المعنى

في معنى الموجز والمطنب والمساوات

المقصود فان كان مع الفائدة فاطناب والا فطويل وان كان
مساويا المعنى المقصود مع الفائدة فمساواة هكذا ذكره اهل
المعاني والبيان كتاب المطوّل مشتمل على مقدمة وثلاث فنون
امّا المقدمة ففي ذكر التعريف والموضوع والغاية وامّا الفن الاوّل
فهو في علم المعاني وقد عرّفوه بانّه علم يعرف به احوال اللفظ
العربي التي بها يطابق مقتضى الحال وهو منحصر في ثمانية ابواب
الباب الاوّل في احوال الاسناد الخبري وهو ضمّ كلمة او ما يجري
مجريها الى الاخرى بحيث يفيد الحكم بانّ مفهوم احدهما ثابت
لمفهوم الاخرى او منفيّ عنه الباب الثّاني في احوال المسند اليه
اعني الامور العارضة له من حيث انه مسند اليه كحذفه وذكره و
تعريفه وتنكيره وغير ذلك من الاعتبارات الراجعة اليه الباب
الثّالث في احوال المسند من حيث تركه او ذكره او غير ذلك من
الاعتبارات المذكورة في المسند اليه الباب الرّابع في احوال متعلقات
الفعل والمراد بعض احواله كحذف المفعول وتقديمه على الفعل
وتقديم المعمولات بعضها على بعض الباب الخامس في القصر وهو في
اللّغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرسي وفي الاصطلاح تخصيص
شئ لشئ بطريق معهودة وهو حقيقيّ وغير حقيقي وكلّ منهما نوعان
قصر الموصوف على الصّفة وقصر الصّفة على الموصوف الباب
السّادس في الانشاء والانشاء قد يقال على الكلام الذي ليس

فنون كتاب المطول

لنسبة خارج تطابقه او لا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم اعنى
القاء الكلام الانشائى كالاخبار والمراد ههنا هو الثانى
الباب السابع فى الفصل والوصل ترك عطف بعض الجمل على
بعض والوصل هو عطف بعض الجمل على بعض الباب الثامن
فى الايجاز والاطناب والمساوات قال السكاكى اما الايجاز و
الاطناب فلكونهما نسبيين اى من الامور النسبية التى
تكون تعقلهما بالقياس الى تعقل شئ آخر فان الموجز انما يكون
موجزا بالنسبة الى كلام ازيد منه وكذا المطنب انما يكون مطنبا
بالقياس الى كلام انقص منه لا يتيسر الكلام فيهما الا بترك التحقيق
والمساوات نحو قوله تعالى ولا يحيق المكر السئ الا باهله واما
الفن الثانى فهو علم البيان وقد عرفوه بانه علم يعرف به ايراد المعنى
الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه وهو مشتمل على
ابحاث متعددة كبحث الحقيقة وبحث المجاز وبحث الكناية وامثالها
واما الفن الثالث فهو علم البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين
الكلام بعد رعاية المطابقة اى مطابقة الكلام لمقتضى الحال و
المراد برعاية وضوح الدلالة الخالى عن التعقيد المعنوى واما
وجوه التحسين فهى ضربان معنوى ولفظى اى راجع اليهما وهو
مشتمل على مباحث كثيرة وفصل وخاتمة وما يتصل بهما و
الخاتمة فى السرقات الشعرية كالاقتباس والتضمين والحل و

الفصل

العقد والتلميح والقول فى الابتداء والتخلص والانتهاء وغير ذلك
من وجوه محسنات الشعرية اما الفصاحة فهى فى الاصل تنبئ عن
الابانة والظهور يقال فصح الاعجمى وافصح اذا انطلق لسانه و
خلصت لغته من اللكنة وجادت فلم يلحن وافصح به اى صرح
به يوصف بها المفرد يقال كلمة فصيحة والكلام يقال كلام
فصيح فى النثر وقصيدة فصيحة فى النظم والمتكلم يقال كاتب
فصيح وشاعر فصيح واما البلاغة فهى فى الاصل تنبئ عن
الوصول والانتهاء يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون
المفرد يقال كلام بليغ ورجل بليغ ولم يسمع كلمة بليغة والفصاحة
فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
اللغوى والفصاحة فى الكلام خلوصه من ضعف التاليف و
تنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها والفصاحة فى المتكلم
ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود واما البلاغة فى
الكلام فهى مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته والبلاغة
فى المتكلم ملكة يقتدر بها على تاليف كلام بليغ هذا حاصل
مسائل كتاب المطول فافهم واغتنم قال بعض العرفاء ان النفس
فى العالم الكبير على اربعة اقسام الاول نفس الملكى الثانى
نفس الانسانى الثالث نفس الحيوانى الرابع نفس النباتى وكذا
فى العالم الصغير الاول نفس الحقيقى ويعبر عنها بالواحدة و

الثاني نفس الانساني يعبّر عنها بالمطمئنّة والثالث نفس الحيواني
ويعبّر عنها باللوامة والرابع نفس الطبيعي ويعبّر عنها بالامّارة
وتتّصف الانساني بقوى خاصّة كالعقل والنطق والذكر و
الفكر والوهم والخيال والعلم والظنّ والجهل وتتّصف الحيواني
منها بقوى عامّة كالجوع والعطش والخوف والحسّ والسمع والرؤية
والشمّ والذوق واللمس والغضب والشهوة والحبّ والبغض و
تتّصف الطبيعي منها بقوى عامّة كالجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة والغاذية والمولّدة وقد يسمّي الحكماء الفلاسفة القوى
العقلانية بالملائكة والقوى الحيوانية بالشيطان والابالسة و
القوى الطبيعية بالبري وهو برزخ بين الجنّ والملك هكذا
يقولون والله العالم ذكرت الفلاسفة في كتبهم قاعدة كلية
في انّ المنفعلات لا تكون مثل الفواعل في الاثر والانفعال عند
اشتراكها في الاستعداد من حيث المادة بل صرّحوا في الطبيعيات
بانتقاص استعداد المنفعلات من فواعلها وقد اقاموا على ذلك
براهينا قاطعة تاكيدًا لتصحيح تلك القاعدة ولكن قد يتوهم انتقاض
تلك القاعدة في بعض الفروع الجزئية المدركة بالحسّ اللمسي وقد
اطنب الشيخ الكلام في هذا المقام لا يخلو عن المناقشات والتحقيق
انّ الفاعل والمنفعل امّا ان يكونا متساويين في الاستعداد من
حيث المادة كحدوث النار من النار او يكون المنفعل اضعف

تحقيق لطيف

استعدادًا امّا بالطبع كسخونة الحديدة المحماة او يكون المنفعل اقوى
كسخونة الحجر الملتهب من ضوء الشمس واشباه هذه الامثلة
غير خفية على المتامل فالاقوى انّما الاستعداد الكائن في
طباعها من حيث الصلابة والملاسة والرخاوة والتخلخل و
امثالها كمًّا او كيفًا والنقوض والابرامات في هذه المسئلة من
اهل هذا الفنّ بلغت اقصاها اجودها ما ذكره بعض المحقّقين
في ضمن الوجوه الخمسة نذكرها ليزيد في الفهم قال الاوّل انّه يجب
ان يعلم انّ اكثر هذه الاسباب الفاعلية ليست فاعليتها بالقياس
الى ما سمّيت فاعيل لها فالنار ليست بالحقيقة علّة لنار اخرى
ولا الحرارة التي لها علّة لحرارة جسم اخر بالذات بل ربّما كانت مهيّئة
بمجاورتها المادة ذلك الجسم لقبول الحرارة من فاعل اخر كطبيعته
التي هي مبدء صفاته اللازمة وغير اللازمة ومبدء افعاله الدائمة
وغير الدائمة ونحن نرى مجاورة النار للاجسام يحدث لها اوّلا تخلخلا
ورقّة في قوامها واذا رقّ القوام لجسم من الاجسام حتّى زاد على رقّة
الهواء يحترق ويصير نارًا ولو لم تكن تلك النار موجودة وكثيرًا
ما يشتعل الكبريت ونحوه من جسم متسخّن كالحديدة الحامية
ولا شبهة في انّ الكبريت المشتعل اشدّ سخونة من الحديد الغير
الذائب فاذن نقول ليست العلّة الفاعلة لسخونة الاجسام المذابة
هي سخونة النار المجاورة لها بل الفاعل لها هي طبيعتها الخاصّة بها

التي هي مبدأ كمالاتها وافعالها الثاني انه ليس هذا المقام مقالا لكون الفاعل والمنفعل مشتركين في استعداد المادة ويكون استعداد المادة ناقصا او وجود امر مضاد في المنفعل كاستعداد الماء المتسخن للسخونة وذلك لان صور المركبات المعدنية وغيرها ايضا مضادة للسخونة بل هي بذاتها قد تكون فاعلا للسخونة عند اعدادها معدلها في التسخين لما مر من ان الفاعل القريب في سخونة الذائبات من الاجسام هي طبايعها الثالث ان الفاعل كلما كان اقوى وجوده كان تاثيره الذي بالذات اقوى واشد ولذلك تكون الحركة سواء كانت بالفساد بمجرد الطبع من الجسم القوي القوة اسرع منها من الجسم الضعيف القوة كما شهدت عليه التجربة وهذا دليل على ان السبايك يجب ان يكون اشد سخونة من النار فان قال قائل من اين يعلم ان الفلزات اقوى وجودا من النار قلنا لان العناصر كلها هي القابلة للتركيب والتخليق لنقص جوهرها ولا شبهة في ان الصورة اقوى جوهرا ووجودا من المادة واجزائها الرابع ان قياس فاعل التبريد ومنفعله لقياس فاعل التسخين ومنفعله ونحن نشاهد كثيرا ان المنفعل هناك يكون اشد تبردا من الفاعل كالاواني والطاسات المتبردة بالماء او الهواء الباردين انها تصير ابرد من الماء والهواء والوجوه التي ذكرها في الاعتذار منها غير جارية فيهما مع ان المثال كالمثال الخامس ان فيما ذكره من الوجوه مناقشات ومنوعا لا نطول الكلام

طبايعها م

بذكرها اذ ليس المبحوث عنه من المقاصد الشريفة الكلية انتهى كلامه رفع مقامه وقد عرفت ما في هذه الجوابات من المناقشات

فصل من ايات الله تعالى في ملكه وجود قوة لطيفة خفيفة في جميع الاجسام مستجنة في الكون استكشفها المتاخرون وبها نالوا اعلى درجة الكمالات وصارت مفتاحا لانفتاح ابواب من العلوم والصنايع بحيث تكون كالاعجاز وفوائدها في تربية الدنيا اكثر من ان تحصى فلنذكر شيئا من تعريفها وفوائدها لازدياد قوة التوحيد لمن تدبر فيها اقول قد عرفوها بانها جسم سيال جار سائل خفيف ليس له وزن وماهيته غير معلومة واستدلوا على وجودها بالجذب والدفع والحرارة والنور وامثالها بالتجربة لان تلك الصفات من اثارها المسلمة المعلومة وهكذا الاستدلال على جسميتها بانها قابلة للابعاد الثلاث عرفوها من تلك الصفات وقد عبروا عنها بالكتريسيته ووجه تسمية هذه القوة الحارة النورانية الجذابة بهذا الاسم ان الكهرباء وهو الجسم الاصفر الشفاف الجلي الذي هو نوع من انواع الصمغ البطم والعلك في لغة اليونان يسمى بالكترون وقد عرف القدماء قوة الجذب اولا في ذلك الصمغ واول من استكشف هذه القوة في كهرباء هو الحكيم اليوناني المسمى ثالس في الشرق قبل ميلاد المسيح عم بستمائه سنة والذاهبون ما سموا هذه القوة الطبيعية باسم ذلك الصمغ لمشاهدة وافيها من تلك الصفة

فكانّها متخذة من لغة اليونان اى القوّة الكهربائية والان صار
هذا الاسم علماً لهذه القوّة بين اهل الاوروپ والعثمانى و
الايران وعند بعض المترجمين يقال لها قوّة البرقية وبعضهم
يعبّر عنها بنار جاذبة وبعضهم كهربائية وكيف كان ينبغى ان
يعلم اوّلاً انّ هذه القوّة لم تظهر الّا بسبب او محرّك او التحرّك
لها امور متعدّدة منها اتصادم الجسمين وسحق الجسم او الدلك
او التسخين جوهرين فردين عنصريّين ولكن الدّلك والتّركيب
هما عمدة اسباب ظهورها وطريق اظهار هذه القوّة بالدّلك
ان يؤخذ قطعة من الخزّ او الماهوت او جلد الهرّة او قطعة من جر
او قرطاس وامثالها فيدلك بها على سطح جسم شفّاف كالبلّور
والكهربا او بعض الفلزّات المستقلّة ان كانت فوق جسم بلّورى
وامثالها حتّى تظهر تلك القوّة وعند ظهورها تجذب الاشياء
الخفيفة مثل الرّياش ومقاريض القراطيس وصغار التّبن وامثالها
ان كانت الاشياء قريبة اليها فتلتصق بها ولكن لا يكون ذلك
فى محلّ مرطوب او المبخر ولا يكون الات التّجربة ذات رطوبة ومبلل
لئلّا يتخلّف التّجربة لانّ الرّطوبة ناقلة لهذه القوّة ومانعة عن ظهورها
مثلاً اذا اردت اظهار هذه القوّة للتّجربة خذ وصلة من قرطاس
وطبّقها واجعلها فى مقابل النّار بحيث يجفّف رطوبتها ثمّ ضعها
على سطح جسم يابس كالكتاب او الركبة او غيرهما ثمّ ادلكها بقوّة مع

اى التحرك او الفرك بين جسمين وغيرها للدلك

خرقة يابسة من ماهوت او جلد دفعات على سطحها تظهر تلك القوّة
البتة على سطح تلك الورقة من القرطاس ويشاهد خواصها بحيث
لو وضعت راس اصبعك على سطح تلك الورقة ثمّ دفعته وجدت
نوراً خفيفاً من موضع التلاقى خصوصاً فى اللّيل واحسست صوتاً
ضعيفاً منها الى مسافة شبرين ومن آثارها جذب تلك الورقة
الاشياء الخفيفة ان كانت قريبة اليها وان اردت ان تفصل
بين الورقتين المطبّقتين تجدهما كانّهما متلاصقتان لصعوبة
انفصالهما لانجذاب كلّ منهما بالاخر وان كان فى موضع مظلم
سطع من موضع انفصالهما نور خفيف محسوس بالبصر ولا يخفى
انّ الاجسام جميعاً محلّ لظهور الكتريك وصدورها غاية الامر انّ
بعض الاجسام لمّا كانت سريعة النقل لهذه القوّة لم تظهر اجتماع
تلك القوّة حتى تتبيّن لانتقالها شيئاً فشيئاً فيظنّ عدم وجود هذه
القوّة فيها ولكن ليس كذلك مثلاً اذا كانت الة التّجربة جسماً من الاجسام
النّاقلة فكلّما تحرّكت تلك القوّة انتقلت من ذلك الجسم النّاقل الى
اليد ومن اليد الى البدن ومن البدن الى الارض وهكذا فلم تظهر
تلك القوّة لعدم الاحتباس والاجتماع فيظنّ عدم وجودها فيه
وامّا الاجسام الغير النّاقلة ان كانت الة للتّجربة تحبس تلك القوّة
كلّما ظهرت حين الدّلك فى ذلك الجسم ولا ينتقل الى اليد فيظهر
اثر التّجربة وطريق معرفة وجود هذه القوّة فى الاجسام النّاقلة كالحديد

وامثالها تجريد ذلك الجسم الناقل بان لا يكون متصلاً الى ناقل اخر
مثله كاليد او الخشب والارض او الماء وامثالها بل يكون متصلاً
بجسم غير ناقل حال التجربة كالعظم والبلور كما اذا كان قبضة الحديد
بلور انقبض ذلك البلور في القبضة ثم يدلك ذلك الحديد المتصل
بتلك القبضة بوصلة من ماهوت او جسم اخر كالجلد او القرطاس
فلما ظهرت تلك القوة ارادت ان تنتقل الى جسم ناقل اخر فلما
وصلت الى تلك القبضة البلورية احتبست هناك ثم ظهرت
من سطح ذلك الحديد فيكون ذلك الحديد المجرب حين التجربة
وقبل البرد كالكهرباء من حيث العمل فالاجسام عموماً تكون
على نوعين ناقلة لالكتريك وغير ناقلة لها فالاجسام الناقلة هي
الاجسام التي حين العمل تنقل القوة الى اليد ثم الى البدن ثم الى
الارض وهي جميع الفلزات وخصوص الحديد فانه اسرع في نقل
هذه القوة ثم حجر الكحل وفحم المعدن والفحم المعمول من الخشب ثم
المياه المالحة والعذبة والابخرة مطلقاً وجميع النباتات والحيوانات
وجميع الاجسام الرطبة وامثالها وبعض هذه الاشياء اقل استعداداً
للنقل من بعضها الاخر واما الاجسام الغير الناقلة لهذه القوة هي
الاجسام التي تحبس القوة فيها حين الدلك ولا ينتقل منها الى اليد
ثم الى البدن والارض وهي كالكبريت وانواع الصمغ والعلك واللاك
واللاستيك العظام وانواع البلور والقوارير والزجاج واجساد

الجواهر وجميع الادهان كالتربنتين وبلسان والزيت والاهوية
اليابسة وجميع الغازات وامثالها فانها غير ناقلة لهذه القوة المستحصلة
حين التجربة الى اليد ثم الى الارض بواسطة البدن هذا هو القسم
الاول من المحركات لهذه القوة وقد عرفت مما قلنا ان القسم الثاني
من المحركات الذي يكون سبباً لظهور هذه القوة هو التركيب
الكيميائي اي تركيب جوهرين فردين عنصريين فان هذه القوة
تظهر حين وقوع هذا التركيب ويشاهد اثارها وخواصها
كالنور والحرارة والجذب والدفع والصوت وامثالها مثلاً اذا
اردت الامتحان والتجربة خذ مثقالاً من جوهر الكبريت التي يعبر
عنها بالتيزاب في ظرف صيني وصب عليها سبعة مثاقيل
من ماء بارد عذب ثم خذ شيئاً من برادة الروح الذي يعبر عنه
بروح توتيا واجعله في ذلك الظرف حتى يمتزج مع المائين فوراً تجد
الماء يفور مع الغليان ويسخن الماء مع الظرف سخونة شديدة و
تبقى هذه الحرارة والسخونة حتى ينحل الروح بسبب ذلك الجوهر
وتنعدم في الماء وعلامة تمامية الانحلال سكون الغليان او صيرورة
ماء الظرف خالياً صافياً ومن المعلوم ان سبب هذا الغليان و
الحرارة لا يكون الا هذا التركيب وظهور هذه القوة المعبر عنها
بالكتريك وهذا المركب يعبر عنه بلسان الافرنجي سلفات دو زنك
وهو ملح ابيض شفاف كالنبات المصري وطعمه محرق وطريق اخذ

هذا الملح ان يغطى ذلك الظرف الذي فيه نترات الماء المركب و
يترك ثلاثة ايام او اربعة حتى يتبلور ويوضع ذلك الملح في قعر
الظرف ثم يؤخذ ذلك الملح ويغسل ويجفف ويدخر في محل
لا يصيبه الهواء والرطوبة حتى يبقى صحيحا شفافا وهو من الادوية
النافعة للرمد عند الاطباء ثم اعلم ان طريقة اخذ هذه القوة من
هذا التركيب ان يأخذ مفتولا من حديد ويجعل احد طرفيه في ذلك
الظرف حال الفوران والغليان يعني حال ظهور تلك القوة من ذلك
التركيب وجعل طرفه الاخر في ابريق كالتلغراف مثلا حتى ينتقل القوة
بواسطة المفتول المذكور فظهر تلك القوة ثم انهم لما وجدوا في
هذه القوة من صفتين صفة الجذب وصفة الدفع جعلوها
قسمين الكتريك الجاذب والكتريك الدافع وقد يعبر عن الاول
بالمثبت وعن الثاني بالمنفي وقد عرفت تعريفها وحقيقتها كما
وكيفا ولعمري بعد البيان من الوضوح بمكان واما فوائدها
فهي اكثر من ان تحصى فلنذكر نبذة منها اقول من فوائدها الجليلة
وخواصها اتصال اجزاء جميع الاجرام الارضية والجوية بهاتين
القوتين الجاذبة والدافعة حتى صارت سببا لتركيب الاشكال والصور
لان الصفتين المذكورتين مادامتا في الاجسام بهيئة التركيب الا عندا
لم يؤثرا اثرا في الخارج ما لم يكن لهما محرك وعند وجود المحرك تظهر
الصفتان وتؤثران اثرهما كل بحسبها مثلا يعد العلماء بان الارض هما

عليها الا بخارية جسم صلب او جسم مايع او جسم هوائي يعلم
ان الجسم اذا كان فيه الكتريك الجذاب اكثر من الدافع لا بد و
ان يلتصق ويتصل اجزاء ذلك الجسم بنفسها بشدة فيظهر
في ذلك الجسم الحجرية واليبوسة والصلابة وان كان القوتان
متساويتين في جسم من الاجسام لا بد وان يكون درجة اتصال
اجزائها وانفصالها متساوية فيكون ذلك الجسم مايعا سيالا و
ان كان قوة الدفع اكثر من الجذب في جسم من الاجسام لا بد وان
تكون اجزاؤه متفرقة بعيدة فيكون ذلك الجسم هوائيا منبسطا
ومن هنا يعلم ان هذه القوة لو لم تكن في العالم لم يكن للهيولى
قابلية الصورة وكان جميع الكائنات واجزائها متفرقة منتشرة في
الجو ولم يظهر اثر الوجود لهذا العالم ابى الله ان يجري الامور الا باسبابها
فتبارك الله احسن الخالقين ومن فوائدها وجود النور في هذا العالم
لانه لو لم تكن هذه القوة وهاتان الصفتان المتضادتان اي الجذب
والدفع وحرصهما على الاتصال كالعاشقين المشتاقين لم يكن النور
اثر في الدنيا وهكذا الالوان كلها لكونها مسببات النور لانك
عرفت ان النور من اثار هذه القوة وهذه القوة لم تظهر الا بعد
الانجذاب وتركيب القوتين المتغايرتين كما هو ظاهر في مشعل الكتريك
يعني عند اتصال راسي المفتولين الحاملين للقوتين المتغايرتين يشتعل
الواسطة من الفحم او غيره ويضيء كضوء الشمس ومما يؤيده ما قلنا ذهاب

بعض الحكماء الى ان نور الشمس واشتعالها بسبب حركات طبقاتها المتّفقة بعضها فوق بعض وتوليد هذه القوة بينها والله اعلم والدليل على ان الألوان من النّور ان النباتات والزهر الملوّنة قبل ان تأثرّها من نور الشمس وكسب الوانها وروائحها منها لو عرض عليها من هذا النور المتخذ من قوة الكهربائية نجدها فى الحال ذات الوانها الطبيعية وروائحها التكوينية ولم يوجد هذا الاثر فى غير نور الشمس ونور الالتريك وهذا عندهم من المسلمات وفى غير المشعل من الالتريك يعنى ساير الاسرجة والمشاعل يقولون تركيب الكيميائى بين مواد المحرقة مع المواد الهوائية المولدة للحموضة يكون سببًا للاشتعال والضوء ولذا لو كان مقتضى الاشتعال موجودًا من الدهن وغيره ولكن حبس عنه الهواء استحال الاشتعال بل لو كان مشتعلا انطفى بساعته ومن فوائدها ايجاد مراكب بحرية وبرية وهوائية وغيرها من الادوات لحمل الاثقال وجرّها بهذه القوة اللطيفة حتى بعض المدافع للحرب واغراق المراكب واهدام القلاع بحيث لم يخطر ببال البشر قبل هذا ومن فوائدها التلغراف وهو من اعاجيب الكون وهو من بركات هذه القوة حتى وقد قيل انه يدور حول الكرة ويوصل الخبر ويأتى بالجواب فى مدة عشر دقائق بواسطة هذا المفتول والان يعملون ويخبرون الاخبار ويأخذون الاجوبة من البلاد البعيدة بلا واسطة مفتول بل بصرف تقابل القوتين الموصوفتين ومن فوائدها هذا المشعل المعروف بالكتريك وهو من غريب الاتفاق وقد يوصل النور والضيا الى عشرة

فراسخ بحيث يكون الليل المظلم كالقمر وقد اخترعوا فى هذا الزمان ببركة هذه القوة مراكب تسافر فى الهواء مع عظم الجثة بحركة سريعة كادت ان يكون قدر سيرها شهرا ورواحها شهرا هو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير سبحان من خلق الانسان وعلمه ما لم يعلمه فتبارك الله رب العالمين فصل في دواء نافع جدًّا لدفع الجروح والقروح والبثورات الجلدية السوداوية والبجير وهو من المجربات وطريقه ان يؤخذ سم الفار والشنجرف والعاقرقرحا والمستكى والمنجل من كل واحد منها بالمساوات فى الوزن ثم يدق ويسحق كلها وتمزج وتدخر لوقت الحاجة وعند الحاجة يبخر شئ منها فى المجمرة حتى تصعد دخانها ثم يدخن العضو المجروح بذلك الدخان ويكرر العمل فى كل يوم ثلاث مرات يطيب انشاء الله تعالى ولكن الاجتناب من ذلك الدخان فلا يدخل فى الخيشوم والعين والحلق لانه مضر جدًّا وهكذا يجتنب من اكله لانه من السموات فائدة الفرق بين الاستعارة والايهام والترشيح كما ذكره اهل هذا الفن الاستعارة بالكناية ان يشبه شئ بشئ فى النفس فيسكت عن ذكر اركانه سوى المشبه والاستعارة التخييلية ان يثبت للمشبه شئ من لوازم المشبه به والايهام ان يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد والترشيح ان يذكر شئ يلايم المشبه به فتدبر ختم مجرب للنجاة عن البليات والمهالك منقول ان من اراد النجاة عن المهالك يقول بعد كل فرض تسعة عشر مرة نجاة منك يا سيد الكريم نجنا وخلصنا بحق بسم الله الرحمن الرحيم وان قرأتها فى مجلس واحد ٧٨٦ سبعمائة وستة وثمانين مرة

دواء نافع مجرب لدفع الجروح والبثورات

فرق بين الاستعارة والايهام والترشيح

ختم مجرب

كان اكمل واتم واسرع فى الاجابة وقد جربته بعض الفقراء سمعت من بعض الدراويش ان من قراء هذا الشعر الفارسى على السكين سبع مرات ثم تمسح على الموضع الملدوغ يسكن الوجع وهو هذا شعر اوزنك مليد بستر دم بلد ازهمت بوسعيد ابو الخير وطرمى اخر لدفع اذى الهوام اللساعة خصوصا العقرب ان يقال اول كل ليلة مع التوجه الى كوكب سهى ثلاثا اللهم رب السهى صل على محمد وال محمد سلام على نوح فى العالمين شجع قرنا شجع قرنا شجع قرنا وكذا الدعاء المعروف اعوذ بكلمات الله التامات الخ بلغ عمرى بحمد الله الى ست وثلثين سنة ما اصابنى لسع لمداومتى بهذا الدعاء فينبغى لكل احد المداومة بهذا الدعاء الشريف ومما ينبغى للمؤمن التختم باليمين بفص عقيق مكتوب عليه محمد رسول الله وعلى ولى الله بخمس خاتمه

لتسكين الوجع اللسع ودفعه

دانوحن	امری	الی الله	ان الله	بصیر بالعباد
محمد علی	٣ ه	٧ ٦	١٢٠٢	٧
١٧٣	ے	١٢	ع	١٧
٦	٧٠٩	٨١٧٥	١٩	١٧
٨	١٧	٩٦	ع	١٠٧١
لا اله	الا الله	محمد	رسول	الله

من نظر فى هذا الطلسم فى كل سنة امن الى السنة الاتى من البلاء

٧ ٨	٣	١٣١١ع١	١٢٢١	٨ ١٣
٧١ع١٨	ع١١٥٠	١٢٢٢	١٥ع	٢١٢١
١٧١١	٩١	١١٣٣١	ع٧٢	ع١٩
٩١٩	٩٥ ١١٥	ى١١	ص١١	١١١٩
٤٢١٥	١١ ١١١	١٢و١	و١١٣	١٧١
١١٤١	٨	٩٩١٢	١١ع١١	الا

من نظر فى هذا الطلسم فى كل صباح امن ذلك اليوم من البلاء

طلسم الزلزلة والصداع

طلسم شريف منسوب الى امير المؤمنين عليه السلام نافع للصداع والزلزلة وهو هذا ١١١م٢ ١١١ه ٥ ويقال انه حروف اسم الاعظم والله اعلم طلسم اخر ايضا للزلزلة والصداع مروى عنهم ع ٣ ه ه ه ه ه ه ع ع ع ع م ص م وقد ينقش الاول فى شرف الشمس على العقيق الاصفر والثانى فى ساعة المشترى على الفضة للعزة والتوسعة فى الرزق قال بعض الثقات من قرء فى كل صباح اثنى عشرة مرة هذه الكلمات وسع رزقه وطال عمره بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنى محبوبا دائما فى قلوب خلائق والمؤمنين فى صحة الحال من الفراغ وبلغنى الى مائة وعشرين سنة من غير ضعف وعلة وفقر فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وروى عن مقاتل انه من قرء كل صباح بعد الفريضة قبل التكلم والحركة هذه الكلمات احدى واربعين مرة قضيت جميع حوائجه بسم الله الرحمن الرحيم يا حى يا قيوم يا قديم يا دائم يا احد يا صمد يا فرد يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين وايضا لدفع البليات خصوصا للامراض الوبائية فى كل صباح بعد الفريضة وكذا المغرب بعدها يقرء عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وايضا يقرء فى الوقتين المذكورين ثلاثين مرة بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يدفع انواع البليات خصوصا الوباء والطاعون من الامراض الوبائية ومن الادعية المشهورة المعروفة الدعاء المعروف

لدفع البليات خصوصا عن الامراض الوبائية

غير هما

دعاء السّيفى والحرز اليمانى

المسمّى بحرز اليمانى ويقال له السّيفى اليمانى مروىّ عن امير المؤمنين ع
وفوائد كثيرة لا تحصى استجزت لقرائته فى النّجف الاشرف من بعض
الأعلام والثّقات من اهل همدان فاجازنى لقرائته بطرقه الّتى منتهى
الى العلّامة المجلسى قدّس سرّه واوّلها المحقّق النّورى صاحب المستدرك
قدّس سرّه وهو من مشايخ اجازاتى فى الرّواية اذكر هذا الدّعاء الشّريف
فى هذا الكتاب اعتمادًا على صحّته وطريق قرائته فى كلّ فجر مرّة مع رعاية
المكان من حيث الشّرافة والطّهارة وهو هذا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اللّهمّ انت الله الملك الّذى لا اله الّا انت انت ربّى وانا عبدك عملت
سوء وظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى فانّه لا يغفر
الذّنوب الّا انت يا غفور يا رحيم يا شكور يا حكيم يا رحمن يا رحيم
اللّهمّ انّى احمدك وانت للحمد اهل على ما اختصصتنى به من مواهب
الرّغائب واوصلت الىّ من فضائل الصّنائع واوليتنى به من احسانك
الىّ وبوّأتنى به من مظنّة الصّدق وانلتنى به من منّتك الواصلة الىّ
واحسنت الىّ من اندفاع البليّة عنّى والتّوفيق والاجابة لدعائى حين
اناديك داعيًا وأناجيك راغبًا وادعوك ضارعًا متضرّعًا مصافيًا
وحين ارجوك راجيًا فاجدك فى المواطن كلّها لى جارًا حاضرًا حفيًّا
بارًّا وفى الامور ناصرًا وناظرًا وللخطايا والذّنوب غافرًا وللعيوب
ساترًا لم اعدم عنّى عونك وبرّك واحسانك وخيرك لى طرفة عين
منذ انزلتنى دار الاختيار والفكر والاعتبار لتنظر لى فيما اقدّم اليك

لدار القرار فانا عتيقك يا الهى من جميع المضارّ والمضالّ والمصائب والمعايب
واللّوازب والهموم الّتى قد ساورتنى فيها الغموم بمعاريض اصناف
البلاء وضروب جهد القضاء ولا اذكر منك الّا الجميل ولم ارَ منك
الّا التّفضيل خيرك لى شامل وصنعك بى كامل ولطفك لى كافل
وفضلك علىّ متواتر ونعمك عندى متّصلة واياديك لدىّ متظاهرة
لم تخفر لى جوارى وصدّقت رجائى وصاحبت اسفارى واكرمت
احضارى وحقّقت آمالى وشفيت امراضى وعافيت منقلبى و
مثواى ولم تشمت بى اعدائى ورميت من رمانى بسوء وكفيتنى شرّ
من عادانى فحمدى لك واجب وثنائى عليك متواتر دائم من الدّهر
الى الدّهر بالوان التّسبيح لك والتّحميد والتّمجيد خالصًا لذكرك ومرضيًا
لك بناصع التّوحيد واخلاص التّفريد واخاض التّمجيد بطول التّعبّد و
التّعديد لم تعن فى قدرتك ولم تشارك فى الهيّتك ولم تعلم لك
مائيّة وماهيّة فتكون للاشياء المختلفة مجانسًا ولم تعاين اذ حبست
الاشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك
واعتقد منك محدودًا فى عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك
غوص الفطن ولا ينتهى اليك بصر النّاظرين فى مجد جبروتك ارتفعت
عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذّاكرين كبرياء
عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينتقص
لا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ندّ حضرك حين برأت النّفوس كلّت

الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك و
كيف يوصف كنه صفتك وقرأ حتى ينقطع النفس يا ربّ يا ربّ
يا ربّ يا ربّ يا ربّ وانت الله الملك الجبّار القدّوس الّذى لم
تزل ازليا ابديا سرمديا دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس
فيها احد غيرك ولم يكن اله سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات
مذاهب التفكير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلّة
الاستكانة لعزّتك وانقاد كلّ شيء لعظمتك واستسلم كلّ شيء
لقدرتك وخضعت لك الرّقاب وكلّ دون ذلك تحبير اللّغات
وضلّ هنالك التّدبير في تصاريف الصّفات فمن تفكّر في ذلك
رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكّره متحيّرا اسيرا اللّهمّ
لك الحمد حمدا كثيرا دائما متواليا متواترا متّسقا مستوثقا يدوم
ويتضاعف ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في المعالم
ولا منتقص في العرفان فلك الحمد على مكارمك الّتي لا تحصى في اللّيل
اذا ادبر والصّبح اذا اسفر وفي البرّ والبحار والغدوّ والآصال والعشيّ
والابكار والظّهيرة والاسحار وفي كلّ جزء من اجزاء اللّيل والنّهار
اللّهمّ بتوفيقك قد احضرتني النّجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة
فلم ابرح منك في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محروسا لك في الرّدّ
والامتناع محفوظا لك في المنعة والدّفاع عنّي منك ولم تكلّفني فوق
طاقتي ولم ترض عنّي الّا طاعتي وليس شكري وان بالغت في المقال

وبالغت في الفعال ببالغ اداء حقّك ولا مكافيا لفضلك فانّك انت الله
الّذي لا اله الّا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك
خافية ولن تضلّ عنك في ظلم الخفيّات ضالّة انّما امرك اذا اردت شيئا
ان تقول له كن فيكون امرك ماض ووعدك حتم اللّهمّ انّي احمدك
فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك الحامدون
ومجّدك به الممجّدون وكبّرك به المكبّرون وهلّلك به المهلّلون
وعظّمك به المعظّمون وسبّحك به المسبّحون ووحّدك به الموحّدون
حتّى يكون لك منّي وحدي في كلّ طرفة عين واقلّ من ذلك مثل
حمد جميع الحامدين وتوحيد اصناف الموحّدين والمخلصين وتقديس
اجناس العارفين وثناء جميع المهلّلين والمصلّين والمسبّحين ومثل
ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب ومحبوّ من جميع
خلقك كلّهم من الحيوانات وارغب اليك في بركة ما انطقتني
به من حمدك فما ايسر ما كلّفتني به من حقّك واعظم ما وعدتني به
على شكرك ابتدأتني بالنّعم فضلا وطولا وامرتني بالشّكر حقّا وعدلا
ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك واسعا اختيارا
ورضا وسألتني منه شكرا يسيرا صغيرا اذ نجّيتني وعافيتني من جهد
البلاء ولم تسلمني لسوء قضائك وبلائك وجعلت ملبسي العافية
واوليتني البسطة والرّخاء وشرعت لي من الدّين ايسر القول والفعل
وسوّغت لي ايسر القصد وضاعفت لي اشرف الفضل مع ما وعدتني

بهٖ من المحجّة الشريفة وبشّرتني به من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم
النبيّين دعوة وافضلهم شفاعة واوضحهم حجّة وارفعهم درجة واقربهم
منزلة محمّد صلّى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين وجعلتني
من امّته اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لي ما لا يسعه الّا مغفرتك
ولا يمحقه الّا عفوك ولا يكفّره الّا تجاوزك وفضلك وهب لي في ساعتي
هذه ويومي هذا وليلتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقيناً صادقاً
يهوّن عليّ مصائب الدنيا والآخرة واحزانهما ويشوّقني اليك ويرغّبني
فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلّغني الكرامة من عندك واوزعني شكر
ما انعمت به عليّ فانّك انت الله الّذي لا اله الّا انت الواحد الاحد المبدئ
الرفيع البديع السميع العليم الّذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع
اللّهمّ واشهد انّك انت الله الّذي لا اله الّا انت ربّي وربّ كلّ شيء
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اللّهمّ انّي
اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك واسألك
حسن عبادتك واسئلك من كلّ خير تعلم ولا اعلم واعوذ بك من كلّ شرّ
تعلم ولا اعلم وانت علّام الغيوب واسألك امناً من جور كلّ جائر وبغي كلّ
باغ وحسد كلّ حاسد وظلم كلّ ظالم ومكر كلّ ماكر وكيد كلّ كائد وغدر
كلّ غادر وسحر كلّ ساحر وشماتة كلّ كاشح بك اصول على الاعداء واياك
ارجو ولاية الاحبّاء والاولياء والقرباء والاقرباء فلك الحمد على ما لا استطيع
احصائه ولا تعديده من فضلك وعوارف رزقك والوان ما اوليتني

به من ارفادك فانّك انت الله الّذي لا اله الّا انت الفاشي في الخلق حمدك
الباسط بالجود يدك لا تضادّ في حكمك ولا تنازع في سلطانك
وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون منك الّا
ما تريد قل اللّهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير انّك على كلّ شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيّ من الميّت
وتخرج الميّت من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب اللّهمّ انت المنعم
المتفضّل القادر القاهر المقتدر المقدّس في نور القدس تردّيت بالمجد
والبهاء وتعظّمت بالعزّ والعلاء وتأزّرت بالعظمة والكبرياء وتغشّيت
بالنور والضياء وتجلّلت بالمهابة والبهاء اللّهمّ لك المنّ القديم
والسلطان الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة الكاملة
والحكمة البالغة والعزّة الشاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امّة محمّد
صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو افضل بني آدم الّذين كرّمتهم وحملتهم
في البرّ والبحر ورزقتهم من الطيّبات وفضّلتهم على كثير ممّن خلقتهم
من اهلها تفضيلاً وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويّاً سالماً معافاً
ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ولم تمنعني كرامتك اياي
وحسن صنيعك عندي وفضل منائحك لديّ ونعمائك عليّ انت الله
اوسعت عليّ في الدنيا والآخرة وفضّلتني على كثير ممّن خلقت من خلقك
تفضيلاً فجعلت لي سمعاً يسمع آياتك وعقلاً يفهم ايمانك وبصراً يرى

مدى زمنى فؤاداً يعرف عظمتك وقلباً يعتقد توحيدك فانّى بفضلك
على حامد ولك نفسى شاكرة وبحقّك علىّ شاهدة فانّك حىّ قبل
كلّ حىّ وحىّ بعد كلّ حىّ وحىّ لم ترث الحيوة من حىّ
ولم تقطع خيرك عنّى طرفة عين فى كلّ وقت ولم تقطع رجائى ولم تنزل
بى عقوبات النقم ولم تمنع عنّى دقائق العصم ولم تغيّر علىّ وثائق النعم فلو لم
اذكر من احسانك الّا عفوك عنّى والتوفيق لى والاستجابة لدعائى حين
[illegible] وانطقت لسانى [illegible] اليك بانواع حمد
تقتضيها لى واسألك بتمجيدك وتحميدك وتوحيدك وتعظيمك و
تقضيات وتكبيرك وتهليلك الّا فى تقديرك خلقى حين صوّرتنى
فاحسنت صورتى الّا فى قسمة حين قدّرتها لى لكان فى ذلك ما يشغل
شكرى عن جهدى فكيف اذا فكّرت فى النعم العظام التى اتقلّب فيها
ولا ابلغ شكر شىء منها اللّهمّ فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد
ما وسعته رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف ما يستوجب
من جميع خلقك اللّهمّ فتمّم احسانك الىّ فيما بقى من عمرى كما
احسنت الىّ فيما مضى منه اللّهمّ انّى اسألك واتوسّل اليك بتوحيدك
وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وكبريائك وكمالك وتكبيرك وتعظيمك
ونورك ورأفتك ورحمتك وعلمك وحلمك وعلوّك ووقارك ومنّك
وبهائك وجمالك وجلالك وسلطانك وعظمتك وقوّتك وقدرتك و
المسلمات وغفرانك وامتنانك ورحمتك ونبيّك ووليّك وعترته

الطيّبين الطاهرين ان تصلّى على محمّد وآل محمّد وان لا تحرمنى رفدك
وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد كراماتك فانّه لا يعتريك لكثرة ما
قد نشرت به من العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير فى شكر
نعمك ولا تنفد خزائنك المتّسعة ولا تؤثّر فى جودك العظيم منحك الفائقة
الجميلة الجليلة ولا تخاف ضيم املاق فتكدى ولا يلحقك خوف عدم
فينقص من جودك فيض فضلك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد و
ارزقنى قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً وبدناً صابراً ويقيناً صادقاً ولساناً
ذاكراً حامداً ورزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وولداً صالحاً وسنّاً طويلاً واثراً
صالحاً وعملاً صالحاً وعيناً باكية وتوبة مقبولة واسئلك رزقاً
حلالاً ولا تؤمنّى مكرك ولا تنسنى ذكرك ولا تكشف عنّى سترك و
لا تقنطنى من رحمتك ولا تبعدنى من كنفك وجوارك واعذنى من
(خ ل: ولا تباعدنى)
سخطك وغضبك ولا تؤيسنى من رحمتك وروحك وكن لى انيساً
من كلّ روعة ووحشة واعصمنى من كلّ هلكة ونجّنى من كلّ بليّة
وآفة وعاهة وامانة وذلّة وعلّة وقلّة ومرض وبرص وفقر وفاقة ووباء
وبلاء وزلزلة وغرق وحرق وشرق وسرق وبرد وجوع وعطش وغىّ
وضلالة وغصّة ومحنة وشتم فى الدّارين انّك لا تخلف الميعاد اللّهمّ
ارفعنى ولا تضعنى وادفع عنّى ولا تدفعنى واعطنى ولا تحرمنى واكرمنى ولا
تهنّى وزدنى ولا تنقصنى وارحمنى ولا تعذّبنى وانصرنى ولا تخذلنى
واسترنى ولا تفضحنى وآثرنى ولا تؤثر علىّ احداً فى امر الدّنيا والآخرة

وفتح همتي واكشف غمي واصلح علانيتي واحفظني ولا تفضحني فانك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين ياذا الجلال والاكرام اللهم ما قدرت لي من امر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك وتدبيرك فتممه لي باحسن الوجوه كلها واصلحها واهديها فانك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من قامت السموات والارضون بامره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى الله على محمد واله اجمعين وسلم تسليما دائما ابدا افضلا اكثرا والحمد لله رب العالمين وينبغي ان يقرء تمام هذا الدعاء بعد ما من تحلل وقبل صلوة التسبيح الزهراء وبعد الاختتام بسورة يس واية الكرسي ثلاث مرات فليحفظ فلذه فائدة جليلة فصل في بيان المراد من الاجماع في قوله صلى الله عليه واله لا تجتمع امتي على الخطاء اختلف المسلمون في اتفاقات المعصومين على قولهم احدها ان الاجماعات والاتفاقات للامة مطلقا على الحق والصواب واستدلوا بعدة روايات نذكرها وهو مذهب العامة والاخرون على منع صدد تلك الروايات لمودة ان التمرد في دلالتها على نفس الصدور وطورا في النص في المراد من الاجماع اخرى فانذكر الروايات اولا ثم نذكر ما عندنا فاقول استدل المثبتون بروايات كثيرة مروية من طرقهم ومن طرقنا ايضا منها ما روى عنه صم لا تجتمع امتي على خطاء ومنها قوله صم لا تجتمع امتي على الضلالة ومنها قوله صم سئلت ربي ان لا تجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها ومنها

في بيان المراد من الاجماع في قوله عليه السلام لا تجتمع امتي على الخطاء

قوله صم لم يكن الله ليجمع امتي على الضلالة ولا على الخطاء ومنها قوله صم يد الله على الجماعة ولا يبالي الله بشذوذ من شذ ومن شذ شذ الى النار رواها ابو سعيد مرفوعا ومنها قوله صم يد الله على الجماعة رواها ابن عمر ومنها قوله صم عليكم بالسواد الاعظم ومنها من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ومنها امر النبي صم بثلاث ثالثها لزوم الجماعة فان دعوتهم محيطة من ورائهم ومنها من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة الجاهلية ومنها قوله صم من خرج عن الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه ومنها قوله ما رواه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومنها قوله صم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم ومنها ما رواه ابن الحصين مرفوعا لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى يقاتلون الدجال ومنها ما قام ابن عمر خطيبا فقال ان نبي الله صم كان يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى يأتي امر الله ومنها قوله صم لن تزال طائفة من امتي على الحق حتى يأتي المسيح والدجال الى غير ذلك اقول لا ريب ان هذا المضمون مشهور ومستفيض بين الخاصة والعامة وكانه متواتر لفظا او معنا او كلاهما ولا اشكل الارتياب في صدورها ولكن ينبغي ان يفهم المراد من الاجماع لا ريب ان الاجماع وتوافق النفوس مطلقا وكيف كان لم يكن اذ لا امكان كون الاجماع من النفوس البشرية للتزويج واطلاعهم بتدبير شيء افضى الى الاخلاف كذا على تغيير شيء من العقائد الدينية او تبديل اثر وسنة او اصل او فرع فمثل ذلك الفرض لم يكن بحدوثه

للاجتماع لاستلزامه النسيان والتناقض او الاغراء او الكذب او تسبيب ابطال مذهبه تعالى عن ذلك وربّما يكون الاجتماع بقوة تهيّته كما اذا امر السلطان الجائر باجتماع النّاس لامر من امور ظلمه وسلطنته فيحصل الاجتماع ولكن ليس على الحقّ بل عين الضلالة كما تكفّلت التّواريخ والسّير لمثل هذه الاجتماعات ومبغوضيّتها عند الله تعالى فلا يكون مراده صلّى الله عليه واله من اجتماع امّته وكونه على الصّواب الّا اذا كان عن ايتلاف قلوبهم وتوجّه نفوسهم في امر من امور دنياهم او اخرتهم بالاختيار والشّوق من كلّ احد منهم حتى لو ردعهم رادع او زجرهم زاجر ما ازدادوا منه واهتمّوا الّا شوقا منهم الى نيل مطلوبهم فمثل هذا الاجتماع من هذه الامّة كادت ان تكون كالوحي بانضمام تقوى المجمعين وبصيرتهم في الدّين وهذا هو المراد من الاجتماع المذكور في تلك الرّوايات لا غيره وهو غير خفيّ على الفطن المنصف والله العالم بحقائق الامور فتدبّر وتأمّل وفي بعض حكم مولانا امير المؤمنين عليه السلام من قصيرات كلماته يستفاد مراد المؤلّف في طيّها بانضمام المقالة المتقدّمة قال عليه السلام لا تنقضنّ سنّة صالحة عمل بها واجتمعت الالفة بها وصلحت الرّعيّة عليها وقال لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه فانّ البحر لا يكاد يسلم راكبه مع سكونه فكيف لا يهلك مع اختلاف رياحه واضطراب امواجه وقال ع شرّ الملوك من لم يبدل وقال ع شرّ الولاة من يخافه البريء وقال ع شرّ الامراء من كان الهوى عليه اميرا وقال ع شرّ الوزراء من كان للاشرار وزيرا وقال ع

ورد في بعض حكم مولانا امير المؤمنين عليه السلام من تصغيرات كلماته

شرّ الاوطان ما لم يامن فيه القطّان وقال ع شرّ البلاد بلد لا امن فيه ولا خصب قال ع صلاح الرّعيّة العدل وقال ع ما عمرت البلدان بمثل العدل وقال ع في العدل طاعة الله وثبات الدّول وقال ع من عدل في سلطانه استغنى عن اخوانه وقال ع لا رياسة كالعدل في السياسة وقال ع صلاح البريّة العقل وقال ع شيئان لا يوزن ثوابهما العفو والعدل وقال ع من افضل الاختيار واحسن الاستظهار ان تعدل في القضاء وتجريه في الخاصّة والعامّة على السّواء وقال ع في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق وقال ع بئس الاستعداد الاستبداد وقال ع بئس الزّاد الى المعاد العدوان على العباد وقال ع بئس السّياسة الجور وقال ع بالاحسان تسترقّ الرّقاب وقال ع بالاحسان تملك القلوب وقال ع اكرم الاخلاق السّخاء واعمّها نفعا العدل وقال ع صلاح العقلاء تعنّم وقال ع فضيلة الرّياسة حسن السّياسة وقال ع صلاح العيش التّدبير وقال ع صلاح الرّاي مشاورة المستشير وقال ع مناصحك مشفق عليك محسن اليك ناظر في عواقبك مستدرك فوارطك ففي طاعته رشادك وفي مخالفته فسادك وقال ع لا تستبدّ برايك فمن استبدّ برايه هلك وقال ع لا تتّبع الهوى فمن اتّبع الهوى ارداك وقال ع قد اخطا من استغنى برايه وقال ع الصّديق من كان ناهيا عن الظلم والعدوان معينا على البرّ والاحسان وقال ع ما اخلص المودّة من لم ينصح وقال ع مرارة النّصح انفع من حلاوة الغشّ وقال ع لا شفيق كالودود النّاصح

وقال عم من عصى نصيحه نصر ضده وقال عم لا عداوة مع نصح وقال عم
لا اخلاص كالنصح وقال عم لا واعظ ابلغ من النصح وقال عم طول التفكير
يعدل رأى المستشير وقال عم التظاهر خير العاقبة وقال عم عليكم بالمشاورة
فانها نتيجة الحزم وقال عم لا يستغنى العاقل عن المشاورة وقال عم لا مظاهرة
اوثق من مشاورة وقال عم لا تردن على النصيح ولا تستغشن المستشير
وقال عم نعم العون المظاهرة ونعم الاستظهار المشاورة وقال عم لا تشاورن
في امرك من يجهل وقال عم ولا تدخلن في رأيك جباناً يضعفك عن الامر
ويعظم عليك ما ليس بعظيم وقال عم لا تدخلن في مشورتك بخيلاً فيعدل
بك عن القصد ويعدك الفقر فصل في بعض هوسات العرب مما شاهدته
من الوقايع الموحشة في ايام اشتغالي في مشهد الغري العلوي عم وقوع
قتال متعددة بين اهل النجف المعروفين الزكرت والشمرت واتفق بينهم
الواقعة التي وقعت بينهم بعد قتل محمد عدوه كان ولد عزيز باقر شام
رئيس طائفة الشمرت على يد اتباع عطية ابو گلل رئيس طائفة الزكرت وقد
كان الولدان المذكوران مشهورين في الشجاعة والجلادة وقتلا في
ليلة واحدة ولما كان ذلك اشتدت بنيان الصحن المقدس ولزمت السناكر
وقاموا على سطوح دور الناس وفوق المنائر يهوسون ويتفوهون بالاباطيل
كل بحسب مشتهاه وكان عزيز شيخ شمرت يهوس في داره وقد كان سنگر
وحصن ويقول يا داري ترابج كافوري يخاطب داره يعني يا بيتي انا مراكب
مادمت حياً حتى اقتل دونك فيكون ترابك حنوطي وكافوري وكان

في بعض هوسات العرب

رجلا شايبا رفيعاً خفيف اللحية وقتل في ذلك الحرب بعد ان قتل جمعاً
من صناديد الزكرت وممن قتل على يد اصحابه رجل يقال له سرحان وقد
كان شجاعاً فلما قتله الشمرت قاموا يهوسون ويقولون سرحان خمدنا
انفاسه يعني سرحان قتلناه فانقطعت انفاسه وخمدناها والزكرت
يهوسون بالفاظ مختلفة منها قولهم حيدر يا على انصرنا يخاطبون
علياً عم ويستنصرونه فلما غلبت الزكرت وقتل عزيز هوست الزكرت
عزيز الحقناه بمحمد يعني عزيز الحقناه بولده محمد وقد كنت يومئذ في دار
واقعة بين السنگرين والرصاص والبنادق تشتعل وتتخطى على رؤسنا
كالجراد المنتشر وتتساقط كالحالوب وقد حرسنا الله تعالى من شرورهم
ومن هوسات العرب قول اهل الحلة في حروبهم فتوى الغري فتوى الشرع يعني
يعني حكم النجف في الفتوى كحكم السيد الغري يعني سيد النجف وقد كان
رئيسهم السيد محمد ابن السيد الجليل الفقيه العلامة السيد مهدي
القزويني صاحب قبة الخضراء مقابل قبر صاحب الجواهر قدس الله
اسرارهما وكان رئيساً بالحلة ومن هوسات العرب ما سمعته بنفسي
في كربلاء حين قدم جماعة من الاعراب زائرين الحسين عم فلما دخلوا في
الصحن الشريف قاموا يهوسون ويقولون يا حسين اشرب ماي ابعيوني
يعني يا حسين نعلم انك عطشان فها اشرب دموع عيوننا بدل الماء
ودخلت طائفة اخرى يهوسون ويقولون من عادا سميك ذبحناله يعني
يا حسين من عاداك بالعنه وتعاو من هوساتهم شاربكم وجه ابو ثور يعني

شیحکم اشتعل قابوته اشارة الی عمر بن سعد ومما کانوا یقولون فی
تلك الحضرة الشریفة ضل لا جنة ولا دنی بیه یعنی بقی معبوداً خیر
الدنیا والاخرة ولا صار من اهل الجنة بمساعدة الحسین ع و لا ملك
حکومة ملك الری اشارة الی ابن سعد لعنه الله وقد سمعت من بعض
من اثق به ان طائفة من اهل نواحی الکوفة صاروا الی کربلا فلما دخلوا
بها قاموا یهوسون ویقولون یا حسین اسمع وید الکوفة یعنی یا حسین
ها نحن اهل الکوفة اسمع اصواتنا نحن جئناك قاتلهم الله کانوا
یهددون الحسین علیه السلام بعد ان قتل مظلوماً ومضی من
شهادته الف ومائتین وخمسون سنة ومن هوساتهم گلبه ابیض مثل
البیوضی یعنی قلبه ابیض مثل الطیر المسمی بیوضی وهو طائر ظاهر
ریشه اسود مثل القیر وتحت ریشه ابیض مثل الثلج فیشبه قلبه بذلك
الطیر فی البیاض ومن هوسات العرب قول بعضهم حدنا البرق للدرد
دابه اشارة الی قصة الدباب التی کانوا یدحرجوها وراء جمل النبی ص
فابرق البرق وتبین حال من کان یدحرجها کان رجل عنده بستان
وکان له عدو قریب من بستانه وکان العدو یأتی بستان الرجل لیلاً
ویضره وکان ینکره فی النهار فکمنه الرجل فی بعض اللیالی فلما
جاء العدو للایذاء قتل الرجل المحق واصبح هو وعشیرته یهوسون
بهذه الهوسة یعنی بعد ان قتل تبین کذبه واسود وجهه کما تبین حال
اهل الدباب بعد ظهور البرق ومن هوسات العرب لم یهز ذیله

ولا طحینا له یعنی حرك العدو ذیله ولکن نعتنی به اشارة الی انه کان العدو
کالکلب کلما تحرك ذیله لم نفتن به ومما کان یقوله بعضهم ناصب عجم بن
اشهب لوتی یعنی لوتی وهو اسم شخص من اکابرهم ناصب حول ظهره
کیلین من البارود للحرب یعنی صفین من مکیال بارود للحرب بعکس
غیره فان الغیر ینصب عدداً واحداً من الکیل وذلك کنایة عن شجاعته
وسرعته فی الحرب وکثرة احتیاجه الی الالات حتی لا یتعطل فی اثناء
الحرب فیغلبه العدو ویقتله فصل فی جواز النظر الی وجوه نساء اهل
الذمة والاعراب اقول یجوز النظر الی وجوه نساء اهل الذمة وشعورهن
ومحاسنهن لانهن بمنزلة الاماء للمسلمین والدلیل علی ذلك مضافاً
الی الاصل ما یستفاد من خبر سلونی عن الصادق ع قال قال رسول الله
صلی الله ع لا حرمة لنساء اهل الذمة ان ینظر الی شعورهن وایدیهن
وخبر عباد بن صهیب عن الصادق لا باس بالنظر الی نساء اهل التهامة
والاعراب واهل البوادی من اهل الذمة والعلوج لانهن لا ینتهین اذا
نهین فلا باس بالنظر الا اذا کان بالریبة فانه سهم من سهام شیطان و
کذا یجوز النظر الی وجه امرأة یرید نکاحها وان لم یستاذنها وکذا یجوز النظر
الی کفیها او قدمیها ادعی الاجماع بعضهم بقسمیه ولعل الاخبار فی ذلك
تبلغ حد التواتر منها حسنة هشام وحماد بن عثمان وحفص ابن البختری
عن ابی عبد الله ع لا باس ان ینظر الی وجهها ومعاصمها اذا اراد ان یتزوجها
ویشترط فی ذلك ان تکون ممن یجوز نکاحها حال النظر لا بان تکون

فصل فی جواز النظر الی وجوه نساء اهل الذمة والاعراب

فصل فی جواز النظر الی وجه امرأة یرید نکاحها

دات بعل او کانت فی العدة او لم یمکن اجتنابها عادة وقیل یعتبر اخفائها
افادة النظر لا یعرف وثمرة ان الجواز مخصوص بوجهها وکفیها لا
سائر اعضائها وجواز حیانئذ لا بأس بارسال امرأة موثوقة بها للنظر
الی محاسنها ولا سبیل الی القول بالجواز علی نحو الاطلاق لان النظر سهم
من سهام الشیطان ولا یخفی علی اللبیب ما یترتب علی ذلک من المفاسد
من الوقوع فی المحرمات من الزنا واختلال النسل والنسب الی غیر
ذلک وقد اشرنا الی المسئلتین فی رسالتنا المستقلة المسماة سد ولك
الجلباب فی وجوب الحجاب والله اعلم فصل فی بیان هوان الدنیا وفنائها و
لا عشق وما ساد کما فی فنائها فی اشعار لطیفة فارسیة

ابیات للشاعر العجمی المناسب عن فناء الدنیا وانعدامها

اندرون تو چه کنی یاد شب او … شب نه روز سحر آمد شد یکی کو
کوان بت سیمین تن لب شکر مه رو … کو سبزه لب سنبل و ریاحین لب جو
از حکمت لقمان چه دهد شرح ارسطو … کو خواجه که مهمان چه شد خسرو دهلو
کو حاکم بغداد چه شد میر ابر عزو … از لشکر چنگیز چه شد شاه هلاکو
از فاخته بشنو که همین گفت بهر سو … آنها که تو دیدی همه رفتند هلا گوکو
گویند که دزدید فلان خواجه فلان بخت … در دولت اقبال چه شد شاه جهان بود
حکمش بسر بر و بحر جاری ولان بود … صد یوسف مصری بمجالس نگران بود
از معصیت این قوم چه پرده یک و آنبوه … رفتند بویرانه این ماند نشان بود
گم شد دره هم جانوران بود … خشت لحدش خاک شد و دیگران بود
بشنو که همان فاخته را وقت زبان بود … آنها که تو دیدی همه رفتند هلا گوکو

شاهی که بر افلاک زد خیمه و خرگاه … امد در حرمش باد صبا رانبی راه
در دولتش کمتر از فاقه رسانه بفضل الله … جاوید نماند بکسی سلطنت و جاه
اید وست چرائی تو چنین غافل درگاه … از غیر مخواه حاجت واکنون ز خدا خواه
باری بخدا باش که باشی ز خود آگاه … تحصیل کن از روی خرد توشه این راه
میخواند باواز بلند مرغ سحرگاه … آنها که تو دیدی همه رفتند هلا گوکو
ای پیر که عمر تو فزون است ز هفتاد … یکبار خدا را ز سر دل نکنی یاد
تا چند کنی گوش بافسانه و فرهاد … هر گوشه نبی تخت سلیمان شه برباد
زنهار که بر دولت ده روزه مشو شاد … گر خسرو که بود خورد غم تیشه ببیداد
اخر تو دم باد پسین را نکنی یاد … رفتند از این دهر چه عباد و چه زهاد
این فاخته در باغ شبی گفت بفریاد … آنها که تو دیدی همه رفتند هلا گوکو
شد بر سر میدان بلی قصه آدم … میخواند جوانی ز جوان مردی حاتم
لیکن بجوابش من شوریده درافتاد … کو موسی عمران چه شد عیسی مریم
کین هر دو چه شد گفت نیایی بند نشان هم … سهل است که خون میرود از دیده پر نم
کو تخت سلیمان و چه شد مملکت جم … رفتند از این بجهان ماند نه جام
کو کو بفغان امد میگفت بهر دم … آنها که تو دیدی همه رفتند هلا گوکو
غماز که کاویش بجهان پرده در بود … خمار که سر مست ز جام نبی بود
تاجر که مدامش بجهان حیله گری بود … آن خواجه که با تیر زلی خر و سفر بود
کو آنکه بحکمش ملک و جن و پری بود … گر جوهری شهر و گر بله وری بود
در کاشن اباد چه باد سحری بود … شاهان جهان به که زهر بات ثمری بود

از نماخته بشنو که چنان گلک دری بود	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
افسوس که شد عمر گران مایه بباد	یک کام ز مقصود دل خود ننهادم
حاصل نشد از دهر مرا هیچ مرادم	گر دست اجل دود برآرد ز نهادم
از آمدن خویش مپندار که شادم	آدم خورد افسوس که ای کاش نزادم
آمد سخن مرغ خوش الحان بیادم	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
آن کوکه ز منت ننهادی بزمین پا	این است که در کنج لحد ساخته ماوی
سیلی عجب افتاده در این منزل و ماوی	کو حسن خوش یوسف و کو عشق زلیخا
کو سیر کرد دکو شه بیت الحزنش جا	ای دوست مشو غره بشیرینی دنیا
مشنو و نداری خبر از تلخی فردا	بشنو تو همین از من شوریده شیدا
یادداشت مرا این سخن او مرغک دانا	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
جاوید نماند بشو این عالم ایجاد	دارد چه این قحبه مکاره دو صد با
شداد کجا رفت چه شد ملک عادم	نمرود لعین رفت که کرد این همه بیداد
بس نیست که در باغ همی میکند اوداد	کر بکند داد ز بیر فلکم ناله و فریاد
آدم که کند در حق اوقات تو امداد	من بیزرد در این باب شب و روز بفریاد
از کوکوی بیچاره همین است مرا یاد	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
ای عاشق بیچاره بهر گوشه بازار	افسانه چه خوانی پی درهم و دینار
از مدح کسان چند کنی پیش کس اظهار	کو شاه نظامی و چه شد قاسم انوار
کو همچو کمالی و چه شد خواجه اطهار	کو باقر و کو صادق و کو جعفر طیار
منصور انا الحق بکجا رفت چه شد زار	بشنو ز من این نکته و بر کوی دیگر یار

خوش گفت سحر مرغک شوریده به شبگیر	انها که تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
هر چند که مستغرق دریای گناهیم	نومید چرا از کرم و لطف الهیم
ما جمع گروهیم که با ناله و آهیم	در وادی حسرت همه چون مست گیاهیم
ما ئیم که از کرده خود در ته چاهیم	گر نامه سفیدیم و گر نامه سیاهیم
بیچاره و مسکین و با حال تباهیم	کوکو بفغان گفت که بی موطن و جاهیم
گفتند که حریفان که ره او سر راهیم	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
درویش خدا آدم و حوا چه شد آخر	انجم چراغ دل زهرا چه شد آخر
سلطان ثری تا بثریا چه شد آخر	با این همه اعجاز مسیحا چه شد آخر
موسی و عصا و ید و بیضا چه شد آخر	یوسف بکجا رفت زلیخا چه شد آخر
ادریس و جناب زکریا چه شد آخر	داود و سلیمان و یحیی چه شد آخر
کوکو بفغان آمد و گفتا چه شد آخر	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو
اسکندر و داود و سلیمان همه رفتند	شیران و نهنگان و پلنگان همه رفتند
شاهان فلک قدر و گدایان همه رفتند	پیران کهن سال و جوانان همه رفتند
کیخسرو و جمشید و خاقان همه رفتند	ضحاک و فریدون و نریمان همه رفتند
در میکده می ریخته مستان همه رفتند	مجرم چه نشینی که عزیزان همه رفتند
مرزی صفتی گفت که یاران همه رفتند	انها اگر تو دیدی همه رفتند هلاکو کو

نظم المتنبی

اشعار لطیفة للمتنبی ذکرناها عقیب هذه الأشعار للاستبصار

هذی الأراکة والوقاء والبان	مخبرات بأن القوم قد بانوا

باتوا ومن بعدهم ناموا وقد ندموا … بين الاضالع والعينان عينان
فالطبع منكدر والدمع منحدر … والقلب منكسر والعقل حيران
فليت شعري وخير القول اصدقه … جار الزمان عليهم ام هم خانوا
والله ما جار احبابي علي وما خانوا … ولكن هذا الدهر خوان
فيا نسيم الصبا بالله اين هم … بلغ عليهم سلامي اين ما كانوا

منظومة لطيفة منسوبة الى امير المؤمنين علي في الاعتبار من الدنيا وعدم ثباتها وفناء آثارها من الملوك

امير المؤمنين

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم … غلب الرجال وما نفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم … الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا … اين الاسرة والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت محجبة … من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائلهم … تلك الوجوه عليها الدود تنتقل
قد طال ما اكلوا فيها وهم شربوا … فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا
وطال ما كنزوا الاموال وادخروا … فخلفوها على الاعداء وارتحلوا
وطال ما شيدوا دورا لتحصنهم … ففارقوا الدور والاهلين وانتقلوا
اضحت مساكنهم وحشا معطلة … وساكنوها على الاجداث قد رحلوا
سل الخليفة اذ وافت منيته … اين الجنود واين الخيل والخول
اين الكنوز التي كانت مفاتحها … تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا
اين العبيد التي ارصدتهم عددا … اين الحديد واين البيض والاسل

اين الفوارس والغلمان ما صنعوا … اين الصوارم والخطية الذبل
اين الملوك وابناء الملوك ومن … قاد الجيوش الا يا بئس ما عملوا
اين الكفاة الم يكفوا خليفتهم … لما رأوه صريعا وهو يبتهل
اين الكماة التي ماجوا لما غضبوا … اين الحماة التي تحمى بها الدول
اين الرماة الم تمنع باسهمهم … لما اتتك سهام الموت تنتصل
هيهات ما منعوا ضيما ولا دفعوا … عنك المنية اذ وافى بك الاجل
ولا الرشى دفعتها عنك لو بذلوا … ولا الرقى نفعت فيها ولا الحيل
ما ساعدوك ولا واساك اقربهم … بل سلموك لها يا قبح ما فعلوا
ما بال قبرك لا ياتي به احد … ولا يطوف به من بينهم رجل
ما بال ذكرك منسيا ومطرحا … وكلهم باقتسام المال قد شغلوا
ما بال قصرك وحشا لا انيس به … يغشاك من كنفيه الروع والوجل
لا تنكرن فما دامت على ملك … الا اناخ عليه الموت والوجل
وكيف يرجو دوام العيش متصلا … وروحه بحبال الموت متصل
وجسمه لبنيات الردى غرض … وملكه زائل عنه ومنتقل

ومنه عليه السلام في فناء العمر بلا حاصل صرفه في الباطل اختيارا او اضطرارا

وله ايضا

اذا عاش الفتى ستين حولا … فنصف العمر تمحقه الليالي
فنصف النصف يمضي ليس يدري … لغفلته يمينا عن شمالي
وثلث النصف آمال وحرص … وشغل بالمكاسب والعيال

المرء

وَبَاقِي الْعُمْرِ اَسْقَامٌ وَشَيْبٌ — وَهَمٌّ بِارْتِحَالٍ وَانْتِقَالِ
فَجُدَّ الْمَرْءُ طُولُ الْعُمْرِ جَهْلٌ — وَقِسْمَتُهُ عَلَى هٰذَا الْمِثَالِ

مقالة شريفة لشيخ الرئيس القاجارية وهو الحق المحرز من المتن

مقالة شريفة لبعض افاضل القاجارية ذكرها في كتابه استحسناها فكتبناها ايها المسلمون ما لكم تفرقتم ايادي سبا وتقلوبكم شتى و افئدتكم هباء فوا عجباً من اجتماع اعداء الدين على باطلهم وتفرق الموحدين عن حقهم فانتهوا عن الفساد فاصلحوا ذات بينكم فقد قرب الزمان حين حينكم ترونه بعيداً ونراه قريباً فان اليوم لكم هم اهم وظلام الكفر قد ادلهم لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم و لعمري ليس الا الاتفاق من يحكم كلمة التوحيد في مخاطرة عظيمة و انتم تغردون في فروعها وافنانها وتستأصل اصل الشجرة وانتم تتشاجرون على اغصانها الخ في بيان المراد من قوله صلى الله عليه واله انا نبي السيف قال رسول الله صلى الله عليه واله انا نبي السيف وقد توهم منه القوم ان المراد ان نبوته مقرونة بضرب السيف مع انه صلى الله عليه واله لم يبعث حين بعث بالسيف بل بالاخلاق الحميدة والمكارم المحمودة ولم يضرب احداً بعصى فضلا عن السيف بل كان صلى الله عليه واله يتحمل الاذى والظلم والضرب والشتم وينادي باعلى صوته قولوا لا اله الا الله تفلحوا حتى اذا بلغ المسلمون عدة يعتد بها شرع صلى الله عليه واله بالغزوات وفتح البلاد واخذ الغنائم فلم يكن السيف ملازماً لنبوته بل كان نبياً ولم يسل سيفاً من غمده والحق الحقيق ان النبوة لم

في بيان المراد من قوله م انا نبي السيف لمؤلف الكتاب عفي عنه

صلى الله عليه واله امر وضرب بالسيف امر اخر وهما منصبان مستقلان منحهما الله تع اياه اجلالا له وتكريما لقدره لان الله تع كما شاء ان يكون صلى الله عليه واله نبيا صاحب الشريعة والكتاب اراد ان يكون سلطانا فتاحا للقلاع واخاذا للبقاع لازدياد رفعته وشوكته ولمنفعة شأن المتدينين بدينه اراد العزة لهم بان يكونوا ذوي الملك والسلطنة لان تمامية العزة منوطة بوجود السلطان منهم لئلا يكونوا ايادي سبا كاليهود مثلا فيتقوى دينهم بسلطانهم وسلطانهم بدينهم وذلك امر غير امر النبوة ولذا كان صلى الله عليه واله يفتخر بذلك ويقول انا نبي السيف وقد كان تمام همه وجهده انبساط اراضي المسلمين وتقوية شوكتهم ووفود ثروتهم وعمارة بلدانهم وغلبة جيوشهم وقد وهبه الله تع ما اراد وبلغ اراضي المسلمين بعد قليل من الزمان الى حدود الصين وارض الهند والايران والترك والقفقاز والافريقية ولم يكن في ذلك اليوم سلطان يقوم المقابلة لهم على قلة نفوسهم بالنسبة الى زماننا هذا واليوم بحمد الله بلغ كمية عددهم الى مائة وتسعين مليوناً ومع ذلك بلغ ضعفهم بحيث لم يكن في عصر من الاعصار السابقة ولا يكون ذلك الا لعدم الاتفاق بل وجود النفاق و ما كان ذا الا لوجود الاتفاق وعدم النفاق ولذا كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يحارب اهل الشام واهل البصرة واهل النهروان خوفاً من النفاق واختلاف كلمة المسلمين كما يصرح بذلك في بعض خطبه قبل وقعة الجمل بقوله ع وايم الله لولا مخافة الفرقة بين المسلمين الخ لما عرف

ان الدولة منوطة به والعزة مقصورة على تركه فاليوم آل امر المسلمين الى ان
صاروا اضعف الدول فالله الله يا امة محمد صـ ويا فرقة المسلمين اتركوا
النفاق والزموا الوفاق فقد اخذتم من حيث لا تشعرون وسبيتم واسرتم
ونهبتم افلا تنتبهون كاد ان يتبدل العز بالذل ونستجير بالله العظيم
فاحفظوا دينكم وارحموا انفسكم وصونوا اعراضكم وحددوا اراضيكم
وشاوروا في امور دولتكم وبالغوا في ترقي مملكتكم واجهدوا في بنيان
المدارس العالية في بلادكم وتعلموا الصنايع كلها لحفظ ثروتكم وسد
حاجتكم من غيركم فانهم اناس دونكم بلغوا بعلمهم هذا المبلغ فبادروا ابناء
البلاد واتسع القفار ونظم البراري والبحار ورواج معاملة التجار وصرف
مرابح المملكة في حفظ حدودها واستخرجوا المعادن كلها من اراضيكم
ليزداد ثروتكم وينضاعف قوتكم واكثروا جيوشكم واسرجوا ميامنكم وعددكم
على قبغانكم حتى يخصب ويمتلي خزائنكم واطردوا اهل النفاق من مجالسكم
فان صحبتهم اضر عليكم من صحبة الافاعي والحيات واقطعوا رجاء
وقبائكم وحبوا امال الطروحين والايادي المتشبثة بملككم وقصروا
اظفارهم المتشبثة في حكومتكم ودولتكم وليكن ذلك بالحزم والعقل
لا بالعجل والجهل فاني اخاف عليكم ان تكونوا كالفرخ القليل الذي لم يبلغ
اوان طيرانه فطار واصطاده الصقر ولا يشغلكم اصلاح ملككم عن
دينكم فتكونوا كاللتي ارادت ان تستر وجهها بذيلها فكشفت عن فرجها
فانظروا ولا تغفلوا فاني لكم من الناصحين وان اجري الا على الله رب العالمين

في حقوق المؤمن على اخيه

فصل قال امير المؤمنين علي عليه السلام حقوق المؤمن على المؤمن سبعة
الاول ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك الثاني ان
تمشي في حاجته وتبتغي رضاه ولا تخالف قوله الثالث ان تصله بنفسك
ومالك ويدك ورجلك ولسانك الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته
وقميصه الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظماء
السادس ان يكون لك امرأة وخادم وليس لاخيك ان تبعث خادمك
اليه فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه السابع ان تبر قسمه وتجيب
دعوته وتشهد جنازته وتعوده في مرضه وتشخص بدنك في قضاء حاجته
ولا تحوجه ان يسئلك ولكن تبادر الى قضاء حوائجه فاذا فعلت ذلك
وصلت ولايتك بولايته وولايته بولاية الله عز وجل انزل هذه حقوق
المؤمن الورع المأمون من شرارة نفسه لا كل من امن وصدق الايمان عليه
كما لا يخفى على الفطن المتدبر في فقراتها فائدة كان الحكماء المتقدمون
يتفكرون في سير النور وسرعته ولم يتفطنوا التوقيت زمان لذلك واستكشف
ذلك المتاخرون واول من حقق ذلك ديومر الحكيم من اهل المكة دنيمارك
بعد ملاحظة خسوفات اقمار المشترى وملاحظة الاختلاف الذي وقع
بين الوقت الذي حسب لهذه الخسوفات ووقت حدوثها الحقيقي حتى
ان الاول يتقدم عن الثاني تارة ويتاخر عنه اخرى حسب اقتراب المشترى
او تباعده عن الارض فاستنتج من ذلك انه يقتضي مدة ١٦٤ دقيقة
حتى يصل نور المشترى الى الارض وقد ثبت ذلك بواسطة انحراف النور

نعلم ان النور يسير فى كل ثانية وهى جزء من ستين جزء الدقيقة والدقيقة جزء من ستين جزء الساعة ١٨٦٠٠٠ مائة وثمانين وستة آلاف ميل
يعنى يقطع النور فى كل ثانية اثنين وستين الف فرسخًا وسيأتى بيان اخر فى هذا الباب انشاء الله فائدة اخرى يرى الناظر جرم الشمس والقمر حال
طلوعهما وغروبهما اكبر حجمًا بالنسبة الى حال صعودهما ووصولهما
الى وسط السماء مع انهما فى الاوج اقرب الى الارض وفى المشرقين ابعد
وبرهانه ان المسافة الكائنة بين الارض مثلا ٩٣ ثلاث وتسعون مليون
ميل وهو المسافة المتوسطة فاذا كانت الشمس فوق رأس الناظر تكون
المسافة ذلك المقدار ولا يزيد عليه شئ واما حال الطلوع والغروب
يزداد على تلك المسافة الكائنة بين الشمس والارض مقدار مسافة نصف
قطر الارض من موقف الناظر الى اخر قطر الارض وقد كان ذلك مقدار
٣٩٥٤ ميلا فيزداد هذه المسافة على كمية تلك المسافة فيكون ابعد
ومع ذلك فى تلك الحالة ترى اكبر حجمًا من حال اوجها مع انها اقرب سره
تحدب الهواء المنتشر بينها وبين الارض لانه يكون بعلة تحدبه كالعدسة
المكبرة يعنى كالذرة بين فقد تبرهنت فانها دقيقة غريبة من ايات ذيقرطيس
وتسيلهما لحكمة يعقوب خلقهم فى مقدم الرأس والدماغ شبيهين يمينًا ويسارًا
وجعل احد طرفيهما متصلًا بالخيشوم وطرفها الاخر ممتدة من فوق المخ
من الرأس الى القفا ثم انهما الحالة وبالانف للتنفس وهما واسطتان فى
ايصال الهواء المستنشق الى الدماغ وانما البقى بتوسط اصلاح مزاج

حال الاوج والعلة بينهما وفى الشرق والغرب فى اقربية الشمس والقمر عن الناظر

السمتية

فريدة فى الكتف المشتوية

الدم الى سائر الاعضاء الجسد ولكل منهما قبض وانبساط وبعلة الانبساط
والانقباض تحدث منافع او مضرة فى الجسد وكلية انبساط الثقبة
اليمنى مضر للجسد جدا يعنى اذا كان فوق العادة الطبيعية وعكسه الثقبة
اليسرى اى انبساطها نافع للجسد خصوصًا اذا كان فوق العادة وجميع
الامراض المستحدثة فى البدن مسبب عن اختلال مزاج تلك الثقبتين
وغلبة اليمنى على اليسرى حتى ينتهى الى الموت والهلاك وعكسه اليسرى
من حيث انجرارها الى الصحة وطول العمر ويلازم غلبة اليمنى خشونة العيش
وانواع المكدورات كما انه يلازم غلبة اليسرى نعومة العيش وانصرام العمر
بالصحة والراحة وقد يكون غلبة كل منهما على الاخر خلقيًا وطبيعيًا فى بعض
الاشخاص لخصوصية مزاجه وانعقاد نطفته عليه ولغلبة كل من الثقبتين
على الاخر اسباب ومقتضيات فلنذكر الان عدة منها لازدياد البصيرة
للاخوان ولا ينبئك مثل خبير اقول اسباب غلبة انبساط اليمنى على اليسرى
امور كثيرة منها تكثير الاكل ودوام الشبع ومنها كثرة شرب الماء ومنها
تناول المبردات والفواكه كثيرا ومنها طول الجلوس على بدن الماء تراوح ومنها
كثرة الجلوس فى المدان ومنها نوم الزايد خصوصًا على الايسر ومنها اكثار الجماع
خصوصًا بالكبيرات والعجائز ومنها اكل النباتات والبقول ومنها انقباض
ركبة اليسرى بالصد والشدى الايسر والاعتماد عليها ومنها اكثار
الضحك والفرح والسرور ومنها استماع الاباطيل والكلمات الكذبة
ومنها الجلوس فى المجالس المعدة للهو والطنبور والرقص والتغنى وامثالها و

منها التعوّد بالكذب والافتراء والتفوّه بما لا يعني ومنها اكثار المزاح و
منها اكل مال المظلوم ومنها ايذاء الناس مطلقا ومنها ايذاء الوالدين و
الارحام ومنها الاحتباس بالغضب والانغمار بالحسد والبغض ومنها
ترك رياضة البدن ومنها الخوف المفرط ومنها اكثار اوساخ الجسد
وانسداد مساماته بالاوساخ ومنها الاحتباس بالهموم والغموم
منها اغتياب الناس واستماع غيبتهم ومنها التعرّض الى اعراض الناس
ونواميسهم ومنها الجلوس مع الحمقاء واهل الشرّ ومنها مصاحبة كلّ
بذيّ اللسان كائنا من كان ومنها اكثار النظر في الفروج والعورات ومنها
اكثار الجلوس في الشمس التي لم يكن هواؤها جاريا ومنها الاستنشاق بدخان
التنباك المتداول ومنها نوم آخر الليل ومنها ترك العبادات الموظفة من
الشرع واجبا او مستحبّا او اتيان محرّماته والاصرار على مكروهاته فتدبّر
فيها الى غير ذلك واما اسباب غلبة انبساط اليسرى على اليمنى وهو الممدّ
للحيوة والصحّة ونعومة العيش فكثيرة فلنذكر عدّة منها كما ذكرنا نقيضها
منها الملازمة بالذكر مطلقا ومنها اكثار الذكر وقراءة القرآن والادعية
ومنها اكثار التعقيب ومنها الدوام على النوافل مطلقا خصوصا الليلية
ومنها التصدّق على الفقراء ومنها اتعاب الجسد في اصلاح امور الناس
ومنها الترحّم على المظلومين واعانتهم واغاثتهم ومنها التخلّق بالمكارم
ومنها البرّ بالوالدين وساير الارحام ومنها التحفّظ على غيب الناس و
اسرارهم ومنها الجلوس عند العلماء واخذ الاحكام والمسائل منهم ومنها

اتعاب البدن في تحصيل العلوم والمطالعة والمذاكرة والكتابة كثيرا و
منها تقليل الاطرقة حتّى مع العذارى ومنها المصارعة ومنها
السبق والرماية ومنها ركوب الدواب مطلقا ومنها التسفّر في البراري
ومنها التوطّن في الصحاري مطلقا ومنها مباشرة خدمة المواشي من
حيث العلف والماء ومنها اكثار الجلوس في البساتين وتحت الاشجار و
عند الخضراوات ومنها اكثار الجلوس عند العيون والمياه العذبة
ومنها مباشرة الرعي للغنم ومنها مباشرة الفلاحة ومنها اكثار البكاء
البكاء من خوف الله تع ومنها اكثار الصلوة مطلقا ومنها اكثار الحركة في
الاهوية الجارية الجيّدة ومنها النوم على الجنب الايمن ومنها قيام آخر
الليل مطلقا ومنها نوم القيلولة ومنها تشييع الجنازة ومنها عيادة المرضى
ومنها ملاقاة الاخوان وصلة الارحام ومنها الثناء وكبّة اليسرى على الارض
والاعتماد على الركبة اليمنى حال كونها ملاصقة باليد اليمنى مطلقا في
حال الجلوس او على المائدة او حال التعقيب وقراءة القرآن والبحث والكتابة
وامثالها ومنها الاستحمام في كل يومين مرّة بالماء الفاتر العذب ومنها
دفع اوساخ البدن وازالتها وانفتاح مساماته ومنها الاغتسال بالماء
البارد ومنها السواك دائما والتنظيف بدنا ولباسا ومنزلا والتعطير
بالعطريات اللطيفة واستعمال ماء الورد ومنها التمشّي واتعاب الجسد في
على الريق ومنها اكل الرمان والتفاح لا بالافراط ومنها اكل العسل الصافي
في الشتاء صبحا لا بالافراط ومنها اكل صفرة البيض محلولا باللبن ومنها

ذلك البدن بالید فی کل صباح ومنها تبرید الراس وتسخین القدمین ومنها تقلیل الاکل والشرب ومنها اکثار الصوم ومنها تقلیل المزاح وترک الضحک وترک الاباطیل مطلقا ومنها جریان هواء المجلس ومنها اکثار اکل الرطب الاصفر الطری لا مفرطا ومنها شرب ماء اللیمو الحامض ومنها مصاحبة العقلاء واهل صدق الحدیث ومنها ملازمة اهل مکارم الاخلاق ومنها ریاضة البدن ومنها العمل بواجبات الشرع ومسنوناته مطلقا ومنها الانتهاء بمناهی الشرع حراما ومکروها مطلقا وقد اشرنا الی ذلک فی طی شرح بعض احادیثنا فی کتاب الاربعین المسمی بزلال المعین الذی الفته فی ایام اشتغالی فی النجف الاشرف وکذا فی کتا الذی الفته فی اعمال الملوان مجتنیة منی لاخوانی وهذا من الاسرار المکنونة عند الاوحدی من الخواص قال مولانا امیر المؤمنین علیه السلام دواءک فیک وما تعلم وداءک منک وما تشعر اتحسب انک جرم صغیر وفیک انطوی العالم الاکبر فعلیک یا اخی بدفع ما یضرک وجلب ما ینفعک فتامل فیما املوناه وافهم سره واغتنم فضلک من الادعیة الواردة نظما المرویة بطرق العامة المعروفة المنسوبة الی امیر المؤمنین علیه السلام وقد سمعت من بعض اهل هذا القران هذا الدعاء مجرب واصله کان میمیا کما یشهد بذلک بعض ابیاته المرویة فی طرقنا لدفع الصداع والتزام الطلسم المعروف ولکن لیس بیدنا احد تمام المیمیة بل الموجود عند بعض بعض الخواص التائیة نکتبها هنا کما وجدناها وانها من الادعیة التی

الدعاء الجلجلوتی

قلت استعمالها فی ایدی الناس وکانت معمولة علیها ان الامیر المؤمنین کان دعاء اسمه جلجلوتی والله العالم بحقیقة الامور وهذا هو الدعاء المعروف بجلجلوتی المنسوب الیه ع

بسم الله الرحمن الرحیم

بدأت ببسم الله روحی به اهتدت … الی کشف اسرار بباطنه انطوت
وصلیت بالثانی علی خیر خلقه … محمد من زاح الضلالة والغلت
الهی لقد اقسمت باسمک داعیا … باج اهوج وما هوج خاب فتجلجلت
سألتک بالاسم العظیم وقدره … تیسر اموری یا الهی بصیلمت
وباجی ویا قیوم ادعوک راجیا … باج اهوج جلجلوت تهلهلت
بصمصام طمطام ویا خیر باذخ … بجراس مهراش به النار اخمدت
باج اهوج یا الهی مهوج … ویا جلجلوت بالاجابة هلهلت
افض لی من الانوار فیضة مشرق … علی واحی قلبی بطمطغت
لتحیی حیات القلب من ذکر به … بقیوم قام السر فیه واشرقت
علی ضیاء من بوارق نوره … فلاح علی وجهی سناء وابرقت
وصب علی قلبی شآبیب رحمة … بجودک مولانا الکریم بما علت
تحیط بنا الانوار من کل جانب … واسبل علینا الستر واشف من القلت
فسبحانک اللهم یا خیر خالق … ویا خیر خلاق واکرم من نعت
تبلغنی قصدی وکل مآربی … بسر حروف یا الهی تجمعت
بسر حروف اودعت فی عزیمة … بنور سناء الاسم والروح قد علت
الا واکس وجهی هیبة وجلالة … وکف ید الاعداء عنی بطمطغت

الا واحجبني من عدو وحاسد بحق شماخ اشمخ سلمت سمت
بحق جلال باذخ وشر نطنخ وقدوس بركات به الظلمة انجلت
الا واقض يا رباه بالنور حاجتي وبشر اموري بعد عسر قد انعنت
وامنحني يا ذا الجلال كرامة باسرار علمك يا امنان قلبي به انجلت
وخلصني من كل هول وشدة بنصر حكيم قاطع الشر اقبلت
واحرسني يا ذا الجلال بكاف كن ايا جابر القلب الكسير من الجنت
وسلم بحر واعطني خير برها فانت ملاذي الكروب بك انجلت
وصب على الرزق صبا برحمة فانت رجاء العالمين وانطغت
وصمم وابكم واعم عين عدونا واخرسه يا ذا الجلال بجو شمت
ونجي حوسيم مع دوسيم وبرأسم تحصنت بالاسم العظيم من افنات
وآمن قلوب العالمين جميعها علي واعطني قوى بشا لهمت
وبشر اموري يا الهي واعطني من العز والعليا بشمخ واشمخت
واسبل علينا الستر واشغف قلوبنا فانت شفاء للقلوب من الحنت
وبارك لنا اللهم فيجمع كسبنا وحل عقود العسر يا بوه ارحت
بياه ويابوه ويا خير باذخ ويا من لنا الارزاق من جوده تمت
يردد بك الاعداء من كل وجهة وبالاسم توهيهم من البعد بالشتت
واخذلهم يا ذا الجلال بفضل من اليه سعت ضب الفلاة وقد شكت
فانت رجائي يا الهي وسيدي فعجل لميم الجيش ان زادني عنت
فيا خير مسؤول واكرم معطي ويا خير مأمول الى امه خلت

انذكوكبي بالاسم نورا وبهجة مدى الدهر والايام يا نور جلجلت
باخ اهوج جلهوج جلالة جليل جلجاديت جلا وتمهرجت
بتعلاد ابروع وسمران ابرم وبهرت تبرير واسم تبركت
نقاد سراج السرج سر ابيانر نقاد سراج السرج سر انورت
بنور جلال باذخ غير بطبخ بقدوس بركوت به النار اخمدت
بياه ويابوه تموه اصانيا بمهراس قيوم والاعداء اضمت
بهال اهيل شلعيني بشالغ طهي طيهو طيطهو بطططهت
انوخ بمسلوخ وابروخ اقسمت بتمليخ ايات اشموخ تشمخت
بتمليخ سميان وياذوخ بعدها بذمحوخ اشموخ به الكون عمرت
ايا ذيخ بيذنوخ وذيموخ بعدها خماروخ بشروخ بشرخ تشمخت
بشمخ اقبل دعائي وكن معي وكن لي على الاعداء حسبي فقد بغت
فيا شامخا يا شملخا انت شامخا وهطلا به غوث الرياح تهلهلت
فيا شمخا يا شمشخا انت شملخا وعيطلا فيه الرياح تخلخلت
بك الطول والهول الشديد لمن اتى بباب جنابك والبنا الظلمة انجلت
بطه ويس وطس كن لنا وطسم للسعادة اقبلت
بكاف وهاء ثم يا عين وصادها كفايتنا من كل هول فقد هوت
بحم مع عين وسين وقافها حمايتنا من كل سوء بشا لهمت
والف لام والنساء وعقودها وفي سورة الانعام والنور نورت
والف ولام ثم ميم وراءها الى جمع الارواح والروح قد علت

والسلام

والف ولام ثم راء وسرها … علوت بنور الاسم من كل ما خلت
بسر حواميم الكتاب جميعها … عليك بفضل النور بالنور اقسمت
بقاف ونون ثم حاميم بعدها … وفي سورة الدخان سر قد احكمت
بجو تبارك ثم سائل ووالضحى … وفي سورة التهيير والشمس كورت
بعم وعبس والنازعات وطارق … بما في السماء ذات البروج زلزلت
وبالذاريات الذي والنجم اذ هوى … وباقتربت الى الامور تقربت
وفي سورة القرآن حرف وآية … كما قرء القاري وما قد تربدت
واسئلك يا مولاي في فضلك الذي … على كل ما انزلت كتب تفضلت
باهيا شراهيا اذناي صبوت … صباوث ال شداي ثم بعو سمت
بسر بلهوح اجهرط بطلذ بهج … بواحي وحي بالنصر والفتح اسرعت
بنور بجش مع تطهر يا سيدي … وبالاية الكرسي امني من البحث
حروف لها سر علت وتشامخت … واسما عصي موسى بها الظلمة انجلت
توسلت مولانا اليك بسرها … توسل ذي نون بها الناس اهتدت
حروف بمعناها لها فضل اشرقت … مدا الدهر والايام يا رب ارتجت
فسخر لي فيها خديما تطيعني … بفضل حروف ام الكتاب وآيات
واسئلك يا مولاي باسمك الذي … بها ذد عني جمع الامور تيسرت
فارحم ضعفي يا الهي وذلتي … بما قد دعتك الانبياء وبه توسلت
توسلت يا رب اليك بامجد … واسمائك الحسنى التي هي جمعت
فجد واعف وامنح يا الهي بتوبة … على عبدك المسكين من نظر عمت

ووفقني للخير والصدق والتقى … واسكني الفردوس مع فرقة علت
وكن لي رؤفا في حياتي وبعدها … اموت والتي ظلمة القبر انجلت
وفي الحشر جنبني الهي صحيفتي … وثقل موازيني بافعال ان ردت
وجوزني حد الصراط مهرولا … واعصمني من حر نار وما حوت
وسامحني من كل ذنب خبيئة … واغفر خطيئات عظام وان علت

الميمية المعرفة كذا وجدنا بها

ثلاث عصي صففت بعد خاتم … على راسها مثل السنان تقومت
ثم طميس ابتر ثم سلم … وفي وسطها كالجرتين تشبكت
واربعة تحكي الانامل بعدها … تشير الى الخيرات والرزق جمعت
بهاء شقيق ثم واو مقوس … كانبوب حجام به السر انبوت
واخرها مثل الاوائل خاتم … خماسي اركان به السر قد حوت
فعدتها بعد عشر ثلاثة … لانك في احصائها سوكتمت
ثلاث من التورات لا شك اربع … واربع من الانجيل عيسى تعظمت
وخمس من القرآن هن تمامها … الى كل مخلوق فصيح وابكمت
فرسم من فوق الجبين حروفها … فها هي اسم الله بالرسم جمعت
وهذا هو اسم الله يا قاري انتبه … ولا تتردد تدلي الروح بالجنت
وهذا هو اسم الله جل جلاله … واسمائه عند البرية قول سمت
وهذا هو اسم الله يا جاهل اعتقد … لا تشككن كي تتلف الروح بالجنت
ويا حامل الاسم الذي ذكره شفا … توقي به كل الامور تسلمت

نحن بهذه الاسماء حقا واخذنا
به العهد والميثاق والوعد الوفا
ولا تعط هذا الاسم يوما لجاهل
فان كان انسان من الجن خائفا
فان كان انسان يخاف وعبده
وان كان محصورا من الجن خائفا
وان كان هذا الاسم في مال تاجر
وان كان حامله من الخوف امنا
فقاتل ولا تخشى وحارب ولا تخف
فاقبل ولا تهرب وخاصم بمن تشا
ولا حية تسعى ولا عقرب اذت
ولا تخش من سيف ولا تخش خنجرا
جزا من قرا هذا الشفاعة احمد
واعلم بان المصطفى خير مرسل
وصلته به من جاههم كل حاجة
فيكفيك ان الله صلى بنفسه
وصل الهي كل يوم وساعة
وصل صلوة تملاء الارض والسما
وسلم على الاطهار من الهاشم

ففيها من الاسرار والاثر ما حوت
به المسك والكافور حقا قد ختمت
ولو كان مع انثى لكانت به سمت
فمعشوق للشر قطعت
ولا تخش من باس الملوك ولو طغت
فمعشوق يا صاح قطعت
فامواله بالخير والجود قد نمت
فيقبل ولا يخشى ويامن من الخبث
واسع الى الحرب تامن من العبث
ولا تخش من باس الملوك فقد حوت
ولا اسد ياتي اليك بهم همت
ولا تخش من رمح ولا شر امهمت
وتحشر في الجنات مع حور حققت
وافضل خلق الله من قد تقربت
واسئله كي تنجو من الجهد الطفت
واملاكه صلت عليه وسلمت
على المصطفى المختار ما النسيم سمت
مد الدهر والايام ما الشمس اشرقت
على عدد ما حج الحجيج وسلمت

كذا الآل والاصحاب جمعا جميعهم | كذا الاولياء والصالحين وما حوت
لذا امتثال علي وابن عم محمد | لسر علوم للخلائق جمعت

في ذكر اسامي اساتيدي الكرام ومشايخي العظام جزاهم الله عني خير الجزاء وكرمهم باحسن اكرام اول من لقنني القران امرأة تسمى معصومة في النجف الاشرف حشرها الله مع الطاهرات الزاكيات ثم مشايخي في القران والكتب العجمية والخط والحساب والانشاء والاملاء كانوا اربعة اولهم رجل معمر زاهد يسمى معتوق رحمة الله عليه ثم رجل معمر تقي بارع يسمى حسين سافر حاجا الى بيت الله وتوفي هنالك ووقع اجره على الله تعالى رحمه الله ثم رجل كهل اسمر اللون كثير المزاح يسمى محمدا رحمه الله ثم رجل كهل مقدس ورع يسمى حسين رحمه الله هؤلاء اساتيدي في تعليم القران والانشاء والاملاء وامثالها جزاهم الله عني خير الجزاء واما مشايخي في المقدمات من الصرف والنحو والمنطق والبيان والكلام والطب والحساب والهيئة فهم جماعة اذكرهم جميعا لعلا انسهم في مظان استجابة الدعوات اما النحو والصرف والمنطق والبيان فتعلمت عند جماعة منهم السيد الجليل اسد الله الاصفهاني رحمه الله ومنهم السيد الجليل الفقيه المعمر السيد محمد حسن البرازجاني رحمة الله عليه وبرازجان قرية من قرى بوشهر وكان السيد المذكور رئيسا هناك وكان يقول لي انما اباحثك

في النحو على كبر سنّي وضعف بصري تداركاً لحق جدك المبرور قدس
سره لانه كان يلحني وله على حق التعليم ومن شدة اخلاصه للحسين
عليه السلام كان في ايام عاشورا في المجلس القراءة والتعزية فبكى
ولطم على راسه وصدره حتى اغشى عليه ثم انتبه من غشوته مريضاً
ثم مات في تلك الليلة رحمة الله عليه ورضوانه ومنهم الشيخ
الجليل الزاهد التارك للدنيا الشيخ اسمعيل وهو كثير الفضل
وله شرح لطيف على دعاء الجوشن والصباح وغيرهما من كلامه
انه دعا الانبياء جميعاً في الكعبة الف سنة وامر الملائكة جميعاً
على القمة خبز ولم يشاء الله لم يلبسه وقد ابتلى عمره الشريف
بالفقر وعسر المعاش وسّع الله تعالى عليه في الآخرة انشاء الله تعالى
ومنهم السيد الجليل الزاهد العابد الذاكر الورع السيد عبد
الهادي البهبهاني قدس سره كان كثير التهجد والاذكار وهو من
ارحامنا وقد ذكرته في كتبي في الانساب مثل تذكرة الالباب
ورسالة غيث الزابد ورسالة غصن الثالث سافر رحمه الله الى
خراسان بقي هناك مدة يشتغل بالمجاورة ثم توفي ودفن هناك
حشره الله تعالى مع الامام الثامن عليه السلام ونسله في بهبهان
ومنهم الشيخ الجليل الاديب الورع المتاله الحكيم الفيلسوف
الشيخ محمد رحيم الكازروني رحمه الله تعالى ومن محسنات اخلاقه
انه كان ياكل من كدّ يمينه وعرق جبينه ولم يعتن الى احد من قومه

وهو الذي قرأت عليه علم الكلام وشيئاً من حكمة الفلاسفة
واما الطب فقد قرأت كثيراً من مسائله وقواعده واحكامه على
السيد الجليل والطبيب الحاذق النبيل جامع المعقول والمنقول
السيد عبد الرضا رحمه الله وقد كان جامعاً بين طب القدماء
والمتاخرين وكان وجيهاً عند الناس وكان صهر جدي المبرور
رضوان الله عليه واولاده بنو اعمّي ومن صفاته الحسنة المستحسنة
شدة مواظبته في اداء الصلوة اوائل اوقاتها وغاية ميله الى
القرآن والادعية والخطب والقصائد البليغة وكان حافظاً الكثير
من القصائد المعروفة والخطب وكان حريصاً في تحصيل المعارف
والحق ان مثله نادر في عصرنا وفي بلدتنا بندر ابوشهر رضوان الله
عليه واما الهيئة القديمة ومعرفة التقويم فقد تعلمت عند السيد
الجليل الزاهد الورع التقي المتكلم السيد مرتضى الشيرازي رحمه الله
واما الهيئة الجديدة والحساب فعند الشيخ الزاهد العابد المنزوي
عن الخلق الشيخ حبيب الله السلطان آبادي رضوان الله تعالى
عليه واما اساتيدي الكرام ومشايخ العظام في السطوح فهم
ايضاً عدة اشخاص منهم السيد المجتهد الفقيه الورع عمي المبرور
السيد محمد مهدي الملقب بعلم الهدى طاب ثراه وقد ذكرت
ترجمته في كتبي في الانساب رحمة الله عليه ومنهم السيد المجتهد
الفقيه السيد محمد الكاشاني رحمه الله ومنهم السيد الجليل الفقيه

الزاهد السيد محمد علي البهبهاني رحمه الله ومنهم السيد العظيم
الكامل السيد سليمان الملقب بصدر الاسلام البهبهاني
قدس سره والتفسير عند والدي المبرور قدس سره ثم انتقلت
من بلدي الى النجف الاشرف ومشايخي في السطوح هناك منهم
السيد الجليل الخليق الحليم الصموت الفاضل السيد عباس
الكربلائي ومنهم الشيخ العالم الفاضل الاديب اللبيب المزاح
الشيخ يوسف الرشتي الشفتي رحمه الله ومنهم السيد الجليل
الفقيه الجامع السيد اسد الله الرشتي رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ
الجليل الفقيه الاصولي المتبحر الحسن التقرير والبيان المجتهد
الجامع الشيخ اسد الله الزنجاني رضوان الله عليه وقد كان يحيي
في سطح الرسائل والمكاسب عند هذين الاسدين واوصلهما مني
نفعا الشيخ رحمه الله تعالى واما مشايخي في خارج الاصول و
الفقه فخمسة منهم الشيخ الفقيه المجتهد الجامع الشيخ عبد الهادي
البغدادي الهمداني المعروف بشليلة رضوان الله عليه وهو من
مشايخ اجازاتي في الرواية وله تصانيف كثيرة في الفقه والاصول
والكلام والمنطق منظومة وشرحا وبعضها خرج في عصره من
الطبع وكان عديلا للشيخ الفقيه الشيخ محمد طه نجف قدس سره
ومنهم السيد الجليل الرئيس المجتهد الفقيه الجامع الصبور الكظيم
الحليم الشكور الخليق السيد محمد بحر العلوم قدس سره وقد كان السيد

المذكور قوي القلب صبورا على الرزايا ما رايت مثله قط ومن غريب امره
رضوان الله عليه مات حليلته وهي بنت عمه وكانت علوية
عديمة المثال ثم مات ولده الاكبر السيد مهدي وقد كان مجتهدا
في عصر والده ثم مات ولده الاخر وهو شاب فاضل قريب من
الاجتهاد يسمى بمير علي ثم مات بنته وهي علوية عالمة تقية زكية
شبيهة من امها كانت سلوة لابيها بعد وفات امها ثم مات
صهره ثم انتزع منه وجوه الهند وقد كانت في يده وبيده منذ
سنين عديدة ثم بعد ذلك كله صار ضريرا الى غير ذلك من
مصائبه ومع ذلك لم يذهب الانبساط من وجهه الشريف
وقد كان مزاحا خليقا حسن المنطق حلو المجلس والله الكافي انظر
اليه وهو جالس على المنبر في المسجد الطوسي عند مرقد الشيخ الطوسي
قدس سره يباحثنا صلوة المسافر ونشر من فيه عقد اللئالي و
له تصانيف كثيرة في الفقه والاصول كنت تخدمته ذات يوم
تشييع جنازة من بيت ال شمسة بعض خدام الحضرة الشريفة
وكان يذكر زماني هوان الدنيا وصنعها مع اهلها وكان
يذكر فلان كذا وفلان كذا قلت له يا سيدي انت والله سلوة
كل حزين مع هذه المصائب العظيمة توفي رحمه الله سكتة
في الفراش في بعض ليالي رجب في سنة الف وثلاثمائة وست
وعشرين ودفن في مرقد جده المبرور بحر العلوم قدس سره ونور

ضريحه ومنهم الشيخ الجليل الفقيه الكامل المتبحر الشيخ شيخ
فتح الله الاصبهاني الملقب بشيخ الشريعة رضوان الله عليه
ممّا وعظني به وسمعته من فيه قوله كن في الفتنة كابن اللبون
لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب ومما سمعته منه قوله لا تجزع من الفقر
فانّ دولة العلم تبطئ ولا تخطئ ومن كلامه من اراد ان يكون ممتازاً
بين اقرانه بالعزّة فليكن ممتازاً بينهم بالعمل القربي والتحصيل
ومن كلامه في عام الوباء اعاذنا الله وجميع المسلمين منه بعد ان
تركت الدروس وهجرت البحوث كان يباحثنا ثم يقول ليس ترك
البحث والفرار من طريق الحزم لانه ان كان مقدّراً موتنا نموت ايضاً
كذا والاحسن ان نموت في حال الاشتغال بالعلم والدين وفي
حصن امير المؤمنين ع وان لم يكن مقدّراً فلم اذا نتعب نفوسنا
ونترك دروسنا ومما سمعت منه في تلك الايام قولوا في دبر
كل صلوة صبح ومغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وثلثين مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر تكونوا في امان الله تعالى من جميع
الآفات والبليات واني اقطع بصدور هاتين الروايتين ومن
مزيته على غيره اطولية باعه في علم الرجال ولم ير احد يساويه
في هذا العلم الا السيد المبرور السيد محمد [illegible] قدس سره
وبعد رحلة السيد المذكور ينبه على انه متبحر في العلوم الآخر

ومنهم السيد المجتهد الفقيه الجليل النبيل السيد محمد كاظم اليزدي
من كلامه مثل الصلوة التي لا اداب لها ولا تعقيب كمثل العروس
التي تزف الى بيت العريس عارية من الزينة واللباس ومنهم الشيخ
المجتهد الاعلم الافقه الاورع الاستاد المؤسس الذي انتهت
اليه الرياسة الامامية الشيخ محمد كاظم الخراساني رحمه الله
ورضوانه تعالى عليه وهو الذي جاهد في تحديد سلطنة ايران
وتمدن اهلها واخراج الناس من تحت شدة ظلم الظلمة الفجرة
اللهم هؤلاء عبادك اساتيدي ومشايخي فقد اتعبوا نفوسهم
مجاناً في تربيت نفسي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين
لست قادراً على مجازاتهم بالخيرات اللهم فاجزهم من لدنك واحشرهم
مع محمد وآله الاطهار وزحزحهم عن العذاب واهوال القيمة و
شدائدها وادخلهم الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين وارحمني
يا سيدي اذا يئس عني الطبيب وبكى علي الحبيب فاني لم انتظر
الا الى آثار رحمتك يا رب العالمين تشرفت في النجف الاشرف
سنة الف وثلثمائة وتسع عشر وخرجت منها كخروج آدم ع
من الجنة سنة الف وثلثمائة وست وعشرين وقد تفجعت
في هذه المدة بموت جمع كثير من مشاهير علماء الامامية رضوان
الله عليهم منهم الشيخ الجليل الفقيه المجتهد الشيخ مولى علي النهاوندي
رضوان الله عليه والشيخ الفقيه الجليل المجتهد الرئيس الشيخ محمد

[illegible]

الشرابياني رضوان الله عليه والشيخ المجتهد الرئيس الزاهد المعتمد
الشيخ حسن مامقاني رضوان الله عليه والشيخ المقدس العابد الفقيه
العادل المجتهد الشيخ اسمعيل القرباغي رضوان الله عليه والشيخ
الفقيه الزاهد العادل العابد المجتهد الشيخ آقا رضا الهمداني رضوان
الله عليه والشيخ الفقيه المجتهد الورع الشيخ محمد طه نجف رضوان
الله عليه والشيخ المجتهد المتبحر الفقيه المصنف الشيخ هادي الطهراني
رضوان الله عليه والسيد المجتهد الورع التقي الزكي العادل الفقيه
السيد مرتضى الكشميري رضوان الله عليه والسيد المجتهد العالم
الفقيه المدرس الجليل السيد ابو القاسم الاشكوري الرشتي رضوان
الله عليه والسيد المجتهد التقي النقي الزكي الصبور الشكور الفقيه
الاستاد السيد محمد بحر العلوم رضوان الله عليه والسيد المجتهد
العالم العامل الفقيه الجامع الجليل السيد محمد الهندي رضوان الله
عليه والشيخ الفقيه المجتهد الرئيس الجامع المعمر الشيخ ميرزا حسين
نجل الميرزا خليل الطهراني رضوان الله عليه فصل خطابة قرأتها على
وكلاء المجلس عند افتتاح المجلس في المرة الثانية بعد خلع السلطان
ونصب ولده وتأسيس اساس العدالة وتجديد السلطنة في مقام
الشكر وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من علينا
بالنعم الظاهرة واسبغ علينا بالنصرة الفاخرة ومنحنا بالدولة
العادلة الباهرة تفضلا منه تعالى علينا واكراما منه الينا

خطابة المؤلف عفي عنه

لا بقوة منا ولا حول ولا فعل ولا قول ولا سبق ولا أول
ليبلونا أيّنا أحسن عملا وأقل زللا وليميز بين الشاكرين بنعمته
وليعلم بين الكافرين بنعمته والصلوة على رسوله أشرف
المرسلين والانبياء وفخر السفراء الاصفياء وآله الطواهر
الزواكي خيرة الاولياء اما بعد أيها المسلمون واهاً واهاً ثم
واهاً واهاً فقد اشرقت شموس سعادتكم وافلت نجوم شئآمكم
واطلعت دهاليز ناصيتكم وازينت اعناق فراعنتكم و
برئت من ظلم العدى لشيمتكم وتحررت عن يد الطغاة والبغاة
نفيستكم وقد كنتم في سالف الزمان وقديم الاوان وسوابق
الدوران فائقة جارحتكم شاكية اسلحتكم لا تحد دولتكم
واضحة شوكتكم سامية راياتكم شامخة هاماتكم عالية
حصونكم تدوسون من الجبابرة أفلاقها وتستخرجون العيون
من احداقها طالما كنتم في الزلازل شديدا وفي الشدائد رشيدا
كم من جبار صغر لعزتكم وقلب وغر لسطوتكم وانف رغم
من أبهتكم وتحصنت من دسائس الملوك دولتكم وتنزهت
من خسائس السلوك ناحيتكم وما زلتم على العزة ثابتين وعلى
غيركم قائمين واقتباسكم فائضة في كل حين حتى اختلفت
الكلمة وتفرقت اللمة وتشتت الالفة فنهضت الابالسة
والقصاصات عن احزابها مجترات وجنودها مستظهرات فاغتنمت

الفرصة لانطماس اعلام الدين ومخالفة براهين اليقين مستعينة
بالمخالفين والخائنين والحاسدين والظالمين والجبابرة من السلاطين
فعادت العزة الى الذلة وتبدل الثبات بالزلزلة لوجود مقتضيها
من النفاق وفقد مانعها من الوفاق فقد سلبت عنكم العدالة
واسرعت اليكم الضلالة فاصبحتم غنيمة للاشرار ومطمعا للاغيار
قد طمع فيكم كل ضعيف واختطفكم كل سخيف لم يبق
فيكم الاحساس ودفعت عن وجوهكم البشاشة وطفقتم
تتفكرون في مصير اموركم وانحاء ذلكم وتزلزل ثغوركم
ولم تجدوا الى ذلك سبيلا ولا الى نيل المقصود دليلا فلما
استكملت مدة التزلزل وانتهت اوان الافول اسقطت ابواب
الفرج فقولها ارسلت شآبيب الرحمة سدولها واضاءت شمس
العدل التي افقها وانارت انوار الاتحاد من مطالعها واخذت
جنود النفاق من مكامنها وشردت الابالسة الى مأمنها فبسط
الله فيكم بساط العدل وهداكم الى متابعة دليل العقل
وازاح عنكم شبهات الجهل وارشدكم الى المشاورة في كل جد و
هزل قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالمشاورة فانها
نتيجة الحزم وقال ع من شاور الرجال شاركهم في عقولهم
وقال ع بئس الاستعداد الاستبداد فاشكروا الله على ما هداكم
اذا واكم فقد سبغت عليكم النعم وتمت عليكم الحجة فاغتنموا

الفرصة وادفعوا الفساد وتعلموا الرشاد وامنوا البلاد و
اسسوا المدارس العالية لتعليم الاولاد والاحفاد وفكوا
الملك من الارتهان وحبس من استأذن واصلحوا مفاسد
فوارط الزمان واحفظوا ثروة الملك عن الحدثان واتحدوا
حقيقة مع الاخوان واسرحوا العيون على القبعان وشيدوا
الحصون واكثروا الفرسان وادفعوا الجوائح بترويج
الصنايع واستخراج المعادن وتتبع الخزائن واستعدوا للنائبات
قبل وقوعها وللحادثات قبل هجومها فان من لم يتحرز من
المكائد قبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها فاسمعوا
نصيحتي فاني لكم ناصح امين وان اجري الا على الله رب العالمين
جزى الله علمائنا خير الجزاء ونصر الله غزاة المسلمين وحفظ
حدود الاسلام والدين فانهم خير الراشدين وافضل المجاهدين
والصلوة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين

استكشاف مع تحقيق الماء وفوائده

اعلم ان الماء جسم سيال شفاف قابل للضغط قليلا وهو لازم
في تكوين الحيوان والنبات حدوثا وبقاء ووجودا لان البدن
مركب من ثلاثة ارباع تقريبا من الماء والبقية من الاملاح والاجزاء
الارضية وهو في مرحلة تغذية الجسد يرقق الغذاء ويوصله
الى اعماق العروق الشعرية الدقيقة فيكون من الضروريات من
ذلك وفي كل يوم يخرج من البدن مقداره من الماء بسبب التنفس

والعرق والادرار ولهذا يحتاج الانسان الى الماء لجبر كثرة ذلك
النقصان ويطلبه جدا ثم ان الماء مركب من ثمانية اجزاء اكسيجن
وجزء من هيدروجن بحسب الوزن او مقدار من اكسيجن ومقدارين
من هيدروجن بحسب الكيل لان الاكسيجن اخف من هيدروجن
والكمال خفته يعين على حركة المراكب الهوائية وسيرها في الهواء
ومن غرائب امور الطبيعة ان غاز هيدروجن قابل للاشتعال
وغاز اكسيجن ممد للاشتعال بحيث لو فقد الغاز لم يمكن الاشتعال
بل ينطفي المشتعلات لكن بعد تركيب هذين الغازين وصيرورتهما
ماء يمتنع عن الاشتعال ويكون سببا لانطفاء المشتعلات
ثم ان الماء ليس له طعم حين بساطته وخلوصه ولا رائحة له ولا
لون ووجوده على الحالة الطبيعية نادر لاختلاطه غالبا بالاملاح
المعدنية الارضية والاجزاء النباتية والحيوانية ودخول الغازات
الغريبة فيه فيتغير احد اوصافه لذلك دائما او الاملاح الارضية
الكائنة في الماء غالبا املاح الطعام والنورة والتباشير والمركبات
منها فيكون في بعضها عموما ودائما وتحصيل الماء الخالص منها
يحتاج الى التقطير لانه بعد التقطير بالتبخير تبقى الاملاح المذكورة
في الآنية واطراف ادات التبخير ولكن لا يناسب شرب مثل هذا
الماء لفقد هوائه وخروجه بعد الغليان لدخل تركيبه مع الهواء في
مناسبة حال الحيوان خصوص الحيتان حتى لو اغلي وفور تبرده القي

فيه السمك بعد برده يموت ولا يعيش قطعا ولا يكون ذلك للبرودة
لخروج الهواء منه ولان بقاء حيات السمك يحتاج الى الماء الممزوج
مع الهواء فلا ينفعه الماء الخالي عنه وهكذا اذا كان في الماء الذي
لم يتبدد هوائه ولو لم يكن مغليا فينبغي وضع الماء المقطر في الهواء
مدة حتى يخالطه فيصلح للشرب ويناسب البدن واما ماء المطر
فهو كالمقطر من حيث خلوصه عن الاملاح الارضية والاجزاء
النباتية ولكن يكتسب من الهواء قليلا من الحموضة ولهذا لا يناسب
حيازته في الظروف المعدنية وخصوص النحاس ابتداء لوجود الحموضة
فيه واكتساب طعم النحاس بسبب ذلك لو بقي فيه مقدارا قليلا من
الزمان وربما يكون السمية عند طول ذلك وتضرر الانسان
بشربه ولكن لما نزول المطر على السطوح والاراضي تختلط بجوضه
مع الارض فلا ينفصل عند بقائه في تلك الظروف بعد ذلك و
لم يتغير ولا يضر ثم انه ينبغي في رعاية حفظ الصحة خلوص الماء
المشروب ونظافته عن الكدورات ولتصفيته عن الكدورات
اسباب عديدة مثل امتزاجه بقليل من الزاج لدفع كدورته عن
الطين واجزائه الارضية ولخلوصه عن الحيوانات الصغيرة المحسوسة
واجزائه النباتية تصفيته في الخرقة الثخينة التي تكون مسامها
دقيقة ولخلوصه عن الروائح الكدرة والمكروبات الصغيرة التي لا
تدرك بالبصر فورانه على النار ثم تبريده في الهواء الجيد حتى يدخل

فيه شيئا من الهواء ليناسب الشرب ثم ان الفوران لازم عند
حدوث الامراض العمومية الوبائية المسيرة كالطاعون والوباء
والمطبقة والمحرقة والجدري والاسهال واقسام الحمى وغيرها
فان الفوران لم يكن سببا في اهلاك مكروباتها وتصفيته فقط
بل يكون سببا لرسوب قليل من املاح المضرة ايضا وكما ان
التصفية لازم في مقام الشرب هكذا في مرحلة تنظيف اللباس
والبدن به وذلك يوجب الصحة ودفع الامراض خصوصا
في الاقاليم الحارة وفصولها لان المسامات تنفتح عند الاغتسال
وتنفذ فيها الماء عند الاغتسال به فاذا كان الماء مكدرا بالشيء
من الاملاح او المكروبات او السموم تسري في البدن حال
الاغتسال ويتضرر الانسان به ومن هنا علم وجه امر الاطباء
للعليل الاغتسال بالماء الذي دخل فيه الادوية النافعة له
وكذا المياه المعدنية وقد يمنع من الاغتسال في الحمامات العمومية
لهذا الامر خصوصا اذا كان الماء حارا لاشدية الانفتاح المسامات
به وتشرب البدن من تلك المياه العفنة وهذا الاحتراز لازم و
اوجب في اوقات الامراض العمومية المسيرة ومن فوائده العمومية
كونه واسطة بين الطوائف والاقوام بسبب احاطته بالكرة من كل
الجوانب وكذا الانهار والاشطاط فيكون سببا لسهولات الحمل و
النقل من آلات العيش ولوازم الحيوة الانسان وما يحتاجون

اليه من قطر الى قطر واشتمال مياه البحار على مقياسها من الملح
في كل الف من الماء خمس وثلاثون من الملح يكون سببا لعدم
المزبورة والملوحة لا ينجمد في الاهوية التي يكون درجتها اثنين
وثلاثين مع ان الماء العذب ينجمد في تلك الدرجة والمالح
لا ينجمد الا ان تكون درجته ثمانية وعشرين ونصف درجة من
درجات فهرنهيت وتكون صحة ماء البحر وعدم فساده
مسببة عن دوام حركته من مد وجزر وهو مرتين في كل اربع
وعشرين ساعة وخمسين دقيقة وكذا حركة يومية الارض
على محورها سببا لحركته المخصوصة ومن اسباب صفائها دوام
هبوب الاهوية الجيدة عليها ومن فوائدها اشتمالها على مقدار
من اغذية الانسان والجواهر الثمينة ومن فوائدها سببية للتبخير
ووفور الامطار وتحريك المراكب في البراري والبحار ثم ان المشهور
عند الناس ان الماء جسم سيال جار ولكن المحقق عنده انه جسم
صلب يذوب به ويسيل بسبب قليل من الحرارة وفي الحرارة الشديدة
يتبخر ويصعد الى الهواء وهو متصف بالاوصاف الثلاثة من
اوصاف الجسم كالصلابة والسيالية والغازات وان كان كل منها
مغايرا عن الاخر عند المشابهة والمماثلة لكنها اجسام عند التحقيق
فتبارك الله احسن الخالقين فافهم واستقم حكاية عجيبة
نقلها الى بعض الثقة المعتمدين وقد كان في ايام شبابه من

الملاحين في السفن الشراعية الكبار التي كانت تسافر الى الهند
والاطراف حدود الافريقية قبل ان تتداول المراكب البخارية
ولم تتداولت في عصرنا هذا المراكب الهوائية قال كنت مع بعض
الاسفار في سفينة تسمى اوشار يعني جديد البناء قاصدا زنكبار و
وهو بندر او جزيرة من جزائر الافريقيا قال فلما قاربنا المسقط
وقد كنا في ليلة مقمرة وكانت السفينة متحركة تحت الشراع
فعرضت عقدة في بعض الاطناب فكلما اردنا حلها لم نتمكن
فامر النوخذا ان يصعد طفل على الشراع ويحل تلك العقدة
فصعد طفل صغير وهو ابن اربعة عشر سنة فلما صعد حركه
الريح فالقاه في البحر فاضطرب النوخذا فامر بانزال الشراع فنزلناه
ثم امرنا بالنزول في القوارب وتفقد الطفل في البحر فنزلنا وفيها عدة
رجال فبينما كنا نتفقد الصبي اذا احسسنا بشكل انسان راكبا
على شيء وهو على الماء فذهبنا اليه فوجدناه حوتا عظيما فوقه
شخص فلما دنونا منه ودنى منا اخذنا بيد الشخص الراكب
زعما منا انه هو الولد المطروح في البحر فجئنا به الى السفينة فلما
ركبناه وجدناه رجلا ذو لحية عريضة طويلة قد غلب عليه
الضعف من الجوع فسئلناه من انت ومن اين قال انا فلان ابن
فلان من اهل نجد كنت في سفينة كذا فوقعت في البحر فلما وقعت
والتفت الى نفسي اذا انا راكب على ظهر هذا الحوت وقد مضى

علي من الليالي والايام عشرة سايرا بي في اطراف البحار والان رايت
طفلا وقع من هذه السفينة في البحر فاستبق اليه الحوت فالتقمه
ثم القاني بعد ذلك انتهى انظر الى عجائب صنع الله تبارك و
تعالى حيث سخر لهذا الرجل الحوت الذي هو اكل له ثم افداه بغيره
ونجاه مصائب قوم عند قوم فوائد تبارك الله رب العالمين ولو
لم يكن الرجل الناقل عندي من الصادقين لما نقلت حكاية حكاية
اخرى فيها تلوح منها نكتة حكى لي بعض من اثق به قال كنت في
بمبئى في بعض مجالس التفرج وقد كان في ذلك المحل بستان وكانت
اطراف ذلك البستان حبالا مربوطة لحفظ حدود ذلك البستان
فجاءت غزالة وجلست على طرف من تلك الحبال فاحتبس جناحها
في تلك الحبال وقيدها فكلما عالجت نفسها للنجاة والطيران
لم تتمكن فاخذت بالصياح والوقواق وكانت هنالك غرابات كثيرة
فلما سمعن صراخها واحسسن باحتباسها اجتمعن حولها بقدر خمس
مائة غراب وساعدنها وضربن باجنحتهن ومنقارهن ومخالبهن
عليها وعلى الحبل الذي قيدها ولم يتركنها حتى خلصنها كما خلصكم
من قيدها فطارت معهن الى الهوى ولا يخفى على الاديب
اللبيب ما فيها من اللطف النكتة وحكى لي ايضا بعض الخوانين
الذين كانوا من المتعودين بالصيد قال اتفق لي كثيرا في الصحارى
عند الاصطياد حين اصابت البندقة بعض الغزلان فلما اجرحت

حكاية عجيبة

حكاية اخرى

تلك الغزالة جعلت تصيح وتتراكض فلما رفعت صوتها فلربما اجتمعت لطرافيها عدة غزالات وجعلن يساعدنها في الحركة والركوض وقدمنها ودفعنها حتى اخذنها معهن ونجينها من ايدينا فتأمّل فيها كما تأمّلت في سابقتها ومما شاهده بعض الاطباء المعاصرين واقعة حكاها الى قال كنا بعض الايام ناكل الثريد على الارض وكان اطراف مجلسنا عدة من النمل الاصغر والاسود الصغار المعروف قال فوضعت شيئا من الثريد على الارض لما احسست منهما الجوع فوجدت نملة من الجنس الاصغر انسبقت اليه وكذا نملة من الجنس الاسود فتزاحمتا عليه فصار بينهما نزاع ثم اجتمع عليهما نمل كثير من الصنفين فتعاركا قال ورأيتهن وقد كانت يقتل بعضها بعضا ويقدّ بعضها بعضا نصفين وربما قطع بعضها راس الاخر والاخر اطراف الاخر وهكذا حتى اجتمع كثير من الرؤس والاجساد المقطعة وقال فاخذت المنظرة المكبرة لاسلح بصري فنظرت بها اليهن فوجدتهن كانهن الغزاة من الانسان الشاعر مع كمال الحدة والشدة والقوة والقدرة والعقل يتحرك في جلب نفعه ودفع ضره ودفع العدو ونصرة الصديق وقد كان الثريد موضوعا على الارض ولم يلتفت احد منهما قال فبقي ذلك النزاع بين الطائفتين الى الصباح والجماع كلا من الصنفين لم يتعرض لاحد من جنسه وصنفه بل كان الحرب بين الطائفتين

في دفع العدو وحفظ الحق كل لنفسه فتدبر وتامّل واني لك ذلك فصل من القوافي التي لم يعثر عليها الخاليل ولا الاخفش بل مما انظنه لم يسبق اليه في لغة من اللغات قول بعضهم

ظفرت بمعشوق له الحسن حاجب فقبلته شفعا وقلت له
فقال اتهواني فقلت له نعم فقال ومن غيري فقلت له

البيتان من الطويل وقد جعل قافية البيت الاول الصوت الناشي عن القبلة مكررا مرتين كما اشار اليه بقوله شفعا وهو خلاف الفرد وقافية الثاني الصوات لدال على النفي مكررا ايضا وهو القرع بطرف اللسان على اطراف الثنيتين المقدمتين من اعلى الثغر والقافيتان من واد واحد لان كليتهما لا هجاء لهما الا ان الاولى من الشفتين والاخرى من اللسان ومثل السابقين بل اظرف منهما واغرب قول الاخر

ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يحبك
فاشارت بمعصم وبنان ايها العاشق المتيم

البيتان من الخفيف وعجز كل منهما ينقص سببين خفيفين فجعل تمام الاول حركة اليد التي يشار بها بمعنى اقبل مكررة حتى تكون موازنة للسببين المذكورين في امتداد الزمن وتمام الثاني الحركة التي يشار بها بمعنى اذهب مكررة كذلك فكانت كلتا القافيتين مما يتناول بالبصر دون السمع وانما يتذوق هذا من له المام بالنغم وهو من بديع اسرار القوافي ومن لوق ما حكى ان المتنبي امتدح بعض اعدا

صاحب مملكته فبلغه ذلك فتوعّد المتنبي بالقتل فخرج هاربًا ثم
اختفى مدّة فاخبر الملك انه ببلدة كذا فقال الملك لكاتبه اكتب الى المتنبي
كتابا ولطف العبارة واستعطف خاطره واخبره انى رضيت عنه
وامره بالرجوع الينا فاذا جاء الينا فعلنا به ما نريد وكان بين الكاتب
والمتنبي صداقة فى السرّ فلم يسع الكاتب الا الامتثال فكتب كتابا
ولم يقدر ان يدسّ فيه شيئا خوفا من الملك لانه يقرأه قبل ختمه
ثم انه لما انتهى الى اخره وكتب ان شاء الله شدّد نون انّ و
فاهم السلطان ونحوه فبعث به الى المتنبي فلما وصل اليه ورأى
تشديد النون لم يخل من ان الملك على الغدر فقيل له فى ذلك
فقال اشار الكاتب بتشديد النون الى ما جاء فى القرآن انّ
الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين فانظر
الى بلوغ هذا الغرض بلطف عبارة ويحكى ان المتنبي كتب الجواب
وزاد الفا فى اخر انّا اشارة الى الاية انا لن ندخلها ابدًا ما داموا فيها
انتهى كان لابن جنّى هوى فى ابى الطيب وكان كثير الاعجاب بشعره
وكان يسوؤه اطناب ابى على الفارسى فى الطعن عليه واتفق ان
قال ابو على يوما اذكروا لنا بيتا من الشعر نبحث فيه فابتدأ ابن جنّى
وانشد بيتا وهو هذا * حلت دون المزار فاليوم لو زرت
لحال النحول دون العناق فاستحسنه ابو على واستعاده وقال
لمن هذا البيت فانه غريب المعنى فقال ابن جنّى هو للذى يقول

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي ... وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي

فقال والله وهذا احسن فلمن هو قال للذى يقول

أَمْضَى إِرَادَتَهُ فَسَوْفَ لَهُ قَدٌ ... وَاسْتَقْرَبَ الأَقْصَى فَثَمَّ لَهُ هُنَا

فكثر اعجاب ابى على واستغرب معناه وقال لمن هذا فقال للذى يقول

وَوَضْعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالعُلَى ... مُضِرٌّ كَوَضْعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

فقال وهذا والله احسن لقد اطلت يا ابا الفتح فمن هذا القائل
قال هو الذى لا يزال الشيخ يستثقله ويستقبح زيّه وفعله وما
علينا من القشور اذا استقام اللباب قال ابو على اظنّك
تعنى المتنبّى قال نعم فقال والله لقد حبّبته الىّ ونهض ودخل
على عضد الدولة فاطال فى الثناء على ابى الطيّب لما اجتاز به
استنزله اليه واستنشده وكتب عنه ابياتا من شعره حكى انّ
اباعثمان سئل عن حروف الزيادة فانشد

هَوِيتُ السِّمَانَ فَشَيَّبْنَنِي ... وَقَدْ كُنْتُ قِدْمًا هَوِيتُ السِّمَانَا

فقيل له اجبنا فقال سالتمونيها فكرّر عليه السؤال فقال
اليوم تنساها وقد اعطيتكم ثلاث اجوبة كتب ابن عنيّن الى
الملك المعظّم عيسى ابن ملك العادل فى مرضه

أُنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ مَوْلًى لَمْ يَزَلْ ... يُولِي النَّدَى وَتَلَافَ قَبْلَ تَلَافِي
أَنَا كَالَّذِي أَحْتَاجُ مَا يَحْتَاجُهُ ... فَاغْنَمْ دُعَائِي وَالثَّنَاءَ الوَافِي

فحضر اليه المعظّم بنفسه ومعه ثلاثمائة دينار وقال له انت الذى

وانا العائد وهذه المسئلة جرى بحضرة صفي الدين الحلي ذكر بيتي
ابي الطيب المتنبي اللذين في احدهما اربعة وعشرون فعل امر
منها اربعة افعال كل فعل حرف واحد وهو عش ابق اسم
جد مر انه ره فد اسر نل غظ ارم صب احم اغز اسب رع زع
ده له اشر نل وقيل له ان غيره لا يتمكن من ذلك فنظم في
الوزن والروي بيتين جمع في احدهما ثلثين فعل امر على حسب ذلك
النمط
جببي نصيبي مهجتي نور مقلتي ... مناي رجائي غاية السؤل والامل
صد له اهف خذ فد اغر سر نس عد فز اصف ده ذا مه صب
عد شد ابق حد شد اسبق اب صب لعد زد ارف حج دا ابغ نل سل
بعض الادباء اي بيتين يكون في احدهما اربعة افعال ماضية اذا
حولت الى صيغة المضارع لم يتغير وزن البيت وفي الثاني لفظتان
اذا جعلت كل واحدة منهما مكان الاخرى مع ابدال لفظة ثالثة
بمرادفها انقلب وزن البيت من الطويل الى الكامل فاجاب
اما البيت الاول فهو قول ابي صخر الهذلي اما والذي ابكى واضحك
والذي امات واحيى والذي امره الامر فان فيه اربعة افعال ماضية
وهي ابكى واضحك وامات واحيى فاذا حول كل منها الى صيغة المضارع
جاء البيت على هذه الصورة اما والذي يبكي ويضحك والذي يميت
ويحيي والذي امره الامر والوزن على الوجهين واحد واما الثاني
فهو قول ابن سناء الملك
سواي يهاب الموت او يرهب الردى ...

وغيري يهوى ان يعيش مخلدا
فانك اذا جعلت غيري مكان
سواي ونقلت سواي الى مكان غيري وابدلت لفظة يرهب بلفظة
يخشى انتقل البيت الى بحر الكامل فيجيء على هذه الصورة
غيري يهاب الموت او يخشى الردى ... وسواي يهوى ان يعيش مخلدا
مدح ابو تمام احمد بن المعتصم بقصيدة سينية فلما انتهى في انشادها
بحضرته الى قوله اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في
ذكاء اياس فقال له ابو يوسف ابن صباح الكندي الفيلسوف و
كان حاضرا الامير فوق ما وصفت الا ترى الى قول العكوك في ابي دلف
رجل ابر على شجاعة عامر ... باسا وغيره في محيا حاتم
فاطرق ابو تمام قليلا ثم قال
لا تنكروا ضربي له من دونه ... مثلا شرودا في الندى والباس
فالله قد ضرب الاقل لنوره ... مثلا من المشكوة والنبراس
ولما اخذت القصيدة من يده
لم يجدوا فيها هذين البيتين فعجبوا من سرعته وفطنته ثم طلب ان
تكون الجائزة ولاية عمل فاستصغر عن ذلك فقال الكندي ولوه
فانه قصير العمر لان ذهنه ينحت من قلبه فكان كما قال لله دره
ما افصحه فصل حدس او ظن في الفلكيات اتفقت كلمة الشرع
والهيئة على ان العرش ما فوق السماء السابعة كما يستفاد من صحيح
الاخبار كقوله ع عرش الرحمن فوق السماء السابعة او ما فوق فلك
البروج كما يستفاد من الهيئة القديمة او ما فوق الثوابت وهي

اخر السيارات المتحركة حول شمسنا كما هو مسالك الهيئة العصرية
وعلى اي الاقوال العرش خارج عن فضاء عالمنا الشمسي ومحيط
به ثم ان المذنبات التي تزاور شمسنا في كل قرون مرة تنزل
من فوق عالمنا الشمسي وتدخل في فضاء مدارات السيارات
قاصدة زيارة الشمس هذه حتى تقرب من الشمس فتطوف بها
مرة ثم تاخذ بالصعود كما نزلت لكن لا من طريق نزولها بل على
نهج اطناب الابار حتى تنتهي الى اخر سيرها او ربما لا ترجع ابدا
من كثرة امتداد مدارها ومن المعلوم ان المذنبات تنتهي الى
الثوابت ولا يخفى ان الثوابت كلها شموس كشمسنا والمظنون ان
الكل منها سيارات كسيارات شمسنا العدم رجحانها على غيرها
وقد يستفاد ذلك من بعض الاخبار مثل قوله ان وراء شمسكم
هذه اربعين الف شمس واريد كما في بعض ان الحكماء الفلكيين
العصريين ذهبوا ان الشمس تكتسب الحرارة عن المذنبات ولذا
نشاهد حسا اشتداد حرها بعد ان علا فيها مذنب وينسب ذلك
الى سنوات بعدها ثم تاخذ بقضان حرها حتى يرد وها مذنب
اخر فيزداد حرها وهكذا ويستفاد ذلك ايضا من بعض الاخبار
قال ان الشمس والقمر قوله ونورهما من العرش وحرهما من جهنم
فاذا كان يوم القيمة عاد الى العرش نورهما فلا يكون شمس ولا قمر
ولا يخفى ما يستفاد منه من ان نورهما من العرش ثم قد علمت ان المذنبات

تنزل من حيث يكون محل الثوابت وازدياد حرارة الشمس من مجيئها
فلا يبعد ان تكون المذنبات روابط بين الشموس ووسايط في
ايصال مواد النور ومن المسلم عند الحكماء والاطباء ان النور
من الضروريات والاسباب المبقية المربية للمكونات من الحيوان
والمعادن والنبات وقد يكون عدد المذنبات المتحركة في الفضا
الالاف الوف ملايين كعدد الحيتان في البحار وند ورني جسد
العالم الكبير كدوران الدم في جسد الانسان وهو العالم الصغير
لله در من قال الانسان عالم صغير والعالم انسان كبير فتدبر
فيما قلنا فانه مما الهمني الله تعالى به ولم يسبقني اليه احد بحمد الله
تبارك الله احسن الخالقين جلت عظمته الخالق فصل سمعت
من بعض الثقات ان رجلا من الافاضل في اوان كهولته وقد كان
يمسي ويصبح في العقود والاسواد ويبيت في الزقاق فوجد رجلا
في بعض ايام رمضان وبيده قطعة خبز ياكله فقال له الرجل الا ان
الا علمت ان هذا شهر الصيام وقد حرم الافطار في نهاره من دون
عذر شرعي فكيف مفطر انت قال المجنون في جوابه يا ايها الجاهل
اخذ ما وهب وسقط ما وجب وطفق يتراكض ويضحك فتعجب
الحاضرون من جوابه وخجل السائل وقصيدة فارسية مليحة من كلمات
الميرزا محمد اليزدي المتخلص بمجنون الملقب بتاج الشعراء
سپاسی نکرده به شی پیشه بیها   بود بلا و صفتش هم بهاو بهم بلا

سما و ارض پر از نور نور لطیف حنان / کرده نبرده بمد خلق ارض و اهل سما

درون شب برون همچو فروغ انار سنات / نهان پیدا همچون کلاب از مینا

کرا ز طرق بیگانه ایم ما سا ز / بصد هزار طریق آشناست او با ما

کند چه و لیکن نه پیش ازین خاموش / بود خموش و لیکن نه قبل از آن گویا

خفای او و اسبقت ندیده است ظهور / ظهور او ز اقدمت ندیده است خفا

شکفتنی که شد اشیا دریده جامه او / شکفت آنکه جز او نی بجامه اشیا

چنان نصاعر توحید او وصل بخود / که دید دو کون نبینند جز یگانه خدا

خصوص قائد بشر بحمد محمود / که گشته است بهوش هجرتش بطحا

بخسری که نهد پا ز مهر بر سر تخت / یک از وصل نه هد اهتیاز سر از پا

پیمبر از انکه تکلیف حق شناسی او / که دو شناخت حق نی جز او بکس یارا

ز عشق عارض حسن صبحش از شب معراج / هنوز روی نجوم فلک بود بقفا

خرد بلجه اعجاز رش ار شود غواص / چه قوم نوح فنا ایش که بود زبنا

کدام معجز از این بیش ترکه همچو علی / کیرنه بیعت او و ابدان شکوه و علا

شهی که ز آتش عشقش هزار همچو کلیم / فتاده اندر ان کو بسینه سینا

بر وسی او نه بجا بها و لا تحزن دل نا / ربود گوی نه فرعون از هر این عصا

ز اد نقای نبی بر فلک مبرهن شد / کرم تصنیع بی می از خدا نبود جدا

صفات ایزد با ذات او بتوام زاد / ندیده طنطنه امهات و آبا

بر استی اگر آدم بدی بمرکوی / پدید نی که شدی او و از جبیب حوا

کشش موازنه مردانگی نکشته مکو / بتول عذرا ام الائمة النقبا

مهی که ناشده طالع ز خاور ابراج / ز کرده کار رسل با بنو هره زهرا

بمحمل اسد الله عمر گشته جهیز او فرش / ز خود ببرج اسد مح زد عرق ز حیا

بدان مثابه صفاست نوع عصمتش / که سر نوشته او زهره نی بکلک قضا

عفاف وی نه نداد بار که بر فلک / دعای هیچ نبی ننگرد ره بالا

همین بمد حتش و بس که عرش بر تاکو / دو گوشواره زد ز خ لیست و نیت افزا

مانع التحفظ عن البرق

فائدة فی طریق التحفظ عن اصابة البرق اعلم ان البرق نور لطیف سیال قوی حاد حار سیار یحدث من تراکم الابخرة والرطوبة وتصادم بعضها ببعض وربما یضرب الارض بصاعقة وقد یصیب الانسان فیقتله انا وقد یغمی علیه ثم یفیق وقد لا یفیق وقد یحرق الانسان کما تحرق النار وعلاج اغمائه وحریقه کعلاج غیره من الاغماء والحریق النادی وربما یکون الحریق منه عمیقا وقد یکون ظاهر الجسد مشوبا او محمرا او غیر ذلک من اقسام التاثرات النار منه وعادة البرق ولا اصابة الابنیة العالیة لانها اقرب واسهل لعبور البرق عنها وکذا الاخشاب الرفیعة والاشجار والتامة منه ثم انه یصیب الفلزات مطلقا خصوصا الحدید ثم الخشب ثم فرش الصوف وهکذا الجواهر مطلقا وهکذا المیاه الجاریة ولا سیما فینبغی للانسان ان یلاحظ امورا عند ظهور الصواعق والبروق للدفع عن نفسه والامان عن ضرره احدها ان لا یجتمع مع جماعة من الانسان او الحیوانات مطلقا فی محل واحد لان اجتماع النفوس

فى مكان واحد بعلّة صعود ابخرة ابدانهم وانفاسهم يجلب البرق فيصيبهم ومنها البيتوتة على الحصير فى وسط الحجرة لا على الفراش الصوفى وجنب الحائط ومنها ترك السرير مطلقا خصوصًا اذا كان من الحديد او غيره من الفلزّات ومنها انتزاع الخاتم من اليد والساعة من الجيب والمفتاح وامثال ذلك وهكذا المرئة تنزع الخلاخل والميزر والطوق والتيجان والاسورة والتوءام والمحابس والتراجى وامثال ذلك لانها قابلة البرق فيصيبها ولا تثمن شيئا يصيب الانسان الحامل لها ولا ينبغى للانسان الوقوف او القعود او النيام فى جنب العواميد العالية وكذا التواذين والبيبان المفتوحة وكذا النظر فى السماء لان نور البصر قد يزول فلا يعود ابدا ومنها ترك التوقف عند المياه الجارية لانها اسرع القبول فيصيب الانسان اذا كان قريبا منها ومن ابطلها التجنّب عن مقاربة الاشياء المستعدة لقبول البرق كائنا ما كان والله الحافظ وينبغى للانسان ان يقرء عند ظهور الصواعق والبروق هذه الاية الشريفة إِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ الخ فانها ماثورة ومجربة للحفظ من الهدم ونزول الصواعق والبروق على الانسان ويكثر من قول بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فيكرر وهو السميع العليم سبع مرات وهذا ايضا من المجربات وهكذا قرائة سورة

يس وحم دخان والقلاقل واية الكرسى فى تلك الحالة من المجربات فلا ينبغى تركها ومن المستحبات فى تلك الحالة دوام ذكر الله من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والحوقلة وتكرار القول استغفر الله ربى واتوب اليه فى بيان تعداد مخارج الحروف على القول الاصح باصطلاح اهل التجويد وهى سبعة عشر مخرجا وقد عرّفوه بانه المكان الذى ينشأ عنه الحروف اى محل ظهورها الاول جوف الصدر و الرئة وهو مخرج الالف والواو والياء اذا كان ما قبل الاول مفتوحا والثانى مضموما والثالث مكسورا ويقال لها حروف المد واللين و العلة والمد الثانى اقصى الحلق وهو مخرج الهمزة والهاء والاقوى ان الهمزة مقدم على الهاء الثالث وسط الحلق وهو مخرج العين و الحاء المهملتين والحاء مقدم على العين الرابع ادنى الحلق اى ما يقرب من فضاء الفم وهو مخرج الغين والخاء المعجمتين والخاء مقدم على الغين الخامس اقصى اللسان اى محل اتصاله بالحلق وهو مخرج القاف السادس اقصى اللسان واسفل الحنك وهو مخرج الكاف وهى و سابقتها لهويان السابع وسط اللسان والحنك الفوقانى وهو مخرج الجيم والشين والياء الغير المدى وتسمى هذه الثلاث بالشجرى الثامن حاشية اللسان من طرف الطواحن وهو مخرج الضاد و يمكن خروجها من اليمين واليسار لكن اليمين اسهل ولعل الضاد شجرية ايضا وفاقا التاسع اواخر اطراف اللسان مما يقرب من الحنك

الاعلى وهو مخرج اللام والعاشر اواخر اللسان كما قلنا فى اللام لكنها ادنى منها وهو مخرج النون الحادى عشر ما يقرب من مخرج النون ولكن من ظهر اللسان وهو مخرج الراء المهملة وتسمى هذه الثلاث بالزلقية الثانى عشر طرف اللسان واصول الثنايا العليا وهو مخرج الطاء والدال المهملتين والتاء المعجمة بنقطتين وهذه الثلاثة تسمى بالنطعية الثالث عشر طرف اللسان اعلى من الثنايا السفلى وهو مخرج الصاد والسين المهملتين والزاء المعجمة وتسمى هذه الثلاثة بالصفيرة او اسلية الرابع عشر طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو مخرج الظاء والذال المنقوطتين والثاء المنقوطة بثلاث وتسمى هذه الثلاثة باللثوى الخامس عشر بين الشفتين المنطبقتين وهو مخرج الواو السادس عشر بين الشفتين المنطبقتين وهو مخرج الميم والفاء المعجمة بنقطة واحدة وتسمى هذه الثلاثة بالشفوى السابع عشر الخيشوم وهو مخرج الغنة وهى صوت تخرج من الانف كما يكون عند خروج الميم والنون الساكنتين او مدغمتين فافهم واغتنم فصل اعلم ان المسلم لما كان مكلفا بالتكاليف الشرعية لا بد وان يكون اما مجتهدا او محتاطا او مقلدا اما المقلد فيأخذ احكامه من مقلده واما المحتاط فامره صعب لاحتياجه الى التتبع التام وتحصيل المشهورات وموارد الاحتياطات واما المجتهد اى المستنبط للاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية

فائدة فى معرفة مبادى الاجتهاد ومقدمات استنباط الفقه الاحكام

فهو وان كان الاجتهاد فى غاية الاشكال والصعوبة الا انه بعد تحصيل مقدمات الاجتهاد والعمل على طبقها وتحصيل الظن بالحكم يكون معذورا لنفسه ومقلده اذا خالف ظنه الواقع بناء على مذهبنا التخطئة لان للمصيب اجرين وللمخطى اجر واحد خلافا للمصوبة لكن الاستنباط يحتاج الى معرفة علوم ذكرناها فى كتابنا الموسوم ببروج الفحول فى علم الاصول ونذكرها هنا ايضا لازدياد البصيرة وشوق المحصلين الى التحصيل واما انه درجة الاستنباط كثر الله تعالى فى الامة اشخاصهم مع التقوى والورع اقول استنباط الاحكام عن الكتاب والسنة يحتاج الى معرفة علوم نعددها ونذكر وجوه الحاجة منها على سبيل الاجمال وهى اللغة والصرف والنحو والمنطق والمعانى والبيان والبديع والكلام والتفسير والهيئة وجغرافيا والطب والحساب والرجال والاصول اللفظية والاصول العملية وما يتبعهما ومعاقد الاجماعات المنقولة والتعادل والتراجيح والاطلاع على فتاوى القوم والقواعد العامة للفقه وبعد ذلك كله نور يقذفه الله فى قلب من يشاء من عباده اما احتياجه الى لغة العرب لان نبينا صلى الله عليه واله واوصيائه والصحابة والكتاب والسنة كلهم على لغة العرب وهما محل الاحتياج واما الصرف والنحو فلمعرفة مواد الالفاظ واشتقاقاتها وهيئاتها واعراباتها فى مفرداتها ومركباتها وتصحيح التكلم بهما وصحة قرائتهما

وفهمهما واما المنطق فلصيانة الذهن عن الخطأ في الفكر و فهم القضايا والاشكال والاقيسة وغيرها واما المعاني والبيان والبديع فلانه لما كان اسلوب الكتاب والسنة فصيحا بليغا واستدراكهما يحتاج الى تعلم العلم المتكفل لهما كالمعاني والبيان والبديع وربما يحتاج اليه عند تعارض الاخبار وترجيح الافصح على غيره فهو محتاج اليه الا لمن كان فطرته كذلك واما الكلام فلانه متكفل لتصحيح العقايد من التوحيد الى المعاد وما بينهما وهو واجب على كل مسلم مكلف عن اجتهاد وهو اصل والاحكام فروع و الفروع مبنية على الاصول فيتوقف عليه تقدما لبنيا واما التفسير فلانه لما كان المستنبط محتاجا الى الكتاب وهو مشتمل على الاحكام واياتها واغلبها مجملة او متشابهة والمستنبط يحتاج الى اخذ الاحكام والادلة منه فيحتاج الى التفسير من النبي منزل الكتاب في بيوتهم لانهم اعلم به واما الحساب فلاحتياج الفقيه به في بعض ابواب الفقه كالمواريث وغيرها واما الهيئة وجغرافيا فلمعرفة الاوقات والقبلة لاوقات الصلوة والصوم والاحتضار والدفن والتخلي و الجماع والنوم وامثالها واما الطب فلاحتياج الفقيه اليه في بعض الاحيان كفهم الامراض في بحرانات المريض وترك الصوم و اقسام الحيض والاستحاضة وبعض الخروج في الحدود والديات في الجنايات وغيرها واما الرجال فلما كان حملة الاخبار مختلفة

المذاهب كالامامية والعامية والزيدية والجارودية والناووسية و الفطحية والاسماعيلية وغيرهم وتختلف الاخبار بحسب اختلافهم بين الصحيح والحسن والقوي والموثق والضعيف والمجهول والمرسل والمضمر وغيرها فلذا يلزم للفقيه تتبع حال الرجال الحملة للروايات حتى يصح له العمل بمفادها والافتاء على طبقها بعد الرجوع الى الادلة الاربع وهي الكتاب والسنة والاجماع والعقل واما الاستصحاب فهو اما داخل في الثاني او في الرابع واما الرؤيا فامره مشكل عندي واما القياس فعندنا باطل عندي الا الاولوية والمنصوص العلة والاسحق الدين واما الاصول اللفظية فلمعرفة موارد الاوامر والنواهي و المشتقات والصفات والمفاهيم والحقايق والمجازات وتعارض الاحوال وتحصيل الظن الاطميناني بوضع كل واحد منها بعد النظر في موارد الاختلافات واقوال العلماء واما الاصول العقلية كالاستصحاب والبراءة والشغل والتخيير فللرجوع اليها حيث لا دليل من الكتاب والسنة او مع وجوده عند ضعفه وطرحه وعدم العمل به وكذا النظر في توابعها ومحل الخلافات منها وتحصيل الاطمينان باحد الاراء المقررة او المستنبطة وكذا معرفة حجية القطع والظن بعد معرفة دليل انسداد باب العلم وعدم العمل بالوهم او الشك او الظن وارجحية القطع على الوهم والشك وفائدة ظنه الى الحكم مع اعمال الاصول العملية حيث يحتاج اليها وكذا معرفة مواقع الاجماعات

لعدم مخالفة الاجماع خصوصًا المركّب منه وكذا الاطّلاع على الفتاوى لمعرفة الاقوال والمشهور عن غيره واما التّعادل والتّرجيح فلمعرفة طريق جمع الاخبار من حيث السّند والدّلالة ومعرفة كون النّسبة بينهما تساويًا او تباينًا او عمومًا من وجه او عمومًا مطلقًا وحكم كلٍّ منهما من حيث العمل والطّرح او التّخصيص او التّرجيح وبعد ذلك كلّه نور يقذفه الله فى قلب من يشاء ويعبّر عنه بالشّم لفقاهيّة ولا يخفى انّ وجود بعض هذه العلوم كمال فى الفقيه وعدمه ليس نقصًا ثمّ انّ ما ذكرنا ليس على وجه يلزم الحرج فى تحصيل كلٍّ منها حتّى يفنى العمر الشّريف فى المقدّمة دون ذى المقدّمة بل من كلّ منها بقدر الحاجة ثمّ الرّجوع الى ذى المقدّمة فانّ مثلها ينبغى افناء الشّريف واعلم انّ العمدة فى التّوفيق للاجتهاد الورع وكثرة الرّياضة والتّقوى والعبادة والاجتناب عن المحرّمات وتهذيب الاخلاق والتّادّب بالاداب الشّرعيّة والله على كلّ شىءٍ قدير فصل ينبغى لمن اراد الصّحة والحفظ والامان عن الآفات والعاهات والامراض والمهالك ان يقرء فى كلّ صباح آيات سبع وينفخ على اطرافه الأولى قوله تعالى فى سورة التّوبة قُل لَن يُصِيبَنَا اِلّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَولٰنَا وَعَلَى اللهِ فَليَتَوَكَّلِ المُؤمِنُونَ وينفخ على صدره الثّانية قوله تعالى فى سورة يونس وَاِن يَمسَسكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلّا هُوَ وَاِن يُرِدكَ بِخَيرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِن

صباح آيات سبع ينفخ بعدها على كل
آن ينفعها الامان
من الآفات

عِبَادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وينفخ على قفاه الثّالثة قوله تعالى فى سورة هود وَمَا مِن دَابَّةٍ فِى الاَرضِ اِلّا عَلَى اللهِ رِزقُهَا وَيَعلَمُ مُستَقَرَّهَا وَمُستَودَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَابٍ مُبِينٍ وينفخ على الارض الرّابع قوله تعالى فى سورة هود ع اِنِّى تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَا مِن دَابَّةٍ اِلّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ وينفخ بين يديه الخامس قوله تعالى فى سورة عنكبوت وَكَاَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحمِلُ رِزقَهَا اللهُ يَرزُقُهَا وَاِيَّاكُم وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وينفخ على فوق رأسه السّادس قوله تعالى فى سورة فاطر مَا يَفتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَحمَةٍ فَلَا مُمسِكَ لَهَا وَمَا يُمسِك فَلَا مُرسِلَ لَهُ مِن بَعدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وينفخ على يمينه السّابع قوله تعالى فى سورة زمر وَلَئِن سَاَلتَهُم مَن خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالاَرضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُل اَفَرَاَيتُم مَا تَدعُونَ مِن دُونِ اللهِ اِن اَرَادَنِىَ اللهُ بِضُرٍّ هَل هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ اَو اَرَادَنِى بِرَحمَةٍ هَل هُنَّ مُمسِكَاتُ رَحمَتِهِ قُل حَسبِىَ اللهُ عَلَيهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ حَسبِىَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ وينفخ على يساره وينبغى له ايضًا قراءة هذه الكلمات فى كلّ صباح بسم الله الرّحمن الرّحيم اَصبَحنَا وَاَصبَحَ المُلكُ لِلّٰهِ اَللّٰهُمَّ اَنَا عَبدُكَ وَابنُ عَبدِكَ اَللّٰهُمَّ احفَظنَا مِن حَيثُ نَحفَظُ وَمِن حَيثُ لَا نَحفَظُ اَللّٰهُمَّ احرُسنَا مِن حَيثُ نَحتَرِسُ وَمِن حَيثُ لَا نَحتَرِسُ

اَللّٰهُمَّ اسْتُرْنَا مِنْ حَيْثُ نَسْتَتِرُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَسْتَتِرُ اَللّٰهُمَّ اسْتُرْنَا
بِالْغِنٰى وَالْعَافِيَةِ وَارْزُقْنَا الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وينبغي له ايضا
قرائة هذا الدعاء لدفع فتن اخر الزمان اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِيْ نَفْسَكَ
فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِيْ نَفْسَكَ لَمْ اَعْرِفْ نَبِيَّكَ اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِيْ نَبِيَّكَ
فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِيْ نَبِيَّكَ لَمْ اَعْرِفْ وَلِيَّكَ اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِيْ وَلِيَّكَ
فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِيْ وَلِيَّكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِيْنِيْ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ فائدة من المنطق اعلم ان المبتدا ناصطلاح
النحويين يسمى محكوما عليه في المنطق والخبر محكوما به والكلام اى
المبتداء والخبر في النحو قضية في المنطق فالقضية عندهم تنقسم
الى اولى وثانوى والاولى ايضا ينقسم الى حملية وشرطية وكل
منهما الى موجبة وسالبة فالحملية الموجبة كزيد قائم والحملية
السالبة كزيد ليس بقائم فالحملية يكون طرفاها مفردين بعد حذف
الرابطة بخلاف الشرطية فان طرفيها لم يكونا مفردين بعد حذف
ادات الاتصال كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و
وكذا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وهكذا ثم ان الحملية
تنقسم الى ضرورية واللاضرورية والشرطية الى لزومية واتفاقية
ثم تتولد اقسام القضايا من هذين القضيتين ثانيا كما تقرر في
المنطق مفصلا ولا تغفل فافهم فائدة اخرى في شروط الاشكال
الاربعة قال بعضهم في بيان الضابط شعرا بالفارسية مغكب اول

فائدة من المنطق

فائدة اخرى

خين كب ثاني ومغكاين سوم در چهارم مين كغ يا خين كاين
شرط دان المغ اشارة الى موجبة الصغرى والكب اشارة الى
الكلية الكبرى والخين اشارة الى اختلاف المقدمتين في الايجاب
والسلب والكاين اشارة الى كلية احدى المقدمتين والمين اشارة
الى ايجاب المقدمتين والكغ اشارة الى كلية الصغرى يعني
هذه شروط انتاج الاشكال الاربعة اى بان يكون الصغرى
والكبرى كلية في الشكل الاول بحسب الكيفية في الاول و
الكمية في الثاني او اختلاف المقدمتين مع كلية الكبرى في
الشكل الثاني بحسب الكيفية في الاول والكمية في الثاني
او الموجبة في الصغرى مع كلية احدى المقدمتين في الشكل
الثالث بحسب الكيفية في الاول والكمية في الثاني او الموجبة
في المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلاف المقدمتين مع
كلية احدى المقدمتين بحسب الكيفية والكم ايضا في الشكل
الرابع والا لم ينتج اخذ هذه الاشكال الاربعة انتاجا صحيحا
كما تقرر ذلك كله مفصلا في علم المنطق فعليك بالتامل الدقيق
فيها فتدبر وفصل فائدة في بعض رموز جدول الاتصالات الكلية
من التقويم الرقمي وهذا الجدول اعمها نفعا ولا يخفى ان غالب
رموزها حروف مقطعة من الابجد او الاعداد الهندسية مثلا
اذا رقم كذا يه معر يعني العطارد مع راس وكذا طى ف لا يعني

فائدة في بعض رموز التقويم الرقمي

طلوع المشتري من المشرق ليلة الخميس وكذا سمعن لا يه نخ يعني الشمس
مع رأس ليلة الاحد اربع ساعات وثمان وخمسين دقيقة وكذا
ح معـ لوح يعني المريخ مع ذنب ليلة الجمعة في ساعتين وثلاث
دقايق وكذا سمعـ ٩ ما مو يعني الشمس مع ذنب يوم الخميس في
ساعة الحادي عشر وخمس واربعين دقيقة وكذا عكسـ ٤ موط يعني
عكس الزهرة يوم الجمعة ساعة التاسعة وعشرين دقيقة وكذا
كا مر ط يد يعني انتكاث التسديسي للزهرة مع زحل يوم الاربعا
وكذا فـ مو نح يعني احتراق المريخ يوم الجمعة في الساعة السادسة و
دقيقتين وكذا لصن لا يا يعني اول هبوط الشمس ليلة الاحد صفر
ساعة ودقيقة واحدة وكذا وطس لو بح يعني اخر هبوط الشمس ليلة
السبت ساعتين وثلاث دقايق وكذا كا غ يه ا مح يعني انتكاث
التربيعي للمشتري مع الزحل يوم الثلاث وكذا عي مح يعني رجعت
المشتري يوم الثلاث وكذا ه ي مه طلب يعني تربيع الزهرة مع
المشتري يوم الاثنين في الساعة التاسعة واثنين وثلاثين دقيقة
وكذا سر لوه مود يعني تحويل الشمس الى برج الحمل ليلة الخميس في الساعة
الخامسة وستة واربعين دقيقة وسبعة ثواني وكذا ه
سره لو طا يعني تسديس الزهرة مع المشتري ليلة الجمعة في الساعة
التاسعة وواحد وثلاثين دقيقة وكذا ره الا دكو يعني تحويل الزهرة
الى برج الثور ليلة الاحد في الساعة السابعة وستة وعشرين

دقيقة وكذا يه له له لو يعني تثليث العطارد مع زحل ليلة الاثنين
اربع ساعات وست وثلاثين دقيقة وكذا له له لوح ه يعني
استقبال الزهرة مع زحل في ليلة الجمعة في الساعة الثالثة وخمس
دقايق وكذا طع له فح يعني تنازع المطلعي للشمس مع العطارد
ليلة الاربعاء في الساعة السابعة وثلاث وعشرين دقيقة و
كذا ع مح لو يه يعني تربيع العطارد مع المريخ ليلة الجمعة في الساعة
الثانية واربع دقايق وكذا د ر له ه ا ي يعني اول شرف الشمس ليلة
الاثنين في الساعة الحادي عشر وعشر دقايق وكذا رفـ مح يا مه
يعني اخر شرف الشمس يوم الثلاث صفر ساعة وخمس واربعين دقيقة
وكذا سرح صح ه يعني تسديس الشمس مع المريخ في يوم الاربعاء في
الساعة الثامنة وسبع وعشرين دقيقة وكذا ه ي مو يه مح
يعني مقارنة الزهرة مع المشتري في يوم الجمعة في الساعة الرابعة
وثمان واربعين دقيقة وهكذا غيرها من الرموز المرقومة فان تاملت
في هذا الرموز وبياناتها العلك تستغني عن درس كتابها فتدبر
فائدة اخرى في معرفة السعد والنحس من مناظرات الكواكب مع القمر
ووقوع الامور المعاشية فيها على قول المنجمين وان كان عند الشرع
مردود كانها عدى القمر في العقرب فانها ساعة مذمومة عند
كلا الفريقين خصوصا للسفر والنكاح وشراء الاملاك وبناء
الدور وغيرها ولنذكر عدة منها لمن اراد ها س قمر تثليث القمر

مع الشمس حسن لجميع الامور خصوصاً لقبول الرياسة والسلطنة
والاكليل وتنقيح الامور س ل قمر استقبال القمر مع الشمس
ممنوع لجميع الامور الا المجادلة والمخاصمة وامثالها من الدعاوي
الشرعية س ي قمر تسديس القمر مع المشتري حسن لجميع الامور
سيما التزويج وطلب الحوائج من السلاطين والملوك وشرب
الدواء ع ي قمر تربيع المشتري مع القمر حسن لبناء المساجد
والبقاع الخيرية والعمارات العالية وساير الابنية د ي قمر
مقارنة المشتري مع القمر حسن لملاقات الامراء والوزراء والسادات
والعلماء والسفر والتجارة والعمارة وامثالها ي قمر تثليث المشتري
مع القمر حسن لجميع الامور والحوائج مطلقا خصوصاً لبس الجديد
وملاقات الاحباب س ه قمر تسديس الزهرة مع القمر حسن لجميع الامور
خصوصاً السفر ولبس الجديد وشراء المواشي والدوات ع ه قمر
تربيع الزهرة مع القمر حسن لتحصيل الموسيقي وملاقات النساء
وارباب الطرب وكذا التفرج د ه قمر مقارنة الزهرة مع القمر
حسن لجميع الامور خصوصاً للزفاف والعيش والعقد وطلب
الحوائج من النساء ه قمر تثليث الزهرة مع القمر حسن لجميع
الامور خصوصاً السفر وشرب الدواء والتزويج ل ه قمر
مقابلة الزهرة مع القمر حسن لتعليم الالحان والتزويج واستعمال
العطريات والاستحمام س ل قمر تسديس الزحل مع القمر حسن

لملاقات المشايخ والعباد والزراعة والعمارات وشراء المواشي
ع ل قمر تربيع الزحل مع القمر النفر عن جميع الامور الاجتناب اولى
والنسب د ل قمر مقارنة الزحل مع القمر لم يجد لجميع الامور عدي
بناء العمارات والانهار وحفر الابار ل قمر تثليث الزحل مع القمر
حسن لبناء العمارات والزراعة والبيع والشراء وطلب العلم
من الاكابر ل ل قمر استقبال الزحل مع القمر الاجتناب عن جميع
الامور اولى وانسب س ح قمر تسديس المريخ مع القمر حسن للسفر
والركوب والصيد في البحر والفصد والمجادلة وعمل النار ع ح قمر
تربيع المريخ مع القمر الاجتناب عن جميع الامور اولى وانسب على
قولهم د ح قمر مقارنة المريخ مع القمر لم يجد لشيء من الحوائج الا لطلب
الحوائج من ارباب السلاح فقط ح قمر تثليث المريخ مع القمر حسن
لكثير من الامور خصوصاً الفصد والحجامة والاستحمام وطلب
الحوائج من الامراء ل ح قمر استقبال المريخ مع القمر الاجتناب
من جميع الامور لازم الا لشراء السلاح والات الحرب س م قمر
تسديس العطارد مع القمر حسن لجميع الامور خصوصاً المناظرة
والحساب وطلب الحوائج من الشعراء ع م قمر تربيع العطارد مع
القمر لم يجد لشيء من الامور عدي الاعمال التسحيرية والفصد والحجامة
وملاقات الاطباء والمنجمين د م قمر مقارنة العطارد مع القمر
حسن لتعلم العلوم العربية والكتابة والنقش وطلب الحوائج من الامراء

سعد تثليث العطارد مع القمر حسن لجميع المهمات خصوصاً تعليم
العلوم وملاقات الامراء والوزراء والمجادلة والعلاج ... مقابلة العطارد مع القمر لم يجد لشئ عدى السحريات الطلسمات
وامثالها والعداوة والبغضاء القمر مع الرأس حسن لجميع
المهمات خصوصاً لبناء البقاع الخيرية والدعاء والطلسمات
القمر مع الذنب لم يجد لشئ والاجتناب عن جميع الامور اولى
عندهم وكذا تحت الشعاع لم يجد لشئ الا الدفينة والستر فى الامور
الخفية والفرار خروج الشعاع حسن لجميع الامور عدى الامور
المستورة فانها تنكشف البتة كذا يقولون وحشة القمر فى السير
لم يجد لجميع الامور والاجتناب اولى عندهم شرف القمر حسن
لكثير من الامور خصوصاً الزراعة والعمارة والصياغة من الذهب
والفضة نيرة القمر حسن لكثير من المهمات كالنكاح والعقد و
لبس الجديد والتعلم هبوط القمر لم يجد فيه جميع المهمات مطلقاً
خصوصاً التزويج والعقد طريق القمر نحس ولم يجد فيه جميع
المهمات والحذر منه اولى والسبب عندهم خلو سير القمر نحس
ولم يجد فيه جميع المهمات والاجتناب منها اولى كذا ذكروا و
العلم عند الله وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير
فصل اعلم ان مراتب امهات الاعداد محدودة ومنتهية في الاعداد
والمعدود واذا تكررت المراتب لم تنتهى الى حد ولم تتناه فى العدد

في عدم تناهي مراتب الاعداد

نعم في المعدود تنتهي وتحد وامهات مراتب الاعداد الآحاد و
العشرات والمئات والالوف ثم تترقى الى المرتبة الثانية من كل
مرتبة ثم الى الثالثة ثم الى الرابعة ثم الى الخامسة وهكذا ولذا لم
تتناه فى العدد بخلاف المعدود فانه ينتهى الى حد قطعاً لان
العالم محدود فاجزائه كذلك الا على القول بالجزء اللاتيجزي وان
كان الاقوى تحديده ايضاً واما الحساب فهو الجمع والتفريق و
الضرب والتقسيم وباقى اقسامه منشعبة من تلك الاربعة
كالاربعة المتناسبة والجبر والمقابلة والاكر وغيرها فعليك بتعلم
الحساب فانه علم ممدوح وهو سبب لتشريح الذهن والتهيئو
لدرك المطالب العلية وينتفع به فى كل الامور ويحتاج اليه كل
احد بحسب حاله فى كل حين ولم ار علماً يكون اكثر استعمالاً بين الناس
واشد حاجة اليه مثل علم الحساب وليست الهندسة كالحساب
فى تعميم مساس الحاجة اليها فائدة بر فائدة فى صنعة جبر الكتابة على
الزجاج خذ من تبريز وهو جوهر حسن كبه مائة وخمس وعشرين
غراماً وهو وزن مقدار خمس حصاة وسدس ومن صمغ العلك
خمس عشر غراماً ومن الزفت المعروف خمسة وعشرين غراماً ومن التعود
اى سواد السراج غرامين وامزج بعضها ببعض ثم اسحقها جيداً
ثم اجعلها فى قارورة مدة ايام ثم اكتب منها بالقلم الحديد على
الزجاج تجده ثابتاً كذا نقلوه وما كنت مجرباً له قاعدة لطيفة ماخوذة

جبر الكتابة على الزجاج

قاعدة لطيفة ماخوذة من علم الكيمياء

من علم التجربة اعلم ان لبن الانسان يختلف فى كمية اجزائه اللازمة المركبة بحسب الاشخاص والنوع وكيفية التغذية ومدة الرضاع وهكذا لبن البقرة والحمار والشاة واخر تدقيقهم فى هذا الباب وفى تعيين كمية اجزائها ما نذكره مفصلا فى هذا الجدول

الكيل منه يقسم بمائة الف قسمة بالفرض	لبن الانسان	لبن البقر
اجزائه المائية	٨٧١٦٣	٨٧٠١٢
اجزائه الدسومية	٤٢٨٣	٤٢.٩
اجزائه الجبنية وبياض البيض	١٠٤٦	٣٢٥٢
اجزائه السكرية	٧٤.٧	٥٠٠٠
اجزائه من الاملاح المعدنية	١٠١	٥٢٧

قاعدة اخرى فى ارضاع الطفل من لبن البقر

قاعدة فى تغذية الطفل من لبن البقرة ينبغى للمربية ان تلاحظ هذه القاعدة وهى ان البان البقر لما كانت غليظة تحتاج الى تمزيج الماء فيها عند تناول الطفل منها بهذا الترتيب فى الشهر الاول من الولادة كيل من اللبن وكيلان من الماء وفى الشهر الثانى كيل من اللبن وكيل من الماء وفى الشهر الثالث كيل من اللبن ونصفه من الماء وفى الشهر الرابع الى الخامس كيل من اللبن وثلث الكيل من الماء وفى الشهر السادس الى اخر الرضاع يرتضع من خالص اللبن ولا يمتزج بالماء بل يحتاج فى كل خمسين مثقالا من اللبن تمزيج مثقال...

فلسفة طبيعية

من السكر الابيض مقالة لطيفة فى الفلسفة الطبيعية لا يخفى على من تدبر فى خلقة الحيوانات من الانسان والبهائم وذوات القوائم وجد الاختلافات فيهم من حيث الخلقة الطبيعية وعلم ان ذلك من كمال الحكمة والمناسبة فى تركيب اعضائها وترتيبها للامور التى خلقت لاجلها ولقد ندرت رؤية حيوان لم تكن صورته مناسبة لالتذاذه وموافقة لطبعه ولو كانت قبيحة المنظر من

حيث سوء

تركيبه وخلقته كالقبيحة بالنسبة الينا واما بالنسبة الى انفسه ففيه كمال المناسبة لطبعه ومزاجه مثلا اذا لوحظ الحيوان المسمى بالتنبل اى الكسلان الذى قد يبقى مدة شهر على شجرة واحدة ولم يتحرك منها الى غيرها او الفارة البرية التى يكون غالب عيشها تحت التراب يظن انها قليلة الحظ من العيش ولكن بعد التامل فى احوالها والتفكر فى خصوصيات مزاجها يعلم ان لها عيشا رغيدا ولذة زهيدة من حيث العيش واوضاع المعاش لان سعيها وتعبها لم يكن الا فى تحصيل الزاد والمؤنة وقد كان ذلك طبيعيا ولا تحتاج فى ترتيبها الى تعب فوق التحصيل وذلك يوالم مزاجها ويوافق طباعها وبعد الشبع لا يكون لها فكر اخر فى امور المعاش وهى مسرورة من ملاحظة بقية زادها ومؤنتها وقد كانت كثيرة مدخرة عندها وقد تكون صدماتها وبلياتها بغتة واتفاقية ولا ثبات لها عليها لعدم رقابتها من قبل وعدم بقائها عليها بعد ذلك ومع عدم التفاتها

لتزول عاص قبل ولكن المسكين الانسان الذي يكون جميع اموره بشمه
مصنوعا من حيث المنزل واللباس والمأكل وله في تحصيل كل منها
وترتيبها ازعاجات كثيرة وخطرات عظيمة خصوصا اذا اراد التفوق
على ابناء جنسه يلزمه الهم والغم فلربما يمل بعض ما يشتهيه لما
يرى من الاختلاف العظيم بينه وبين غيره من جهة اجتماع الاسباب
عنده وعدمه له وقد يكون مشغولا بهم مستقبل ويكون مغموما
لما فاته من ماض زمانه حيث لم يجد لنفسه بدا منها كموت بعض
اولاده او غرق ادخاره او احتراق صيد فائت فيكون مختل النوم وراحته
فينغص عيشه ولو لم يكن دار اخرى يبتلى فيها بتلك المصائب مع
ايمانه لكان اسوء حالا من البهائم وربما يكون في كمال الصعوبة
ومع ذلك يكون في انواع المعاصي فيكون من الاخسرين اعمالا لا نعم
للصالحين في قبال هذه المصائب تكون النعم الموعودة سلوة و
اطمينانا وربما كانت المصائب سهلة التناول انظر الى وضع خلقة
الحيوان فقد تكون مختلفة بحسب امزجتها مثلا رؤس الحيوانات
الذوات القوائم الاربع مختلفة بحسب مناسبة احوالها في
معلفها ومأكلها وفي تناول المطعوم والعلوفة من الارض و
في بعضها محل الاعصاب للاستشمام وسيع وطويل لانها
تستدل على موضع الفريسة بالاستشمام كالكلب فانه يستدل
الى فريسته وصاحبه بالشم وفي بعضها قصير وكبير كالسباع و

والحيوانات المفترسة ليكون المخ قويا في الافتراس والتمزيق ومنه المضغ
وفي الحيوانات المعلفة طول العنق وطول الرأس ليناسب طول
قوائمها ورعيها في حال القيام والمشي وتناول العلف من الارض
وقد خلق لها وتر قوي ممتد من وسط الظهر الى قفاء الراس
حتى يتحرك رأسها في القبض والانبساط بارادتها بسهولة من
دون اعانة العضلات ولو وضعت رأسها على الارض ساعات
للاكل لم تتأذ اسنان الحيوانات كلية تناسب غذائها وتلائم
وضع عيشها وقد ترى اسنان الحيوانات التي تأكل اللحم مخالفة
من كل الحيثيات لاسنان الحيوانات التي ترعى وتعتلف لان
المعلفة سنونها المقدمة طوال حادة لقطع العلوفة وقضمها
وسنونها الطواحن مسطحة لتطحين العلوفة واسنانها المقدمة
من الحيوانات الاكلة اللحم مخروطية في نهاية الضخامة والصلابة
وطواحنها حادة للقطع وفي جميع الانواع تكون الطواحن غير
مسطحة بل يكون لبعضها ارتفاع ولبعضها انخفاض وتقعر و
تحدب حتى يتشبك رؤس بعضها في قعور الاخرى ولذا تكون
في اواخر العمر لطول العمر مائلة الى التسطيح ولذا ترى الحيوانات الهرمة
تبطئ في المضغ واقدام الحيوانات مختلفة كسنونها لمناسبة امزجتها
واحتياجها ووضع عيشها فقد تكون في بعضها لحمل الاثقال
مشابهة بالاسطوانة غليظة ولا تصلح للانحناء والانعطاف

كارجل الفيل والكركدن ولو كانت رفيعة دقيقة لما ناسبت جثتها
وسرّ عدم قبولها الانحناء والانعطاف عدم احتياجها الى الفرار
وتعاقب الغير واما الغزال والارنب فلشدة احتياجهما الى الفرار
تكون ارجلهما رفيعة طويلة عصبية لسهولة الفرار والصعود على
التلال والجبال ولو لم تكن كذلك لافترستها السباع في البراري
بسهولة وربما انقرض نوعها بعد مضي قليل من الزمان ولو كان
دقة ارجلها غير مناسبة لجسدها لكن اهمية حفظها رجحت
ذلك وان كان ذلك في غاية اللطافة والحسن كما يشهد به
الذوق السليم وارجل الطيور بعضها منسوجة بين اصابعها
لسهولة السباحة ولم تكن ذلك في غير السباحة من اقسام
الطيور وارياشها مدهنة لئلا يؤثر فيها الماء فيبللها فيمنعها
عن الطيران ولها مخالب واظفاره حادة لدفع العدو والمؤذي
عن نفسها وكذلك الصقر الذي شانه الافتراس يكون ذا اظفار
حادة للتمزيق وتقطيع اللحم واما الحيوانات المعلفة التي لم تكن
من شانها الافتراس لم تكن لها من تلك الاظفار بل كانت لها
اظلاف لسهولة الحركات والارتكاض والفرار من العدو وعلى
الجبال والسهول والحجر والمدر وربما تدافع بها عن انفسها واما
معدة الحيوانات فهي ايضا توافق امزجتها ومآكلها من حيث
اللحم والعلف لما ترى ان من السباع لما كانت اغذيتها منحصرة في

اللحوم وهي كثيرة التغذية وسهلة الاستحالة ويكفيها في مرحلة
التقوة مقدار قليل منها يكون معدتها صغيرة ويتولد منها
جوهرة تختص لهضم الاجزاء الحيوانية من اللحوم وغيرها ولم يكن
في معدتها شحم لئلا يثقل عليها بطنها في حال الحركة والتراكض
واما البهائم لما كانت اغذيتها منحصرة في العلوفة وهي قليلة
التغذية وعسرة الاستحالة وتحتاج الى كثيرة وامتلاء المعدة
منها ليكفي في مقام التغذية ولذا تحتاج الى المعدة الكبيرة الطو
وتكون فيها رطوبة تترشح فيها لهضم العلوفة النباتات وهي
مخصصة لذلك وتكون امعائها كثيرة الشحم خصوصا الاهلية
منها لعدم احتياجها الى التراكض والفرار واما التي يكون من عادتها
طحن الغذاء ومضغه بعد الابتلاع لابد لها من اربعة امعاء وقد
اعطاها الله تعالى ذلك ولكل منها شغل خاص ورطوبة خاصة ٢ يكون
بحسب استعداد حال العلف حالة بعد حالة حتى يتعدى الرابعة
وفي كل من تلك الاربعة تترشح رطوبات في الغذاء لسهولة هضمها
وسرعة استحالتها بالدم وهذه المسطورات نبذة مما يشاهد
بالحس من الحكم والمصالح الكائنة في حكمة خلق الحيوانات وهو
في جنب ما لا نعلمه عدم صرف وبعد التامل والتدقيق في
سائر اعضاء الحيوانات وجوارحها ترى كمال الموافقة والمناسبة
وهكذا كمال المناسبة في ترتيب اعضاء الحيوانات الصغيرة و

الحشرات والهوام مع اوضاع عيشها واحوالاتها المخصوصة
على انها شاعرة فی تلك الاحوال لاصلاح امور عيشها بمقدار
لزومها وبعد النظر يتعجب العاقل وهو جالب للدقة واذا تدبرت
وامضيت خلت ان كل ذلك مصنوع لصانع حكيم ومدبر
قدير عليم تبارك الله رب العالمين احسن الخالقين فالويل لمن
جحد المقدر وانكر المدبر وهل يكون بناء من غير بان او جناية
من غير جان ومن العجائب ان بعض اطباء الافرنج على عدم اعتقاده
بما نعتقده من صفات البارى اثبت الصانع الحكيم القديم
العالم القدير المدبر تعالى شانه فی كتابه الذی الفه فی فن الطب و
التشريح بادلة يقرب تمامها ترجمناه واما المسلمون مع اهليتهم لذلك
ذهلوا عن مثل ذلك وقد قال تعالى سنريهم آياتنا فی الآفاق و
فی انفسهم . مندرج خطابية منبهة الحمد لله الهادی الى الرشاد و
الامر بالجهاد والصلوة على رسوله واله الامجاد اما بعد يا ارباب
التوحيد وذوی القلب الرشيد والقول السديد والمنهج السعيد
ما لكم تنتبهون عن نومكم ولا تحنون على قومكم انتم نائمون و
اعاديكم قائمون ام تتجاهلون ولم تتغافلون وقد نوديتم بالوعيد
وحبستم بالوصيد وتركتم فرادا واخذتم وحيدا السانكم كليل
او مزاجكم عليل او عددكم قليل ام تحتاجون الى دليل اما علمتم
ان عددكم جميل وقد قطع عليكم السبيل لقد اصبحتم مغنما و

حصرتم مبيحا وشردتم مهزما وكسرتم مهشما وظلمتم مهضما كلمتكم
العليا قد خفضت وافواهكم الناطقة قد كممت واعينكم الباصرة
قد عميت والله لقد تفرقتم بددا واستقللتم عددا لا من حيث
الاسم بل من حيث الرسم واستنصرتم مددا واستبردتم جمدا
استفردتم حسدا واستغفلتم رقدا واستعطيتم رفدا ولقد
استوحدتم التوحيد كلمة واستغربتم الجمع لمة اما ترون ارباب التثليث
قد اتشوا واصحاب التصليب قد بعثوا وانتم من الغفلة مبثوثين و لقد
قبضوا عليكم الباسطة وبحضوا الساخطة ومضمضوكم بالجرع الغصا
وجرعوكم بالسموم القواتل ولقد دان دينكم وحان حينكم اما
تسمعون القرآن يستنصركم والكعبة تستصرخكم والصلوة
تسترحمكم والصيام يستودعكم اما احكام ملتكم قد تزلزلت واركانها
قد تزعزعت ومساجدكم قد تعطلت ومعابدكم قد تهدمت
كاد الكفران يستأمركم ويستذل قاسركم ويسترق قاصركم
ويستهدم عامركم فتكونوا ايادی سبا فتعيشون غربا وتموتون
كربا الا تستردوا اسبابكم وتحفظوا اصبابكم ولتستغفروا نسيانا
ولتستصغروا امنايكم ولتسترموا ابنايكم هؤلاء الاذلاء قد
عزوا بجمعهم وانتفعوا بسمعهم فاسمعوا المناية تجمعكم واتركوا ما
يدفعكم الا وان الداء العضال والمرض القتال هو ترك الاشتغال
بمصالح الاستقبال ومقاصد الحال ومفاسد المآل ولقد

اتم الرحمن عليكم الحجة والبرهان حيث قال وعز من قائل واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة فغفلتم حتى رميتم بالشوة وبفوهتم
بالاوة ولقد جمعت ميرتكم وغصبت دميرتكم وتركت سيرتكم
وانسدت سربتكم فقوموا ايها المسلمون وتحركوا ايها العالمون
فان المعالم قد انطمست والسنة قد اندرست اما علمتم ان
خزائنكم خالية واسعاركم غالية واثاركم بالية ليس لكم جنود تنظمون
بها ولا حصون رفيع تتحصنون بها ولا رباط ولا خيل تحفظون
بها ولا قلاع ولا ثغر تحرسون بها ولا اداة لحرب تدفعون ولا امتعة
نقود تشترون بها ولا معادن زبراج ترتقون بها ولا شموس علوم
تهتدون بها وايم الله لئن اهملتم الاستعداد وتركتم الالفة و
الوداد والاخوة والاتحاد والاستقامة والسداد لفرقوكم تفريقا
ولمزقوكم تمزيقا فيا للعجب لهذه الملة كيف ترضى بالذلة وهي اشرف
الملل وافضل النحل وليت شعري كيف تتحملون هذا الكلاب ونبز
الالقاب وطعن الاصلاب ولعن الاعقاب ولقد ملكت عليكم
الاقطار واخذت منكم الاوكار والبستم ثوب العار ومقانع الشنار
انما مثلكم كمثل شياة ترعى النبات وهي مخبتات وحولها ذئاب
تنال يطمعون في جلودها واوبارها ولحومها وشحومها اظفارها
وهي غافلة ترعى المرعى وتنطح بعضها بعضا فاتركوا الجدال واحسنوا
الفعال واستعدوا للمؤال ولا تنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم

وتنكد مستريحكم ولعمري لتزلزل سلامتكم وتقوم قيامتكم و
لتتعقب ملامتكم ولتستدام ندامتكم وتمحى قامتكم وتمحي
علامتكم ولقد احاط الكفر بكم من كل الجهات وفي اوديتكم ثبات
كانكم اموات سلبت عنكم الحيوة واقتدر بنهبكم وتشتيتكم حاكم
حيث قال ونعم ما قال وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فما تنبهتم وما تشجعتم حتى غزيتم في عقر داركم وفناء
دياركم وعرين اسواركم قال امير المومنين ويعسوب الدين ع من
لم يتحرز من المكايد قبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها وقال
ايضا ما غزي قوم في عقر دارهم الا وقد ذلوا العلكم سمعتم ان الاسلام
لا يعلى عليه وان المغلوبية لا تنافي اليه نعم ولكن من حيث الايمان
والحجة والبرهان والمجادلة بصوارم اللسان والسنة والقران لا
من حيث القتال مع ضيق المجال وتشتت الاحوال وقلة الرجال
وفقد الثروة والاموال وعدم الاهبة والاحمال على المرعوبية في
الحال وبلوغ الخصم حد الكمال لان داركم بنيت على الاسباب ولا
ربط لها بالانساب فادخلوا البيوت من ابوابها واطلبوا الامور
من اسبابها وارتقوا المعالي باطنابها وانزعوا عنكم المرعوبية وقاتلوا الكفرة باطوارها
واثوابها حتى يغلب قليلكم كثيرهم فيسترق بخيلكم اميرهم و
يستصغر صغيركم كبيرهم الا وانهم خلوب خدوع وانتم مرعوب
جذوع قيل كانت في قصر عادل ملوك الاكاسرة قسورة تغابها

جواب مسئلة نقل الجنائز

بقرة لانها نطحتها وهي صغيرة فغلبتها وهي كبيرة الا وانتم اسود
مرعوبون وجنود مرهوبون مع شدة مناعتكم وكثرة جماعتكم
وقد ملئت الارض ابناءكم وخوفت سكانها انباءكم فيا ايها
المسلمون افتحوا العيون وشيدوا الحصون واحذروا ريب
المنون واتقوا العدو الخؤن واسمعوا نصيحتي فاني لكم ناصح امين
وان اجري الا على الله رب العالمين والسلام على من اتبع الهدى
فصل حضرة العلامة هبة الدين دام مجدهم السامي وان كانت
عباراتكم المسوقة في مجلة العلم ورسالتكم المستقلة التي صدرت
لمنع نقل الجنائز غير ناصة في منع مطلق النقل حتى مع عدم الهتك
والتوهين والتضرر والاضرار بل عامة تنوه بتوهين اجساد الموتى
من المسلمين وهتك حرمتها وتضرر الاحياء من انتشار روائحها
النتنة الموذية والسراية من مكروباتها الوبائية وامثالها وهذا
المعنى مما لم ينكره احد من ارباب البصيرة خصوصاً بعد العلم ببيان
الشارع في حرمة توهين المسلم حياً وميتاً وكذا مما ورد من
الادلة في حرمة الميت المسلم وتجهيزه وتشييعه والحضور في
مقابر المسلمين والصلوة على جنائزهم وذكرهم بالخير وطلب الغفران
لهم ومنع وطئ قبورهم ودية قطع اعضائهم الى غير ذلك مما
يدل على حرمة توهين الميت المسلم ووجوب احترامه ولكنها منصرفة
عن مسئلة النقل ومما يقال ان مسئلة النقل خارجة عنها

نقل الجنائز بجوازه

من باب التخصص لخروج موضوعها ولم نجد احداً من الفقهاء
المتقدمين والمتاخرين الذين افتوا بجواز توهين الميت المسلم بل
الكل متفق على حرمة التوهين مطلقاً ولا يكون ذلك الا لعدم
كون النقل عندهم من مصاديق التوهين بل يمكن ان يقال ان
النقل عندهم من اعظم الاحترام واشد الاكرام مع كون حرمة
توهين الميت المسلم من بديهيات الشرع الاسلامي فالطريق
الاوفق عندي القول بالتفصيل بانه لو استلزم النقل للتو
هين والهتك والاضرار فلا يجوز النقل وان كان من فرسخ
او اقل وان لم يستلزم الهتك والتوهين والاضرار ولم يتلوه
فساد اخر فلا مانع شرعاً من النقل وان كان من بعض البلاد النائية

فاسد

الجديدة الى القديمة مثل نيويورك الى النجف الاشرف مثلاً لانا
بعد غاية التتبع لم نعثر على دليل قوي وقطعي تطمئن منه نفس
الفقيه ويتمكن من التمسك به في مرحلة الافتاء على حرمة مطلق
النقل مع ان النبي صلعم امرنا بكل ما يقربنا الى الجنة ونهانا عن كل
ما يقربنا من النار ولم نتشرف بعد الى دليل صريح عنه صلعم يدل
على حرمة مطلق النقل وكذا من الائمة عليهم السلام بل لو قيل
بحرمة مطلق النقل لما جاز تحركه من مكان موته مع ان الامير
عليه السلام نقل المعصوم من الكوفة الى الحيرة وموسى بن جعفر
من الكوخ الى مدفنه وكيف يرد ذلك بعد صدق النقل في

مثل الثالين مع أنّهما نقل لغة وشرعًا وعرفًا اللهمّ الّا ان يقال
بعدم التوهين والتضرّر في مثل فرسخ فيرجع الى ما قلناه من التفصيل
على انّ المسئلة لعدم الدليل الناهض تبقى تحت المباحات الاصلية
مع معاضدتها باصل البرائة بعد الشكّ في التكليف والفحص فيها
ويمكن التمسّك بالاستصحاب فيها ايضًا بان يقال حمل الجنازة ونقلها
الى المدفن جائز يقينًا فلو عرض بعد سير فرسخ شكّ في بقاء الجواز
استصحبنا الحالة السابقة من الجواز وهكذا بعد سير فرسخين وفراسخ
حتّى تصل المكان المطلوب فان قيل هذا نظير مسئلة عدم مالية
حبّة حنطة وحبّتين وثلاث حتّى يصدق المالية فلا يستصحب بعد
ذلك قلنا سلّمنا لكن عدم جريان الاستصحاب فيما نحن فيه ايضًا لا يكون
الّا بعد صدق التوهين والتضرّر والمفروض منعه فيرجع الى ما قدّمنا
من التفصيل والّا فالاستصحاب جار بلا معارض وربّما قيل بانّه اجتهاد
في مقابل النصّ قلنا اين النصّ واين النصّ دلّونا اليه وامّا مسئلة السراية
وان كانت في الجملة من المسلّمات عند الاطبّاء في بعض الامراض المتعدية
لكن الوجدان مخالف لها على وجه العليّة نعم يمكن ان يقال بانّها من
المعدّية لا انّها علّة تامّة لانّا وجدنا في القرون السالفة مع عدم رعاية
القوانين الصحيّة الّتي قنّنها المتأخّرون وعدم استعمال الادوية الّتي
عملت لضدّ العفونة بل عدم وجودها ربّما حدث طاعون او وباء او
غيرهما من تلك الامراض الوبائية واتلفت كثيرًا من اهل البلدة المعيّنة

في شهور مخصوصة ثمّ تنقطع عنها تلك الامراض مع كون اهل تلك
البلدة لا يزالون يلبسون اثواب المصابين والبستهم ويسكنون مساكنهم
ويستعملون في ظروفهم واوانيهم ولم يعد المرض اليهم الّا بعد قرن
طويل بعيد وهو الطفل الجهيد وكذلك في حال اشتداد المرض
وربّما يكون العليل بين قومه واهله في حجرة عفن الرائحة مسدود
المنافذ وحوله جماعة من اقاربه يقلّبونه يمينًا وشمالًا يموت بينهم
ولن يصاب احد منهم بسبب تلك المجاورة والمخالطة وشاهدنا
ذلك في بلدتنا بندر ابو شهر كرارًا في هذه السنين الاخيرة الّتي
حدث فيها الطاعون على انّ القول بالعليّة يستلزم دوام المرض
عند عروضه اوّل مرّة وانقراض نوع البشر مع استلزام عدم علمه تعالى
او عجزه او عدم مقارنة افعاله بالحكم تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا فلا يكون
الّا من امره تعالى مع علمه وقدرته وحكمته وسلطنته على الخلق حيًّا و
ميّتًا وامّا شيوع مسئلة جواز النقل وان لم يكن فيها دليل صريح ايضًا
ولم تر سيرة قطعيّة ممتدّة الى زمان المعصوم ع الّتي تكشف عن رأيه
عليه السلام الّا انّه بعد عدم الدليل المانع ووجود الاصول المجوّزة
يستدلّ على الجواز ايضًا بالمستحسنات الشرعيّة والعقليّة الّتي لا معارض
لها بعد رعاية شئون الميّت المسلم والتحفّظ عن الاضرار وهي امور
لا يتدارك تلك الامور لشيء عند عدم النقل ومنها درك فيوضات
الجوار من اولياء الله تعالى المستلزم لنزول رحمة الربّ عليه وعلى المجاورين

له حيا وميتا ومنها كثرة الصّادرين والواردين لدرك ثواب
الزيارة وتذكّر اموات المدفونين في جوار تلك البقعة الشريفة
بذكر الفاتحة وطلب المغفرة دائما مادام تلك البقعة باقية ومنها
حرمة تلك البقعة لحلول ذلك الولي فيها عند جميع ارباب الملل
والنحل وكذلك المدفونين هناك بالتبع ومنها اختلاط تراب
ابدانهم بالتربة التي دفنت فيها تلك الاجساد الطواهر الزواكي
ومنها كناية الدفن في الجوار عن استدعاء الشفاعة من ذلك
الولي لانّ حماية الجار من شيم الابرار ومنها كونهم في تلك
البقعة عند قيام الساعة لكونها من اشرف البقاع في ذلك
اليوم ومنها تواتر الاحاديث الواردة في فضيلة المجاورة
حيًّا وميتًا وعدم التمكن من ترك الاهل والتغرّب والاستيطان
هناك الى تمام مدّة العمر ولذا يذهبون الى وطنهم
المألوف فيموتون هناك بغتة فيحمل ابدانهم الى هناك لدرك
ذلك الثّواب خصوصًا في مثل تربة وادي السّلام التي
فاقت فضيلتها على الفردوس الاعلى ومن المعلوم انّ الدفن
في الامكنة الشّريفة من المرتكزات في النفوس حتّى عند من لم يتديّن
بهذا الدّين يدفنون موتاهم في امكنة شريفة عندكم كقبور
الانبياء او الحواريّين او الرّهبان او في فناء الكنائس والمعابد
لا استقلالا للمقبل بل ولو بقيت تلك الامكنة من غيرها لبعد القبر

بتحتم الموت ولزوم الدّفن في التّراب وامّا مسئلة تعريض الغربيين
علينا فانّه معارض بالمثل لانّهم حملوا جسد كلمبس كاشف امريكا
وجسد ولده بعد دفنهما في سويل احدى جزائر اسپانيا ونقلوهما
الى كوبا احد جزائر غرب امريكا ودفنوهما هناك وكذا غيرهما
فكيف يعارضوننا وامّا المسلمون فان لم يتمكّنوا من الحمل الى المشاهد
المشرّفة دفنوهم عند مدفن شريف عندهم من سيّد جليل
او عالم فقيه معروف وفناء مسجد من مساجد المسلمين او احد
اولاد الائمّة المدفونين في بلادهم وامثال تلك الامكنة الشّريفة
لدرك الشّرافة وهذا عندهم من الاكرام لا التّوهين اين هذا وما
انتم بصدده وكيف يرضى احد منهم بتوهين ولده او والده نعم
لو فرض توهين او هتك او اضرار حرم النّقل والحركة لدخولها تحت
ادلّتها ثمّ انّه لو كان النّقل علّة لحدوث الامراض الوبائيّة لاقتضى
ان تكون الاماكن المشرّفة مثل الكاظميّة وكربلا والنّجف الاشرف
مركزا للامراض دائما بل يقتضي موت جميع او فساد اهويتها وعلّة
ابدان قاطنيها مع انّها بحمد الله من اصحّها الى البلدان مزاجا وقد ذكرت
الان قضيّة شاهدتها في النّجف الاشرف في بعض ايّام اشتغالي
هناك لا بأس بذكرها دعاني ذات يوم حضرة العلّامة الحاج شيخ
عبد الهادي البغدادي المعروف بشليله دام مجده السّامي الذي
هو حيّ بحمد الله وشاهد عندكم في النّجف الاشرف وهو عليل

الشيخ الفقيه العلّامة شيخ محمّد طه نجف قدّس سرّه الى تشييع جنازة منهم فاجبته ثمّ سئلته عن الميّت قال امرئة هي ربيبتي توفّت منذ سنتين ودفنت في وادي السّلام والآن نريد نبش قبرها ونقلها من الوادي الى بعض حجرات الصّحن الشّريف التي تتعلّق بهم فتعجّبت من ذلك وقلت لهُ اترون جواز النّبش حتّى من الوادي الى الصّحن قال لا ولكن لا امر لمن لا يطاع قلت ما معنى ذلك قال امّها لم تقلّدني بل تقلّد زوج اختها الشّيخ محمّد طه وهذا الامر جائز عنده وقد سئلته فاجازه لها ثمّ ذهبنا الى الوادي فنبشوا مدفنها واخرجوها بعد ان لفّوها في كفن جديد وحملوها الى الصّحن الشّريف ودفنوها هنالك وقد كان الشّيخ محمّد طه قدّس سرّه معنا في التّشييع وقد كنت امشي حذوه فجادلته في دليل ذلك الاذن والفتوى فاجابني بعد طول الجدال بكلام اسكتني مفاده كلّما ازداد قربًا ازداد شرفًا وهو كما ترى في غاية الافراط اذ لم يكن فعل غير المعصوم حجّة الّا انّه لو كان هنالك دليل قطعيّ او اجماع محصّل او منقول على المنع لما صدرت مثل تلك الفتوى عن مثل ذلك الفقيه الكامل المتورّع طاب رمسه ويؤيّده اختلاف الصّحابة في محلّ مدفن النّبيّ صلعم من بيت المقدس او مكّة المشرّفة او المدينة عند ارادة دفنه صلعم ولو كان هنالك دليل قطعيّ على الحرمة لما تفوّه احد من الصّحابة في ذلك الامر ومن مؤيّدات المختار تصريح بعض كتب التّواريخ في حمل بعض اجساد الاسلاطين

ونقلها الى غير مكان موتهم لدرك الافضل كما لا يخفى على المتتبّع وما رتّما يناقش بانّه لو صدق الدّفن فالنّبش حرام ولو لم يصدق الدّفن فابقاء الميّت بلا دفن حرام يجاب اوّلًا بعدم حرمة مطلق النّبش حتّى في مثل مستثنيات النّبش وثانيًا بانّ الحرام ابقاء الميّت المسمّى بلا مواراة وامّا في صورة مواراته وتحفّظه عن الهتك فخارج عن موضوع ذلك الحكم فالاوفق ما قدّمناه من التّفصيل والله تعالى خير دليل

خاتمة منذرة الى متى ايّها المسلمون تتقاعدون وفي ايّة ارض بعد ارضكم تسكنون وبايّ سلطان بعد سلطان الاسلام تلتجئون وبايّة عين الى نسائكم المسبيّة تنظرون وبايّة اذن قتل علمائكم وصلبهم بيد عبدة الصّليب تستمعون وبايّ لسان عند الله والرّسول صلعم من خذلان الاسلام تعتذرون وقد قال الله تع واعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة فما اعددتم لحفظ الدّين وناموس المسلمين شيئًا وتركتم القتال مع الكفّار والجهاد والدّفاع واهملتم ممارستها حتّى نسيتم فريضتها فعظمت المحاربة في نفوسكم وهبت عنها قلوبكم فانتهض الكفر لكم الفرصة فهجم عليكم الاطراف وضيّق عليكم الاكناف وطفق باخذ اراضيكم شمالًا وجنوبًا شرقًا وغربًا ويقتل رجالكم ويسبي نساءكم واطفالكم كما تشاهدون باعينكم وقد قال الله تعالى وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد فعمل بهما غيركم وانعكس الامر عليكم عقوبة من الله تع فيكم حيث تركتم

فريضة الجهاد والدفاع وقد اوجبه الله تع عليكم وهو من الفرائض
المهمة التي يقوم عليه رحى الاسلام ولا يرتفع بقاعدة الضرر ولا
يعارضه شيء آخر فتركتموه ورغبتم عنه فالبستم لباس الذل والهوان
قال علي عليه السلام ايها الناس فان الجهاد باب من ابواب الجنة
فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة و
جنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشملة البلاء
وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالاسهاب واديل الحق منه
بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف وقال ايضا فوالله ما
غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا فقعدتم عنها حتى غزيتم فكسرتم
وكسرتم شوكة الاسلام مع كثرة نفوسكم وسعة اراضيكم تقولون في
الرخاء ما لا تفعلون في الشدة قال علي عليه السلام ايها الناس
المجتمعة ابدانهم المختلفة اهواؤهم كلامكم يوهي الصم وفعلكم يطمع
فيكم الاعداء تقولون في مجالسكم كيت كيت فاذا جاء القتال قلتم
حيدي حياد وقال عليه السلام في غيرها لا ابا لكم ما تنتظرون بنصركم
ربكم اما دين يجمعكم ولا حمية تحمشكم ومن كلام الحسن بن علي عليهما
السلام فانه لم يجتمع قوم قط على امر واحد الا اشتد امرهم واستحكمت
عقدتهم ومن كلام للحسين بن علي عليهما السلام الا ان الحرب شرها
ذريع وطعمها فظيع وهي جرع متحساة فمن اخذ لها اهبتها واستعد
لها عدتها ولم يألم كلومها عند حلولها فذاك صاحبها فاعتنيتم

الصلاة

بهذه النصائح والاعذار والانذار حتى التفت عقرب التثليث بساق
شجرة التوحيد وكادان تستأصلها من اصلها وانتم في غفلتكم
هائمون وفي مضاجعكم نائمون اتنسون مصيبة سنة ١٣٣٠ شغل روسيا
في اذربايجان وصلب علمائكم وقتل اخوانكم وذبح اطفالكم في
يوم عاشوراء وهو عاشوراء الثاني وثاني عاشوراء اي صلب عبدة
الصليب ثقة الاسلام بعين المسلمين في اعظم بلاد الاسلام والمسلمون
ينظرون وعن مثل هذه المصيبة يتهاونون فوالله لن تزول عنكم عارها
وشنارها حتى تاخذون بثاركم واني لكم ذلك مع هذه الفرقة و
النفاق وعدم الاتفاق ولقد اتفقت كلمة الاعادي على استيصالكم
واخذ ممالككم التي اريقت على كل شبر من اراضيها عند افتتاحها
دماء نفوس كثيرة من اعزة رجال المسلمين وانتم ما ملكتموها مجانا
فتتركوها مجانا فاستيقظوا من نومكم وارحموا قومكم فاني لكم ناصح امين
وان اجري الا على الله رب العالمين مسئلة لا يجوز وطي الدبر مطلقا
نكاحا دواما وانقطاعا وملك اليمين وان ذهب كثير من الاصحاب
الى الكراهة الشديدة بعد جمع الادلة المانعة والمجوزة ولكن الاقوى
عندي التحريم لصريح بعض النصوص بلفظ التحريم على ظواهر الالفاظ
حجة وحكمها في العقاب مع عدم التوبة كمن وطي زوجته في الحيض
او النفاس او بعد الفض او كحرمة الظهار والايلاء وامثالها والحكم
العقل لشناعة هذا العمل ووجود علة حرمة وطي الغلام وهي الاسراف

مسئلة فقهية

وتضييع النسل وصريح رواية سدير في التحريم وهي كما روى عن النبي
محاش النساء على امتي حرام وضعفها منجبر بالعمل وفاقا للقميين و
ابن حمزة والشيخ ابو الفتوح الرازي والراوندي في اللباب والسيد
ابو المكارم صاحب البلابل القلاقل ولقوله تع فاتوهن من حيث
امركم الله ولم يؤمر الا القبل والقيد في الآية بمعنى الجهة اي فاتوهن
من الجهة التي ندبكم الله اليها وهي القبل لا الدبر وبما يدعى سماع الحجة
الحرمة من لسان من قوله الحرمة ولكون النسبة بين الدليلين تباين
فلا بد من الرجوع الى المرجحات والترجيح مع المانعة ولو عقلا واما
الآيتان المستدل بهما على الجواز فيجاب عنهما بدعوى الانصراف
عما نحن فيه واما دعوى الاجماع في الانتصار والخلاف والغنية والسرائر
على عدم الحرمة فنقول لا يكون الا بمنزلة الخبر الواحد مضافا الى مخالفة
جمع كثير واما الاصل المستدل به على الجواز فالشك فيه سار فلا يتحقق
اليقين السابق ان كان المراد منه الاستصحاب وان كان المراد منه
البرائة فشرط اجرائها الفحص عن الدليل واليقين بعدمه والمفروض
وجود الدليل المانع من الآية والرواية والفتوى فلا محل لجريانها اصلا
والله العالم فصل في الامور التي توجب الصحة والقوة والسمن غالبا فيما يوجب السمن
اسباب السمن امور منها الاستحمام والدلك في كل يومين مرة واحدة
ومنها اكل محلول اللبن مع صفر البيض في كل صباح ومنها التمشي في
كل صباح على الربيع في الهواء الجاري بقدر نصف فرسخ راجلا و

منها الاشتغال بما يوجب زوال الهموم والغموم ان لم يكن من المحرمات
ومنها التوقف في البساتين وشم الرياحين ومنها استعمال العطريات
ومنها شرب لبن البقرة في كل صباح ومساء ومنها تقليل المبردات
من الفواكه ومنها تقليل الجماع خصوصا مع العجائز ومنها ترك
استعمال الترياك والملاهي ومنها ترك البيتوتة في الحجرة التي لا
منفذ لها ومنها الاقتصاد في الاكل والشرب ومنها فعل الصلوة
اول وقتها ومنها ترك النوم بين الطلوعين ومنها لبس الثوب الناعم
وترك الصوف والشعر ومنها ترك تغطية الوجه حال النوم ومنها
الاغتسال بالماء الفاتر فائدة ذكر بعض الاطباء في كتابه ان مرارة
النعامة وهي بالفارسية شتر مرغ من السموم التي تقتل بساعة و
ذرقها اذا احرق وسحق وطلى على السعفة ابرئها بساعة والسعفة
بالفتح قروح تحدث في الرأس والوجه وقد تحدث عند منابت الشعور
يقال لها خشكريشه منها رطبة تسيل منها الصديد يقال شيرينج
في حال النعاب
النعاب بالفتح والتشديد الغراب والنعيب صوته قال ع في دعاء
داود ع يا رازق النعاب في عشه قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته
يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يطعمه فيسوق الله
اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطه ويعيش به الى ان ينبت
ريشه ويسود ويعاود ابوه وامه وقيل يعيش الغراب الف سنة
حتى يكل عن الحركة ويمل عن الحيوة ثم يموت والله اعلم فائدة اخرى

ذكر الاطباء ان عنصر النار حار يابس والهواء حار رطب والماء (طبايع عناصر)
بارد رطب والتراب بارد يابس ولكل منها ادلة مذكورة في محالها
فائدة اخرى خلع العظم اي انفصاله من محله الطبيعي بحيث يبعد عن اصله (فائدة في خلع العظام)
وهي امور احدها الالم الشديد وثانيها تغيير المفصل عن الشكل
الطبيعي من حيث الارتفاع والانخفاض او قصر العضو المخلوع او
استطالته وثالثها فقد حركة العضو بحسب الطبيعة والفرق بين
الخلع والكسر امور احدها عدم وجود الخشخشة او الفرقعة في المخلوع عند
تحريكه وثانيها عدم امكان تحريك العضو المخلوع بحركة غير طبيعي خلافا
للمكسور وثالثها اذا وضع العضو المخلوع في محله الطبيعي بقي واستمر
خلافا للمكسور ورابعها مقايسة العضو بما يقابله من عضو صاحبه فان
وجدانه مساوٍ فهو خلع وان كان اقصر فهو كسر وعلاج الخلع منحصر في رد
العضو المخلوع الى مكانه الطبيعي وهو من اعمال الجراحين ويلزم ان يعالج في
اول الامر لئلا تتقلص العضلات ويثبت العظم على حالة الخلع فيعسر
العلاج بعد ذلك ويكون عناء صاحبه فصل الحمى بالفارسية تب
وهي حرارة غريبة ضارة بالافعال تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط (فصل في الحمى واقسامها)
الدم والروح والشرايين في جميع البدن اعلم ان الاطباء اصطلحوا فيما
بينهم على ان الحميات على قسمين حمى مرض وحمى عرض لانها لا تخلو اما
ان تكون تابعا بما ليس عرض مثل عفونة الاخلاط فتسمى حمى مرض واما
ان تكون تابعة لمرض مثل الورم فتسمى حمى عرض واقسامها كثيرة منها

(حمى اليوم) حمى يوم وهو ان يسخن الروح الحيواني والطبيعي والنفساني اولا بالحرارة
الغريبة ثم تتادى تلك الحرارة الى القلب وتشتعل فيه وتسري منه
بتوسط الشرايين الى ساير الاعضاء والاخلاط قال بعضهم ان هذه
التسمية انما كانت بحسب الاغلب والاكثر والا فهي تمتد الى سبعة
(حمى الدق) ايام حمى الدق وهي ان تتشبث الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء
الاصلية خصوصا القلب حتى تفني رطوبات البدن قيل وهي
(حمى العفن) حرارة غريبة تحدث في البدن بواسطة حدوثها في اعضائه حمى
العفن وهي ان يسخن الاخلاط اولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم تتادى
تلك السخونة الى الروح وجرم القلب ثم منه الى ساير الاعضاء حمى
(حمى الغب) الغب وهي الحمى الصفراوية التي مادتها تعفن خارج العروق مثل فرج
(حمى النافض) الاعضاء والمعدة والكبد الحمى النافض هي التي يحصل فيها اهتزاز
(حمى المحرقة) البدن مع حركات غير ارادية الحمى المحرقة وهي ايضا صفراوية الا
ان مادتها تعفن داخل العروق بقرب القلب والكبد وتخصيص
هذا القسم من اللازمة بهذا الاسم لشدة حرارته وكثرة عطشه [illegible]
لقرب مادته من القلب والكبد خص القسم الاخر وهو الذي يكون
العفونة فيه في العروق الاخر البعيدة من القلب والكبد بالاسم
العام وهي الغب اللازمة على انه قد يسمى الحمى المحرقة اذا كانت عن
بلغم مالح يقرب القلب لانها بسبب ملوحة مادتها وقربها من القلب
يكون اعراضها قريبة في الاشتداد من المحرقة الصفراوية فاطلق

الحرارة عليها يكون بالاشتراك اللفظي قال جالينوس من خواص المحرقة

الحمى البلغمية

الهذيان والرعاف الحمى البلغمية الدائرة هذه الحمى هي الحمى النائبة
كل يوم وتسمى مواظبة وهي تحدث عن عفونة البلغم خارج العروق
قال الايلاقي ونوعان من الحمى البلغمية تنوب احدهما نهارا ويقلع
ليلا ويسمى النهارية والاخر ينوب ليلا ويقلع نهارا ويسمى الليلي
وكلاهما عسر طويل ومن دلائل القوية ان يكون نوبته ثماني عشر ساعات

الحمى المثقة

وتركه ست ساعات الحمى المثقة وهي الحمى البلغمية اللازمة التي تتعفن

الحمى الربع

مادتها داخل العروق الحمى الربع الدائرة وهي الحمى السوداوية التي تعفن
مادتها خارج العروق واما حمى الربع الدائمة فعلاماتها علامات الربع
الدائرة الا انها ليس معها انقص وتشتد ربعا وتنتر في ساير الايام

الحمى الغشية

الحمى الخمس وهي السدس والسبع وما ورائها كلها من قبيل الحمى الربع الحمى

الحمى الصالب

الغشية وهي التي تحدث عنها وقت ورودها الحمى المثلثة هي الحمى الغب

الحمى المثلثة

الحمى الصالب وهي الحمى الحارة العارض بلا اهتزاز ولا نفوض ولا برد الحمى

الحمى الناقض

الناقض ضد الصالب حمى بسيطة وهي التي يكون سببها حركة خلط واحد

حمى مركبة

فقط حمى مركبة وهي التي يكون سببها حركة خلطين من الاخلاط فما فوق

حمى متداخلة

حمى متداخلة وهي التي لم يتم نوبة الاول فيعرض الثاني حمى متبادلة وهي التي

حمى متبادلة

اذا تم نوبة الاولى لحقه الثانية حمى مشاركة وهي ما اذا ظهر اثنان معا من

حمى مشاركة

جهتين وسببين مختلفين كحمى الحصبة والغب الدائرة والبلغمي الدائر و
اجتمعا معا الحميات المختلفة هي حميات ذات فترات وهيجان غير منظوم

ولا نوبة لها الحميات الحادة هي التي تعرض فيها اعراض شديدة وهي
قصيرة المدة الحميات الوبائية هي الحميات المختلفة المتشبثة بالارواح
ثم بالاخلاط بسبب فساد يتم الهواء كذا ذكرها الاطباء فصل حكى لي

حكاية غريبة

بعض من اثق به من اعزة سادتنا انه شاهد في مبئى حين مسافرته الى
هناك لبعض حوائجه قال كان رجل جانيا في مجلس الحكومة وكانوا
يستنطقونه في جنايته فلما ثبت عليه بحسب اقراره صدر حكم جزائه
وقتله وكان من عادتهم ان يقتلون القاتل بالصلب فاجتمع جمع حضرة
الحكومة ومباشري القتل وجاؤوا بالجاني وصلبوه على رؤس الاشهاد
ثم بعد التيقن بموته وذهوق روحه انزلوه من فوق الصلب ووضعوه
على ساجة ذاهبين بجسده نحو المقابر للدفن فاذا في اثناء الطريق صادفهم
بعض اطباء الفرنك فلما نظر اليه قال للحملة اذهبوا به الى داري لعلي
اعالجه فجاؤوا به ميتا الى دار الطبيب وتركوه هناك وذهبوا الى حوائجهم
فقام الطبيب يعالجه في كمال الشفقة حتى ظهر اثار الحيوة في جسده
ثم شيئا فشيئا حتى قام ناهضا على ساقيه فلما طاب قال له الطبيب
قد نجاك الله تعالى من الدفن حيا قم واذهب الى شغلك قال هيهات
كيف اتركك وقد احييتني فلا افارقك مادمت حيا فكلما اصر عليه
الطبيب بالرواح لم يقبل فبقي عند الطبيب يخدمه في كمال الامانة
حتى اطمئن الطبيب منه ثم اراد الطبيب المسافرة الى بلدة من بلاد
الفرنك للطبابة وقد امره ثانيا بالذهاب الى شغله فلم يرض والح

في الذهاب معه حيث اراد فاخذه الطبيب معه الى تلك البلدة المقصودة
وبقي هناك مدة يعالج الناس فحصل للطبيب مال كثير ثم اراد الرجوع
الى مكانه الاول واخذ الخادم المذكور معه فلما وصلوا الى بعض
المنازل في اثناء الطريق استراح الطبيب فلما غلب عليه النوم
قام الخادم المذكور واخذ سكينا وقتل الطبيب واخذ امواله
وشرد الى نواحي الهند انتهى اقول كانه هذا هذا المسكين
الطبيب كان مجبورا في احياء قاتله ولقد افرط الخادم المذكور
في الشقاوة وعدم الحياء والوفاء حيث عارض الطبيب بعد
افراطه بالاحسان اليه بالاسائة اليه ذاك احياه وهذا اهلكه
قاتل الله هذه النفوس الشريرة واخرجهم من بين الناس
فان وجودهم بين الناس اضر من وجود النار بينهم اعاذنا
الله وجميع المسلمين من شرور انفسنا وشرور هذه النفوس

حكاية مشتملة على فائدة

حكاية سمعتها من السيد الجليل رئيس سلسلة السادة
الحلو في النجف الاشرف نقلا عن والده المبرور قدس سره
قال لما حدث الطاعون الكبير في بلدة النجف الاشرف والناس
يموتون بحيث تبقى النفوس بلا دفن الى ثلاثة ايام حتى
يصير نوبتهم للتجهيز وكثير من الناس تفرقوا في الصحاري و
البراري وكان رجل من اهل النجف مات جميع اهل بيته
وبقي وحده فاستوحش من الوقوف في النجف فشرد مع جماعة

من الاعراب الى بعض نواحي اطراف النجف فلما بعد عن البلد منازلا
وردوا على عين فنزلوا عليها وكان ذلك الرجل قاعدا في ناحية
عن الاعراب وحده فاذا بعصفور نزل وجلس على صخرة ليشرب
الماء فاذا بحية اخرجت رأسها من تحت الصخرة وابتلعت العصفور
فلما شاهد الرجل الوقعة اخذ عصاته وضرب بها رأس الحية فاهلكها
ثم اخرج سكينا وشق بطنها واخرج العصفور وهو حي فقبضه
في يده ولعب به حتى تقوى وقدر على الطيران فلما علم الرجل ان
العصفور يتمكن من الطيران تركه الى السماء فلما صعد في الهواء
فاذا بصقر نزل من فوقه وقبضه في مخالبه واخذه وذهب الى شغله
فلما شاهد الرجل القضية تنبه في نفسه وقال انما كان هذه موعظة
لي حيث شردت من بلدة النجف الاشرف خوفا من الموت فودع اصحابه
وتركهم هناك ورجع وحده الى النجف وبقي هناك انتهى اقول

حكاية اخرى

لقد شاهدت امرا غريبا بعيني كان رجل من البنائين وكان ذات
يوم يشتغل في دار من دور بعض جيراننا وقد كان الرجل مشغولا في
حفر حفيرة في جنب اسطوانة وكان في قعر الحفيرة فاذا نزلت
الاسطوانة من اصلها على فخذي الرجل فصار الرجل اسيرا تحت
الاسطوانة وقد كنت واقفا على رأس الحفيرة انظر الى الرجل كاد ان يموت
من الدهشة والخوف من وقوع الاسطوانة كلها عليه وقد كانت
منحنية عليه وهو يستنصر من اخوانه فاجتمعت عليه عدة رجال

هوان الدنيا

وربطوا على الاسطوانة بالحبال ثم نزل بعضهم في الحفيرة وبالغ في التعب حتى اخرج فجذبه من تحت الاسطوانة بعد ان وضع تحتها صخرتين فلما اخرج الرجل من تحت الحفيرة سالمًا حلف ان لا يشتغل بعد ذلك في البناء ولما كان الرجل فقيرًا محتاجًا الى كسب المعاش صار ملاحًا في بعض السفن وذهب اجيرًا الى البصرة وما مضى من تلك الواقعة اسبوعان فاذا بمخبر اخبر بان الرجل المذكور غرق في شط البصرة ومات وقد كنت مشاهدًا للقضية ونظير هذه القضايا اكثر من ان يحصى كلها شواهد في عدم اعتبار الدنيا الدنية ولا ملاك في امرها وربما يقع الانسان في مهالك عظيمة وينجو عنها وربما يهلكه شيء حقير غير معهود في الاهلاك كنت يومًا جالسًا في محكمة بعض الاطباء فدخل رجل من اهل البوادي فلما جلس والتفت اليه وجدت حدقة عينه اليسرى محشوة من القطن فتعجبت وسئلت ذلك عن ذلك الطبيب قال امره لغريب كان هذا الرجل في معركة وحرب في الصحراء فاصابه في اثناء الحرب بندقة من رصاص في حدقة عينه وخرجت البندقة من قفاه ولم يمت ومن ذلك اليوم الى الان يقرب من عشر سنين وانما احشاها بالقطن لقبح منظره اذا كانت خالية ورايت ايضًا شابًا كثير الكمال وحسن الجمال رشيق القامة جيد الكتابة صحيحًا سالمًا اصابه حبة صغيرة من البثورات الجلدية على شفته السفلى واهلكته بعد يومين وتعجبت امه بموته

فاحسن الامور للمؤمن التسليم الصرف والرضا بقضاء الله وتفويض الامور الى الله فانه اعرف بصالح عباده ولا يخفى ان الانسان مبتلًا بين امرين حتميين امر تكليفي وامر تكويني اما التكليفي فكالايمان والتوحيد والصلوة والصوم والحج والزكوة وامثالها فان الانسان معاقب بتركها والاخلال بشيء منها وقد جعل الله امرها باختياره ومن المعلوم ان الانسان قادر على طرفيه ولذا رتب الثواب على فعلها والعقاب على تركها وهذا حال التكليفيات واما التكوينيات فهي كالقدوم في دائرة الوجود والعدم والصحة والمرض وطول العمر وقصره والفقر والغنا وكثرة الاولاد وفقدانها والعزة والذلة والموت في اي وادٍ وباي مرض والغرق والحرق والتردى والهدم والوقوع في البليات بغتة وامثالها فان الانسان مضطر فيها بلا ريب ولا يكون شيء منها مدارًا للتكليف والعقاب نعم ربما يتفرع على بعضها الثواب الجميل تفضلًا لا استحقاقًا فلا ينبغي للعاقل ان يهتم للامور التي خرجت عن تحت قدرته ولا عقاب عليه بشيء منها بل ينبغي له في مثل هذه الامور التحفظ عن الوقوع في المهالك ثم التفويض الى الله تعالى نعم ينبغي له الاهتمام التام في العمل بالتكاليف لانها هي المدار في الثواب والعقاب وهو مختار فيها قطعًا فتدبر فصل قاعدة كلية في تطبيق

قاعدة وتطبيق تاريخ البشر مع الشرايع

قاعدة فى طريق العلم ببرج القمر عقربا

تاريخ الهجرى مع المسيحى او العكس اعلم ان الانسان لا يخلو اما ان يكون تاريخ الهجرى معلوما عنده والمسيحى مجهولا او العكس فان كان الهجرى عنده معلوما واراد ان يعلم تاريخ المسيحى طريقة ان يطرح من مجموع تاريخ الهجرى من كل مائة ثلاثا ثم يزيد على البقية احد وعشرون وستمائة فيكون المجموع تاريخ سنة المسيحى وان كان المسيحى معلوما عنده واراد ان يعلم الهجرى طريقة ان يطرح من مجموع تاريخ المسيحى احد وعشرون وستة مائة ثم يزيد على كل مائة ثلاثا فيكون المجموع تاريخ سنة الهجرى وطريق الاستخراج والعيان سهل بعد هذا البيان فائدة ذكر الحكماء القدماء قاعدة فى طريق العلم ببرج القمر عقربا كان او غيرها احدهما انك تنظر ان يوم مناى يوم من الشهر فتضاعفه بعدده و تزيد عليها خمسة ثم تقسمها على خمسة خمسة ثم انظر انك فى اى برج من بروج الشمس فعدد من ذلك البرج بعدد العقود الخماسية وحيث انتهت يكون ذلك برج القمر فان كان الاخير العقرب فيكون القمر فى العقرب والا فلا والثانية انظر كم مضى من شهرك من الايام فاضربها فى ثلاثة عشر ثم اجمعها و زد عليها ثلاثة عشر اخرى ثم اجعل المجموع منقسما على الثلاثين واجعل كل ثلاثين عقدا واحسب من برجك الشمسى بعدد العقود الى حيث تنتهى فان انتهت الى عقرب يكون ذلك والا

نادرة فى بعض آيات التورية التى تدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله

فلا واعلم انه فى القاعدة الاولى وكذا فى الثانية اذا كان عقد الآخر اقل من الخمسة واقل من الثلاثين كائنا ما كان يحسب عقدا تماما فتدبر فى هاتين القاعدتين فانهما تقريبيتان لا تحقيقيتان والله اعلم نادرة فى بعض آيات التورية التى تدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله احدها ما وردت فى السفر الاول فى الجزء الثالث ما هذا لفظه اول ليشماعيل شمعتيخا هين برخى اتُ وهيريتى ات وهيفرتى ات بماد ماد شنيم عاسار نسيم يليدون يتتوا لگاى گادل يعنى يا ابرهيم قد قبلت التجائك ودعوتك فى حق اسماعيل ولدك وساجعله كبيرا وتلطف اليه واجعل من صلبه واكرمه بنبى رفيع قدره وابعث اى فى ذلك النبى الى امة عظيمة وفى كتاب يحيىء وهو بلسان العبرى يشعيا فى فصل اثنين واربعين يخاطب يحيىء ويخبره بمجيئ نبينا صلى الله عليه وآله هن عبدى اتمخ بو بهيرى راصتا نفشى ناتتى روحى عالاو مشياط لگويم يصى لو يصعق ولو يسا ولو يشميع بحوص قولو قانه راصوص لو يشبر واپشتا كهه لو يجبنا لامت يوسى مشياط يعنى يا عبدى يحيىء انى انصره واصطفيه وقد رضيت نفسى منه واكرمه بالهاماتى وسيشرع للامم شرايعه ولا يعلو بصوته ولا يصيح على احد ولا يسمع بصوته الى الخارج ولا يكسر القصب المكسورة ولا يحرق الفتيلة المحروقة ويظهر دينه بالصدق ولو يجز

ولو يا ورص عليها اسيم يا ارص مشيا طلها تو واذا ايميم يحلو لا يعنى ولانا
يحق احد ولا يظلم حتى ليستقر فى الارض دينه وشريعته وسيؤمن
بشريعته امما كثيرة ويطمئنون بدينه ومن هذه المقولات من الايات
الدالة على نبوته صلى الله عليه وآله فى التوراة والانجيل والزبور
كثيرة فصل كلام لطيف للشيخ الرئيس الملقب بالرئيس القاجاري
وهو الحى المتولد من الميت وجدته فى بعض كتبه فاستحسنته وكتبته
للطافة الفاظه ومعانيه قال بعد ما ضرب مثلا مشعرا على التنبيه
هذا مثلكم ايها المسلمون الكاملون ولمثل هذا فليعمل العاملون
فاتكلوا على الاوائل وانتظروا نزول الملائك لتقويم ودكم وترميم
بلدكم وحماية مصالحكم ووقاية مسالحكم لقد مالت دعامتكم و
شالت نعامتكم وقامت قيامتكم ودامت ندامتكم وانتم فاكهون
فى ناديكم وفرحون فى واديكم اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد
رمى التثليث توحيدكم بثالثة الاثافى ادعوا الله مخلصين له الدين
الخ فائدة مأخوذة من بعض كتب الطبية فى سقى السموم والتحفظ عنه
قال من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز من الاغذية والاشربة الغالبة
الطعوم وغالبة الروايح لان الادوية القتالة انما يمكن ان تدس فيها
غالبا وليجتنب ايضا تمام الروائح الكريهة من الاغذية والاشربة ويجب
ان لا يحضر مكانا متهما على جوع وعطش لقلة تنبهه فى مثل هذا
الحال لما يجب ان يتفطن له ولان السم ان وقع سقيه فى مثل هذه الحالة

كلام الشيخ الرئيس القاجاري

فى سقى السم والتحفظ عنه

كان اشد نكاية ويجب عليه ايضا ان يتعاهد الادوية الدافعة لمضرة
السموم التى من شأنها اذا تقدم من اخذها ان يضعف عمل
السموم وتوهنه ومنها المثرود يطوس وهو اقواها فعلا فى ذلك
ومنها ترياق الطين المختوم ونسخته يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار
بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بسمن البقرة ومنها دواء
الجوز والتين ونسخته يؤخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش
والسذاب اليابس المكد سدس جزء ومن التين الابيض ما يعجن به
ولا ينبغى لاحد ان يدخل فيه شيئا غير معروف ولا يتهم ولا يدلك
به جسده ايضا واما من سقى السموم فينبغى له فى الساعة التى يحس
بالتغيير والاضطراب ان يبادر فى شرب الماء الفاتر كثيرا او الدهن
المحلول فيه حتى يتقيئ ويكثر ذلك حتى ينظف المعدة وان تعسر
القئ شرب ماء مطبوخا فيه الشب قد حل فيه البورق والملح ويتقيئ
ويشرب بعد ذلك لبنا او سمنا ويصلح فى هذا الوقت ترياق الطين
المختوم فان خاصيته ان ينقى المعدة من السم بالقذف ثم ينبغى
بعد ذلك الى الاعراض التى عرضت له تعرف من الاعراض اللازمة
لسقى كل واحد من السموم فيعالج بما هو مخصوص به من العلاج فان
اشكل ذلك نظر الى تأثيره فى البدن فان احدث حرقة ومغصا
وتقطيعا واكالا فى بعض المواضع من البطن علم انه حاد اكال فيسقى
اللبن والزبد ودهن اللوز وطبيخ البودجات الرقيقة بدهن اللوز وان

العوارض

احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخرا في الفم وصفرة في
العين وكربا وعرقا علم انه حار يابس فيسقى ماء الثلج والسويق بالثلج
وماء الورد مبردا بالثلج ودهن الورد واقراص الكافور والبزر
القطونا ومخيض البقر ومياه الفواكه الباردة وفصد واسهال
ان احتيج اليهما وان احدث جمودا وخدرا وسباتا وثقلا في اليدين
والرجلين واللسان فاعلم انه بارد فيسقى الثوم والجوز ودواء الحلتيت
المتخذة من المر والسداب والقسط والفودنج والفلفل والعاقرقرحا
والقرومانا اذا اخذت اجزاء متساوية وخلط معها الحلتيت مثل
ربع الجميع وجمع بالعسل ومنع النوم وعطش وذلك جسده و
سخن بالتكميد وان حدث انحلال القوة وغشيا وذبولا وسقوط
نفس علم انه من السموم القتالة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها
فيبادر واعطي الترياق الكبير والمثروديطوس ودواء المسك المقوي
في ماء اللحم والطيوب وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ونكايتها
في الاعضاء فان لكل واحد من الادوية السمية فعلا وتاثيرا بعضو
من الاعضاء فينبغي ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك الاعضاء من
اذيتها مثل ما اذا احدث اضطرابا في سفل البطن حمل شيافا لينة
اوحقنة لينة فاذا احدث ذلك في المعدة اسهل بدواء مسهل
لين ومثل ما اذا احدث يرقانا علم انه اضر بالكبد فيعطى ما يحفظ
الكبد من الاشربة والادوية واذا حدث خفقان وغشي علم انه اضر

بالقلب فينبغي ان يبادر بتقويته واذا حدث تشنج علم انه اضر
بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة او يحدث في عضو من
الاعضاء وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد
بالصلحلب ونحوه حتى يخدر وان حدث فيه برد سخن
انتهى وليعلم ان السمومات والادوية السمية لا تخلو عن
احدى الثلاث معدني ونباتي وحيواني واذا دخل في
الدم ولو من خارج الجسد يسري الى جميع البدن في ظرف
ثلاث دقايق بتوسط حركة الدم ولو قطع موضع اللذع او
العضو الذي ادخل فيه السم فورا امن صاحبه من الهلاك
وان نقص بعض اطرافه ويمكن ان يشد قويا بخيط فورا لا
يجري فيه الدم بسبب حركة الطبيعية ثم يعرض نفسه على
الطبيب الحاذق ان كان اقرب الى النجاة ومن السموم القتالة سمية
جسد ها نوع من الهوام توجد في غالب البلاد وتعيش غالبا
في شجرة اس وتاذول وتسمى ضراريح وباصطلاح بعضهم
ذباب اسپانيول وواحدة منها تقتل الجمل فضلا عن الانسان
وهي خضراء اللون غالبا واكبر من الذباب واصغر من النحل
فينبغي التحفظ عنها والله الحافظ بنصرة في مبادي علاج
الاطباء اعلم انه لا بد للطبيب الحاذق التامل التام والتدقيق
التام في معالجة المريض لان الامراض البسيطة قد تختلف

في الاشخاص بحسب الفصول وقد تختلف بحسب كون المريض
من اهل اقليم البارد او الحار او المعتدل كاهل السردسيرات او
الگرمسيرات او سكان خط الاستواء وقد تختلف بحسب
الطبايع كالرجل والمرئة والزنجي والرومي وقد تختلف بحسب
السن كالرضيع او الطفل والترعرع والكهولة والشيخوخية
والهرم وقد تختلف بحسب اختلاف الامزجة كالدموي والبلغمي
والصفراوي والسوداوي وكذا الحال في الامراض المركبة ثم ان
الامزجة على قسمين من حيث الاعراض من الخصوصيات الكائنة
في شخص دون شخص بحسب الندرة كما قد يوجد في بعض الامزجة
الافيون يسهل مع ان وظيفة الافيون الانقباض والمسهلات
القوية تكون قابضة وهكذا وكذا يلزم ملاحظة الطبيب كون
المرض مركبا او بسيطا وعلى فرض كونه يلزم ملاحظة كون ايهما مركبا
اقرب الى الهلاك ثم الاقرب فالاقرب والعمدة في العلاج الاهتمام
في تبعيد السبب لاستحالة العلاج قبل ذلك وقد تكون الامراض
من الامراض الوبائية وحركة بعض الاخلاط وربما تكون مسببة
عن تاثير بعض النجوم في قطعة من الاقاليم وربما كان المرض القوي
مسببا عن مرض او جرح ضعيف لم يعتن به الطبيب والحال انه
هو السبب في حدوث ذلك القوي الى غير ذلك من الامور التي يجب
على الطبيب التحفظ عليها لئلا يتخلف العلاج عن اعادة الصحة

مثلا الذات الجنب وان كان من الامراض البسيطة وعلاجه الضماد
والتبريد وماء الشعير والفصد مثلا ولكن يختلف الحال بحسب
الانواع والاشخاص والفصول والامزجة والامكنة والاسنان
فلا يجوز الفصد مثلا في صاحب ذات الجنب اذا كان صغيرا
او كبيرا بسن الهرم او كان مريضا بمرض من الامراض التي يكون الدم
فيه فقيرا وكذا المستسقي والغالب اذا كان الطبيب ملاحظا في
هذه الجهات والمزايا لابد وان يظفر على الامراض ويعالجها
والا يخطأ غالبا ويكون سببا لاهلاك الناس ويضمن نفوسهم
عند الله والله المستعان

في خطاء بعض الاطباء

في خطاء بعض الاطباء واصابة بعض اخر
حكى لي في النجف الاشرف السيد الجليل الفقيه النبيل السيد عبد
الرزاق الحلو في النجف الاشرف قال كنت مراهقا وقد تمرض والدي
المبرور بمرض الحمى الخفيف واستمر مرضه مدة طويلة وكان يعالجه
طبيبان حاذقان من اطباء النجف ويعاودانه صبحا وعصرا وفي
كل يوم يزجرانه بنسخة طويلة عريضة ولم يجد الا شدة الضعف والهزال
واضطراب القلب وثبات الحمى ولم يرفعا اليد عن معالجته بالادوية
الباردة حتى تيقنا بانه محموم بحمى الدق وقد كنت ذات يوم بخدمته
وهو متك على عصا يتمشى في بعض الازقة فصادفنا رجل من اهل
ايران من تلامذته فلما تصادفا قام كل منهما يسئل عن احوال الاخر
ثم تسئل المبرور اين كنت قال التلميذ عرض على بعض اصحابي قرحة

وذيته وقد اتفق قدوم بعض اطباء بلاد نازايرا وهو ماهر في امر
الجراحات فذهبت اليه للعلاج فهل لك ان ادلك عليه واكون
بخدمتك لعله يعالجك فرضي والدي فرجعنا معاً الى بيت الطبيب
فلما قدمنا عليه وقص التلميذ عليه القصة قال يا سيدي فقد
اخطاؤا في معالجتك ارحم نفسك ولا تعمل باقوالهم ولا تشرب
الدواء فاني اعالجك بالاغذية اذهب الى منزلك ولا تتغذى فان
الغذاء ياتيك من بيتي فاكل مما ارسلت اليك حتى تشبع ثم
قام والدي للمبرور وودعه وكنت بخدمته حتى دخلنا الدار
فنزل السرداب واستراح الى قريب الظهر فاذا بخادم الطبيب اتانا
بطبق فيها طعام مغطى بمنديل فنزلنا به الى السرداب فلما كشفنا
عنه فاذا فيه ظرفان في احدهما باذنجان قد شوي في الدهن وفي
الاخر رطب مطبوخ بدقيق الحنطة والدهن وعدة اقراص من
الخبز فاكل السيد منها حتى شبع ثم رفعناها من محضره فنام
ساعتين ثم قام وصلى وجلس متكأ على مقعد ثم فجائه الطبيبان
المعالجان له فجلس احدهما عنده وقبض على نبضه ثم قال الحمد لله
فقد نجوت عن مرضك فعد على نسختنا التي تناولتها اليوم ثم
توجه الى الطبيب الاخر وقال الحمد لله طاب السيد وفكت السخونة
فقبض هو ايضاً على نبضه ساعة ثم قال مثل ما قال صاحبه فلما سمع
السيد منهما ذلك قص عليهما القصة وقال كانت قصتي كيت

وكيت ولم اكن اشرب اليوم دوائكما وارجو منكما العفو فلا تتعبا
فاني لم احتج اليكما بعد فاستمر السيد على ذلك حتى طاب وتقوى
وعاش بعد ذلك مدة طويلة وسنين عديدة وقد كان مرض
السيد على ما قاله الطبيب الايراني الذي عالجه بواسير لا غير
وليس عنهم ببعيد وحكى لي بعض من اثق به من اصحاب جدي
المبرور قدس سره قال كنت شاباً وسافرت الى العراق بعنوان
الزيارة فلما نزلت كربلا عرضني عرق المدني في حمى خفيفة وكان
لي صديق اخذني الى الطبيب فلما رآني الطبيب قبض على نبضي
ثم كتب لي نسخة وسلمها بيدي فاذا هي ادوية باردة كالبزورات
الملعبة والعرقيات الباردة وماء الشعير وماء اليقطين وامثالها
فشربتها ثم صار الغد التفت الى نفسي فقد ضعفت عن الحركة و
باسوء حال فذهبت الى الطبيب فلما نظر الى كتب مثل النسخة
السابقة واكثر فيها المبردات فاخذتها وخرجت من عنده وتناولتها
في ذلك اليوم ايضاً فاشتد الحمى بحيث يغشى علي ساعة بعد ساعة
فلما كان من غد ذهبوا بي الى الطبيب فكتب لي مثل ما كتب سابقاً
من المبردات فجرعوني اياها فصرت لم اشعر بليل ولا نهار فاتفق
في اليوم الرابع مجيء طبيب اخر عند صاحب المنزل وكنت نائماً
في ناحية عنهم فلما شاهدني سئل عن مرضي فقصوا عليه
القصة فجاء وجلس عند راسي وقبض على نبضي وقال قد اخطأ طبيبكم

في معالجته فالان اعطوه شيئا من مربى جوز فجاؤا به فشربت منه ثم غذاني خبزا ومربى وكذا في اليوم الثاني فلما صار الصباح تعرقت وفكتني السخونة ومن الله تعالى علي بالشفاء وسمعت من عمة جدتي

حكاية اخرى

وهي علوية كبيرة بلغت قريب المائة قالت تمرضت في صغري بالحمى المزمنة واستمرت الى سنة وكان الطبيب يعالجني بالادوية والعرقيات الباردة ولم اجد الشفاء حتى يأسوا مني فجاءت امرأة عجوز عند امي وقالت ما بال هذه الصبية مريضة قالت حالها كذا وكذا قالت العجوز لا تسلموها بيد الطبيب فانه يهلكها وخذي مثقالين من دارصيني وفوديه في الماء فلما طبخ فاسقيها من قهوة دارصيني فنجانين تفكها السخونة قالت فجاوبت امي الطبيب وطبخت لي قهوة دارصيني فلما شربت منها فنجانين فكتني تلك السخونة العتيقة في ذلك اليوم وليس منهم ببعيد وكثيرا ما يخطؤن مثل ما سمعت ولكن فيهم بعض الرجال الفحول خصوصا في الاوروپائيين لفرط التفاتهم الى ذلك مثلا كان داب السابقين من الاطباء التقليد في المعالجات والان ابطلوا جميع تلك القواعد وربما يتعبون بالهم في استخراج ادوية نافعة ويكتبونها في كتاب جديد مع قواعد اخذها وفوايدها ثم بعد سنتين او ثلاث سنين يكتبون كتابا اخر غير ذلك في ذلك الفن ويذكرون فيه الانظار الجديدة والتجربيات الحادثة وهذا دأبهم ولذا بلغوا اعلى درجة الترقي في هذا الفن كان

كان القدماء يتعبون في تشخيص الحميات ولذا كانوا يضبطون على اقسام النبض ويسمون كل واحدة من تلك الحركات باسم مخصوص كالشاهق والموجي والغزالي والنملي والعميق وامثالها ومع ذلك قد يشتبه عليهم الامر ويهلك المريض والان لم يعتنوا بشيء من ذلك الا السرعة والبطوء والاختلاف والانتظام و

في تعريف ميزان الحرارة

صنعوا ميزانا لتمييز الحرارة وهو من زجاج مجوف خال من الهواء ووضعوا فيه شيئا من الفرار وهو آلة لمعرفة كمية الحرارة ودرجاتها مرتسمة عليها وانتهاء الحرارة التي لا يمكن ان يعيش الانسان معها بحسب معرفة تلك الدرجة مائة وسبع درجة تسع وتسعون منها حال الصحة تقريبا وقيل ثمان وتسعون والبقية حال المرض وربما تبلغ الدرجة في الانسان الى مائة وعشر درجات ولكن يموت انا كما شاهدت نفرا من العساكر الايرانية كان مستخدما في مجلس ايالتنا وكنت يومئذ من اعضاء المجلس فلما انقضى المجلس نزلنا من الفوق الى الدالان فرأيناه مغمى عليه وملقى على ظهره وكان معنا الطبيب فوضع الدرجة تحت ابطه فلما اخرج الدرجة ونظر اليها قال بلغت مائة وعشرة لقوة شبابه وقد تكاوافقين على راسه حتى مات المسكين الغريب وكان من فوج چهارمحال اصفهان واما في غير الانسان من الحيوانات والطيور فتكون الحرارة اكثر من حال هلاك الانسان مع انه حال صحتها مثل ان حرارة صحة الدجاجة

تبلغ مائة وعشرة وهي درجة فوق الهلاك في نوع الانسان نادرة
في تذكرة الانسير الفرنج وهو دواء جديد مأخوذ من التراب كل عدة
من الوقت من تراب ويسمى بلسان الفرنج زاديم وتمام كمية هذا
الدواء الموجود فعلا عندهم لم تبلغ عشرة مثاقيل في تمام الارض
عند ملوكها وقيمة كل مثقال منها عشرون الف ليرا عثمانية تقريبا
وبحساب العجم مائة الف تومان تقريبا هذه قيمة كل مثقال منها
وفائدتها على ما ذكروها اكثر من ان تحصى منها رفع جميع الامراض
المزمنة ومنها رد الشباب للمشايخ والكهولة ومنها رفع الفلج
والرعشة وامثالها ولشربة منها ضعف عشر الحبة ... اللهم
بلغ ... فانهم في علم الشيمي سبحان من خلق كذا ... علم
ما لم يعلم وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير نادرة من
لطيف صنع الله تعالى ما شاهدته ذات يوم وقد كنت جالسا
على ساحل بحر بلد تنابند وابو شهر في اثناء دورها متفرجا سعة
البحر وافق السماء وكروية الارض وكذا مشاهدة المراكب والسفن
جائية من بعيد قادمة على البلد وظهور رؤس شراعها اولا
مع رفعتها ودقتها ثم شيئا فشيئا اجسادها الى ان تظهر ثم
جسدها حتى يتبين كلها على سطح البحر وكذا مشاهدة سائر
السفن الصغار الجارية على الماء شمالا وجنوبا كل بعيدا لآخر مع
وحدة هوائها وضع الوتها وشراعها وقد كنت مشغولا في هذه

كيفية

الخصوصيات اذ جاء حيوان صغير شبيه بالذباب وما عرفته
هل هو ذباب او بق او صنف من الفراش وجلس على ظهر كفي
اليسرى فالتفت اليه واذا هو اصغر من الذباب وجناحاه مستويان
منتصبان كجناح الذباب وهما ارق والطف من قشر داخل البصل
فلما تأملت فيهما رأيت عليهما نقشا مرتسما فلما تأملت فيهما
فرأيت قد رسمت هيئة شكله بعينه على كل من جناحيه من دون
نقيصة وزيادة فتحيرت من ذلك فقبضت عليه بقبضتي اليمنى
فمات في يدي فتأملت جدا فيهما بكمال الدقة لاتيقن ان النقش
المذكور هل هو شكله او شكل آخر فرأيته كما قلت نقش شكله وهيئته
بعينه مرتسم بقلم القدرة على كل من جناحيه من دون نقص شعرة
منها ولم ار قبل ذلك مثله ولا بعده الا بعد مضي سنين عديدة ايضا
مرة واحدة وقد كنت في مركب على البحر وما اظن احدا يصدقني فيما
قلت وكفى بالله شهيدا وهذا من غريب الاتفاق ومن عجيب صنعه
تبارك وتعالى سبحان من اتقن كل شئ بحكمته فتبارك الله احسن
الخالقين فصل يستحب قراءة خطبة امام مطلق العقود خصوصا
عقد النكاح وهذه الخطبة مختصرة لطيفة مناسبة لذلك الحمد
لله الذي رصع عقد عروس الفلك باللؤلؤ اللألاء وزين اجنحة
طاووس الملك بالحمراء والخضراء معطر حلل الرياحين وكلل البساتين
ببخار لخلخة الهواء والصلوة والسلام على محمد اشرف السفراء وآله

الطاهرين النجباء واخصر من ذلك الحمد لله الذى احلّ النكاح وحرّم
الزناء والسفاح والصلوة على محمد وآله الاشباح امّا بعد فقد قال
الله تبارك وتعالى فى محكم كتابه المبين ومبرم خطابه المتين وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى وقال ايضا تناكحوا
تناسلوا تكثروا فانى اباهى بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وقال
امير المؤمنين ويعسوب الدين وامام المتقين على بن ابيطالب عليهما
السلام شرار موتاكم العزاب فعلى كتاب الله وسنة نبيه صه ومنهاج
امير المؤمنين ع انكحت وزوجت موكلتى فلانة من موكلك فلان
على الصداق المعلوم ويقول القابل قبلت النكاح والتزويج لموكلى
فلان على الصداق المعلوم هذا بعد اخذ الاذن والوكالة من الزوج
والزوجة وربما يكرر العقد بطرق مختلفة ويتعدى بالنفس تارة و
بالحرف اخرى احتياطا وقد يحذف لفظ المعلوم لقيام لفظ ال المتصل
بالصداق مقامه لانه للعهد ويشترط فى صحة كل عقد معرفة قصد
الانشاء فى العقد ولو اجمالا بحيث يعلم ان لفظ انكحت وزوجت
ومتعت وبعت وملكت ووهبت واجرت وامثالها كلها موضوعة
بحسب اصل الوضع للاحداث الواقعة فى الماضى ولو اريد منها فى
حال العقد تلك المعانى بطل العقد بل انما كان آخر زمان الماضى متصلا

في صيغة النكاح الدائم

بالحال كما ان اول زمان المستقبل ايضا متصل بالحال فيمكن قصد
الحال بها لا الماضى وبعبارة واضحة يطلق هذا اللفظ الخبرى ويريد
منه الانشاء فى الحال ويصح وقد ذكرنا سابقا فى هذا الكتاب معنى
الانشاء على سبيل الاجمال فتدبر وصيغة عقد الانقطاعى بعد
ذكر المدة وتعيين الاجرة يقول الموجب ان كان وكيلا عن المرئة
متعت نفس موكلتى من موكلك فى المدة المعلومة على المهر المعلوم
ويقول وكيل الرجل قبلت المتعة او التمتيع على المهر المعلوم او الاجرة
المعلومة ولو ارادا هما ان يجريا الصيغة بان تقول المرئة متعتك نفسى
فى المدة المعلومة على المهر المعلوم او الاجرة المعلومة ويقول الرجل
قبلت المتعة او التمتيع لنفسى فى المدة المعلومة على المهر المعلوم و
يشترط فيها ما يشترط فى صيغة النكاح الدائم من قصد الانشاء
وسائر الشرائط المصححة للعقد فتدبر وصيغة البيع البيتى يقول
البايع بعتك هذه الدار او الشئ او المتاع او السلعة وامثالها مثلا
بكذا دينارا او يقول ملكتك او شريت فيقول المشترى قبلت او
شريت او اشتريت او ملكت او تملكت هكذا وفى الخيارى بعتك
هذه الدار بكذا درهم وجعلت لنفسى الخيار فى مدة كذا فيقول قبلت
هكذا او اشتريت هكذا وصيغة عقد بيع المرابحة يقول البايع بعتك
هذا المتاع بما اشتريته به وربح عشرة دراهم مثلا فيقول المشترى
قبلت نفسى هكذا او البايع بعتك هذا المتاع بما قام على وربح عشرة

في صيغة عقد الانقطاع

في صيغة البيع البيتي او الخياري

في صيغة عقد بيع المرابحة

دراهم فيقول المشترى قبلت لنفسى هكذا او يقول البايع بعتك
هذا المتاع برأس المال وربح عشرة دراهم فيقول قبلت لنفسه
ويشترط فيه صدق البايع فى قوله فى رأس المال اعلم ان بعض اقسام
المعاملات كان متداولا فى الجاهلية ونهى الشرع عنها لاشتمالها
على الغرر والجهل منها بيع الكالى بالكالى وهو بيع الدين بالدين و
منها بيع المزابنة بتقديم الباء على النون وهو بيع الثمر بعد التخمين
بالثمر ومنها بيع المحاقلة وهو بيع حاصل الزرع فى السنبل بعد التخمين
بمقدار من الحاصل من جنسه كان ام من غيره ومنها بيع الملاقيح وهو
بيع الاطفال المتحولة فى بطون الامهات ومنها بيع المضامين وهو
بيع النطفة فى صلب الحيوانات ومنها بيع الحصاة وهو بيع تعيين
المبيع برمى الحصاة والاصابة بالمتاع ومنها بيع المعلق على الشرط او
الصفة مثل ان يقول البايع بعتك ان دخل زيد فى الدار او طلع
الشمس ومنشاء البطلان عدم قصد البايع الانتقال بالفعل مع
لزوم اقتران قصد الانتقال بنفس الصيغة فتدبر وصيغة التقايل
ان يقول تقايلنا او تفاسخنا او اقلتك فى البيع المعهود فيقول الآخر
قبلت وهكذا وصيغة القرض يقول المقرض اقرضتك هذه الدراهم
المعهودة او يقول ملكتك هذه الدراهم وعليك رد عوضها ويجوز
ان يقول مكان اقرضتك اسلفتك وكذا يجوز ان يقول خذ هذه
الدراهم واصرفها ورد عوضها او تصرف فيها ورد عوضها فيقول

فى بطلان بعض اقسام البيوع شرعا

فى صيغة التقايل

فى صيغة القرض

قبلت هكذا وصيغة الرهن يقول الراهن رهنتك الشىء المعهود
على الدين او يقول الموجب ارهنتك الشىء المعهود على الدين المعهود
او يقول هذا رهن عندك او هذا وثيقة عندك على الدين المعهود
فيقول القابل قبلت هكذا وارتهنت هكذا وعقد الرهن يقبل
الشروط ما لم تكن منافيا لطبيعة الرهن فان شرط عدم بيع الرهن بطل
وصيغة عقد الصلح يقول الموجب صالحتك على جميع حقوقى الثابتة
عليك بكذا هذا اذا كان المصالح له جميع الحقوق وان كان بعض الحقوق
يقول صالحتك على حقى الفلانى عليك بكذا وان كان فى عين من
الاعيان يقول صالحتك على الشىء الفلانى بكذا وان كان فى قبال
الغريم يقول صالحتك على قطع المنازعة بينى وبينك من جهة كذا وكذا
وان كان فى انتقال عين من الاعيان او منفعة من المنافع من دون
سبق منازعة يقول الموجب صالحتك ما علم بما علم او يقول صالحتك
ما ذكر بما ذكر فيقول القابل قبلت المصالحة لنفسى هكذا وصيغة عقد
الضمان يقول الضامن ضمنت لك ما تستحقه فى ذمة زيد من الدين
الفلانى او يقول ضمنت لك ما علم اذا كان الشخص والدين معهود
بينهما فيقول المضمون له قبلت ضمانتك هكذا وصيغة عقد
الحوالة يقول المحيل للمحتال احلتك على فلان بعشرة دنانير ذهب
مثلا وان كان المال معلوم بينهما يقول على فلان بما علم ويقول المحتال
قبلت هكذا وصيغة عقد الكفالة يقول الكفيل تكفلت لك احضاره

فى صيغة عقد الرهن

فى صيغة الصلح

فى صيغة الضمان

فى صيغة الحوالة

فى صيغة عقد الكفالة

الى شهر مثلاً او فى الوقت الفلانى او يقول ضمنت لك احضاره
او يقول التزمت لك باحضاره فى الوقت الفلانى فيقول المكفول
له قبلت كفالتك هكذا او قبلت هكذا وصيغة عقد الاجاره
يقول الموجر اجرتك الدار المعهودة الى سنة بعشرة دراهم
مثلا او يقول اكريتك الدار المعلومة فى المدة المعلومة فيقول
المستاجر قبلت اجارة الدار المذكورة فى المدة المذكورة على
المبلغ المذكور وان كان معلوماً بينهما يقول اجرتك ما علم بما
علم فى المدة المعلومة فيقول المستاجر قبلت هكذا او استاجرت
هكذا وصيغة المزارعة يقول الموجب عاملتك على هذه الارض
ستة اشهر على ان لكل منا نصف حاصلها او يقول زارعتك
او سلمت هذه الارض لتزرع كذا وان كان معلوماً بينهما يقول
عاملتك على الارض المعلومة بالحصة المعلومة فى المدة المعلومة
فيقول القابل قبلت المزارعة هكذا او قبلت هكذا ويشترط فى ذلك
كون الارض قابلة للانتفاع وتعيين المدة واشاعة الحاصل بينهما
اى كونه مشاعاً بينهما وصيغة عقد المساقات يقول الموجب صاحب
الاشجار ساقيتك هذا البستان لتعمل فيه مدة كذا على ان لك نصف
ثمره مثلا او يقول عاملتك او سلمته اليك وان تعين اركانها
يقول ساقيتك ما علم فيما اعلم على ما علم فيقول القابل قبلت المساقاة
هكذا او قبلت هكذا وصيغة عقد الوقف يقول الواقف بعد

في صيغة عقد الاجارة

في صيغة عقد المزارعة

في صيغة عقد المساقاة

في صيغة عقد الوقف

تعيين الموقوف عليه شخصاً او مع الطبقات اللاحقة او وقفت الشئ
المعين على الشخص المعين وعلى الطبقات اللاحقة او على الاشخاص
المعين على النحو المعهود فيقول الموقوف عليه او الطبقة الموجودة
قبلت لنفسى هكذا او يقول حبست اصل الشئ المعهود وسبلت
منفعته ابداً على الشخص المعهود فيقول قبلت هكذا وفى عقد
السكنى يقول اسكنتك هذه الدار الى كذا سنة اسكان موقتاً
وفى عمرى يقول اعمرتك هذه الدار مدة عمرك او مدة عمرى
وفى الرقبى يقول ارقبتك هذه الدار او هذا الفرس لى سنة
وفى الحبسى يقول حبست عليك هذه الدار او هذا الفرس الى
سنة ان كان موقتاً فيقول القابل قبلت هكذا وفى صيغة الهبة
يقول الواهب وهبتك او اعطيتك او ملكتك او نحلتك ويشترط
فيما عدى وهب قصد الهبة فيقول الموهوب له قبلت لنفسى
هكذا او صيغة عقد الوكالة يقول موكل وكلتك فى بيع دارى بمائة
دينار او فوضت اليك بيع دارى او استنبتك فى بيع دارى او
يقول بع دارى او اشتر لى داراً بالمبلغ الفلانى او زوجنى من فلانة
او طلق زوجتى او اعتق عبدى وامثالها ويبطلها التعليق لا شتراط
التنجيز فيها فيقول القابل قبلت الوكالة هكذا وصيغة الوديعة يقول
الموجب اودعتك هذا الشئ او استنبتك فى حفظ هذا الشئ
ويقول القابل قبلت هكذا وفى صيغة عقد المضاربة يقول الموجب

في صيغة عقد السكنى والعمرى والرقبى

وفي صيغة الحبس

في صيغة عقد الهبة

في صيغة عقد الوكالة

في صيغة الوديعة

في صيغة عقد المضاربة

بعد تعيين الحصة من الربح قارضتك على هذا المال على ان يكون
الربح بيننا نصفين مثلاً او تقول بدل قارضتك ضاربتك كذا
فيقول القابل قبلت هكذا فاحفظ هذه الصيغ لانك تحتاج اليها
غالباً في معاملاتك ويجوز في كلها التوكيل من الطرفين او طرف
البايع او طرف المشتري فصل اطول جبال الارض جبل واقع في
شمال الهند بين الهند ومملكة تبت يسمى هيمالاي امتداد سلسلة
الف وخمسمائة ميل وقطر بعض مواضعه مائتا ميل وارتفاع قلله بالنسبة
الى سطح البحر تسعة وعشرون الف قدم ونكسر وعلى راسه ثلج دائماً و
اعظم نهر من انهار الارض نهر جار في امريكاء الجنوبي يسمى امازون
طوله من اول عينه الى ان ينتهي الى البحر اربعة الاف ميل وتسافر المراكب
العظيمة فيه لنقل الاثقال والاحمال الى الفين وستين ميلا وعرض
انتهائه الذي يتصل الى البحر مائة ميل وكمية مائه بالنسبة الى مياه
انهار اوروپا اكثر من كلها مجموعا وبعد ذلك نهر عظيم في امريكا الشمالي
يسمى ميسيسيپي وطوله اربعة الاف وثلاثمائة ميل ولكن كمية
مائه اقل من امازون واعمق بحار الارض الذي استكشفوا عنه الى زماننا
هذا بحر فيما بين جزيرة ايرلند وامريكا الشمالي عمقه خمسة اميال
اي فرسخين الا ثلث فرسخ فائدة ذكر جمع من حكماء الاوروپ ان
شمسنا هذه كانت موجودة بهذا الحال مليونين سنة قبل هذا
واستدلوا على ذلك بحساب طبقات الارض هي مركز عالمنا

ومحور لدوائر السيارات وقد استكشفوا الوفاً الوفاً شموساً
غيرها الى بعيد ان يكون كل منها مركز العالم كعالمنا ومما استكشفه
المتأخرون من مائتين سنة قبل هذا ان شمسنا هذه مع ما يتعلق
بها من السيارات تسري الى جهة الشمال ودليلهم على ذلك ان
عنقوداً من الكواكب كان في جهة الشمال مجتمعات كواكبه عنقودا
في جهة الجنوب منبسطات كواكبه ونرى شيئاً فشيئاً انبساط
المجتمعات الشمالية وتجمع المنبسطات الجنوبية وهذا دليل على
القرب الى الشمال والبعد من الجنوب واقرب الثوابت الينا لو رمينا
ببندقة وتسري البندقة في كل ثانية ميل مثلا تحتاج الى مدة
سبعمائة الف سنة زمان حتى تصل الينا والله العالم بملكه
فائدة ذكر اهل التشريح من اطباء الاوروپا ان دوران الدم في بدن
الانسان على قسمين كبير وصغير اما الكبير فهو خروج الدم من بطن الايسر
القلب ووصوله بتوسط الشرايين الى جميع الاعماق واقاصي البدن
وعوده بتوسط الاورده الى مخزن بطن ايمن القلب واما الصغير فهو
حركة الدم من مخزن بطن ايمن القلب ودخوله في بطن ايمن ومن بطن الايمن
بتوسط الشريان الوريدي يدخل في الرئتين وفي الرئتين بواسطة دخول
اكسيجن وهو الهواء الحيواني وخروج كاربن وهو الهواء السمي وهو
السبب في تسويد الدم يصفى ثم بتوسط الوريد الشرياني يدخل
في مخزن بطن الايسر ومن مخزن الايسر يدخل في بطن الايسر وهذا تمام

فى اجزاء الدم

الدم وفى الصورتين فى جميع البدن تكون ثلاث دقايق تقريبا
لهذا مدة تاثير السموماتات القتالة فى تمام البدن يحتاج الى
ثلاث دقايق زمان ثم ان الاجزاء التركيبية من الدم قد جدد دونها
اولا الى الجزء المنجمد والجزء المائى اما مادة المنجمد فهى عبارة من كل
ويل وفبرين وفيها الحديد والالياف نسبتها بالنسبة الى تمام
كمية الدم مائة وثلاثين بالنسبة الى الف يعنى فى كل الف مثقال
من الدم ثلاثمائة وثلاثون جزء من مادة المنجمد وثمانمائة وسبعين
جزء من مادة المائية وفيها اجزاء مثل بياض البيض والدهنية و
الاملاح المعدنية ملح الطعام والنورة وطباشير والسودا والشورة
وقليا وغيرها فتبارك الله احسن الخالقين فائدة فى تركيب الامعاء

فى تركيب الامعاء

اعلم ان القناة الهضمية التى هى عبارة عن مجرى الماكول والمشروب
والمعدة والامعاء تنقسم الى اقسام باصطلاح الاطباء واهل التشريح
القسمة الاولى منها المرئ وهو كالقصبة التى يدخل فيها الماكول و
المشروب ويرد فى المعدة والمعدة بمنزلة كيس غشائى تكون الاغذية
فيها كيموسا واما الامعاء فهى على قسمين امعاء دقاق وامعاء غلاظ واما
الامعاء الدقاق فالقطعة المتصلة بالمعدة تسمى باثنى عشرى و
بعدها المعاء الصائم وبعدها اللفائفى واما الامعاء الغلاظ فاولها
الاعور وهى متصلة بعولون وهو لون منقسم الى اقسام ثلاثة صاعد
ومتعرض ونازل والقسمة الثالثة المستقيم وهو الذى ينتهى الى

الخاتم

فى معرفة مقدار مليون وبليون وما فوقها

الخاتم فصل اعلم ان مليون الف الف وبليون الف الف مليون
وترليون الف الف بليون وكاترليون الف الف ترليون و
كانطرليون الف الف كاترليون وسكسطرليون الف الف
كانطرليون وهكذا ويحتاج الانسان فى تعداد افراد مليون
من الزمان ثلاثة ايام بلياليها واحدى عشرة ساعات ودقيقتين
على ان المحاسب يحاسب فى كل دقيقة مائتين وفى كل دقيقتين
اربع مائة وهكذا واما الزمان المحتاج اليه فى تعداد افراد بليون
وهو مليون مليون تسعة الاف وخمسمائة واثنى عشر سنة
واربع وثلاثين يوم وخمس ساعات وعشرون دقيقة هذا اذا
كان المحاسب مشغولا بالحساب ليلا ونهارا من دون فترة فى دقيقة
وان استراح فى كل يوم وليلة اثنى عشر ساعة يحتاج الى الزمان الاتمام
عد افراد بليون تسعة عشر الف واربع وعشرين سنة وثمانمائة
وستين يوم وعشر ساعات واربعين دقيقة فعلى هذا اذا اشتغل
ابينا ادم عليه السلام من بدو هبوطه فى تعداد افراد بليون
وكان مشغولا به ليله ونهاره وعاش الى الان لم يكن يتممها و
من هنا يظهر حال ترليون وما فوقها فافهم واغتنم فائدة جليلة
فى معرفة الفرق بين عقل الانسان وشعور الحيوانات اعلم ان الانسان
يحتاج فى بقاء نوعه ونظام عيشه الى الالات والادوات وذلك
متداول بينهم فى كل عصر من الاعصار كالاخشاب لدفع الموذى

فى الفرق بين عقل الانسان وشعور الحيوانات

والات

والات الكسر والقطع والحفر والنسج وامثالها بخلاف الحيوانات
فانها لا تحتاج الى شئ من ذلك ثم ان الانسان قابل للتربية
والترقى فى عقله وليس له حد يقف عليه كما هو ظاهر فى افراد
الانسان كان اول نشوهم فى البرارى والصحارى ولم يعرفوا
يمينا ولا شمالا وبعد التعلم ترقوا من حضيض الجهل الى اوج
العلم وصدر عنهم علوم لم يخطر على قلب احد من افراد هذا النوع
بخلاف شعور الحيوان فانه ليس قابلا للترقى بل شعورها فى امور
عيشها من بدو نشوها الى انتهاء عمرها متساو ولا ترقى فيه نعم
صغيرها اضعف من كبيرها والا فشاعرها سواء صغيرة وكبيرة
ذكر بعض السياحين انى كنت فى بعض اسفارى متخطيا على حواشى
البحر فرأيت فى اثناء الطريق على حاشية البحر قطعات من قشر البيض
مكسرات فوقفت ساعة اتأمل فيها وبيدى عصا اقلبها بها
فسمعت خرخرة من تحتها فعلمت ان تحت التراب حيوان ذي روح
فجعلت احفر الارض برأس عصاى فرأيت بيضا غير مكسورة
فرفعتها ووضعتها فى خدو اذنى فسمعت الخرخرة من جوفها
فكسرتها برأس عصاى فخرج منها حيوان صغير شبيه بفرخ
التمساح اسرع ذاهبا الى البحر فنغشته بعصاى فرأيته اغتاض على
وصاح وعض العصا وشرد الى ان القى نفسه فى الماء مع انه لم يتعلم
من امه شيئا ولم يعرف الهواء ولا الماء وهكذا اذا وضعت بيضة

من البط تحت بطن الدجاجة مع بيضها حتى تكون كلها افراخا
فاذا خرجوا من البيض تجد فرخ الدجاج تخاف من الماء وفرخ البط
يرمى بنفسه فى الماء مع ان الدجاج يمنعه منعا اكيدا لتخيلها انه
فرخها وذكر بعض السياحين من اهل الاوروب فى كتابه ان طيورا
من جزيرة لندن تسمى كوكو عادتها فى كل سنة تطير وتسافر
الى اماكن حارة كافريقا وبعض قطاع امريكا وهناك تبيض فى
اوكار طيور تلك الاماكن وتتركها هناك وترجع الى محالها فلما
رأت تلك الطيور بيوضا فى اوكارها حسبتها فتحضنها وتنام عليها
حتى تكون افراخا مع بيوضها فلما صارت افراخا قتلن صاحبة
الوكر ثم اجتمعن كلهن وطرن جميعا مرة واحدة وسافرن الى
امكنة امهاتهن مع ان المسافة بينهما بحر عريض طويل مسافته
فراسخ كثيرة ثم ان الانسان يحتاج فى اصلاح امور دنياه وعيشه
فيها الى المذاكرة والمشاورة مع ابناء جلسه حتى تكون امورهم
صحيحة على حسب النظام العقلى ولذا ترى فى كل زمان من الازمنة
يجددون النظر فى خطاء السابقين واصلاح ذلك الخطأ فى الجزئى
والكلى كاصلاح المنسوجات والملبوسات وطريق ترتيب المأكولات
وعمارة المساكن والات الحرب والمراكب البحرية والبرية والتمدن و
المواخات بين افرادهم ودفع الظلم والحركات الوحشية كل ذلك بسبب
المشاورة مع العقلاء فتأمل بخلاف الحيوانات فانها لا تحتاج

في امور عيشها الى شيء من ذلك بل لم يختلف امورهم وصنايعهم
من بدو العالم الى الان مثلاً الزنبور كان يصنع لنفسه بيتاً مسدساً
من بدو الخلقة بلا معاونة ولا مشاورة والى الان كذلك يعمل
بيته مسدساً ولا اقل ولا اكثر وكذا الطيور كانت تصنع لنفسها
اوكاراً كل بحسب حاله من لدن هبوط آدم وطوفان نوح الى
الان ولم يختلف ذلك ابداً لعدم المشورة بينهم وعدم احتياجهم
الى ذلك لتساوي افرادهم وعدم الحسد والتقابل والتفوق و
التكبر وامثال تلك الصفات بينهم فظهر ان الانسان لم يكن
كساير الحيوانات في عدم احتياجهم الى الافراد من جنسهم وعدم
احتياجهم الى المذاكرة والمعاونة والمشاورة بل لم يتم امرهم الا بالعلم
والاخلاق والتمدن والاداب والمواخات والمواساة والمساوات
والمشاورة والا هم ارذل الحيوانات بلادة لان الحيوانات لا تحتاج
الى العلم في اصلاح عيشها بل يكفيها شعورها بعكس الانسان
لو لم يتعلم لم يقدر على شيء من ذلك فيكون جاهل الانسان ادنى
من الحيوانات فتدبر قال الله تبارك الله وتعالى وآتينا كل نفس
هديها فصل كتب ابو الفدا الراقندي حسب امر السلطان سليمان
سلطان العرب كتاباً الى شريف مكة المعظمة حين اغار على قافلة
الحاج ايها السيد انما الحسنة في نفسها حسنة وهي من اهل بيت
النبوة احسن وانما السيئة قبيحة وهي من اهل بيت النبوة اقبح

فيما كتب الى بعض السلاطين وجوابها

وقد بلغنا انك اويت المجرم واذيت المحرم ومن يتعد حدود الله
فما له من مكرم فان لم تنته عن حدك اغمد فيك سيف جدك
فكتب الشريف جواباً الى السلطان ان العبد معترف بذنبه تائب
الى ربه فان تاخذ فيدك الاقوى وان تعفو اقرب للتقوى
فريدة في تشريح الات التناسل وعجيب صنعه تبارك وتعالى
اعلم ان آلات التناسل في الذكور كثيرة منها البيضان ومنها
الصفن ومنها مخزن المني ومنها غدة الودي ومنها القضيب
فلنذكر كل منها اختصاراً للبصيرة والعلم بها اقول اما البيضتان
فهما غدتان واقعتان في الصفن والبيضة اليسرى اعظم و
اخفض من الايمن ولكل بيضة ثمانية عشر حجاب وفي كل حجاب اوعية
للمني والاوعية المذكورة كالعروق الدقاق الملتوية بعضها ببعض
وهي طويلة جداً بحيث لو انبسطت طولاً صارت بقدر نصف
الفرسخ والاوعية المذكورة متشبكة ولها ثمانية مجرى تخرج الى
خلف البيضة ثم تلتف وبواسطة اللحم تلتصق ببعضها وتسمى
ضميمة البيضة ثم تلك المجاري تتصل وتتخذ فتصير مجرى وسيعاً
للمني ثم ان البيضتان ملتفتان بثلاث غشاءات محيطة عليها
كالطبقات الطبقة الداخلية غشاء ليفية في غاية الاستحكام
والطبقة الوسطى غشاء رقيق يعبر عنه بغلاف البيضة والطبقة
الاخير عضلاني اما الجنسين فما دام في الرحم تكون بيضة تحت

فريدة تشريح آلات التناسل

كاينة ثم بعد ستة اشهر او سبعة بعد تكونه تنزل بيضة من
مجرى المغابن وتدخل فى كيس البيضة ووقت الحبس فى اثناء
النزول فى المجرى ولم تدخل الكيس واما الصفن فهو عبارة من جلد
ولحم يشبه الكيس واقع بين الفخذين وفى وسطه خط يعبر عنه
بخط الصفن وفى جوفه غشاء حاجب ما بين البيضتين وهذا الكيس
وان لم تكن فيه دسومة لكنه ينقبض وينبسط من الحر والبرد و
مجرى المنى وهو الخارج من ضميمة البيضة بانضمام حبل
البيضتين الكائنتين فى غلاف واحد تصعد الى المغابن ثم من
مجرى المغابن تدخل البطن ثم تصل الى خلف المثانة وفى خلف
المثانة جسمان متخلخلان تسمى مخزن المنى واذا وصل المجرى المذكور
الى الجسمين المذكورين يخرج شعبة من المجرى ويدخل فى المخزن ثم
يعبر عنه ويدخل فى غدة الودى ثم يعبر عنها ويدخل فى مجرى
البول ثم اعلم ان المنى يتكون ويتولد من دم الشريان آناً فآناً وان
لم يندفع متصلاً وبقائه لازم للتناسل وبقاء النوع بحسب الحكمة
جعل له مخزناً يجتمع فيه المنى ويندفع عند الاحتياج ثم ان المنى
عبارة عن رطوبة لزجة بيضاء كدرة اثقل من الماء وزناً وله ريح
نتن يشبه رائحة نور طلع النخل واذا نظر فيه بالعدسى المكبر شوهد
فيه حيوانات صغار كالديدان مع رؤس مدور مستطيل وابدان
مستطيلة تسبح فى المنى وان لم تكن تلك الحيوانات فى المنى لم يكن

المنى منشأً للنسل ولم تلقح الانثى منه واما غدة الودى فهى
عبارة عن غدة شبيهة بجبار صغير ووزنها اربعة مثاقيل
وهى واقعة فى مقدم عنق المثانة وفيه ثقبة لمجرى البول
ومجرى المنى مثل الحقنة بالمستقيم قريبة من الخاتم وهى مركبة من
حباب صغار يحصل منها رطوبة الودى وبتوسط ثمانية
عشر ثقبة تدخل فى مجرى البول وفائدتها ترقيق المنى و
تلطيفه وقاعدة هذه الرطوبة النزول قبل نزول المنى و
عند المباشرة واما القضيب ونسجه الاول عبارة عن جسم
مركب من جرمين متخلخلين ممكن النفوذ الواقعين يمنا و غ د. ويساراً
شمالاً ونسجه عبارة عن غشاء ليفى وجلد غلاف فى انتهائه طبقتان
عند رأس الحشفة احديهما يقطع عند الختان والاخرى
متصلة بالقضيب فالبيضتان محل لطبخ المنى ومعبره وعند
تماس رأس الحشفة بباطن الرحم تحصل فيه قوة كهربائية فينتقل
الى الصلب بعد عبورها من ذلك المجرى الطويل وتنزل
المنى فى مجريه وتنصب فى الرحم فى اقل من ثانيتين واما الات
التناسل فى الاناث فهى ايضاً اجزاء كثيرة منها محل البزر
الذى يعبر عنه بالفارسية تخم دان ثم المجرى ياخذ البزر ٢ الذى
ويعبر عنه بقرن الرحم ثم الرحم ثم المحل ثم الفرج والثديان
تضمان اليهما اى هما ايضاً من الات التناسل اما محل البزر

وقد يعبّر عنه بخصية النساء فهو عبارة عن اثنين كلّ منهما
بقدر الجوز الصغير او البندق الكبير وهما واقعتان في طرفي
الرحم وفي جوفهما مادة التكوين وكلّ منهما مربوط بغضن من
الصفاق معلّق به وهو رباط عريض في الرحم ونسج كلّ منهما
من مادة رخوة سمراء اللون وفيه دم كثير وفيهما من هذه المادة
المكوّنة حباب اصغر من الخشخاش بدوائه تكبر واحدة منها حتى
تصير بقدر حبّ الماش ومن هذه المادة لم تكن في المرأة اكثر
من سبعة عشر حبة كلّ منها بذر للولد وفي وسط كلّ من تلك الحبوب
نقطة كنقطة النواة وقد يعبّر عنها بنقطة التكوين ومحلّ البزور
مغطى كلّ منهما بغشاء محيطة بطبقتين الداخلية طبقة ليفية
والخارجية تسمّى بصفاق واما قرن الرحم فهو شبيه بالانبوب و
القصبة ويعبّر عنه بفلاپين وهو عبارة عن انبوبتين ابتداؤهما
عند الرحم وانتهاؤهما قريب من محلّ البزور وتكونان واسعتان عند
انتهائهما ولهما اشظايا كثيرة تنغطي حين المباشرة وتلتصق بمحلّ البزور
ولهذا المجرى طبقتان الطبقة الداخلية غشاء مخاطي والخارجية
غشاء عضلانية وهذان القرنان واقعان في غضن الصفاق
وعملهما اخذ البزر واخذ البزر وايصاله الى الرحم واما الرحم
فهو عبارة عن عضو قرعي الشكل عريض ومحله في فضاء الخاصرتين
خلف العانة ما بين المثانة والمعاء المستقيم وينعقد فيه البزور

ويكون جنينا وهو منقسم الى ثلاث قطاع اعلاها موسومة
بقعر الرحم واوسطه بدن الرحم واخرها عنق الرحم وله سطحان مقدّم
ومؤخّر وله اضلاع ثلاث احدها في طرف الاعلى والاخيران واقعان
في الطرفين وجوفه ضيّق خصوصا في الابكار بحيث يلتصق جرمه
القدام الى الخلف وله فضاء وزوايا ومزايا وهو منتسج من غشاء
ثلاث داخلة من غشاء مخاطي مع الغضون الكثيرة وفيها غدد لزجة
كثيرة خصوصا في عنقه والوسط من غشاء مخصوص ضخيم من
اللحم والليف وعروق الدم والخارجة من الصفاق واما المحمل فهو عبارة
عن قصبة اي انبوب غشائي مستدير منحني ومحله ما بين مجرى
البول والمعاء المستقيم من الفرج الى عنق الرحم وسطح مقدّمه محاذ
الى مجرى البول قصير وسطح مؤخره طويل ينتهي الى اخر عنق الرحم
متصلا به بحيث يكون عنق الرحم في جوفه واما الفرج فالاعراض
عن تشريحها احرى ثم ان عمل الات تناسل الانثى مقصور على تربية
تلك البزور في الرحم وصيرورتها جنينا عند المباشرة يعني اذا انصبّ
المني في الرحم والحيوانات المذكورة بواسطة مجرى قرن الرحم يصل الى
محلّ البزور وعند الطمث ينشق ذلك ويجذب الفلاپين اي قرن
الرحم حبا من تلك الحبوب وبعد عشرة ايام يوصله الى الرحم و
ينمو في الرحم بامره سبحانه وتعالى فيكون علقة ثم مضغة و
يتغذى من دم الطمث واما تكوين الجنين فظاهر ان الحب

المذكور المتكون فى محل البزر اذا كبر ووقع فى الرحم واصابه المنى
والتصق به من تلك الحيوانات تغذّى وكبر ونمى ولكن مدّة سيره
من محل البزر الى الدخول فى الرحم اربعة عشر يوماً وفى هذه
المدّة يتهيّأ الرحم ويتدارك لتربية الجنين من حيث حجم جرمه
وكثرة الدم فيه وتوليد الرطوبة فيه بحيث يغطّى سطح داخل
الرحم كالغشاء ويتكون فيه واما البزر فله غشاءان محيطان
به يعبّر عنه بالمشيمة الخارج منهما باصطلاح اليونانيين خوريان
والداخل منهما بذلك الاصطلاح رامينان وفى جوف ذلك الغشاء
الداخلى تكون رطوبة تسمّى برطوبة المشيمة ثمّ اعلم ان للجنين احوالاً
احدها من زمان خروج البزر الى حين وروده فى الرحم اربعة عشر
يوماً الثانية من هذا الوقت يكون الجنين علقة الى مدّة خمسة
اسابيع فصوّره يد القدرة بصورة الانسان وتتشكّل امعاؤه بشكل
الثالول وكذا كبده وقلبه مع عدّة عروقه وتظهر فى طرفى عنقه
شيار طوال فيها يسير الدم شبيهها بعظم رأس السمك ولذا قيل
اول نشو الانسان بشكل السمك وفى هذا الوقت رأسه شبيه
بجوز وفيه نقطتان سوداوان محلّ العينين والثالثة من انتهاء
هذه المدّة الى الاسبوع التاسع يكون الجنين بقدر اصبع ودماغه
ونخاعه وعضلاته وغضاريفه واعصابه موجودة وتتكوّن له
الرئة والكليتان والات التناسل وينبت له اليدان والرجلان

والرابعة من انتهاء هذه المدّة الى ثلاثة عشر اسبوعاً ينمو الجنين
شيأ فشيأ حتّى يوجد ويستوى جميع اعضائه حتّى اطرافه و
لكن رأسه فى هذه المدّة يكون بقدر ثلث جميع بدنه والخامسة
من انتهاء هذه المدّة الى عشرين اسبوعاً يغلظ فى فكّيه اصول
الاسنان وتظهر فيه الاظفار وفى هذا الوقت يكون بدنه
ملطّخاً بالدسومة الرقيقة وفى امعائه فضلة سوداء اللون والسادسة
من انتهاء هذه المدّة الى اثنين وثلاثين اسبوعاً اذا تولّد الجنين
يمكن ان يتنفّس ويعيش وفى اوانّ هذا الوقت بيضتين الجنين
الكائنتين فى بطن تحت الكليتين تنزلان فى مجرى المغابن وتستقرّ
فى كيسه وحدقة عينه المغطّاة بالغشاء تنفتح وربما لم تنفتح فيولد
اعمى السابعة من انتهاء هذه المدّة الى الاسبوع الاربعين
ينمو جميع بدنه ويحصل فيه القوّة ويتدارك ويستعدّ للتولّد
سبحان الخلّاق فتبارك الله احسن الخالقين قال الله تبارك وتعالى
سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم وقال ع م من عرف نفسه
فقد عرف ربّه ولا يخفى انّ المجهولات من محسّنات حكمه تعالى و
مزايا من لطائف صنعه اكثر من معلوماتها أتحسب انّك جرم
صغير وفيك انطوى العالم الاكبر لطيفة جاء رجل من اهل
الحساب عند بعض القضاة ليمتحنه فقال يا ايّها القاضى لقد
وورثت انا واخى قطعة ارض من والدنا مساحتها مأتين فى مأتين

لطيفة غريبة

ذراع فقلت لاخي يا اخي ان لك منها مائة في مائة ذراع ولي مثل ذلك
ارجو لك ان تبادل حصتك بقطعة بن في مكان اخر كل منهما خمسين
في خمسين ذراعا وقطعة اخرى ايضا في مائة في مكان اخر فتقبل
مني فاعطيته القطعتين واخذت القطعة منه وبعد ايام جاء
وقال يا اخي قد غررتني خذ القطعتين واعطني قطعتي يقولون
هذا نصف حقك فاقول يا ايها القاضي هداك الله هل غررت
اخي بعد ان اعطيته قطعتين كل منهما خمسين في خمسين بدل
ملكه في مائة فقال القاضي يا ايها الرجل اذهب الى اخيك فانه جاهل
وقل له اما عرفت ان ضعف خمسين في خمسين يبلغ مائة في مائة
فعلا وصل اخوك حقك فعرف الرجل ان القاضي ايضا جاهل
اعاذ الله المسلمين من قضاوة امثال هذا القاضي فانه بلاء مبرم
قصة نقلها الي بعض العلماء المستعربين في النجف الاشرف وهي
ان الفريد البهبهاني قدس سره كان ذات يوم يتخطى في بعض ذوات
كربلا فوجد رجلين يمشيان قدامه يتباحثان في مسئلة بينهما
فتامل في كلامهما ليعلم ايهما افقه ونطقه ايهما اصوب فعرف ان
احدهما فاضل يتكلم على مقتضى القواعد والاخر جاهل لا يعرف
شيئا الا النسج المهملات فبعد طول الكلام بينهما وعدم تصديق
ذلك الجاهل لذلك الفاضل عجز الفاضل فسكت عنه ولم يتكلم
فسكت الجاهل ايضا بعد ان سكت صاحبه فلما وصل اليهما

الفريد ضرب بيده على كتف ذلك الجاهل وقال صاحبك لما
كانت معلوماته محدودة تمت فسكت وانت لما ذا سكت و
معلوماتك غير محدودة وتتعدى عنهما اعاذنا الله من عثرات
النفس والجهل المركب فائدة اعلم ان الحكماء والعقلاء سيما المنطقيين
استعملوا واصطلحوا بينهم للسؤال والطلب حرفين (ما) و
(هل) اما ما فهي للسؤال عن التصور وهل للسؤال عن التصديق
وكل منهما على قسمين ماء الحقيقية وماء الشارحة وهل البسيطة
وهل المركبة لان ما ان كان سؤالا عن تصور الشيء المعلوم وجوده
فيكون جوابه اما للحد او الرسم فهي ماء الحقيقية وان كان السؤال
بها عن تصور ذلك الشيء قبل العلم بوجوده فيكون جوابه شرح
الاسم وتعيين المراد من ذلك اللفظ فهي ماء الشارحة واما هل
ان كانت سؤالا عن التصديق بوجود شيء في نفسه فهي هل
البسيطة وان كانت سؤالا وطلبا عن التصديق بوجود شيء
بحسب صفته فهي هل المركبة وان هذين اللفظين كثير الاستعمال
في كلماتهم فينبغي معرفتهما فتدبر في بيان مراتب الصوت وفي نكتة
في اخرها اعلم ان مراتب الصوت في اللغة سبع الاولى الهمهمة
وهي ترديد الصوت في الصدر قبل وصوله الى احد المخارج الثانية
الهمس وهي الصوت الخفي حتى كانها لم تخرج من الفم الثالثة النجوى
وهي الكلام السري بين اثنين او ثلاث الرابعة التخاطب وهو توجه

الكلام نحو الغير للانفهام وهو المتعارف الخامسة النداء وهي التصويت مع رفعة الصوت السادسة الاذان وهو التكلم بالصوت العالي للاعلام السابعة الصياح بالكسر او الضم وهو الصوت باقصى الطاقة فتبين ان آخر درجة الصوت هي الصيحة لانها الصوت باقصى الطاقة ساعد الله قلب الحسين ع حيث وقف على رأس ولده المظلوم المقتول وصاح سبع مرات ولدي علي على ما هو المشهور في السنة الذاكرين وان لم اجد لذلك مستندا صحيحا انظر الى حال هذا السيد المظلوم مع ذلك العلم والحلم والسكينة والوقار والعصمة والشيخوخية وتلك المحبة الكائنة في نفسه الشريفة لذلك الغلام الذي لا شبيه له ولا نظير وهو اشبه الناس خلقا وخُلقا ومنطقا بجده المصطفى صلى الله عليه وآله فهل يمكنه تمالك النفس عن اظهار تلك المصيبة الطارقة المفجعة ولا ينافي ذلك مقام الامامة والعصمة لبداهة ان حب محبوب الله حب الله حقيقة والفرع فيما يرضاه الله عين رضاه لبداهة وتشهد بذلك الروايات الواردة في تحسين الحب والبغض في الله وقد افردنا ذلك في شرح حديث من اربعيننا ويؤيده ما قررناه عدم تنافي عصمة يعقوب على نبينا وعليه السلام مع فزعه وجزعه على فراق ولده الحي الصحيح يوسف ع مضافا الى ان ذلك من لوازم البشرية ودرك الكليات وان كان ذلك جبليا حتى في الحيوانات فضلا عن الانسان الكامل

خصوصا اذا كان كاملا في الصفات المستحسنة التي تكون اسبابا لهذا الامر كالمحبة واللطف والرأفة والشفقة والعطف والتحنن وطبيعة الابوة والرحم والمروة ورقة القلب اي ما يقابل القسوة وهي غير الجبن كما ان التهور غير الشجاعة الى غير ذلك مما يكون سببا لعروض هذه الحالة التي تكون سببا لذهول الانسان وغفلته عن نفسه ولا يلام عقلا وشرعا والا كيف يتصور وقوف مثل هذا السيد الجليل الكامل المعصوم المظلوم بين المعسكرين على ولده وذهوله عن مراتب شئونه السامية وصيحته باقصى الطاقة ولدي علي على الدنيا بعدك العفى قاتل الله من اقرح قلبه وقلب النبي ص وعلي ع وفاطمة ع والحسن ع بل اقرح قلوب قاطبة المؤمنين ولا يخفى ان عليا هذا كان اول الشهداء من ولد علي ع وفاطمة بل اول مقتول من ولد بني هاشم في يوم الطف والذهاب الى غير ذلك خلاف التحقيق والواقع اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا وعذبهم عذابا اليما فائدة مستفادة من الطب اعلم ان الشيخوخية عبارة عن ضعف القوى البدنية والعقلية وسببها ادخار المواد الفاسدة السمية في الجسم بمرور الايام فيختل تغذية الاعضاء من تلك السموم ويختل الوظائف

ويسلب الشهية منه ويضعف القوى

الحاديۃ الحيويۃ والشرايين تشارك سايو الانسجۃ فى هذه التغييرات الفاسدة وينتج عنها التجمدات الجيرية متقبض على نفسها فتعارض الدوران الدموية فى اعضاء الهضم وهكذا القلب الذى وظيفته المهمۃ الخاصۃ هى دوران الدم فيتفق الضعف العقلى والطبيعى الذى يلازم الشيخوخۃ اى سن الهرم فان هذا الاختلال والفساد فى وضع التغذى يتسبب من كثرة ادخار المواد الفاسدة السمية فى الانسجۃ كما نشاهدها فى لحوم الحيوانات المسنۃ التى لا تقبل الطبخ والمضغ والهضم فافهم واغتنم فائدة فى تقسيم ابواب الفقه اعلم ان المبحوث عنه فى الفقه ينقسم الى قسمين عبادات ومعاملات لانه اما ان يحتاج الى قصد القربۃ ام لا فالاول هى العبادات كالصلوة والصوم والزكوة وامثالها والثانى ايضا ينقسم الى ثلاثۃ اقسام ايقاعات وعقود واحكام لانه اما ان يحتاج الى اللفظ ام لا فالثانى هى الاحكام كالقصاص والديات والمواريث وامثالها والاول اما ان يحتاج الى الطرفين ام لا فالثانى هى الايقاعات كالطلاق والعتق وامثالها والاول هى العقود كالنكاح والبيع والاجارة وامثالها فتدبر فصل فى تحقيق لطيف يرجع الى التاريخ اشتهر بين الناس بان الخليفۃ الثانى كان ابو الفتوحات وان كان اثبات الشئ غير مستلزم لنفى ما عداه ولكن ذلك حق على ع لا غيره لا عصبيۃ فى البين فرجو من الناظرين تعمق النظر فى هذا البيان حتى يروا ما نقرره كلاما صدقا وقولا فصلا

في تقسيم ابواب الفقه

تحقيق لطيف يرجع الى التاريخ

اقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد اكمال اربعين سنۃ من عمره الشريف وشرع بالدعوة وعاش ثلاث وستين سنۃ وكان يبلغ رسالته ويجاهد فى ذلك الامر الجليل منذ ثلاث وعشرين سنۃ الى ان ارتحل من هذه الدنيا الفانيۃ وقد كان فى الغزوات و فتح القلاع واخذ الاراضى من الكفرة بنفسه النفيسه فى كثير منها وكذا فى ازدياد جيوش الاسلام وتعليم قواعد الحرب حتى بلغت فى اواخر ايام حياته عدة غزاة الاسلام ما يقرب من مائۃ الف غازٍ بين فارسٍ وراجلٍ وتركهم مستعدين لذلك مع بيت المال وطرق جمع الاموال من الوجوهات البرة لازدياد الثروة وحثهم على الجهاد وتوسعۃ سلطنۃ المسلمين بعد ان علمهم ذلك واعدهم له وهيئ لهم ما يحتاجون اليه وارتحل فبقى الجيش المستعد للحرب مع بيت المال بلا رئيس وامر يطاع بعد انتزاعه عن يد من له الامر وكان اول من تلبس بهذا اللباس الكبير الاول وهو غير لايق لذلك لكبر سنه وعدم اهليته له ويشهد بذلك قوله على رؤس الاشهاد اقيلونى اقيلونى ولست بخيركم وعلى فيكم فبقى الجند المجند ينتظرون صدور امر الجهاد حتى ينتشروا فى الاقطار كالجراد المنتشر ولم يحصل ذلك الا القليل الى ان ارتحل الاول وقام الثانى مقامه وقد كان اصغر سنا من الاول فلما نال ذلك ورأى الجيوش المستعدة غايۃ الاستعداد وبيت المال مملو من المال وهو فى الازدياد فى كل آن وربما يحدث اختلاف بينهم

عند عدم امرهم الى الجهاد مع ذلك الاستعداد التام والشوق التام
من الغزاة فطفق يامرهم بالجهاد ويجهزهم الى ناحية من النواحى
على اثره فى ذلك الوقت كانت الامة متفقة ظاهرا غير مختلفة
اختلافا يوجب تفرقهم وان كان فى قلوب كثير منهم نوع
كدورة لبعض المطالب لكن لم يقدروا على اظهاره وقد كان
اميرهم جالسا فى بيته ثابتا فى مركزه منذ عشر سنوات لم يحضر
فى حرب ولم يشهد غزوة بل الامر كله بيد الامراء ورؤس الجيوش
وهم يتحملون هذه المشاق الى ان بلغوا من الفتح والغنيمة ما
بلغوا ولو كان مكانه غيره من الصحابة لم يقصر عن مشاهد تلك لوجود
المقتضى وعدم المانع ولم يزل كذلك الى ان ارتحل منها وقام الثالث
مقامه وقد كان حريصا فى اصلاح دنياه وترك وظايفه حتى صارت
تلك البيعة سببا لاهلاكه فلما انتقل الثالث من مسنده الى
مصير عدمه ومن ملكه الى لحده اجتمعت وجوه الامة على الخامس
على غمه لكن كانت الامة مختلفة والكلمة متشتتة ضعف ذلك ١٢٢
المقتضى عن الاقتضاء واشتغاله باصلاح داخل الامة وجمع شملهم
وتاليف مختلفهم واتحاد متفرقهم فى مدة تقرب من خمس سنين
وقد كان فى اواخر عمره الشريف لمضى جميع عمره فى الانزواء وعند
نهوضه وجدهم مختلفين غاية الاختلاف ومتشتتين اشد التشتت
ومن المعلوم ان الاشتغال بالخارج متوقف على اصلاح الداخل

ومع ذلك لم يزل فى هذه المدة القليلة حاسرا عن ذراعيه كاشفا
عن ساقيه معلقا اذياله على منطقته شاكيا سلاحه رافعا لوائه
مقدما على الجيوش يباشر ذلك بنفسه الشريف وكلما اصلح
جانبا فسد جانب آخر ولم يزل كذلك حتى خضبت كريمته الشريفة
من دم رأسه وهو فى المحراب فى حال السجدة فلو فوض اليه الامر
مع ذلك الاتفاق زمن الاول وثبات الثروة والاستعداد منذ ارتحل
النبى صلعم الى ثلاثين سنة فما ضاقت فتوحاته مثل هذا السيد
العالم الشجاع الذى عقمت النساء ان يلدن بمثله وليس الجواب
الا التصديق عند وجود المروة والانصاف وعدم تعصب قلت علمه
انا تركنا اظهارا للحق وكفى بالله شهيدا بيان رشيق وتحقيق دقيق
فى الجاذب والمجذوب اعلم ان اجزاء الكون والاجسام كلها جاذبة
مجذوبة يعنى كل جسم كان اكبر حجما واكثر مادة يكون جاذبا لما هو اصغر
منه حجما واقل مادة كما ترى من كون الارض كروية وهى مسكونة من كل
الجوانب وتجذب لنفسها كل ما يكون عليها من الحيوانات والنباتات
والجمادات وغيرها لانها اكبر منها حجما بمراتب عديدة وقد تحقق ذلك
فى قانون الحكماء وعلم ان هذا التجاذب ليس منحصرا فى الناسوت و
ما عليه بل يتحقق ذلك فى جميع اجزاء العالم لكن لما كانت القوة الجاذبة
العامة فى الارض قوية جدا تجذب الاشياء كلها مجذوبة لها والجاذبية
الكائنة فى غيرها مما يكون عليها خفية وغير ظاهرة الى الغاية كمية

بيان رشيق وتحقيق دقيق فى الجاذب والمجذوب

قوة جاذبية كرة الارض للاجسام والاجزاء الكائنة عليها بحسب
زمان مجذوبيتها للارض اى سقوطها عليها فى كل ثانية من الدقيقة
تكون مقدار ستة عشر قدما و بحساب الانج الانكليسى تبلغ مائة
وتسعين واثنين انجا ومن هنا علموا وحكموا بان دوران القمر حول
الارض و ملازمته لها فى حركاتها السنوية حول الشمس بسبب عن
جاذبية كرة الارض له لانها اكبر منه بخمسين مرة تقريبا واما مقدار
انحطاط القمر وانحرافه من الاستقامة فى مداره حول الارض بعبارة
الترمى مقدار زمان سقوطه طرف الارض لم يكن معلوما عندهم
الا بعد تعب تام من حكيم يسمى كپلر حيث عين لهم ان مقدار سقوط
القمر الى الارض فى كل ثانية جزء من عشرين جزء الانج تقريبا ولما
كانت هذه القوة متجمعة فى نقطة مركز الارض وجوفها وقد كان
بعد سطح الارض عن مركزها اربعة الاف ميل وذلك نصف قطرها
فهى فى هذا المقدار من البعد تجذب الاشياء فى كل ثانية ستة
عشر قدما اى مائة واثنين وتسعين انجا وقد كان بعد القمر عن الارض
مائتين واربعين الف ميل وذلك يكون ستين مقابل بعد سطح الارض
عن مركزها فارادوا ان يعلموا انه كم نقصت من قوة جاذبيتها بالنسبة
الى القمر ففرضوا ان هذه القوة تنقص بمقدار ربعها اذا كان الجسم
المجذوب على بعد ثمانية الاف ميل اى ضعف بعد سطحها عن مركزها
يعنى يكون سقوطه فى كل ثانية اربعة اقدام وان كان بعد الجسم عنها

بعد سطحها عن مركزها ثلاث مرات او اربع او خمس مرات او عشر
مرات فيخفف وزن ثقل ذلك الجسم المجذوب بالنسبة اليها
تسع مرات و ست مرات او خمس وعشرون مرة او مائة مرة و
هكذا فقد طابق و وافق بهذه القاعدة المفروضة مقدار سقوط
القمر الى الارض وهو جزء من عشرين جزء الانج فى كل ثانية كما
قررناه وهكذا عرفوا دوران السيارات ومقدار انحرافها فى مدارها
الاستقامة فى كل ثانية حول مركزها وهو الشمس هذه فقد تم
فصل صلوة شريفة مذكورة فى البحار مروية عن النبى صلى الله
عليه واله انه قال اذا رايت فى معاشك ضيقا وفى امرك التياثا
فانزل حاجتك الى الله تعالى ولا تدع صلوة الاستغفار وهى
ركعتان تفتتح الصلوة وتقرء الحمد والقدر مرة واحدة فى كل
ركعة ثم تقول بعد القرائة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم تركع
فتقرأها عشرا على هيئة صلوة جعفر رضى الله عنه يصلح الله لك
شأنك كله انشاء الله تعالى قال الجوهرى الالتياث الاختلاط
والالتفات والتاث فى عمله ابطاء وقد كتبت رسالة مستقلة
مجموعة فى انواع الصلوة المستحبة وغيرها وسميتها بضياء الانس
وهى فارسية مختصرة وفيها صلوة كثيرة لجميع الامور المهمة ولكن
الاسانيد غير مذكورة فيها بعد ما رأيتها فى البحار وغيره وبعد لم تعرض
للطبع وفقنا الله تعالى لطبعها ونشرها والعمل بها والانتفاع منها

صلوة الاستغفار لقضاء الحوائج

انشاء الله تعالى فائدة من الهيئة في تقارب الميلين اعلم ان دائرة
المعدل تقاطع دائرة البروج في نقطتين متقابلتين وهما الاعتدال
الربيعي والاعتدال الخريفي وتباعد ايضًا في نقطتين متقابلتين
تسمى بالميل الكلي وهو مقدار ثلاث وعشرين درجة وثمان وعشرين
دقيقة ومن المعلوم ان ذلك منشاء لاختلاف الفصول الاربعة
ولو لم يكن ذلك لما وجد اختلاف الفصول الاربعة بل كانت الايام
في سطح الارض متساوية كل نقطة بحسب حالها وكذلك الحرارة
والبرودة واما نقطة الاعتدال وان كانت في بادي النظر ثابتة
غير مختلفة لكنها بعد التحقيق والتدقيق تعين وعلم انها متحركة
متبادرة على نفسها ومقدار حركتها في كل سنة خمسين ثانية فلكية
وهذه المسئلة عرفها الحكماء القدماء منذ الفين سنة قبل هذا
حين قسموا منطقة البروج على اثنى عشر قسمة كل قسمة منها باعتبار
وجود صورة فرضية من اجتماع عدة كواكب فيها سموها باسم
تلك الصورة وفي ذلك اليوم كانت نقطة الاعتدال الربيعي في
صورة الحمل الان تكون تلك النقطة في الحوت وبعد مضي مقدار
خمس وعشرين الف وثمانمائة وستة عشر سنة من الزمان من ذلك
تعود تلك النقطة الاعتدالية في محلها الاولى اي في صورة الحمل
كما كانت واما مقدار الميل الكلي وهو غاية تباعد منطقة البروج
من دائرة معدل النهار ثلاث وعشرين درجة وثمان وعشرين

دقيقة فلكية وهذا المقدار من البعد تتناقص شيئًا فشيئًا
بمقدار ست واربعين ثانية في كل قرن اي في كل مائة سنة
وهكذا الى ان يصل بمقدار درجة واحدى وعشرين دقيقة
ثم بعد ذلك ياخذ بالزيادة بذلك المقدار الذي عيناه في
النقصان الى ان يصل حده الاول ومجموع زمان هذا الانتقاص
والزيادة يكون عشرة الاف سنة وذلك مسبب من تبادر
الاعتدالين واختلاف جاذبية الشمس في الاجزاء المختلفة من
الارض والله العالم بحقايق الامور فائدة ترفصل في بيان اسباب
العطش وذكر مصيبة عطش الحسين ؏ اعلم انه قد اتفقت كلمة
المتاخرين من الاطباء واهل التشريح بان بدن الانسان مركب
من الاملاح المعدنية واجزاء الحيوانية والمائية بكمية معلومة
معينة وهي من المائية خمس وسبعون ٧٥ بالنسبة الى المائة والبقية
من الاملاح يعني ان كان الجسد موزونًا بمائة يكون ماؤه خمس و
سبعون ٧٥ والبقية من المائة باقي الاجزاء ومع ذلك اكثر الباقي من
الاجزاء ايضًا مخمرة وكان المقصود بيان كمية المائية في الجسد
واشدية احتياجه الى الماء وبيان سبب العطش تركنا ذكر الباقي
واقتصرنا على المقصود اقول قد عرفت ان اغلب الجسد ماء من حيث
الوزن ولا يصلح حال الجسد الا بعد حصول ذلك المقدار من الماء
فيه دائمًا ويختل المزاج عند زيادة ذلك المقدار وكذا عند نقصه

فصل في بيان اسباب العطش

وكلاهما مرض لا بدّ له من المعالجة واما مسئلة زيادة المائية فليس ايضًا من مقصودنا فى هذا البيان بل المقصود خصوص النقصان فنقول طبيعة الجسد تحتاج الى الماء عند انتقاص شئ من كميّة مائيّتها والانتقاص تجفف الرطوبة من الجسد وذلك سبب العطش و الاحتياج الى الماء وطلبه واسباب التّجفيف كثيرة منها مزاولة الشّمس ومقاربة النّار والسّخونة ومنها الاتعاب للجسد والرّياضة ومنها الحركة العنيفة والرّكض ومنها القرائة والتكلّم الزائد ومنها السّهر ومنها الهموم والغموم ومنها التّفجّع بموت الحبيب وتحمّل المصائب والرّزايا ومنها دخول الغبار الغليظ فى الخيشوم والحلق و الات التّنفّس ومنها اصابة الجراح والوجع ومنها سيلان الدّم و خروجه من الجسد ومنها البكاء الزّائد ومنها تحمل الاثقال ومنها عدم شرب الماء عند الاحتياج اليه فهذه الامور تكون اسبابا للتّجفيف والجفاف يكون سببًا للعطش وطلب الماء لاحتياج طبيعة الجسد الى تتميم مقدار ما نقص من كميّة مائيّته ولمّا كانت الاسباب كثيرة وعلم الله تعالى كثرة احتياج الخلق الى الماء جعله ارخص ما يعيش به الانسان بعد الهواء من المأكول والملبوس واسهل حصولًا فاباحه على كلّ احد من المخلوقات لعلمه بشدّة احتياجهم اليه فهكذا الهواء فى الارخصيّة والوفور لاشدّية الاحتياج اليه بالنّسبة الى الماء فلعن الله من ظلم ابن بنت الرّسول صلعم ومنعه عن شرب الماء حتّى قتل مظلومًا

ظمآنا صلّى الله عليه ولو تمكّنوا من حبس الهواء عليه لحبسوه عليه انظر ايّها المنصف الى شدّة عطش هذا السّيّد المظلوم حيث اجتمعت فيه تمام الاسباب المقتضية للتّجفيف الّتى ذكرتها وعند ازدياد الاسباب لابدّ وان يزداد التجفيف وعند ازدياد التّجفيف يزداد العطش وطلب الماء ولاشتداد الجفاف فى الجسد تجفّف المسامات السّائلة فى الفم والعين ولذا يكون اللّسان كالخشبة اليابسة فى الفم وتجفّف العين وغشاء سطح الباصرة ثمّ تقبل الغبار الدّاخل فيها فيظلم نور البصر لجفاف غشاء سطح البيضة وثخونته فيؤدّى بها الى العمى كما انّ العطش المفرط قد يؤدّى الى الهلاك ولذا ورد فى الرّوايات عن حاله الشّريف بان حال العطش بينه وبين السّماء كالدّخان يعنى لشدّة عطشه سلام الله عليه ضعف نور بصره وغطى بصره بغطاء اسود لشدّة جفاف رطوبة بدنه وانسداد المسامات الّتى فى العين وكثرة احتياج جسده ع الى الماء ومع ذلك لم يضعفه ذلك عن المقاومة مع تلك النّفوس اللّئيمة الشّريرة والجنود الكثيرة وهو فى تمام الشّجاعة والصّولة والسّطوة بحيث اذا حمل عليهم انكشفوا من بين يديه انكشاف الارانب من بين يدى الاسد ولم يزل كذلك حتّى قتل جميع اولاده واخوانه وبنوا اخوته واصحابه وانصاره وبقى وحده بلا ناصر ولا معين ولم يبن الانكسار فى وجهه المنير ثمّ انّه سلام الله عليه لشدّة وفائه وقوّة اتّحاده مع اصحابه الّذين قتلوا فى

سبيلهم ووقف ساعة وطفق يناديهم باسمائهم ويتأسف على
فراقهم حتى ان الذين قتلوا في سبيله في غير يوم الطف وفي
غير كربلا لم يذهل عنهم في تلك الحالة ولم يهمل عن ذكرهم
بل جعلهم مقدمين على من قتل بمشهده في عنوان التذكر لاسبقيتهم
في فداء النفس له فنادى يا مسلم بن عقيل ويا هاني بن عروة ثم
اخذ في ذكر من قتل بمحضره يا حبيب بن مظاهر ويا وهب بن
عبد الله الكلبي ويا مسلم بن عوسجة ويا زهير ويا برير ويا اسد الكلبي
ويا حر الرياحي ويا فلان ويا فلان ثم كان يأخذ في ذكر اخوانه قبل
ذكر اولاده ثم اولاده يا اخوان الصفا ويا فرسان الهيجاء الى ان ادعوكم
فلا تجيبوني الخ الا لعنة الله على قتلة ابي عبد الله الحسين ع لعنا و
بيلا وعذبهم عذابا اليما تبصرة وجدت في بعض الجرائد المصورة
الانكليسية المطبوعة في لندن صورة امرأة حسناء من اهل
مملكة سيرو وقد احاط بها عدة رجال من اهل تلك المملكة يضربونها
ويؤذونها وهي بينهم اسيرة ذليلة فتعجبت من ذلك وسألت
عن سبب ذلك قالوا هذه المملكة متحدة اهلها في صلاح امورها
ونظمها ونسقها وقوتها وازدياد ثروتها وقطع احتياجها من
غيرها من ممالك الاجانب بحيث منعوا جدا من ادخال متاع غيرها
فيها ومنعوا من صرف ثروتها في غيرها بحيث لم يدخل فيها شيء
من المأكول والملبوس وغيرهما حتى لا ينقص شيء من ثروتها و

نكتة فيها تنبيه

لايخرج دينار من نقودهم الى غيرهم فهذه الجماعة وجدوا هذه
الامرأة وهي من اهل مملكتهم وقد كانت على رأسها قلنسوة من
مملكة نمسة وهي اجنبية فغضبوا عليها وقاموا يضربونها لذلك
حتى تتأدب ويكون ذلك عبرة لغيرها في حفظ حدود مملكتهم
فاستحسنت ذلك وكتبتها للبصيرة والعبرة فتأمل استكشاف
لطيف اعلم ان الوقت عبارة عن مدة دوران الارض على محورها
وبه تكون الاجرام العلوية متحركة في الظاهر يعني طلوعها الظاهري
وغروبها وهو على قسمين وقت نجمي ووقت شمسي اما الوقت النجمي
فهو مدة دوران الظاهر لاحد الثوابت المرصودة المعينة من نقطة
سمت الرأس مثلا الى ان يعود في تلك النقطة ويسمى هذا باليوم
النجمي وهو متساو دائما ولا يختلف ابدا بحيث لم يوجد الاختلاف
فيه بقدر جزء من مائة جزء الثانية التي هي جزء من ستين جزء
الدقيقة منذ الفين سنة الى زماننا هذا واما الوقت الشمسي اي
الوقت الاعتيادي وهو مدة دوران الشمس في الظاهر من نقطة
مرصودة الى ان تعود في تلك النقطة وهذا بخلاف اليوم النجمي لوجود
الاختلاف في ايامها من حيث الطول والقصر وذلك مسبب من
دوران الارض حول الشمس في مدارها الاهليلجي على ان الشمس
لم تكن في مركزها الحقيقي بل منحرفة عن المركز بعدا وثلاثة ملايين
ميلا فعلى هذا تكون ابعاد الارض من الشمس غير متساوية في اوقات

في معرفة اليوم النجمي والشمسي

السنة وهذا الاختلاف فی الابعاد یکون سببًا لسرعة حرکة
الارض وبطؤها فی مدارها حول الشمس بحسب نقاط مدارها
مثلًا تکون الارض سریعة فی الحرکة اذا کانت مایلة الی التقارب
الشمس کایام فصل الخریف وبطئة فی الحرکة والسیر اذا کانت
مائلة الی التباعد من الشمس فی مدارها الاهلیلجی کایام فصل
الربیع واما توافق ایام الارض فهو فی نقطتین من مدار الارض
احدهما الرأس والاخر الذنب مثلًا اذا کانت الارض قریبة من
نقطة الرأس یکون سیر الشمس وحرکتها الظاهریة فی کل یوم
درجة ودقیقة وتسع ثوانی واما اذا کانت فی نقطة الذنب یکون
سیر الشمس وحرکتها الظاهریة فی کل یوم سبع وخمسین دقیقة
واحد عشر ثوانی فاذا کانت الارض متحرکة علی محورها من الغرب
الی الشرق بحرکة متساویة وکانت الشمس متحرکة فی مدارها الظاهریة
بحرکة متساویة فلا بد وان تختلف الایام الشمسیة من حیث الطول
والقصر فهذا هو السبب البین فی اختلاف الایام الشمسیة والسبب
الاخر لهذا الاختلاف تقاطع منطقة البروج مع المعدل الذی
یستلزم تقاربهما فی نقطتین وتباعدهما ایضًا فی نقطتین و
یکون ذلک سبب الطول والقصر فی ایام السنة واختلاف المشارق
والمغارب ولا یخفی ان الاختلاف فی الایام الشمسیة انما یلاحظ
بالنسبة الی ایام تلک السنة واما بالنسبة الی ملاحظة سایر السنوات

الماضیة والاتیة فهی متساویة من دون اختلاف شیء یسیر دائمًا
ثم ان مقدار الاختلاف بین الیوم النجمی والیوم الشمسی فهو بقدر
اربع دقایق یعنی یوم الشمسی اطول من النجمی بهذا المقدار وسببه حرکة
الارض السنویة حول الشمس فی کل یوم بمقدار درجة واحدة
تقریبًا فاذا دارت الارض دورها الوضعی فی کل یوم ولیلة [illegible]
[illegible] لا بد لها من الحرکة الدوریة بمقدار ما قطعت من مدارها فی
ذلک الیوم حتی تصل الی تلک النقطة التی کانت الشمس فی سمت
الرأس وهو زیادة النهار الشمسی [illegible] فهم واستقم فذلک تقدیر
العزیز العلیم فتبارک الله احسن الخالقین فائدة الجسم والنفس کیفیة
تتبعها حرکة الروح والحرارة [illegible] [illegible] البدن [illegible] ایضًا
لحدوث امر یتصور وفیه [illegible] [illegible] فهو مرکب من خوف
ورجاء فایهما غلب علی الفکر تحرکت النفس الی جهته فان غلب الخیر
المتوقع تحرکت الی خارج البدن وان غلب [illegible] تحرکت الی
داخل البدن فلذلک قیل انه جهاد وفکرة والحکم الکسر [illegible]
فائدة لاریب فی دوران الاجرام العلویة وحرکاتها فی کل یوم ولیلة
من حیث طلوعها وغروبها فی [illegible] الظاهر والعیان وهذا الامر
محسوس ومشهود بالحس الظاهر لکن هل هی من الاجرام العلویة
والارض ساکنة او هی من الارض وهی ساکن او هما متحرکان او کلاهما
ساکنان وهذا الحصر عقلی لا یخلوا عن احدها اما الوجه الاخیر

ای سکون کان تاما فلا سبیل الی امکان التفوه بابطال الحرکة و
الطلوع والغروب المشاهدة منها بالحس الظاهر وكذا الوجه الثالث
لعدم التوافق بين الحركتين المتخالفتين مع هذا البعد الكائن في
الجو بحيث ينتظم الطلوع والغروب وان كانت الثوابت متحركة
في نفس الامر لكن لغاية بعدها عنا غير مشهود لنا فبقي الكلام مرددا
بين ان يكون الارض متحركة او الاجرام العلوية متحركة والارض ساكنة
وهذه المسئلة كانت معركة لاراء الحكماء والهيئويين من القدماء
والمتأخرين اما القدماء منهم فقد ذهبوا الى ان الارض ساكنة
وهي مركز للعالم وهذه الاجرام العلوية على بعدها وكبرها تدور حول
هذه الارض التي لا تكون نسبتها الى الاجرام الا كنسبة ذرة صغيرة
الى جبل عظيم ولكنهم معذورون في هذا الرأي لعجزهم عن تحديد
تلك الابعاد العجيبة وعدم تمكنهم من احصائها وترصيدها وعدم
تيسرهم بمثل هذه النظارات المكبرة لكل جسم ستة الاف مرة
وبعد اختراع تلك النظارات وتوجيهها نحو الاجرام العلوية ثبت
وتحقق بالمشاهدة الحسية بان الشمس هذه والقمر والسيارات
كلها تدور على محاورها فابطلوا مذهب القدماء واختاروا مذهب
الثاني على ان العقل يستحيل مثل هذه الحركة المشاهدة للاجرام
العلوية في هذا البعد العظيم في مدة يوم وليلة من حيث الطلوع
والغروب وعدم الدليل لرجحان الارض على غيرها حتى تكون مع تلك

النسبة مركزا لها ثم ان الذين ذهبوا الى حركة الارض بذلوا جهدهم
في اثبات مدعاهم وابطال دعوى خصومهم بادلة كثيرة مضافا
الى تجاربهم وامتحاناتهم المتكاثرة لكن المقبول والمطبوع عند الكل
ما اظهره الفيلسوف الفرانساوي داكر فوكلت حيث اثبت
المدعى واسكت الخصماء بدليل عملي فاخذ كرة من حديد قطرها
بقدر قدم وعلقها من سقف كان علوه من سطح الارض مقدار
مائتي قدم بواسطة مفتول من فلز وسوى تلا من الرمل كان قطر دائرته
اثنى عشر قدما تحت الكرة ونصب ابرة في طرفها المسامت للتل
بحيث لو حركت الكرة احدثت الابرة خطا على سطح ذلك التل ثم
ربط تلك الكرة بخيط وجرها الى جانب الدائرة الرملية من ذلك التل
ثم احرق وسط ذلك الخيط بشعلة الشمع فانقطع الخيط وطفقت الكرة
تتحرك من جانب الى الاخر بالطبيعة فتامل الحكيم فوكلت في كيفية
حركات تلك الكرة وخطوط تلك الابرة التي احدثت على سطح تلك
الدائرة الرملية فرآها وقد احدثت خطوطا مادة في مركز الدائرة
الرملية ولكن رؤس تلك الخطوط تتباعد شيئا فشيئا واحدا بعد
واحد الى اليمين بالتدريج حتى تشكل من تلك الرؤس المتباعدة قوس
من الدائرة ثم سكنت الكرة عن حركتها لقوة جاذبية الارض ولو
استمرت حركتها في مدة ثلاثين ساعة تشكلت دائرة تامة وهذا
دليل واضح على الحركة الوضعية للارض ولو كانت ساكنة لم تتعد

الابرة عن خطها الاول بالبداهة فتدبر تعالى مبدعها ومدبرها
فصل بيان في ثمرة الاجتماع لا وبيان الاجتماعية مطلقا مستحسنة
وممدوحة وهي مما استقل بشعور الحيوانات فضلا عن عقل الانسان
ويتفرع عليها تمام القوة والقدرة والاستعدادات والترقيات
ويدل على ذلك ملاحظة حال الحيوانات الوحشية من الوحوش
والطيور والحيتان والهوام الارضية حيث يكون نظام بقائها
وقوام وجودها ومعاشها في الهيئة الاجتماعية غالبا انظر
الى الجراد واتفاقها في خضم النباتات ولو كانت متفرقة لم تتمكن
من مثل ذلك وكذا النحل واجتماعها في امكنتها وتجمع العسل فيها و
لو انها كانت متفرقة لم يكن الى نيل العسل سبيل وكذا النمل واجتماعها
في حمل الاجسام الثقيلة ونقلها الى منازلها من مأكولاتها ولو
متفرقة لم تتمكن منها انظر الى الاغنام كيف تدافع عن انفسها العدو
بالاجتماع انظر الى القردة كيف تجتمع على حفظ نوعها ودفع العدو
عن انفسها ومن البديهي ان كل امر خارج عن طوق الواحد او الاثنين
او الثلاث لم يكن خارجا عن طوق الجماعة وكذا الجسم الثقيل لم يتحرك
عن موضعه الا بالجماعة وكذا حفر الابار العميقة والانهار العظيمة
وقلع الجبال الشامخة ورفع الابنية الرفيعة والقلاع المنيعة وامثالها
لا يمكن الا ببركة الاجتماع ولا يترقى الملك والمملكة ولا يزداد الثروة
ولا يندفع العدو ولا يمكن الغلبة على الدول والسلاطين والاعادي

والغلبة ثمرة

وفتح القلاع الا بالاجتماع ولا يخفى ان سره الطبيعي غلبة قوة الاكثر
على الاقل بالطبيعة مثلا انظر الى كفة الميزان الموضوع فيها حجر يوزن
بمائة مثلا اذا قوبل في الكفة الاخرى بعشرة لا يتحرك المائة وكلما
ازداد على العشرة ضعفت قوة المائة الى ان تتساوى الكفتان
ثم اذا وضع على احدهما شيء يسير غلبت على الاخرى بالطبيعة وكذا
الجسم الثقيل لم يمكن تعلقه بخيط دقيق ولكن اذا كانت الخيوط متعددة
متظافرة مجتمعة يتحمل الثقل ويمكن تعلقه بها ولا ينقطع لقوتها
الاجتماعية الى غير ذلك من الامثلة التي يدركها الذوق والتدبر
والتفكر ومن المعلوم ان نفس اجتماع القوة في نقطة واحدة يكون
جاذبا لما هو اقل منه قوة مثلا قوة الشخص الواحد تساوي مثله
لكن قوة الاثنين تغلب الواحد وقوة الثلاث تغلب الاثنين وقوة
الاربع تغلب الثلاث فينجذب الاقل الى الاكثر بالطبيعة
ثم ان الهيئة الاجتماعية تجذب المتفرقات الى نفسها وتزداد قوتها
الى جذب متفرقات اخرى وهكذا الى ان تغلب على الجميع ان اتفقوا
ولذا ترى ان غالب الاجتماعات والاتفاقات مبدؤها شخص واحد
ثم شخصين ثم ثلاثة اشخاص الى ان صاروا جماعة ثم اخذوا بالشروع
في الامور الجليلة الصعبة المشكلة وخرجوا من عهدتها وهذا المعنى
مما يستحسنه الشرع الشريف والدين الحنيف عند التدبر في مزاياه و
زواياه وعند تعمق النظر في واجباته ومسنوناته كالحج والجهاد و

الجمعة والجماعات كالعيدين والاستسقاء وتشييع الجنائز والعيادة
والمصافحة وامثالها ممّا يكون سببًا للاجتماع ولم لا يكون كذلك
وقد كان حفظ بيضة الاسلام ومملكة المسلمين وازدياد ثروتهم
وتقوية شوكتهم وتحصّن اعراضهم وتستّر نواميسهم وترقّي ملكهم
ومملكتهم وكثرة علومهم ومعارفهم وصنايعهم وتراكم جيوشهم
وعساكرهم ورواج معاملاتهم واستكشاف كنوزهم وخزائنهم
وامثالها كلّها منوطة بهذا الامر الجليل والوصف الجميل ولا يخفى
على احد من المسلمين انّ الاجتماع والاتّفاق في مثل هذا الزمان
بالخصوص واجب عليهم وتركه حرام يعاقبون عليه لحدوث بعض
العوارض المهمّة التي لا يمكن الذبّ عنها الّا بالاجتماع والاتّفاق
فينبغي ان يكون من اهمّ امور معاشهم البتّة وهو الموفّق للصّواب و
قد تقدّم في هذا الكتاب الاخبار الواردة في هذا الباب فتدبّر و
استقم مصيبة في ذكر الحسين ع ظاهر كلمات اصحاب السير والتواريخ
انّ جراحات جسد الحسين ع كانت كثيرة جدًّا وكلّها قبل سقوطه سلام
الله عليه وربّما يصرّح بعضهم بانّها تقرب من الفين مع انّه سلام
الله عليه لم يعالجها في ذلك اليوم بغير قوّة البشريّة والدّم الكامن
في الجسد لا يزداد على ثلاثة امنان بوزن التبريزي غالبًا فلو فرض
سيلان كلّ جرح بمقدار مثقال من الدّم يلزم استفراغ اغلب الدّم
ان لم نقل بالجميع والمفروض غشوة الانسان عند خروج ثلاث دم

في ذكر الحسين ع

بادنه فكيف وقوّة الحركة فضلًا عن المبارزة والمقابلة ولكن الاقوى
انّه عليه الصلوة والسلام لم يصب من الجراحات قبل سقوطه الّا
اقلّ من المائة وان كانت واحدة منها اكبر من السّماء والارض ويؤيّد
ما قلنا ما رواه صاحب الوسائل في باب لبس المصلّي من وسائله
عن ابي علي الاشعري عن محمّد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قتل الحسين بن علي ع في جبّة خزّ دكناء
فوجدوا فيها ثلاثة وستّين من بين ضربة بالسيف او طعنة برمح او
رمية بسهم وكلّما اصيب سلام الله عليه من الجراحات كانت بعد
سقوطه وكان سبب سقوطه السّهم الّذي اصاب صدره الشريف
واخذه الضّعف وهوى الى الارض ثمّ حملوا عليه من كلّ الجهات
كلّ فرقة من تلك الفرق اللّئام بما عندهما من الالة اذلّ الله جباههم
وقبّح الله وجوههم شلّت اياديهم كانّهم لم يسمعوا الله تعالى يقول
قل لا اسئلكم عليه اجرًا الّا المودّة في القربى وقوله صلّى الله عليه
وآله انّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي اللّهمّ العن العصابة
الّتي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت
على قتله اللّهمّ العنهم جميعًا وعذّبهم عذابًا اليمًا اطّلاع زعم اكثر
النّاس انّ امّ كلثوم عليها سلام الله التي كانت في يوم الطّف و
كانت مع اختها زينب سلام الله عليها والاسارى هي بنت علي
من فاطمة وهذا خلاف التحقيق بل كانت من غير فاطمة لانّ امّ كلثوم

في انّ امّ كلثوم [illegible]

بنت فاطمة ع توفّت مع ولدها في ساعة واحدة في مدينة النبي ص
في زمن الحسن بن علي عليهما السلام وكانت قبل ذلك عند الخليفة
الثاني وولدها منه ومن المعلوم انّ بنت علي ع التي نكحها الخليفة
الثاني لابد وان تكون من فاطمة لانّ المدّة الكائنة بين وفاة فاطمة
وانتقال الثاني لم يزداد على ثلاث عشر سنة ولم يكن لامير المؤمنين
عليه السلام زوجة في عصر فاطمة ع غيرها فلا بدّ من القول بكونها
من فاطمة ع والتي كانت في كربلا من غير فاطمة ويشهد بذلك ما
رواه صاحب الوسائل في باب صلوة الجنائز وجواز الجمع بين الجنائز
من كتاب الوسائل عن الشيخ في الخلاف عن عمّار بن ياسر قال اخرجت
جنازة امّ كلثوم بنت علي ع وابنها زيد بن عمر وفي الجنازة الحسن ع
والحسين ع وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عبّاس وابو هريرة فوضعوا
جنازة الغلام ممّا يلي الامام والمرأة وراءه وقالوا هذا هو السنّة و
اخرى ايضا في ذلك الكتاب في باب الميراث محمّد بن الحسن باسناده
عن محمّد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمّد القمّي عن ابن القدّاح عن جعفر
عن ابيه عليه السلام قال ماتت امّ كلثوم بنت علي وابنها زيد
بن عمر ابن الخطّاب في ساعة واحدة لا يدرى ايّهما هلك قبل فلم يورث
احدهما من الآخر وصلّى عليهما جميعا ولا يمكن التفصّي عن ذلك الّا
بتكذيب الروايتين ولكنّ المسئلة راجعة اليهم ع والله العالم بحقائق
الامور تحقيق في النور ترجمة بعض اطبّائنا من بعض كتب حكماء الاروپ

تحقيق في سبب النور وفوائده

اعلم انّ حقيقة النور غير معلومة ولكن فوائده وخواصه وآثاره معلومة
والحكماء دوّنوها وضبطوها في كتبهم فمن فوائده المسلّمة انّه الشرط
الاهمّ في الابصار لانّ رؤية الاشباح انّما تتوقف عليه لانّ
صورها والوانها لا ترتسم في العين الّا بعد استنارتها من الاشياء
المنيرة بالذات كالشمس والكواكب الثابتة والنار وغيرها اما اولا
او ثانيا او ثالثا وانعكاسه ودخوله في العين فهنالك ترتسم صورها
والوانها في الطبقة الشبكية الحاصلة من انفراش العصب البصري
الواقعة في مؤخّر العين وتدرك ومنها انّه من الاسباب الضرورية
في حالتي الحيوان والنبات وحفظ صحّتهما فانّ الذين يعيشون
في الاماكن المظلمة التي دخول نور الشمس فيها لا يكون ويبدو
الكيفانية واللزوم كالمحبوسين وعملة معادن الفحم وغيره الواهم
باهتة وقوّة عضلاتهم ضعيفة من فساد الدم والانحراف عن الحالة
الطبيعية من قلّة الاجزاء الصلبة وغلبة المائية وهذا التأثير
واضح اذا قايسنا اهل المدن باهل القرى الذين هم متعرّضون
غالبا وقاتهم لاشعّة الشمس في قوّة البنية وجودة الصحّة وطول
العمر لكن تأثير الهواء وتجدّدها في الامور المذكورة اكثر وهكذا تقاربه
النباتات تنتفع وتتقوّى بوجوده وتتضرّر وتضعف لعدمه
كما يشير الى هذا المعنى كلام مولانا امير المؤمنين عليه السلام الا
وانّ الشجرة البرّية اصلب عودا والروائع الخضرة ارقّ جلودا والنبا

البدوية اقوى وقودًا وابطؤ خمودًا ومن الادلة الواضحة في تأثير
النور في النباتات كثرتها وقوتها في المناطق الحارة والمعتدلة
بخلاف الباردة فان نباتاتها مع انها قليلة ضعيفة بالتدريج
تصير معدومة بالكلية كما في اطراف القطب لكن كثرة النباتات
وقوتها يكون من مجموع النور والحرارة المعروضين عليها من النير
الاعظم اما خواصه فمنها سرعة السير والحركة فان المتقدمين
من الحكماء لم يدروا ان حركة النور تحتاج الى الزمان ولكن في
سنة الف وستمائة وخمس وسبعين المسيحية احد علماء
مملكة دينمارك راى وتنبه ان خسوفات اقمار المشتري تتأخر
عن الحساب وقت الاجتماع وهو نهاية بعد السيارة عنا بالنسبة
الى وقت الاستقبال وهو نهاية قربها الينا لاجل ان بعد الارض
الاوسط عن الشمس يكون ثلاثة وتسعين مليونًا من الميل وبعد
السيارة الاوسط عن الشمس يكون اربع مائة وثلاث وثمانين
مليون ميلا فاذا كانت السيارة في الاستقبال تكون بعيدة
عنا مقدار ثلاثمائة وتسعين مليون ميل لان بعد الارض يسقط
عن بعدها واذا كانت في الاجتماع يزيد بعد الارض على بعدها
بالنسبة الينا فتصير خمسمائة وسبعين مليون ميل فبسبب زيادة
مقدار مائة وستة وثمانين مليون ميل حالة الاجتماع على بعدها
عنا وقت الاستقبال تأخرت الخسوفات بمقدار عشر دقايق و

ثلاثين ثانية فلما قسم الفيلسوف هذه المدة على مقدار البعد الزايد
[illegible] علم ان النور يسير في كل ثانية مقدار مائة وستة و
ثمانين الف ميل ثم ان علماء الهيئة صدقوا هذا الامر بعد
الامتحان في مواضع متعددة ولما كان بعد الشمس الاوسط عنا
مقدار ثلاث وتسعين مليون ميل وهو نصف المقدار الزايد
المذكور فنورها يصل الينا بعد ثمان دقايق وربع تقريبًا ومن خواصه
ايضًا انكساره حين المرور من الطبقات الهوائية المختلفة في اللطافة
والكثافة ولذا يرى الكواكب فوق موضعه الحقيقي ويؤيده رؤية
انخساف القمر حين ما كان النيران فوق الافق وان الظروف
الخالية من الماء في مسافة معينة قعرها غير مرئي اما بعد الامتلاء
من الماء يصير قعرها مرئيًا من مكان لم يرى قبل الامتلاء وهو مجرب
قانون في حفظ الصحة من كتب بعض الحكماء الاديب ترجمة بعض
الاطباء اعلم ان اول تكاليف الانسان واهمها حفظ صحته في
المرتبة الكاملة لانها المنشا الاصيل في جميع سعاداته والتذاذاته
واذا صار مريضًا وانحرفت صحته عن الكمال تأثرت قواه العقلية
بقدر ذلك الانحراف لانه من المسائل المسلمة ان الامراض البدنية
تؤثر في القوى العقلية وتشوشها وتأثيرها تسبب اختلال وبطأ
او مرض كما في المصيبة والهم والغم واذا تأثرت قواه العقلية لا
على تحصيل الامور اللازمة وعلى اداء تكاليف الانسانية فلهذا

يجب حفظ قوانين الصحّة المقرّرة ومراعاتها بالدقّة منها دوام
تبدّل الهواء وتجدّده وهو من اهمّ الامور في حفظ الصحّة والزمها
لاجل ازالة الغاز الفاسد الذي يتولّد من بدنه دائما وهكذا سائر
الاهوية المتعفّنة والمضرّة فانّ وجود الانسان وبقائه متوقّف
على التنفّس وهو عبارة عن مجموع الشهيق والزفير فبالشهيق يدخل
الهواء الحياتي وهو المسمّى باكسيجن وبالزفير يخرج الهواء الفاسد
السمّي المسمّى باسيد كاربونيك الذي يتولّد من اتّحاد اكسيجن بالمواد
الدائرة المتولّدة في البدن وهذا الغاز سمّ حقيقي يجب دفعه
فان لم يدفع وبقي محتبسا في الدم اهلك الشخص في مدّة خمس دقائق
قطعا كما في حالة الغرق والخنق ومن الطاف الله العميمة ومصالحه
الجسيمة تعالى شانه دوام تجدّد الاهوية بسبب هبوب الرياح التي
من جملة فوائدها تبعيد تلك الاهوية السمّية عنّا فلهذا يجب تبعيد
الاشياء الزائدة عن المنازل واطرافها لانها مضرّة بكمّياتها
ان كانت نظيفة وبكيفياتها ايضا متى كانت كثيفة عفنة وبتهوية
الحجرات وبالتخصيص حجرة النوم يوميا مرّة واحدة ومنها التنظيف
الكامل للبدن وكذا الالبسة ايضا من الامور الواجبة لاجل ازالة المواد
الفاسدة الخارجة من المسامات الجلديّة وتفتيح مسالكها ولولا خروج
تلك المواد الخارجة الفاسدة السمّية لما خلق الله تعالى مقدار سبعة
ملايين تقريبا من تلك المسامات في بدن شخص متوسّط ووجوب

الاغتسال والغسل بعد المقاربة التي يشتاق اليها الانسان لهذه
الحكمة ولولا ان الشرع المقدّس اوجبه عليه لما اغتسل كثير منهم ابدا في
مدّة السنة وهكذا الوضوء والتطهير ومع اهمية التنظيف في الصحّة
مطبوع في نفسه ويميل اليه الانسان فاذا كان البدن مغسولا من
الدنس والمحاسن مشوطة والاسنان نظيفة ذات نكهة والاظفار
مقصوصة مبرّأة من الوسخ ترغب في صحبته ومجالسته وان كانت الالبسة
خشنة ورخيصة ومرقّعة فعلى هذا الطف الالبسة واطيبها ليست
غنية عن النظافة ولا مزيلة لمكروهية الكثافة ومنها اللزوم مقدار
من الرياضة والحركة لاجل الصحّة فانّ قوى الانسانية بتمامها سواء
كانت بدنية او نفسانية تتقوّى بالاستعمال وتضعف بالترك و
احسنها ما تكون نافعة مطبوعة ومن المناسب ايضا صرف الاوقات
بقدر الامكان تحت السماء حيث الهواء جار ومنها الاعتدال في
الامور لانها قاعدة عقلية معتبرة والتخطّي عنها بدون التضرّر
والتاثّر غير ممكن امّا الماكولات فينبغي ملاحظة كمّياتها وكيفياتها و
اوقاتها واما المشروبات المعتادة مثل الجاي والقهوة وغيرهما
فالاجتناب عن الافراط والتفريط قاعدة معقولة مطبوعة فعليك
بالاعتدال فيها فان الاوساط فضائل والاطراف رذائل واما المشروبات
المسكرة فالاجتناب عنها واجب فان القليل منها وهو الذي يسمّى
بالتجرّع بالاعتدال لا يخلو من ضرر والاحسن ان لا تذاق مطلقا

فان ذقتها واحسست كيفيتها الزائدة وخرقت القاعدة جرئت نفسك والترك مشكل والاضرار وافساد استعمال المشروبات المسكرة واضح فانها المهيجة للغضب والباعثة للنزاع والجدال وارتكاب الجنايات ومخارجها اللازمة ينبغى ان تحفظ وتدخر للامور اللوازم ولتسبب الفقر والاحتياج فى العيال وتبلد الانسان فى درك العلمية وتزجره من اداء تكاليفه الواجبة النوعية والشخصية و بالاختصاص تخل بالصحة وبالاوصاف الحميدة الجميلة ومنها اراحة البدن والدماغ لاجل استعواضهما مقدار ما تحللا عنها بسبب الاشتغال والعمل وافضل الاوقات للنوم الليل فى ظلمتها وسكونها فاذا آن وقته وجائت علاماته فالتاخير مضر و اللوازم ترك العمل والاشتغال والتمدد للاستراحة وملاحظة حال المعتبرة فى السكوت والنوم اول الليل والقيام اول الصبح قاعدة حسنة هذا ما اردنا ذكره من الامور اللازمة فى حفظ الصحة والتفا يمكن ان يتعاودها فى المكاتب والمدارس ويعاونها حينئذ يؤسسون فى بداية العمر اساس الصحة الكاملة وطول عمرهم فاذا عرض المرض و انحرفت الصحة عن الاعتدال بسبب المخالفة او عدم الاعمال للقوانين المقررة كان الشخص مقصرا فى محضر بارى تعالى لانه ضيع ما صوره بيده باحسن تصوير وكبه باحسن تركيب وترتيب انتهى اقول هذه المقالة وسابقتها مأخوذتان من بعض كتب حكماء الانكليس

للطالب

وهما عين ترجمة بعض اطبائنا نقلناهما بالفاظهما وان كانت الالفاظ غير سليسة لكن المقصود مفادهما انّ المسيحية وان كانوا مستحلين للمسكرات لكنهم استنبطوا اضرار المسكرات فقاموا يمنعون باشدّ المنع صغارهم وكبارهم عن هذه الخبيثة التى حرّمها نبيّنا صلى الله عليه وآله منذ بعث واوجب على من شربها ثمانين جلدة ومع ذلك شايع فى المسلمين فتعجبهم الله ما اجراهم على الله والرسول وما اغفلهم عن ضررها الدنيوية و الاخروية ولقد كتبنا فى بعض مجالس كتابنا الفارسى فى المواعظ الموسوم بطرق الواعظ فى ممنوعية المسكرات مستوفا من الكتاب والسنة والعقل وكثير من اقوال حكماء الاوروب واطبائهم حيث انهم تركوها والفسقة منّا اخذوها فتدبّر استكشاف فى حقيقة الهواء ترجمة من كلمات حكماء الاوروب الهواء جسم سيّال شفاف فى غاية اللطافة وهو محيط بالكرة من كل جوانبها بارتفاع خمسين ميلا و وجوده لازم فى تكوين الحيوان والنبات حدوثا وبقاء وهو عند القدماء من العناصر البسيطة واما عند المتاخرين فهو مركب من عنصرين بمقادير معيّنة بحيث لم يختلف ابدا كما تحقق ذلك فى علم الفرنك اى فى كل مائة منه احد وعشرون جزء من اكسيجن و هو الهواء الحيوى وتسعة وسبعون جزء من نيتروجن وهو الهواء المالح وبه يكون معتدلا من الحدة ثم ارق الهيدروجن وهو المولد

للماء وجود فيه ومختلف من حيث المقدار بحسب اختلاف الاماكن
والفصول وايضا في كل عشرة الاف جزء منه يكون اربعة اجزاء من
جنس الاسيد كاربونيك وليس ذلك من اجزائه الحقيقية وليس
للهواء ثقل ولا وزن بحسب الظاهر لكن اتضح وبرهن في العلم
المذكور انه ثقيل موزون وله وزن معين كالماء ويكون ثقله
وضغطه على البدن في كل انج مربع خمسة عشر رطلا وكل رطل
ستة وتسعون مثقالا وبهذه النسبة ثقله على جميع البدن يكون
مقدار سبعين الى ثمانين تن كل تن ثمانية عشر منا بالهاشمي و
مع ذلك لم يحس الانسان ولا سائر الحيوانات ثقله ولا ضغطه
وذلك لغاية لطافته ولكون الضغط من جميع الجوانب كما لا يحس
الغواص ثقل الماء مع ثقله ولكمال لطافته وسيالته وشدة
عنصره يدخل في خلل كل شيء وفرجه بكمال القوة والسرعة وبما انه
في ان واحد ومن هنا التبس الامر على القدماء فذهبوا الى القول
بامتناع الخلاء وقد وضع بعض الحكماء المستقرين بانه محيط
بنا من كل الجوانب وهو غير مرئي بالبصر ويضغطنا بكمال الشدة
ولا نحس بذلك وهو الطف من دقائق نسج العناكب ومع ذلك
الضغط والثقل لم يتصدع منه نسج العنكبوت ولا يمنع انشقاق
لطائف اوراق الزهر وانفتاح افواه النور واذا تحرك مع شدة يحرك
المراكب العظيمة في البحار حول العالم ويوصلها من مملكة الى مملكة

اخرى

اخرى واذا هاج واشتد قلع الابنية الشامخة والاشجار الرفيعة
من اصلها وسوى بها مع التراب وهيج البحار واحدث فيها الامواج
العظيمة بحيث لو صادم المراكب العظيمة جعلها كالرحى في الاضطراب
والدوران وضرب بعضها ببعض واعدمها ويكون سببا
للحرارة والبرودة للحيوانات والاراضي التي فيها ويحمل الابخرة من
البحار والاراضي وتضمنها في السحاب ثم يجعلها بصورة الامطار
والندا ثم يسيلها في اوقاتها ومن خواصه انحرافه لاشعة الشمس
من الاستقامة لظهور الفلق والشفق ويفرق الوان الشمس لتحسين
منظرها وطلوعها وغروبها ومن خواصه انه سبب لاستماع الاصوات
والمكالمات والتغنيات وهو الواسطة في ايصال الاخبار التلغرافية
التي لا منقول لها بين الطوائف والاقوام في بعد مسافة الاف ميل
وبدون الهواء لا يمكن استماع الاصوات ولو لم يكن الهواء لانتقلنا
من ظلمة نصف الليل الى ضوء نصف النهار دفعة واحدة عند
طلوع الشمس وعكسه عند غروبها ولما استأنسنا بلذة ملاحظة
الشفق والفلق ولحرمنا من الاشعة التي تظللنا من حرارتها ومن
خواصه اخذنا من غازاته التي تكون سببا للحرارة الغريزية والحيوة
ويساعد على حيوة الحيوان كما يساعد على اشتعال النيران وتتحد
في كلا الحالتين مع الهواء الدخاني الفحمي الذي يلازم الاحتراق ثم
ينتشر في اقطار العالم فيأخذ منها الاشجار والنباتات وتتغذى منها

فتكون

ثم تكون سببًا لنموها وكبرها وعظمها وقوتها ثم تكون ثمرات
اثمارها وازهارها بالاثمار اللذيذة والاوراد اللطيفة المتلونة فتنتفع
بها وهذا الاكسيجن الذى نستنشق منه وهو سبب حياتنا
وبقائنا انما صفى من الكاربون ببركة الاشجار الكائنة فى امريكا
والنباتات المستجدة فى برارى صين وكذا من الغابات والاشجار
الواقعة فى ساير بقاع الارض وفى الحقيقة ان النظر فى الاشغال
والصنايع العجيبة لم تكن سببا فى ازدياد المعرفة وقوة التوحيد
كما يشاهده الانسان العاقل من آيات الله وشواهد الربوبية التى
نراها فى الاجزاء المتنوعة من العالم لان كل جزء منها اذا كان مطمحًا
للنظر والتامل وتاملنا وتعقلنا فيه يشهد لنا بانه تعالى عالم قادر
حكيم عليم قاصد مختار لانها مشتملة على مصالح عديدة وحكم دقيقة
التى تعلم بالتدريج تعالى شانه عز اسمه قال الله تعالى سنريهم آياتنا
فى الآفاق وفى انفسهم فصل يستحب بعد صلوة العيد الفطر خطبتين
يقوم الامام على ساقيه مواجهًا للناس يقرء الاولى ثم يكبر ويجلس ويقرء
انا انزلنا ثم يقوم ويقرء الثانية ويكبر ثم يجلس ويقرء قل هو الله احد
ثم تنصرف الاولى الحمد لله ذو الكمال المطلق الذى لا تدركه احاط الفهم
والعظمة التى يتيه فى بحارها الوهم واشهد ان لا اله الا الله شهادة
امحص بها الذنوب وامحصها واسترد بها شارد النعم واحفظها
واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ارسله والسنن عاطلة البحور و

خطبتان بعد صلوة عيد الفطر

والفتن باسمة الثغور فلم يزل يسدد عرى الاسلام قاه باشاخطه و
يستضئ الايمان نفوسًا شاخطة حتى محى من الجاهلية آثارها وجلى
نقعها وغبارها ورفع للحنفية منارها واطلع شموسها واقمارها
صلى الله عليه وآله الطاهرين الانجبين الذين حفظوا احكام الملة
وآثارها ما دومت وعود الحرم احجارها وما طيف بالكعبة وبلسوا استارها
لا سيما سيد الاوصياء وافضل الاولياء امير البررة وقاتل الكفرة
امير المؤمنين وامام المتقين وسلطان المسلمين وقائد الغر المحجلين مولانا
على ابن ابى طالب صلوات الله وسلامه عليه واولاده المعصومين
عليهم السلام اما بعد عباد الله استقيموا فان الاستقامة للقلوب
سقالها واستديموا نعم الله بالشكر فان الشكر عقالها وعظموا امن حرمة
يومكم هذا ما اعظم الله من آثار طاعته والنزوع عن محال الفتنة بالتوبة اليه
والخضوع لديه وايتاء الزكوة فيه كما فرض الله عليكم فانه يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون الله اكبر ثم يجلس و
يقرء انا انزلناه ثم يقوم ويقول الحمد لله الذى اظهر من آثار سلطانه وجلال
كبريائه ما حير مقل العيون من عجائب قدرته وردع خطرات هماهم
النفوس عن عرفان كنه صفته واشهد ان لا اله الا الله شهادة ايمان
وايقان واخلاص واذعان واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ارسله
واعلام الهدى دارسة ومناهج الدين طامسة فصدع بالحق ونصح
للخلق وهدى الى الرشد وامر بالقصد صلى الله عليه وآله الطيبين

الطاهرين المعصومين المكرمين واعلموا عباد الله انه لم يخلقكم عبثاً و
لم يرسلكم هملاً علم مبلغ نعمه عليكم واحصى احسانه اليكم فاستفتحوه
واستنجحوه واطلبوا اليه مسائلكم وحوائجكم ولا تيئسوا من روح الله
فانه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون اعلموا ايها الناس
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر بينكم في الاموال
والاولاد فاتقوا الله واطيعوه ولا تطيعوا امر المسرفين يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد واخرجوا من مال الله
الذي اتاكم حق الزكوة المقرونة بالصلوة فانه تعالى فرض عليكم في
زكوة الفطر امراً وجعلها لكم سنة وطهراً فليخرجها كل امرئ منكم
من ماله عن نفسه وعياله من حر ومملوك وغني وصعلوك صاعاً
من شعير او تمر او زبيب او غيره فبادروا الى ما فرضه الله فانه اتاكم المال
قرضاً وسئلكم منه قليلاً لا فرضاً فقال في كتابه الذكر الحكيم ان تقرضوا
الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم واستغفر الله لي ولكم
وللمسلمين والمسلمات فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الله
ربي واتوب اليه اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم
الحساب الله اكبر ثم يجلس ويقرء قل هو الله احد ثم ينصرف واما
الخطبتان في الجمعة فهما واجبتان عنده وجوبهما مقدمتان عليها

ويغفر لكم

في خطبتين بعد صلاة العيدين

بعكس العيدين ويجب الفصل بينهما بجلسة خفيفة اما الاولى فيقوم
الامام ويتوكأ على ما في يده ويقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونشهد به ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً
عبده ورسوله انتجبه لولايته واختصه برسالته واكرمه بالنبوة
اميناً على غيبه ورحمة للعالمين وصلى الله على محمد واله اوصيكم
عباد الله بتقوى الله واخوفكم من عقابه فان الله ينجي من اتقاه
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ويكرم من خافه يقيهم
شر ما خافوا ويلقيهم نضرة وسروراً وارغبكم في كرامة الله الدائمة
واخوفكم عقابه الذي لا انقطاع له ولا نجاة لمن استوجبه فلا تغرنكم
الدنيا ولا تركنوا اليها فانها دار غرور كتب الله عليكم وعلى اهلها
الفناء وتزودوا منها الذي اكرمكم الله به من التقوى والعمل الصالح
فانه لا يصل الى الله من اعمال العباد الا ما خلص منها ولا يتقبل الله
الا من المتقين وقد اخبركم عن منازل من امن وعمل صالحاً وعن منازل
من كفر وعمل في غير سبيله وقال ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء

الله ربنا ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ونسئل الله الذي جمعنا لهذا الجمع ان يبارك لنا
في يومنا هذا وان يرحمنا جميعا انه على كل شيء قدير ان كتاب الله
اصدق الحديث واحسن القصص وقال الله عز وجل واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واستمعوا له و
انصتوا ابتغاء رحمته ثم يقرء سورة من القران ويدعو ربه ويصلي
على النبي صلعم ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ثم يجلس هنيئة ثم
يقوم ويقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وجعله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من اطاعه والذي
يضر بمعصيته من عصاه الذي اليه معادكم وعليه حسابكم فان
التقوى وصية الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عز وجل ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا

فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا انتفعوا
بمواعظ الله والزموا كتابه فانه ابلغ الموعظة وخير الامور في المعاد عاقبة
ولقد اتخذ الله الحجة فلا يهلك من هلك الا عن بينة ولقد بلغ
رسوله الذي ارسله به فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من
الثقلين كتاب الله واهل بيته اللذين لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي
من تركهما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين
وامام المتقين ورسول رب العالمين ثم يقول اللهم صل على امير
المؤمنين وصي رسول رب العالمين ثم يسمي الائمة عليهم السلام
حتى ينتهي الى صاحب الزمان ثم يقول اللهم افتح لى فتحا يسيرا وانصره
نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي
بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة
كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا
فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا كرامة
الدنيا والاخرة اللهم ما حملتنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه
فعلمناه [فبلغناه] ثم يدعو الله على عدوه ويسئله لنفسه واصحابه ثم يرفعون
ايديهم فيسئلون الله حوائجهم كلها حتى اذا فرغوا من ذلك يقول
اللهم استجب لنا وليكن آخر كلامه ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ثم يقول اللهم اجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى ثم ينزل

الله ربّك انّ ربّك فعّال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنّة
خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربّك عطاءً
غير مجذوذ ونسئل الله الذي جمعنا لهذا الجمع ان يبارك لنا
في يومنا هذا وان يرحمنا جميعاً انّه على كلّ شيء قدير انّ كتاب الله
اصدق الحديث واحسن القصص وقال الله عزّ وجلّ واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلّكم ترحمون واستمعوا له و
انصتوا ابتغاء رحمته ثمّ يقرء سورة من القران ويدعو ربّه ويصلّي
على النبيّ صه ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ثمّ يجلس هنيئة ثمّ
يقوم ويقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه
ونؤمن به ونتوكّل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيّئات
اعمالنا من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون
وجعله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً
منيراً من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من اطاعه والذي
يضرّ بمعصيته من عصاه الذي اليه معادكم وعليه حسابكم فانّ
التقوى وصيّة الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عزّ وجلّ ولقد
وصّينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وايّاكم ان اتّقوا الله وان تكفروا

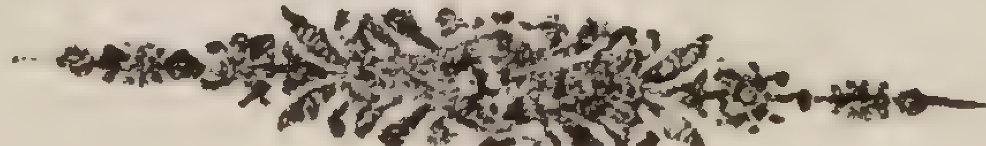
فانّ لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيّاً حميداً انتفعوا
بمواعظ الله والزموا كتابه فانّه ابلغ الموعظة وخير الامور في المعاد عاقبة
ولقد اتّخذ الله الحجّة فلا يهلك من هلك الا عن بيّنة ولقد بلّغ
رسوله الذي ارسله به فالزموا وصيّته وما ترك فيكم من بعده من
الثقلين كتاب الله واهل بيته اللذين لا يضلّ من تمسّك بهما ولا يهتدي
من تركهما اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك سيّد المرسلين
وامام المتّقين ورسول ربّ العالمين ثمّ يقول اللهمّ صلّ على امير
المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين ثمّ يسمّي الائمّة عليهم السلام
حتّى ينتهي الى صاحب الزمان ثمّ يقول اللهمّ افتح له فتحاً يسيراً وانصره
نصراً عزيزاً اللهمّ اظهر به دينك وسنّة نبيّك حتّى لا يستخفي
بشيء من الحقّ مخافة احد من الخلق اللهمّ انّا نرغب اليك في دولة
كريمة تعزّ بها الاسلام واهله وتذلّ بها النفاق واهله وتجعلنا
فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا كرامة
الدنيا والاخرة اللهمّ ما حمّلتنا من الحقّ فعرّفناه وما قصرنا عنه
فعلّمناه ثمّ يدعو الله على عدوّه ويسئله لنفسه واصحابه ثمّ يرفعون فبلّغناه
ايديهم فيسئلون الله حوائجهم كلّها حتّى اذا فرغوا من ذلك يقول
اللهمّ استجب لنا وليكن آخر كلامه انّ الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلّكم
تذكّرون ثمّ يقول اللهمّ اجعلنا ممّن يذكّر فتنفعه الذكرى ثمّ ينزل

زائدة من المؤلف عفى عنه

ويصلى الصلوة قد تم المجلد الاول من الكشكول بحمد الله تعالى وشكره اسئل الله التوفيق لاتمام المجلد الثانى منه انشاء الله ولقد ازعجنى الزمان والدهر الخوان بمكارهه علم الله وشهد وكفى بالله شهيدا ما وجدت منذ عرفت نفسى الى يومى هذا على كثرة وجدانى الايام الصعبة المنحوسة يوما كان امر على واصعب واضر من اليوم الثانى والعشرون من شهر جمادى الاخرى من سنة ستة وعشرين و ثلاثمائة بعد الالف وامر من ذلك اليوم اليوم السادس من شهر رجب من تلك السنة المشؤمة وقد كان بين اليومين اربعة عشر يوما مضى على كل يوم منها كيوم الوقوف فى العرصات وكل ليلة منها كليلة الاولى من القبر الكفار ومن بعد ذلك اليوم السادس المذكور وهو الامر الى يومى هذا من شدة ما اجد فى نفسى من الضنا والتحسر والكابة والانقباض والكدورة فى الحيوة والبقاء ما بت انتظر تقدم ثالث اليومين كما قيل لكل اثنين ثلاث لعلنى استريح من شدة الهموم والغموم والمحن القلبية التى كادت نفسى ان تخرج من جسدى لتراكمها ونفسى تابى من اظهارها ولقد غلطت فى قولى ثالث اليومين ثالثها فى النحوسة والمرارة بل اخطأت لانه يوم زوال الهموم والغموم وكشف الكروب وانجلاء الحزن ويوم الوصال بل هو اسعد ايام حياتى انشاء الله ان كان مع رضاء الخالق وهو العالم بما فى الصدور مت قبل موت فهو الحيوة

ما ابرد الموت على من مات	حبيبى غاب عن عينى وجسمى
وعن قلبى حبيبى لا يغيب	مرگ اگر مرد است گو نزد من آی
تا در آغوشش بگیرم تنگ تنگ	من از او جانی ستانم جاودان
او ز من دلقی ستاند رنگ رنگ	انا لله وانا اليه راجعون

حسبى الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الاحقر الافقر عبد الله ابن المبرور وابو القاسم ابن المبرور وعبد الله ابن المبرور وعلى ابن المبرور ومحمد ابن المبرور وعبد الله الموسوى البلادى البوشهرى عفى الله عنه وعن والديه وعن اساتيده انشاء الله فى يوم السبت سابع من شهر ربيع الاول احد شهور سنة ١٣٢٨



فهرست تصحيح اغلاط الواقعة في الكتاب الكشكول المسمى بسحاب اللئالي

غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر
من صناديد	صناديد	٢	٣	مرة ٧	مرة كابر	٢٢	٥
والانهار	والانوار	٣	٢	في جهنم	في جهنم	٢٣	٦
تكلم	للتكلم	٤	٧	اخرز	احرز	٢٣	١٢
وهب	هب	٦	٥	وفيه	ومنه	٢٣	١٨
بولديها	بولديهما	٧	١٣	الجهنه	الجهنيه	٢٥	١٥
يشترى عاله	يشكر العبد عاله	٩	١٥	بنت	بن	٢٧	١٨
ملك	ملك	٩	١٧	ويتصل	ويتغل	٢٨	١٠
الموجب الا	الموجب لظل الا	١٠	١٨	حمزه	ضمرة	٢٨	٧
الموارث	الوراث	١١	١٧	حمزة	ضمره	٢٨	٨
مع	مع الولد	١٢	١٠	عن	عند	٢٨	١٢
كسبع و	كسبع	١٣	١٦	الاخبار	الاكبار	٢٩	١
وثمانون اميال	وثمانون اميال ميلا	١٧	٦	الراى	الرى	٢٩	٣
				السفيانى	السفيانى في المرض	٢٩	١٣
[illegible]	[illegible]	١٨	٥	مشهوره	مشهودة	٢٩	١٦
				هي وهذه	وهي هذه	٣١	٦
[illegible]	[illegible]	١٨	٨	لتسخرلي	لتسخر لي	٣١	١٣
				بحسب	بحساب	٣٢	٥
فانه	مائة	١٨	١٩	ولكن	وليكن	٣٢	١٧
ولوبع	واربع	١٩	٢	في المربع الشريف جدول سهوا التلفق			
فوقها الا	فوقها بد الا	٢١	٣	٢٩٥١	٢٩٤١	٣٣	٢

غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر
الماء	المأمر	٣٤	٣	فكتنلها	فكتناها	٤٣	١١
واخير	واجيز	٣٤	١١	غريته	غريبه	٤٤	١
التجرير	التحرير	٣٤	١٩	عزوبه	عزوبه	٤٤	١
المتمى	التمى	٣٥	٣	وحشوت	وحشوت	٤٤	١٢
لمستناصر	المستغشلمر	٣٥	٤	بينهم	بينهم	٤٤	١٥
الحاصل / حاسك	الكامل / حاسد	٣٦ / ٣٨	١ / ٨	باوت	باؤت	٤٤	١٦
طبعه	طبعه	٣٨	١١	بات	بائيت	٤٤	١٦
يعطى	يعطى	٣٩	٥	ساوت	ساؤت	٤٥	٧
بومات	بؤمات	٤٠	١	وناوت	وناؤت	٤٥	١١
شقاعز	عاشقز	٤٠	٥	احدهما	احدها	٤٦	٧
مت	مث	٤٠	٨	العصر	العنصر	٤٧	١٧
يكن	تكن	٤٠	١٥	اختلف	اختلفت	٤٨	١١
العرضهم	لعرضهم	٤١	٣	للاحتراء	للاحتراز	٥٦	١٠
حتى	جنتى	٤١	٣	خواصله	خواص	٥٦	١٤
				العدود	العدو	٥٦	١٦
ببعضهم	ببعضهم	٤١	٣	قال	ذال	٥٩	١٥
ولكتي	ولكنني	٤١	٤	شعر	شعر	٦٢	١
بعض	نبض	٤١	١٢	في تتمه	زائدة	٦٣	١٣
اوطربي	واطربني	٤١	١٨	حذوين	حذوكن	٦٥	١٧
انعشني	انعشني	٤١	١٨	بعض لى	بعض الى	٦٦	١
فاعتل	فاعتل	٤٢	٧	اردءاثم	اردءثم	٦٧	٦

١٥ ٣٨ [illegible]

غلط	صحيح	صحيفه	سطر	غلط	صحيح	صحيفه	سطر
فى البحادين	فى الجارين	٦٨	٣	[illegible]	١٣و١٢و٢٣	٨٠	٥
انتهاء	عند انتهاء	٦٨	١٠	الدابشة	الدفينة	٨٠	٧
المبدنيات	البدنيان	٦٨	١٣	لأيبتدء	لابتدء	٨٠	١٠
النفسانيات	النفسانيان	٦٨	١٤	١و٢٠و٢٠	١٠و٢٠و٣٠	٨٠	١١
١٥٨٤٤	١٥٨٤٢	٦٩	١٢	فى جدول كرامل السنة من كل شهر يومين			
البورا	البودا	٦٩	١٧	يوم ١و٢٠	يوم ١٠و٢١	٨٠	٤
فعدهم	فعدهم	٦٩	١٩	يوم ١و١١	يوم ١و١٣	٨٠	٧
قطعوا	تطفوا	٧١	٥	يوم ١١و٢١	يوم ١٤و٢٠	٨٠	٨
هناك	الى هناك	٧١	١٠	يوم ٤و٢٠	يوم ٣و٢٠	٨٠	٩
والعدل ما انفسهم	والحق ما لانفسهم	٧٢ ٧٣	٧ ٦	يوم ٣و٢٠	يوم ٦و٨	٨٠	١٠
العال	العادل	٧٢	٨	يوم ٦و٨	يوم و١٠	٨٠	١١
مو	جز	٧٢	١٤	يوم ٦و١٠	يوم ٨و٢٨	٨٠	١٢
المطرقة	المطرقة	٧٤	٦	فى جدول كرامل السنة من كل شهر يوم واحد			
الهى	التى	٧٤	١٠	يوم ٢٢	يوم ٢٨	٨٠	٥
يرض	يوضى	٧٤	١٣	يوم ٢٢	يوم ٢٨	٨٠	٦
انا	اللهم انا	٧٤	١٤	فى جدول الايام المنحوسة من كل شهر سبعة			
والسعادة	والفادة	٧٤	١٧	يوم الثلاث	يوم الثالث	٨٢	٢
وان كان	ان كان	٧٩	٣	فى جدول طالسم الصنائع والمنزلة			
الانقلاث	الانقلاب	٧٩	١١	وحلقاتة	حلقاتة	٨٢	٤
فى جدول معرفة كوكب النحس							
لايبتدء	لابتدء	٨٠	٢				

غلط	صحيح	صحيفه	سطر	غلط	صحيح	صحيفه	سطر
فى جدول طلسم عصاء الاوز				ذملك	ذلك	١٠٤	١
١١١٠	١١١	٨٢	٥	ويوضع	ويرسب	١٠٦	٢
فى جدول اتفاقات البروج				لهدا	لهذا	١٠٧	١١
احترق	احتراق	٨٣	٨	وجوها	وجرها	١٠٨	١٢
وايته	رؤيته	٨٣	٩	كالقمر	كالمقمر	١٠٩	١
فى جدول صور الشكوك				بالتيجر	بالتبخير	١٠٩	٥
يصلى من	يصلى ركعتين من	٨٨	١١	تتمزخ	يتمزج	١٠٩	٨
اوركعة	او ركعتين	٨٨	١٣	لانه جدا	لانه مهلك جدا	١٠٩	١١
ثم ركعة	ثم ركعتين	٨٨	٢٣	جرتبها	جرتبها	١١٠	١
بسم الله	بسم الله و ٨٩	٨٨	٢٩	١١١	١١١	١١١	٢
ركعات المغرب وكعبات العصر والمغرب ركعات		٨٩	٤	١١١١هـ	١١١١١هـ	١١١	٢
بجملة	جملة	٨٩	٦	الاصغر	الاصفر	١١١	٥
دعوتهم	دعوتهم	٩٠	٨	قرع	من قرع	١١١	٦
عشرة	عشيرة	٩٣	١٥	البال	الحال	١١١	٨
الخصيب	الخصيب	٩٤	١٦	مقاتل	مقاتل	١١١	١٠
والمواسة	والمواساة	٩٩	٤	وفوائد	وفوائده	١١٢	٢
وليفوض	والتفويض	٩٩	٥	منتهى	تنتهى	١١٢	٣
محسب	يحب	١٠٠	١١	ياحكيم	ياحليم	١١٢	١٠
او المحرك	والمحرك	١٠٣	٥				

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
خیر	حین	۱۱۳	۱۹	السناکرد	السناگر	۱۲۴	۱۵
سفیرت	حضرك	۱۱۳	۱۹	جمیعًا	جمعًا	۱۲۵	۱
برکة	برکة	۱۱۵	۱۲	حسین لله الکوفر	حین تدمر الکوفی	۱۲۵ ۱۲۶	۱۵ ۶
اختلاط	اختیارًا	۱۱۵	۱۵	الذباب	الدباب	۱۲۶	۱۳
یکمزه	یکفزه	۱۱۶	۵	اللّیالی	اللیالی	۱۲۶	۱۶
وسنتی	وسیفی	۱۱۶	۶	النظر	زائد	۱۲۷	۱۶
وفصل	وفضل	۱۱۷	۱۷	سدوك	سدول	۱۲۸	۷
حقك	خلفك	۱۱۷	۱۸	بو برانداین	بو برانزیر ابن	۱۲۸	۱۷
سمیعًا	سمعًا	۱۱۷	۱۹	الدرو	الدود	۱۳۲	۱۲
قسمر	قسمر الاوزاعی	۱۱۸	۱۰	اذواقت	اذواعت	۱۳۲	۱۷
لبخل	البخل	۱۱۹	۳	بجبال البودی	بجبال الودی	۱۳۳ ۱۳۳	۱۳ ۱۴
المرحومنر	الامیر المرحوم	۱۲۰	۱۳	فضعف	ونصف	۱۳۳	۱۸
اشذوذ	شذوذ	۱۲۱	۲	اجلالاو	اجلالاًلك	۱۳۵	۲
یابی الله	یا نبی الله	۱۲۱	۱۲	طاحًا	فتّاحًا	۱۳۵	۴
تازروا	تآذروا	۱۲۲	۸	وونور	ورنور	۱۳۵	۹
لفطن	الفطن	۱۲۲	۱۱	وعماره	وعمارة	۱۳۵	۱۰
ماده	مالا	۱۲۳	۱۱	یحصب	یحصب نفلوکم	۱۳۶	۱۲
امرهیتر	الرعیة	۱۲۳	۲	ویقسع	ویصنع	۱۳۷	۷
الاستضهاد	الاستشهاد	۱۲۳	۶	بین الارض فیرباد	بین الشمس والارض فیرواد	۱۳۸ ۱۳۸	۷ ۱۲

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
واسطتن	واسطان	۱۳۸	۱۸	اجر	اجره	۱۴۹	۹
دخان	من دخان	۱۴۰	۹	رحمة	رحمه	۱۴۹	۹
للیلیه	اللیلیّة	۱۴۰	۱۵	البرازجلفی	البرازجانی	۱۴۹	۱۸
البکاء	البکاءو	۱۴۱	۷	رحمه	رحمة	۱۵۰	۵
لقاء	القاءو	۱۴۱	۱۱	دعا	لودعا	۱۵۰	۸
القران	القرآن	۱۴۲	۱۶	انصره	انصرم	۱۵۰	۹
بعض	زاید	۱۴۲	۱۹	ومشایخ	ومشایخی	۱۵۱	۱۵
الامیر	لامیر	۱۴۳	۱	لابها	لابیها	۱۵۳	۶
بصطفت	بطیطفت	۱۴۳	۱۱	الکاف	لکاتی	۱۵۳	۱۰
فلاح	فلاحَ	۱۴۳	۱۳	تشیع	نشیع	۱۵۳	۱۴
بخلت	انجلت	۱۴۴	۷	بشح	بشیخ	۱۵۴	۲
فجمع کسینا	فجمع کسبنا	۱۴۴	۱۴	تربیت	تربیة	۱۵۵	۹
شلغنی	شلغنی	۱۴۵	۷	علیهم	علیه	۱۵۵	۱۹
تططهت	تطهطیت	۱۴۵	۷	الفیقه	الفقیه	۱۵۶	۴
بدمحوخ	بذیموخ	۱۴۵	۹	تُبدَلُ	تَبدّلِ	۱۵۸	۳
فیاشلمها	فیاشلنها	۱۴۵	۱۲	مُغنِما	مَغنمًا	۱۵۸	۵
اذنای	ادنای	۱۴۶	۹	مُطِمعًا	مَطمعًا	۱۵۸	۵
بعد	من بعد	۱۴۷	۱۲	وابحناء	وانحناء	۱۵۸	۸
اهمت	اُسهمت	۱۴۸	۱۲	جودِ	جنودُ	۱۵۸	۱۳
لقیی	لقینی	۱۴۹	۴				

الخفيف ١٦٧ ١٤

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
سبعت	سبغت	١٥٨	١٩	ذبر	زبَر	١٦٩	٧
مقداوه	مقدار	١٥٩	١٩	نفسها	تنبهها	١٦٩	١٥
يمنع	يمتنع	١٦٠	٩	احتاجَ	احتاجُ	١٦٩	١٨
الائينة	الأبنية	١٦٠	١٧	ولايه	ولاية	١٧١	١٤
لواغى	لواُغلى	١٦٠	١٩	ذهبوا	ذهبوالى	١٧٢	١٣
لثمولات	لسهولة	١٦٢	١٨	سلك	مسالك	١٧٢	١
الحيوت	حيوان	١٦٢	١٩	فاضل	فاضل حسن	١٧٣	١١
اعذيتر	اغذية	١٦٣	١١	الاسواد	الاسواق	١٧٣	١٢
الشبتر	الشيبة	١٦٣	١٩	بخرها	بجذبها	١٧٤	١٥
الهوائية	الهوائية ايضاً	١٦٤	٣	وكردكار	وكردگار	١٧٥	١
فترلناه	فنزلناه	١٦٤	١٠	يغيوق	يغبق	١٧٥	٩
فسما	فبينما	١٦٤	١٢	والنيجان	والتيجان	١٧٦	٦
تبارا	تبارك	١٦٥	٣	فصيب	فيصيب	١٧٦	١١
حكاية	حكايته	١٦٥	٦	مقارنة	مقارنته	١٧٦	١٢
الى	إلي	١٦٥	٧	وفاقاً	وفاقاً للبعض	١٧٧	١٩
يلتفت	يلتفت اليه	١٦٦	١٧	الحروج	الجروح	١٨٠	١٨
الصيفين	الصنفين	١٦٦	١٩	الغطيحة	الغطيحة	١٨١	٢
وامره	وأمره	١٦٨	٤	التخضص	التخصيص	١٨٢	٥
قرئه	قرائنه	١٦٨	٨	افناء	افناء العمر	١٨٢	١٠
وحمد	وحمد	١٦٨	٨	يبنى	ينبغي	١٨٢	١٣

لايغنى ١٧٨ ٩

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
ارادنى	ارادني الله تعالى	١٨٣	١٢	بالكم	بالكمال	١٩٨	١٥
طرفها	طرفيها	١٨٤	١٣	ولو	والحَزم	١٩٨	١٦
موجودو	موجود	١٨٤	١٤	مهسما	سهما	١٩٩	١
هذا الزهون	هذه الزهور	١٨٦	١٤	حسدا	حسداً	١٩٩	٥
تنازع	تناظر	١٨٧	٤	كلمة	كلمته	١٩٩	٦
[illegible]	[illegible]	١٨٨	٧	المحبوشن	المجبوشين	١٩٩	٧
نقر	نقر	١٨٩	٤	ومحضوا	ومحضوا الكم	١٩٩	٨
دح	مرح	١٨٩	١٠	دميرتكم	دبوتكم	٢٠٠	٣
ح مر	[illegible]	١٨٩	١١	نادفعون	تدفعون بها	٢٠٠	٨
[illegible]	[illegible]	١٩٠	١	وتيمنى	وتيمني	٢٠١	٢
معامله	مقابلة	١٩٠	٣	مجدهم	مجدكم	٢٠٢	٧
كاقبحه	كانت قبحه	١٩٣	٧	بجواز	يجوّز	٢٠٣	٢
الى نفسه	الى نفسه	١٩٣	٧	مفارض	معارض	٢٠٤	١٢
وتعبها	وتعبها	١٩٣	١٣	وشاهدنا	ولقد شاهدنا	٢٠٥	٧
لافنها	لافنيها	١٩٦	٥	الجراز	الجواز	٢٠٥	١٩
اهميت	اهمية	١٩٦	٧	عندكم	عندهم	٢٠٦	١٧
وتحت	وتُجّت	١٩٦	٧	يتمكنوالمن	يتمكنوا من	٢٠٧	٥
يطنها	بطنها	١٩٧	٤	جميع	جميع اهلها	٢٠٧	١٤
النباتات	والنباتات	١٩٧	٨	خاوة	جناوة	٢٠٨	١
طمر	جمر	١٩٧	١١	فنبثوا	فنبشوا	٢٨	٩
ومضغة	ومضغه	١٩٧	١١				

البادى ١٩٨ ١٨ الاكبر الامر ١٩١ ١٣

وظيفت وظيفت ٢٠١ ١٣

٥ الفاصل [illegible] ۲۱۲ ۳

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
فعقدلنا	فقعدنا	۲۱۰	۹	بلده	بلدة	۲۱۸	۱۵
الصم	الصم الصلا	۲۱۰	۱۲	فشرنة	فشرد	۲۱۸	۱۹
الأ	آلا	۲۱۰	۱۷	منخیبه	منخنیة	۲۱۹	۱۹
مها	لما	۲۱۱	۱۹	اجرج	اخرج	۲۱۹	۶
شعل	شغل	۲۱۱	۳	فاجمعت	فاجتمعت	۲۱۹	۱۹
نومکم	من یومکم	۲۱۱	۱۲	والنفثت	والنفث	۲۲۰	۱۱
على	على أن	۲۱۱	۱۶	یترکها	بترکها	۲۱۲	۵
الحرمة	الحجة	۲۱۳	۷	التکوینیات	التکوینیا	۲۲۱	۸
واجذاهم	وجدانه	۲۱۴	۱۱	طریقة	طریقه	۲۲۲	۳
وتکفه	وقلته	۲۱۵	۱۴	طریقة	طریقه	۲۲۲	۶
تقرب	بقرب	۲۱۵	۱۳	بقدوة	بقدره	۲۲۲	۱۱
ناقص	ناقض	۲۱۶	۱۰	الاجیر	الاخیر	۲۲۲	۱۴
الغث	الغب	۲۱۶	۱۲	بماد ماد	بمأد مأد	۲۲۳	۷
توتر	تونبتر	۲۱۶	۱۷	وتلطف	واتلطف	۲۲۳	۹
اذاطهر	اذاظهر	۲۱۶	۱۷	من صلبه	من صلبه اثنی عشر ولدا	۲۲۳	۹
الوماتیة	الوبائیة	۲۱۷	۴	ومشیاط	ومشیاط	۲۲۳	۱۳
هذا	زاید	۲۱۸	۶	مشیاط	مشیاط	۲۲۳	۱۵
وشرته	وشرح	۲۱۸	۶	بالصدق	مالصدق	۲۲۳	۱۹

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
بعص	بعض	۲۲۴	۶	اوابانه	اوبقوابه	۲۳۷	۱۶
فاستحسنه	فاستحسنه	۲۲۴	۶	اسکن	أمکان	۲۴۱	۶
وترنیم	وترمیم	۲۲۴	۹	لی سنة	الی سنة	۲۴۱	۸
العالیه	الغالبة	۲۲۴	۱۵	سلسلة	سلسلة	۲۴۲	۶
لخاقیه	الامیه	۲۲۴	۱۳	شمسا	شمسنا	۲۴۲	۱۸
للشیخ الرئیس	للشیخ [illegible]	۲۲۴	۵	مجزن	مخزن	۲۴۳	۱۳
ثم تبتغی	ثم تبتغی النظر	۲۲۵	۱۴	دقامعاء	دقاوامعا	۲۴۴	۱۵
فورا الا	فورا الثلا	۲۲۷	۱۰	لیلة	لیله	۲۴۵	۱۵
ضراریج	ذراریح	۲۲۷	۱۴	اعلى	على	۲۴۶	۱۷
من الحیث	من حیث	۲۲۸	۸	اوکار	اوکارها	۲۴۷	۸
کونه بلوم	کونه موکبا بلو	۲۲۸	۱۲	قثاثن	قثاثن افراخ	۲۴۷	۹
ذلك القو	ذلك المرض القوی	۲۲۸	۱۸	جلسه	جنسه	۲۴۷	۱۳
الاسنان	والاسنان	۲۲۹	۳	واتینا	ولو شئنا لآتینا	۲۴۸	۱۵
واصابه	واصابة	۲۲۹	۹	وتتخذ	وتتخذ	۲۴۹	۱۵
وقیمه	وقیمة	۲۳۴	۵	یعبر	یعبر	۲۵۰	۱۲
وضع	ووضع	۲۳۴	۱۹	ثم یعبر	ثم تعبر	۲۵۰	۱۲
فالنفثت	فالنفث	۲۳۵	۳	مدود	مدورة	۲۵۰	۱۸
نفنی	لنفسی	۲۳۷	۱۹	مثال صقر	مثل الاصقر	۲۵۱	۴

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
المقتضب	المقتضیه	٢٥١	٨	الهمس وهی	الهمس والهینة	٢٥٧	١٨
وقطع	بقطع	٢٥١	١١	النحو وهی	النحوی والنذة	٢٥٧	١٨
ومعتبر	ومعتبر	٢٥١	١٢	والمضیع	والمضنع	٢٦٠	٨
بغطن	بغضن	٢٥٢	٣	فاولی	فالاول	٢٦٠	١٠
تنغط	تنحظ	٢٥٢	١٤	ولا	ولا	٢٦٠	١٨
واخذالبرق	زائد	٢٥٢	١٧	ای	الی	٢٦٢	١
المحسل	المجمل	٢٥٣	٨	ابلغوا	ملغوا	٢٦٢	٨
مقدمة	مقدمة	٢٥٣	١٠	جمیع	جل	٢٦٢	١٧
اطرافهم	اطرافهم	٢٥٥	٢	تعصب	التعصب	٢٦٣	٩
وفی ان هذا	وفی هذا	٢٥٥	٨	اعلمن	اعلم ان	٢٦٤	١
القطعین	القطعیین	٢٥٦	٥	لبشرت	لبشرة	٢٦٨	١٧
ادهب	اذهب	٢٥٦	٨	اوالسداد	والسداد	٢٦٩	٦
حعک	حقک	٢٥٦	١٠	الاسبقه	لاسبقیتهم	٢٧٠	٤
لید	بلید	٢٥٦	١٠	التقاوب	التقارب من	٢٧٧	٣
کاشرف	الاشرف	٢٥٦	١٣	وبطئة	وبطیئة	٢٧٧	٤
فعروب	فعروف	٢٥٦	١٥	اوالثانیة	اوالاثنیة	٢٧٣	١
للجمة	للحمة	٢٥٧	٩	ولیسله	ولیلة	٢٧٣	٥
کان	فان	٢٥٧	١٢	دخل	داخل	٢٧٣	١٠

غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر
تجدید	تحدید	٢٧٤	١١	حنس	جنس	٢٨٨	٣
مدهب	مذهب	٢٧٤	١٦	وفرجته	وفرجه	٢٨٨	١٢
ان الابنیاء علیهم	ان هسته الاجماعیه	٢٧٦	٢	وصمغر	وصغر	٢٨٨	١٤
وبجمع	وتجمع	٢٧٦	٩	الاشعة	لاشعة	٢٨٩	٧
بتجمل	یتحمل	٢٧٧	٧	فیلتقع	فتنقع	٢٩٠	٢
سلام	سلام الله	٢٧٨	١٥	تستنشق	لتستنشق	٢٩٠	٣
ثلاث	ثلث	٢٧٨	١٩	شاخطة	شاحطة	٢٩١	١
وشایعت	وشایعت	٢٧٩	١٥	شاخطه	شاحطة	٢٩١	٢
المیزان	المیراث	٢٨٠	١٣	الحاهلیة	الجاهلیة	٢٩١	٤
وعیره	وغیره	٢٨١	١١	سقاطها	صقاطها	٢٩١	١٠
الاستقنا	الاستقبال	٢٨٢	١٤	دواستر	داوستر	٢٩١	١٨
اوما	حتی اعلموا	٢٨٣	٢	قرضاً	فرضاً	٢٩٢	١٤
ان النور	ان النور	٢٨٣	٢	فرضاً	قرضاً	٢٩٢	١٤
هدا	هذا	٢٨٣	٣	فلاتغرنکم	فلاتغرنکم	٢٩٣	١١
والتذاذام	والتذاذهم	٢٨٣	١٤	من کفر	من کفر	٢٩٣	١٦
واطرافها	واطرافها	٢٨٤	١٣	سئات	سیئات	٢٩٤	١٠
فالاحتنا	فالاجتناب	٢٨٥	١٦	افتح لی	افتح لی	٢٩٥	٩
فی السکوت	فی السکون	٢٨٦	١٢	الکفار	للکفار	٢٩٦	١٠

تمام شد غلط نامهٔ کتاب کشکول سید افضل السادات حسینی
النسابة الشیرازی فی شهر صفر ١٣٢٣

بس
الشهر ذیحجه در
سنه یکهزار و سیصد و سی و سه
سمت اختتام و صورت
انجام یافت والحق این
کتاب مستطاب جامع مطالب
مفیده و حاوی مسائل عدیده و کاشف
غوامض علوم و حلال رموز فنون است و از
جمله کشکولهای ممتاز و مجموعه‌های بی مانند دارای
مطالبی است که در کشکول شیخ بهاء الدین محمد عاملی و
کشکول شیخ یوسف بحرانی و غیر آنها دیده نشده
ارباب کمال را بوستانی است پر از گلهای
رنگارنگ و اصحاب حال را نزهتگاهی مالا
مال از ازهار و ریاحین که رشک
ارتنگ است اللهم احفظ
مؤلفها و مصححها والساعین
فی طبعها بمحمد و آله الطاهرین
صلوات الله علیهم
اجمعین





